شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المفاتيح في شرح المصابيح

المؤلف

الحسين بن محمود بن الحسن (الزيداني)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة التيمورية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٩٢٠

المفاتيح على المصابيح للشيخ الامام المظهر الدين احمد
[illegible]

حديث ثلاثون
٢٢٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ملء السموات وملء الأرض وملء ما شاء بعد هذا أما بعد

يكون جميع المخلوقات حتى الهباء بالنسبة إليه كذرة إذا نسبت إلى جبل أحزاء الأرض والتراب

ثم إني أحمد الله إليّ حمدًا لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك بأن لك الثناء علينا

أبدًا. والصلوات والسلام دائمًا على رسوله محمد قدوة الأنبياء ومعلم مكارم الأخلاق وسيد

ولي العزة والثناء والرضوان على آله وأصحابه وأزواجه وأولاده ومن اقتدى بأبي

بهم الفضل والسناء أما بعد فقد قال لي زمرة من أخلاء في الله وخلصاء

ذوي الصلاح تأليف الإمام العلم ولي الإسلام علي زين العابدين بن الحسين بن

الحسين بن سمعون القراحصاري الحنفي الإسلامبولي الدار والمنشأ والمقام وفقه الله تعالى

أن أكتب مطولا أو مختصرا فاجتهدت في ذلك وأوردت في أثناء الكتاب فوائد

اصطلاحات أصحابنا الحديث وأنواع علوم الحديث وأوردت بعد كل باب أو بابين

متون الصحاح وتركت ذكر من هو

واستوهبت من فحولها كوم الهضاب

فإني أخاف أن يتسرب إليّ بكلامي

ملل صيرفي الأبحر. وإني عدت الأحاديث

من بضعة الأبحر. وإني عدت الأحاديث أسأل المقدمة

الحديث عشرون نوعا الأول اشتراط الإسناد

الحديث والإسناد من

وصل الزهري على

كذي وقال

إنما الشأن

بما

كل

حتى

كل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في هذا القول ونسبه إلى من تقدم إعلامهم التنبيه عليه لا يصح أن يحتج

الشافعي بما أتبعا فيه لكن قاله هذا القول ولكن قاله واستدل على فاسده بأن

خالفها الإجماع في الاعتقاد ومن هذه الطائفة قوم يقولون المخبر عنه فعل الرب

تقديره وهذا أيضا خطأ الطائفة الثالثة هم أهل السنة والحديث

جميع ما يجري في العالم من الخير والشر والإيمان والكفر والطاعة والمعصية وغير ذلك كلها

بتقدير الله ومشيئته ولكن للعباد اختيار بالتقدير سن الله والكسب من العباد متعلق

الله تعالى الأفعال في العباد كل فعل في الوجود الذي صدر في الأزل والتقدير والقضاء

يجري بمقتضى ما يجري الفعل بعد تقدير الله والتقدير يتعلق بالأفعال في العباد بحسب

اختيارهم وكانوا بهم مشاءة بالخير ومعاونة بالقرب إن لم اختيارا في

الفعل ومن لم يكن له اختيار كالمجنون والصبي والنائم والميت عليه والكفر فهم كالدرس

فيما أجاهدة عليهم بما سالم بنا صحح الله تعالى ملما صحح الجهاد كالتلف المال في

النفس فهم يأخذون بالسنن والرشد هي التي تحرك الجوارح بتيسيره من غير

والثواب والعقاب يتعلقان بالفعل بالقدر الذي تكسب عليه الله سبحانه

ويثبت فعال وتوابت بالقدر خيره وشره قالت الأبد لان الإيمان بالقدر لا يحصل إلى الإيمان فيه

لان الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر إنما يتصور عند المسلمين والإيمان

بالقدر لا يحل كل أحد الإيمان فيه علم الله فلأجل هذا كان ذكر القدر

عند ذكر القدر وعند قول جبريل للنبي عليه السلام ما الإيمان قال صدقت صار هذا

الجواب أكد حكم به المؤمنين لأنه لو لم يقل جبريل صدقت لتوهم واحد

الثاني لم يوافق الجواب ولكن عند تصديقه حتى لا يصدق السؤول فإذا صدق السؤال

قال هذا التصديق عليه السلام وإنما أراد أن يعلم القوم هذه الأشياء من رسول الله وسلم

الصدق من جبريل عليه السلام وكانوا يعلمون صدق النبي من شيء فالمكان أن الشاذ

الحكمة من مأمنه فأجاب بهذا وقال إنه قال جبريل صدقت ليعلم القوم أن السائل

هذه الأشياء لأجل أنه جبريل بل لأجل أن يعلم القوم أنه إذا صدق السؤال

فإن السائل لم يكن أن من لا يعلم شيئا لا يسعه تعليمه فيما يحتاج

وتكلفه ترتيبه فأجاب بعد السلام الإيمان والإسلام من الدين والإحسان

من جزاء هذا السائل بالدين جاء ليعلم دينه فلا يكون إلى الإيمان لم يتصدق

بالإسلام لأنه لم يكن قد أسلم فإن قال فما معنى قوله في جبريل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبكة الألوكة
www.alukah.net

على ما نزل من قواعد الإسلام وبين ذلك بما يزيل الشبهة فيه فقال شهادة
أن لا إله إلا الله وقد ذكر معنى هذه الكلمات في الحديث المتقدم فإن تحمل لم تقدم ذكر
الصوم في هذا الحديث قلنا الواو لا يوجب الترتيب فلا يلزم ترتيب هذه الأركان من لفظ
هذا الحديث لكن هذه الأركان بمذهب الحديث ذكرت بلفظة الواو والواو لا يوجب
الترتيب وقد علم ترتيب وجوب هذه الأركان بما روى أبو أيوب عن ابن عباس أنه
قال بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم بشهادة أن لا إله إلا الله فلما صدقوا به الموحدون نادهم
الصلوة فلما صدقوا بها نادهم الزكوة فلما صدقوا بها نادهم الصيام فلما صدقوا به نادهم
الحج فلما صدقوا به نادهم الجهاد ثم الله لم الذي هكذي ذكر أبو الحسن علي الواحدي
في تفسيره المسمى بالوسيط فحيث ذكرت هذه الأركان على هذا الترتيب فلا إشكال
بها الإيمان ذكرت على ترتيب وجد عادات ذكرت على خلاف هذا الترتيب فيحتاج إلى
الجواب وجوابها أن الواو لا يوجب الترتيب فيكون تقديم الحج على الصوم في هذا
الحديث كتقديم السجود على الركوع في قوله تعالى يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين وقد علم أن الركوع مقدم على السجود ثم الإيمان بضع وسبعون شعبة
وقد جاء بسبع روايات بضع وسبعون وفي بعض روايات ستون وثلاثة وفي بعض
الروايات واحد وستون وكل هذا لم يرد به من الثلاثة إلى التسعة بل هذه الأعداد
وضعت لا لأن يقصد بكل عدد منها ما فوقه ودونه وكذلك قوله الحياء شعبة
استدراك إلى ما دون الماية ولا يمكن أن يراد بها ما فوق المائة بل يحتمل أن يكون
شعبة على التعيين والشعبة بعض الشيء ونوع كل مثل بني الإيمان إذا من شعب
وأكثر من سبعين شعبة ولكن لم يرد بالعدد بيان أنها سبع وسبعون أو ستة وستون
أو خمسة أو أربعة أو ثلاثة أو اثنتان أو واحد وسبعون وغير ذلك بل يحتمل الروايات
الأربع لما ذكرنا من تعدد الأعداد ويحتمل أن يكون الإيمان شعبا في
الإيمان لما ذكرنا أن تصديق الجنان وهو القلب وإقرار اللسان على الأركان
تحتاج إلى تصديق الإيمان أن يستغرق الصدق وتعتقدها جزء الذي هو الإيمان
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ونفي الإقرار
باللسان قوله الدال على ذلك لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ونفي باقي
الأركان فهي بتصديق الجنان أن يستغرق صدقه وتعتقدها جزء الذي هو الإيمان
بالله الصلوة والزكوة والصوم والحج وغيرها كل واحد من الجنان وعلى هذا فيكون الإيمان

بالجنان والإقرار باللسان مغايرا لباقي الأركان التي يحتوي عليها الإيمان عند الإمام الأعظم
ومغايرا في الأركان الأعضاء من الأقوال والأفعال سواء اعتقد شيئا من ذلك حلالا
أو شيئا حلالا أنه حرام كذا الإجماع أما لو لم يكر شيئا من الواجبات ولم يعتقد استحلال
محرم ولا تحريم حلال فانظر فإن لم يتبين بلسانه بكلمتي الشهادة فهو كافر وهذا
بالإجماع ولو أتى بلسانه بكلمتي الشهادة واعتقد بقلبه فرضية ما هو مجمع عليه
ولم يعمل بالأركان فهو مؤمن عند كثر أهل السنة ولكنه مؤمن ناقص عندنا
أنا نقول إن عنده جميع شعب الإيمان من الإيمان فيكون الترك ناقصا شيء
ينقص من عدد الإيمان عنده فترك ينقص بيد ما لها عنده وينتقص بالمعصية
وعندي حقيقة الإيمان من حيث هو من حيث يكون في إيمان ثنتان بل هو ناقص
أقول أنا ناقص الإيمان والإيمان عنده لا يزيد بالطاعة ولا ينقص بالمعصية لأن
شعب الإيمان عنده ليس من الإيمان بل هي من حقوق الإيمان ولكل واحد منها
حق وأداؤه مكفرة على قول وليس هذا موضع ذكرها فإن قيل فما معنى قول لا إله إلا الله
وأنها سبعون أو بضع وسبعون أو ستون وثلاثة وخمسون أو واحد وسبعون
يستقيم له حمل باقي قوله لا إله إلا الله على الشعب الباقية من جملة الإيمان فإذا
كان في جملة الإيمان كيف لا إله إلا الله وما يتبعها بناء على أصلنا أن الإيمان
يزيد وينقص فإن من لم يقل لا إله إلا الله فهو كافر ومن ترك الشعب الباقية لا يسمى كافرا
وإن من لم يقل لا إله إلا الله فهو كافر ومن ترك الشعب الباقية لا يسمى كافرا فهو
مؤمن ناقص وأما عند أبي حنيفة لا يستقيم قوله فإنه قال قوله لا إله إلا الله
أن الشعب الباقية عنده ليس من الإيمان فإذا لم يكن الشعب الباقية من الإيمان
لم يكن قوله لا إله إلا الله من جملة الشعب يكون هذا كقول أحد فصل الأنعام
فيه هذا هو الظاهر من مذهبه وكان يقول ليس في زيادة الإيمان ونقصانه
الإيمان لا يجوز أن يبقى شاهقا من الإيمان إيمانا كقول الشافعي وأبا كان الشيخ
أبو منصور رحمه الله في الصلوة إيمانا فإذا كان كذلك يقول لا إله إلا الله من جنس شعب
الإيمان لكن شعبة منها إيمانا كان الصلوة منها والله تعالى أعلم فإن قيل فما معنى قول
إخوانه يدخل الجنة من قال لا إله إلا الله في الحديث الثاني قوله لا يدخل النار من قال لا
إله إلا الله يدخل الجنة من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله لأن كثيرا من اليهود والنصارى يقولون
لا إله إلا الله في دين النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم بهذا الكلام إيمانا ولا يدخل الجنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نسخة

فصل في بيان الشعب المذكورة وهي

نبي رسول الله ذكر الكتب الايمان بالملائكة والنبيين الايمان بالله ورسوله الكتب
واليوم الآخر والقدر خيره وشره وسؤال منكر ونكير وعذاب القبر والبعث
والراحة والبعث يوم القيامة والحساب والميزان والشفاعة النبي ان شاء الله
من اهل الكبائر وشفاعة النبيين والمؤمنين لمن شاء الله وكذلك الملائكة تشفع
لبعض المؤمنين والشفاعة لاصبر قبل بيعاً صلى الله عليه وسلم والصراط والجنة والنار
ورؤية الله تعالى في الجنة وقول كلمة الشهادة والصلوة والزكوة وصوم رمضان
والحج والجهاد والحب في الله والبغض في الله والخوف من الله والرجاء الله
وحب النبي وتعظيمه وتعظيم القرآن والاعتقاد بتقديمه والتوكل والاستعانة
بيشتمان الادمي للبلاء لا يعطي لاحد الا الله والرضا بالتوكل كثيرة ليس هذا
موضع استقصائها وشرح ادلتها بديته والشرح المحل وهو رجعان احدهما انها
باصل دينه وهو ان لا يترك ان يفوت عنه شيء يأتي به من اصل دينه والثاني
الشكر الى دينه وهو ان لا يترك ان يفوت عنه شيء يأتي به من كمال دينه وهو اهل
الكمال يتعين عليه كل احد وطلب العلم وهو رجعان طلب ما هو فرض عليه وطلب
ما زاد على الفرايض ونشر العلم وهو ان يعلم الناس ما يحتاجون اليه من احكام
الشريعة والطهارة وهو الوضوء والغسل والاعتقاد والثياب والصلوة
والاعتكاف وهو نوعان فرض وسنة فالفرض اداء الفرض والسنة في غير السنة
وترك الفرائض الزهد فيها يعني ان يعلم ان تركها كفر عند الله والشرك
وهو نوعان فرض وغير فرض فالفرض في الكفر بالله بالذوق وتحقيق الفرض فيما عدا ذلك
فاحد انواع حسن الظن بالله والكفر بالطاغوت والشرك بالطاغوت وهما الوجود
وتكاثر الله وحفظ اللسان عن الاجود والاداء الامانات وترك الغيبة والنميمة
والتفويض وهي ان لا يتمثل احد بشيء من تحسين الوجه وتقبيح البدن عن الجهل وترك
اكل الحرام وترك الغل والحسد وتحسين الظن بالناس وهي الاخلاق الحسنة
العلم والتوبة وطاعة اولي الامر وهي يجب على الرعية طاعة السلطان الا في
معصية والامر بالمعروف لا وجه به ولكن لا يكره على السيف ولكن يكره بالقلب
فيما صار معصية وينصح له ان قدر على نصحه باللطف والحكمة بالحكمة بالتي هي احسن
بما اوضع عليه ايها اهل العلم من احكام الدين والحكم بين الناس يجب ان يكون
بكل ناحية قاض يقضي بين الناس بالعدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ونصرة

ونصرة المسلمين يجب بذل الطاعة من المظلوم والقيام بحق الوالدين وصلة الارحام
واحسن الخلق وحق الجار يجب على السيد ما عليه من حقوق عبده
وحقوق السادات
انه من الكسوة والنفقة وترك ايصال المشقة اليهم يجب على الشفقة والرحمة
ان يربيا عليها من حدة سيدها وحقوق الاهلين بنبي يجب على الرجل
ان يعلمها من حق زوجها واولادها وما يأتيه وما يصلحه وان علموا من نفقتهم وكسوتهم
اذا كانوا محتاجين اليه وحق الزوجة واجب على الزوج وان كان لها مال كثير
وافشاء السلام يجب يستحب السلام على من عرف ومن لم يعرف ورد السلام وعيادة
المريض والصدقة على فقير المسلمين الا الشهيد في سبيل الله وكف الناس
وحماية الكفار واكرام الجار واكرام الضيف والصبر على الناس والصبر
يجب يعني بنصر الله ما اصابه من الفقر والمرض وموت الاقارب وغير ذلك من
العذاب من الله على نفسه والدنيا يجب يكره بالابتلاء الله ما يجري على نفسه
وجميع المؤمنين يجب ان يكون حبيبا الى الله ان يرد بها الخير والرغبة في
ايمانه وتقدمه وتحسين الصدقات ستر العورات وترحم الصغير والكبير يعني ان
يشفق ويرحم على المسلمين من الصغار والكبار والاصلاح بين الناس وتحبب
الرجل لاخيه ما يحب لنفسه وامانة الادي عن الطريق فانه سمع وسبعون شعبة
وفي الخبر ان رجلا مر بغصن شجرة على ظهر الطريق فنحاه فشكر الله له فادخله الجنة
امر وهي عن اولها لا اله الا الله وادناها ما ذكرنا وهي شعب في هذه الاعداد
امانة الادي عن الطريق الاخير افضل التفضيل من كلمة الخير وكف الاذى
كثرت اصلا وذكرنا ما ابدا ان شاء الله التفصيل في فاتحة الكتاب
ليلا وصيام شهر رمضان والزكاة ادناها ما هنا الاقل الثاني الاداء في
اول شعب الايمان اداء الادي عن طريق المسلمين وهو ايضا وشكر الله على
ان فصل شجرة يتأذى به من يمشي في الطريق وشعب الايمان ايضا
ما يجازي به الله وكسر حجر في الطريق او الناس او قشر بطيخ او التمر او البطيخ
في الطريق وما اشبه ذلك فاء لو امر نفسه بشيء من هذه الاشياء ثم يفعل ما امر
نفسه به سبعون شعبة من شعب الايمان ايضا ينقذه وقع النظام والمضرة عن المسلمين
الله يجب على كل واحد ان يريد بجميع
والدنيا جميع من الايمان احياء
انبياء الله ونبي الله الذي يحيي الرجل ميتة ابراهيم عليه السلام

نسخة

فصل في بيان المسائل المذكورة وهي

محمد رسول الله ... واليوم الآخر والقدر خيره وشره ... والجنة والنار ... والميزان ... والصراط ... وأن الله يبعث من في القبور ... وأن الله يحب ... ورسوله ... وأن الله يحب ... ويبغض ... وأن الله يحب ... ويبغض ... وأن الله يحب ... ويبغض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الإيمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فصل
لسيده ان يمنع العبد من
السفر نفلا

ان يترك عبده السفر ويمنعه منه ما دام في وقت الخدمة الا ان يأذن له السيد فيها حتى
لو احرم بالحج بغير اذن السيد فان تحرجه من الاحرام وعنعه من اتمام الحج ولو احرم بغير
اذن السيد وحج وجاء عنه بعد عتقه السيد اتم وكذلك لسيده ان يمنعه عن صلوة
التطوع وصوم التطوع وعن تعلم ما ليس بفرض عليه والناس فيه وقراءة القرآن والطعم
والزهد الا شيا واجبة عليه دون غيرها فان لسيده ان يمنعه عن ذلك كله لان عبده اذا رأسا
بطاعة ما ليس بواجب عليه ادى ذلك الى ترك الواجب والادب حسن لازم والتقوى حسن
الاحلال والاداء لازم فما كان الى تحقيق ذلك اقرب واليه اذهب فالشخص واجب ارشاد احد من اهل الفضل
وكذلك المستحسن في قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن فالمستحسن هو الذي يعلم ان عند
عنف وضرب له الطف والتأني وعلى هذا سائر احكام الشريعة ما يجب عليه ان يعلم ان على
ايهما فالرفق يحسن الا فان قال فما قولك فيما ان كان من وجهين احدهما يتعلق بالدين
والآخر بالدنيا كان عبده انه يصلي بالليل فان منعه ان يصلي لكان في ذلك ضرر عليه لان كان والده
انما في انه يصلي بات يقوله له اريد ان اجهز بعض ما يأتي بها والتأني يتعلق بالدنيا
يا عناه والرابع يتعلق بهما فلم قال فله اجوبة ولم يقل فله اجوبة قلنا لان
جميع الاجوبة له منها الا بيانات والبيانات ثلاثة وجوه ان الناذب والمتعلم موجبان
الامر في الاصل والمولى وجه الناس ما لم يكن منتسبا الاداء فاذا كان منصرف
الامر بالاجتهاد الامتثال فالمتوجه بالمتوجه يكون في العبد ما يخالف هذا الدليل
واما تنبيه بقوله انه يطاعنا الا ترى ما اراد بقوله انت بطاعة ربك وطهها وعمل له وطاعة
سواء كانت الامة موطوءة له وقال الفقهاء اذا كان موطوءة له وانا قال فاذا قال
فاحسن اذنها وعمل ما فاحسن ما يأتي الان هذا افضل واكمل الامر بتزويج
الولي وهذا يدل على ان التأديب والتعليم كغيرهما واجب الى ان تبين زوجها فانه
فانه يمثل هذا قيد بالتأديب والتعليم دون غيرهما للدين ان ابوجوب عبده بالدين
دون غيره من حضانة الاشياء لان تربية الصغير انما تحصل بما ذكرنا من الحقوق والاكل
والشرب وغير ذلك فلا يقبل غير ذلك ورد ما ذكرنا ان الله تعالى امر الناس باجتناب
الناس واتقائهم فاذا ثبت هذا فما ذكرنا ان ذلك ذكر الشافعي رضي الله عنه في
الام وهذا الذي ذكرنا ان كان من تقدير وجهي فاذا اذن الآخر وجب
ان يأتي بما امر به من الاجتناب بكل الشهادة وادا الصلوة واجتناب الكبائر ومعصية الله

بين عصم بمنع الدين به الماهي وكرهها في الناس بعضه اذا خطه وترك الاجتناب
الاسلام بمنع فاذا فعلوا هذه الثلاثة لا تعلم ولا آمنوا منهم الا بحق الاسلام مثل
ان يقتل مسلما عمدا او قذفا فانه تعلق بالتخاصم او يقطع الطريق وقتل احدا
فانه اذا اذن في وصوله فصل ترجمته وما اشبه ذلك من الاحكام الشرعية وهذا يدل
على ان الله سبحانه انما احفظ واما يحب انما كم الظاهر ولا ترك احدا ان يترك شيئا من
ما يرضى الله ولا ترك احدا ان يظلم احدا ولا ما في باطنه وعقائده ليس لك
الاطلاع عليها بما في الله وهذا مثل قوله عليه السلام انا امرت ان اقاتل الناس
السيد اي هو الذي يهم الشيء ما خير فان قيل لم يذكر الصوم والحج مع ان
ان لا يأتيا تطوعا الا بالصوم ولا حج قلنا انما ذكرا هذا لان احدهما
عليها قال هذا الحديث في وقت ان يكن الصوم والحج
ان النبي عليه السلام لما فرض هذه الاركان الخمسة
او ضل عقب الايمان وانما والصلوة واجبة في كل يوم خمس مرات وفرض
جميع السنة وان ثلاثة الزكوة والصوم والحج هو الذي نوع منه الصوم وما اشبه ذلك
وترك الاكل والشرب هو الذي نوع منه الصوم وما اشبه ذلك
ما ذكرنا وهي حق الله تعالى يجب عليها بشهادة الله تعالى
على انها وهذا يدل على ان الكفر هو التشريع بما لم يشرع الله تعالى
فانه يجب الله تعالى الزكوة ليشاركه في ماله ويشاركه الله تعالى
بحقوق الصوم والحج فان الحج يجب في اخر عمره ان كان
في اول الحج الى اخر عمره فلم يؤد ما عليه حتى ترك اداء الحج
كثيرة وهي ما ذكرنا من الزكوة التي يجب عليه الصوم والسفر وان كان يجب
ان صلوة الاشياء التي يجب عليها الصوم والزكوة فانه كان كذلك
الزكوة الصوم مثل الصلوة والزكوة في انها يجب ان يجب عليها الا كل
الزكوة يجب عليه الا كل ما يجب عليه الزكوة
الاشياء التي يجب عليها الزكوة وهي ما ذكرنا ان كان كذلك
صلوة مثل الاشياء وهذه الصلوة لا يجب الدين بسلم الا ان اهل الكتاب
وليكن من يأتي بما ذكرنا وعمل اهل الكتاب

الشبكة
الوكالة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على ما يجيء بيانه انشاء الله تعالى بكلام هو في غاية الحسن كما ترى ولم يذكر ما في هذا الحديث
ابن عباس وحيث ذكر الابن من عبيد ذكر اسمه في الصحابة فاعلم ان اسمه عبد الله فاما
قيل انه عباس فاعلم انه عبد الله بن عباس فاما قيل ابن عمر فهو عبد الله بن عمر
فاما قيل ابن الزبير فهو عبد الله بن الزبير واما قيل ابن مسعود فهو عبد الله بن مسعود
قوله وحوله عصابة اراد في حوله عصابة الخ وحوله نصب على الظرف وهو
جمع امة الذي هو عصابة والعصابة بكسر العين الجماعة اي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه يا ميمونة وهذا الكلام كان في وقت اجتماع جمع كثير من اصحابه
عليه وعند ذلك قال عليه السلام يا ميمونة اعلمي اصحابها اني وقفت على
حال الشيخ واني ارجو ان السلطان اذا اذى شيخا على نفسه طالما يؤذي السلطان
الرعايا فاذا اتاه اصحابهم وجدوه على نفسه مغلقا فقومه واعلمه عني ان
انطاكيا سمي هذا الفعل بهذا الاسم لان كان عادة الناس ان يضعوا الايدي
على رؤس ابنائهم كان الرجل يجد ابنه او اخاه او ابن عمه او اقاربه على هذه الحالة
ايدي الناس ولا اعلم لها اصلا الا ما ذكرت والله اعلم واما الكبد
الشيء واحد ولا يبعد ان يكون الكبد والكبر بمعنى واحد ولا يبعد ان يكون
ولا ادري ان في اللغة عبارة عن الحاجة في الرجل على ما يجيء ان شاء الله تعالى
في الدنيا اللواط واتيان الجماع والنساء اولا كما كان عادة بعض العرب انهم
كانوا يلوطون اولادهم من خوف الفقر وربما يكون الرجل كثير المال فقيرا في هذا الحال
او بعض اولاده كسبا لا يشتهي عليهم وليا يبتلي الرجل الذي لا يأمن من خوف الفقر
بل من خوف الحوائج الضارية بطهور ذرية عجيبة وغيرة كما هو الرسم عند العرب
من ختان الاولاد وايجاب ذلك في الشريعة والقرآن الكريم قوله
تفرقوا اي تكذبونه فاصدقه فيما يخبرك به فلعلك تصدق فيه الى آخره وقد ذكرنا
وكون واو الجمع وهو من الرجم وهو الرمي بالحجارة ونحوها وقد ذكرنا ان ذلك
من خصائص الانبياء عليهم السلام قوله ليس ابوكم وام كلثوم اسمه
انكم ذكرتم ذلك انكم ذكرتم الرجل عبارة عن الذكر والانثى اصلا لانه
ليس على الكلب وبيان اكثر على الاقتران بالذكر والرجل كقولنا الى
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم اضافة الفعل الى اليد مع ان
الذنب قد يكون بالعين واللسان والرجل والفرج وغيرها لكن وكان غالب الفعل

يكون باليد كذلك كثيرا ما يكون الانبياء والرجل واما به الاستعجال
في حق احد كما يأتي ان شاء الله تعالى في الرواية الثانية وغير ذلك مما يأتي
الناسع والاربعين فاصلح واستصحبا نتلت صاحب ابي الصادق ومعناه اي
والاخذ لمعنا اني بت بامرهم بالمعروف والمعروف منعول من عرف يعرف
انه من اولياء الشيخ وشايعه حيث قوله قول فمن وجب عليكم تاديبه على ايدي
يعني من وجب عليكم هذه الاشياء ولم يمتثلوا بما امرهم الله به من الشيخ الاعرابي
على الله لامنحن بعني طاعتي طاعة الله فمن اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله اشارة الى ان الشيخ الاعرابي كان يدعي
اصحابه اني رسول وعهدي معكم كما ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم
بالمعجزة في الدنيا عجزتم عن الاتيان بمثلها فكذلك ارسلني الله بالكرامة
شرح وخلاصة من الرجل هيبة من فعل مثلها فاتوا عليه بعد وكل الفعل
في الدنيا فكان لهذه الكرامة الاجل وكل الفعل يوم القيامة وعند ابي
ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصاب بعدي شيئا من الدنيا
فاله اهمل سيان ابي علي شبيه الشيء بالشيء قوله ثم سيب
فعل ينبغي من وكذا اي بها ابا النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم يستحيي
ان يسيء الدنيا ولم يقم عليه حد وكل الفعل وعلى الله اي فمن يأمر
ابي ايها يوم القيامة ان شاء عذبه وان شاء غفر له وقد ورد عنه صلى الله
عليه وسلم انا اغنى الشفعاء عن الذنب واعلم انه لا يجوز ان تشهد بالجنة بلا عذاب
لاحد بعينه الا من شهد له من اهل الجنة بالنص كما صحابة النبي صلى الله
عليه وسلم لما ثبت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف
وابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم اجمعين وكذلك من شهد
النبي عليه السلام بالجنة فنشهد بما شهد له به ونأمل له الجنة ونرجو
بلا يجب لاحد بعينه الجنة بالامر بل نقول المسلمين من اهل الجنة
على الاطلاق ولكن لا نشهد لواحد بالجنة بل نرجو له ان شاء الله
ونخاف عليه ان شاء الله تعالى بلا عذاب ولا عقاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] أعني أصل التفصيل الشرك والكفر والنفاق وكل واحد من هذه الثلاثة أنواع كثيرة
أما الشرك فيقال لكل ما عبد من دون الله كالنبي والولي والشجر والحجر ونحو ذلك
والشرك الأصغر كالرياء في الشرك وأصل التفصيل قد بيناه في غير هذا الموضع
فإن الشيء الذي يكون في المضاف وكان يكون في المضاف إليه قد يكون تارة
وقد يضاف ولا يكون في المضاف إليه كما يكون في المضاف تارة وفي المضاف إليه
أخرى فالعلم مثلا يضاف إلى العالم وإلى المعلوم والعالم لا يحتاج إلى العلم
والنار يقال فيها نار جهنم ويقال نار الدنيا ونار جهنم أشد حرا من نار الدنيا
كما ثبت في الصحيح وكذلك الرحمة يقال رحمة الله ويقال رحمة العباد
والله يرحم عباده والعباد يرحم بعضهم بعضا والرحمة التي في العباد هي من رحمة الله
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض
يرحمكم من في السماء وقال الله تعالى إن رحمت الله قريب من المحسنين
وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فأخبر أن رحمته وسعت كل شيء
وقال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال سبقت رحمتي غضبي
وفي الصحيحين أن الله لما قضى الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش
إن رحمتي تغلب غضبي وفي رواية تسبق غضبي وفي رواية أن رحمتي غلبت غضبي
وفي الصحيحين أن الله خلق مائة رحمة فوضع عنده تسعا وتسعين رحمة
وأنزل في الأرض رحمة واحدة فمنها تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها
عن ولدها خشية أن تصيبه وفي رواية أن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض
مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض فجعل منها في الأرض رحمة
فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فإذا كان يوم القيامة
أكملها بهذه الرحمة وفي رواية أن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة
بين الجن والإنس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش
على ولدها وأخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة
وفي الصحيحين أن الله لما قضى الخلق كتب بيده على نفسه فهو موضوع عنده
إن رحمتي تغلب غضبي وفي رواية تسبق غضبي وفي رواية أن رحمتي غلبت غضبي
وفي الصحيحين أن الله لما قضى الخلق كتب بيده على نفسه فهو موضوع عنده
إن رحمتي تغلب غضبي وفي رواية تسبق غضبي وفي رواية أن رحمتي غلبت غضبي
وفي الصحيحين أن الله لما قضى الخلق كتب بيده على نفسه فهو موضوع عنده
إن رحمتي تغلب غضبي وفي رواية تسبق غضبي وفي رواية أن رحمتي غلبت غضبي

والشيء الواحد يسمى بأسماء متغايرة بحسب الأحوال والإضافات فالله سبحانه
وتعالى هو الإله الحق المعبود وهو الرب الخالق الرازق المدبر وهو العليم القدير
السميع البصير الحي القيوم الرؤوف الرحيم الغفور الودود وهو الأول والآخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وهو على كل شيء قدير وهو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر وهو الخالق البارئ المصور
وهو الكريم الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم
الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب
المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين
الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد
الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي
المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام
المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث
الرشيد الصبور وغير ذلك من أسمائه الحسنى التي سمى بها نفسه في كتابه
وسمى بها رسوله صلى الله عليه وسلم وكل اسم من أسمائه يدل على ما دل عليه
الاسم الآخر وعلى صفة تخصه فالاسم الواحد يدل على ذات وصفة والاسم الآخر
يدل على ذات وصفة أخرى والاسم الثالث يدل على ذات وصفة ثالثة
وكذلك سائر أسمائه الحسنى فإن كل اسم منها يدل على ما دل عليه الاسم الآخر
وزيادة

ذكر الحمار ومعاذ خلفه والناس منزلة معاذ وعزيز عند النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض
الروايات بعد قوله على حمار وليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل وكذا في بعض
نسخ المصابيح الا مؤخرة بكور الناقة بعد الميم آخر الرحل وهو الخشبات التي تكون
على آخر الرحل يتسند ويتكأ عليها الراكب الحق ونقيض الباطل والحق الواجب
والحق الناصب والملك تقدم هذا الترجمة حق العباد على الله ولي بكسر الواو وتشديد
الحق اسم بمعنى الواجب وهو في كلام الله والحق الجدير والاليق والحقيق بمعناه والمراد
ههنا ما قرره الله على عباده أي ما يجب الله على عباده وما استحقه بوعده
وما حق العباد على الله أي أي شيء حقيق وجدير والاليق بفضل الله عباده
اذا اطاعوه ولم يشركوا به شيئا قوله فان حق الله الذي يجب الله على عباده
ان يعبدوه ويوحدوه من اجزاء بعد واجزء ومن عجز ان يكون عجزهم بالالف
الله تعالى مراعاة الرادف الثاني الاليق عن عباده والاثبات والهدوء ليلا
وفيما يأتي معاذه وصوته بهم اذا مشوا او يلقيهم اذا عطشوا ويطعمهم اذا
جاعوا وكسوتهم اذا عروا واعانتهم اذا وقعوا في الشدائد والمصائب
الفريضة فانها كانت كذلك وجب عليهم ان يعتقدوه ويعملوا ما اطاعته هذا حق الله
على عباده قوله وما حق العباد على الله تعالى اي ان يثيبهم اذا اتقوه
الله حق على فضله تعالى ان يعطي عباده من الرزق والثواب على الاطلاعة
يجب على نفسه الكريمة بمقتضى الوعد والوعيد ولا يلزم على الله شيء
الا بايجابه أحق الحقين وقيل طاعة المطيعين وقيه انما صنعوا وتفضل
على عباده تفضلا ورحمة منه عليهم فان اكرمهم اتقاهم من عباده الاعظم والفضل
عليه ان ليس بعده فانما هو مستأثر بري جزاء على كما ليجب عليه فانما عاملهم
فانما علم ان صراحة العباد على الله تعالى ان لا يعذبهم من لا يشرك به شيئا وقيل
الاجابة والاثابة عن شأنه فان كل ذلك من عباده ولا ينبغي ان يسئل غير الله
قال الا الا الا ليعلم انه لا يجوز ان يسئل غير الله ولا يجوز ان يسئل
فان هذا من عباده ناقض لكتب من آيات القرآن والاحاديث الواردة في تحريم
الظلم فيه والمعاصي وتقسيم من الحقوق بالعدل بين العباد وقد قال الله تعالى
وقد الوعيد على قتل الانسان وان غيره والتهديد والتوعد ان في حق الله
اذا اعتقدوا تجاوز العذاب بقول لا اله الا الله فلا اتقان ولا يخرج من هذا الاثم

والدليل من الحديث على هذا الاول عليه السلام فان حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وقوله عليه السلام وحق العباد على الله انما يذهب من ابتدأ شيئا
تقديره ان لا يعذب من لا يعبده ولا يشرك به فقد تبين وجه ايراد الباء
الاثبات بالاداء والانتهاء عن المنهي فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال
لا تبشرهم فيتكلوا البشارة ايصال خبر يوجب للمخبر ظهر اثر ذلك الخبر على بشرته
وقد يكون سرورا وقد يكون حزنا وقد جاء بها القرآن بمعنى قوله تعالى وبشر الذين
آمنوا وعملوا الصالحات الآية وقد يجيء بشارة فيما يسوء وقوله تعالى فبشرهم
بان لهم جنة انما ابى عن تبشيره بما ذكر فيما يأتي من قوله فاتكل انا اعتمد وانكل
من الاتكال ان تكل وتكل بكذا اذا تحرض الامر اليه وانكل انا اعتمد وانكل
اردفني واتكل اصله اوتكل تاليف اراوتا واصله ان الناس اذا قالوا ان الله
الله انما حث بذلك ان الخبر الناس ان لهم حقا على الله وان لا يعذبهم الله
وبما قال لا فانهم لو سمعوا هذه البشارة لاتكلوا عليها وتركوا الاجتهاد في العبادة
فانا اقبل انا اراد ت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخبر الناس بهذا الحديث
كليها خبرها الناس علما ان معاذا انما حدث به عند موته تحرجا من الاخبار به
لاحتمال ان لا يعذر بعض الناس بان لهم حقا على الله بما وعدهم به من الاجر
انا اذا اصاد الرجل فقد ذهب وقيل معناه انا اخبر على هذا الحديث ويتكل
الناس على سعة رحمة الله وقيل معناه اخبر به عند موتي فاما في حياتي
فلا اخبر به لئلا يتكل الناس على سعة رحمة الله وقيل معناه اخبر به
قوله الا ادعه الله على انا اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال هذا الحديث في اول
الاسلام في وقت لم يجب فيه من الاركان ومن قال في ذلك الوقت كلمة الشهادة
في ذلك الوقت حرم دمه على النار لانه اتى بما يجب عليه واترك شيئا من الاركان لانه
لم يكن بعد ذلك الوقت شيء من الاركان واجبا فلما نزل بعد وجوب الاركان من الصلوة وغيرها
لم يكن قول كلمة الشهادة كافيا في النجاة من النار بل يجب عليه الاتيان بجميع
الواجبات والانتهاء عن جميع المناهي ويحتمل ان يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديث
ان كل كافر شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومات من ذنب قبل ان يتاب من الاثام
يؤخر اخره حتى يدخله الله على النار لانه مات بما يجب ان يقدم عليه اما فرض اخر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واذا فالمراد عليهما الى يشهدا بأنه في جميع الاوقات والازمان مكرم اليهم ولم
يكن محجوبا بأن الاسلام على هذا الاتمام قوله صفقا من قبله اخرا من
الثناء لان كلمتي الشهادة لا يتمان الشاهد بهما الا بعد اقرارهما بما
واسلم اشبه بما في الحديث سلم معاذ مطلقا من خبر ذكر اسم عيسى بعد ذكر
قوله وعلى قول ابي حنيفة فائدته ان ليس الغرض الا بعض سنة لا ان رسول الله
الله عليه وآله وسلم بما به ايات يستدل على صدق النبي عليه السلام بل ليدل على
عن ظن او قول احد دل داله بينة وقوله ثم انبيه وقد اسنيط ابي ثلاثا بالنبي
رجعت ثم انبيه بهذا ثلاثا فان قلت قوله ثم انبيه يقتضي ان يكون قد
قال لا اله الا الله بعد قال لا اله الا الله محمد رسول الله ولم يقل ذلك
قال لا اله الا الله الا اقرار بتصديق رسول الله فلا ينتفع به ان لم يضم اليه محمد رسول الله
قوله فرأيت على وكل شاهد على الشهادة على الايمان التي بها الحديث اخبر ان عن
عن بعض ما على الارض فانا ما ان على الارض فانا ما ان على الارض فانا ما ان على
ايمانه بالاقرار بالنبي قوله على ما شاهد على ان عامة حضور الملائكة
ذلك كما في الاكثار من ان كان هذا بصيغة ما كان قوله الله فانا عامة
واذا قاله الميت بلا عذر وان لم يقله ثم ذكر الله بعد ذلك وقيل ابي قوله
نزل بان يرى هذا الله فانا الله وقيل ابي قوله ثم ذكر هذا الحديث انما كان
ان ان ما قاله ثم ذكر انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الله ولم يبين ان الحديث كما ذكر عامة الشيخ الا قال الله ان ذلك
الاقرار حتى يقول ما يدل على انه عالم بما يقول وان ذلك قول رسول الله
لسانه وان لم يعرف المعنى فانا كنا نقول رسول الله ولا نعرف ذكر الله
رسول الله بعد ما علم ثم قوله ثم انبيه بهذا ثلاثا ثم لم يكن الغرض
النار ذكرها او ظنها او صل الا ان ابى الاقرار وهو عبادة من الاموال بقال هلك
عليه ثم قال ابي على ان ابى الاقرار بالنبي ان ذكر الله ذلك
قال الله تعالى قال يا عيسى انى رافعك الى ومطهرك من الذين كفروا
الوفاة الموت قوله ثم ان الله تعالى رفعه الى السماء وهو في بيت ام هانئ
الحديث قال تعالى يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين
ان الوفاة هنا الرفع الى السماء وقيل ان الوفاة هنا النوم وقيل
ان الوفاة هنا الموت وقيل ان الوفاة هنا الموت بعد النزول من السماء
قوله ثم ان الله تعالى رفعه الى السماء وهو في بيت ام هانئ الحديث
قال تعالى يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا
ان الوفاة هنا الرفع الى السماء وقيل ان الوفاة هنا النوم وقيل
ان الوفاة هنا الموت وقيل ان الوفاة هنا الموت بعد النزول من السماء

الحديث قال تعالى يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا
قال يعلم ان الله عز وجل اسمه ام هانئ بنت ابي طالب واسم ابي ذر جندب بن السكن وقيل بن جندب بن
جنادة الانصاري قوله وان عبدي عبد الله ورسولي احسن ان عيسى انه عبد الله ورسوله وانه
ان عيسى ان الله وقال يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين
العورة وذلك ذلك كذا قيل لا يتفق ان اسامي ان عيسى عبد الله ورسوله وان امة
ام عيسى يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين
ربكم الله ان الله كان يكلم عيسى كلاما واحدا من كلمة واحدة وهو امره تعالى كن فكان
تعالى لصورة عيسى كن فكان من غير واسطة اب والا تقديم عيسى انه يتكلم بكلمة وقيل
يتكلم الله الا كان يكلم في المهد ومن ان ليس ليس نبأ بأن كلام الصبي لا يكون
بين ذلك ضعيف وانطقا فاسن الله اياه بأن كلم وقيل غير هذا ويطول ذكر اقوالها
ابي مريم ابي الهي الكلمة بهي صوت عيسى في رحم مريم من غير اب ورفع عيسى
وسنه اي من الله بهي عبد يوحى الى محمد ان كتاب الله القرآن ثاب الا ان ليس فيه
وانما قال صح به الا يحمل باسر من الله ابا ايضا به اي وقيل به عيسى وهو بعيد
من يعلم بنزل الله وقال ام الشيخ ركع وانا ابي نبأ ان ما كان الله وضع واعد عدا الله
عيسى اسم رفعه الى ظهر اذ هو كانا الا يرفع عيسى عليه السلام فانا ان رفع على
حديث الباب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينزل عيسى عليه السلام فانا ان رفع عيسى الى
حيث هي صح به وضح به يوحى الى عيسى بأن الله تعالى اوحى الى نفسه
والنبأ وعبر بها وقيل ابي الغيب ومنه صدقا والكتابين يقول ذكرها قوله ابا
كان من الدعاء اي على ابي على كان ذلك الرجل من الذنوب بهي ابا كان ذلك عادة
الرجل يصيبها حتى يموت ابو خالد الله اعلم وان كان ذلك الرجل من الذنوب كثيرة وكذا قيل الصواب
او بينه فيما ابي شيبة الله كما فانا على ظاهره كذبة قوله اسبطيك فانا بأسكان اي يده
يكون الشيء حتى اسنع يدي على يدك وانا يجعل على الاسلام بسط يده على يده بهي الآكل
فانا بسط رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على يد بهي الى النبي ولم اضع يدي على يده فانا الآكل
بأمره وبهي قال لي رسول الله كما كل بأمره والاستفهام ومنه شاء اي من طريق ما كان
حتى اسمع وهو تصحيف وضع يدك على يدي ومن المناسبة للمقام ان ذكر
اذ ان ابا ضعيف فانا ان بما بسط يده على يده فانا ان ذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الكبر والوسط وكل ما سواه ويروي أسماء وصفاتها ويأتي في الإيمان بهذه الأركان
الذي أعني الإقرار بوحدانيته الله وإقام الصلوة وما بعده هو أعمال الذي يدخل الرجل
الجنة وقد ذكرنا قبل هذا أن بعض الرغيب بشيء الله به الأجر في الاستهام
ولا الشيء وتدبر ثم قال الدليل على أبواب الخير قلت بلى يا رسول الله فليلة
كان قلت بلى حجا هنا نسيب الرواة أن فيه قال عاد سيد هذا أي هذا الحديث في
قلت بلى يا رسول الله فذكر في تفسير أبواب الخير الصوم والصدقة والصلوة في
جوف الليل جعل هذه الأشياء أبواب الخير لما رأى عادة أنها كانت سببا على النشر والزاد
المال في الصدقة وكذا الصلوة في جوف الليل رأى عادة أنها كانت سببا على
خير يأتي به كل جزء الذي في دخول الجنة كون باب الخير الشامل لما فيه
الرجل الباب بسبب دخول الجنة فلذلك هذه أبواب أن الثالث مضمون هذه
على النشر فأما المعارف النشر عما أعد الله تعالى لجميع أنبيائه وأن قوله الصوم
جنة أي ستر لهم وتشديد النون التي الذي يتقي أي يستر الرجل عن عظام
النار وهي الصوم مثل أن الصوم مانع الرجل عن الأفعال والشرب وقيل النية
والكذب والبهتان وهذه الأشياء من حظوظ النفس منع النار بعينه
النفس منع النار بعينه كما أن الصوم منع الرجل عن حظوظ نفسه منع النار عنه
أيضا يوم القيمة كما كانت راحة وفي النار في معنى الحديث أن الصوم
والنار في النهار بسبب الصوم قوله والصوف تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
الصدقة هنا هي صدقة التطوع لا الصدقة التي هي أحد أركان الإسلام
قبل هذا القطع الذي يمنع الصدقة لحق الشرب كما يطفئ الماء النار
وبمثل هذا قوله الذي ذر أتى الله حبك كانت وأنا أبغضك في الله تعالى
بمثل أن الصفات بوصف بالطاعات أيضا أيضا الشارع فإن الحب
الحب الذي هي بمعنى الحب الذي هو بمعنى الحب الذي هو بمعنى
الحب الذي هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا مصروف بذلك أي الذي يضرهم ولا ينفعهم واللسان ناطق والحاسبان يحسبان المحسوس أي
محسوسه واللسان هو الكلام الذي يتكلم به اللسان الرابع المصروف بالحبس والقطع
بالمحاكمة كما أن المجلس يضبط المتكلمين والمتكلم عن الرطب واليابس والجيد والرديء
كذلك لسان ميزان الناس يحكم كما يوزع من الكلام القبيح والحسن ويمنع أيها
قبل وما ينفع مصروف والناس متحولة والحساب فاعلم يعني بذلك أن الناس
الأدبي على لسانه من الكلام القبيح من الكذب والغدر والشتم والقبائح والعيانات في
الدنيا مع الداء الأخبثه بالشهوة وغير ذلك فإن جملة ما يتكلم الناس على
أشباههم بسبعة أشياء إذا كان بعد ذلك الآيل يعني الذي يكون معنى
هذا الكلام في دخول الناس في ضبط لسانه حتى لا يتكلموا من حيث ضبط لسانه
عن الشر وكل ركاس من الأركان أو أهل نفسه فيما ينبغي أن يتكلم الإنسان عنها فيما
قبل يدخل الإنسان في الكلام الذي يجب الكلام وهذا الكلام الذي يدخل الإنسان في ضبط
لسانه عن الشر واللسان يدخل الجنة لأنه لما بان وضبط لسانه لم يصر يتكلم إلا عن
الخير ويدخل الجنة عند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام في
الناس على ثلاثة أنحاء يكون فيه اللسان وإذا تكلمت وجبت الناس يعني
لسانه من أسوء ما يصلح به يجب وهي الناس والإيمان وإذا كان كذلك يكون حكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الأغلب والأكثر من هذه الكلمة التي هي الإيمان استكمل
من جانب أي يجب عليه أن يضبط نفسه ومن أجل ذلك يجب عليه أن يكون فيه كره في
معصيته ومولاه بتلك الصفة والتي يضبط بها نفسه بأن يؤدي كذلك الأمر
فالله تعالى الله يعطي بما يعطيه لرسوله الله وطاعته وأمره والله يعطي بما يعطيه
الله جل لو يتبع أعطاه الإيمان أي أن يجد يجب عليه أن يعلمه بأن يكون ذلك الشيء
مسلم بأساس تعطاه الإيمان أيها يقال أن الإيمان مصروف أركانه أي كما قد بينت والتي يجب
قائم على الطاعات لله تعالى والوقوف عليها التي ذكرت وقطائع الطرق وأيها يجب
عليهم مع السائح من صلاح الذي يجب عليه أن يتابع ما أتى به صحيح وبيان هذا
طويل وبنا الاتصاف على هذا الفرض يجب من صلى بعد الأربعة فقد أتى به
الفصال الثمانية وظاهرت به الدلالة الباهرة أيها الرجل الذي من تعالى من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام في الخير
أفضل الكلام الصمت في الشر والسكوت عن الفضول في الخير أفضل الكلام

والتقدير أفضل الكلام الحب في طريق الله بتبيين حب أوامره ونواهيه وأحكامه
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده يعني من لسانه ويده الحديث الرابع من أدلة
الباب الأعم لفظ الحديث والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ومعناه من هجر الخطايا والذنوب
ومعناها واحد وإنما سمي المهاجر مهاجرا لأنه يترك الناس على ما هم وأحوالهم بالذي
أنت ذليل على هذا الأمر وانتبه على هذا المراد جعلك أيها والإنسان حافظ
اللسان أي تأكد لك اجتنابه يعني الذي من الكلام صوابه الذي ظهرت أمانته وعدالته
ومعدنه يصف الإيمان الناس بنية بأدب طالب العلم وتعلم أوراده على نبيهم
يكون معنى الصدر يوصيني بأدب وانتبه أيها المسلم والمؤمن يقال بمعنى العلم
والمؤمن واحد لقوله تعالى فأما من كان من أصحاب المؤمنين بأوعد بأيها
يعني يوصيني في الشيء بأيها يعني أي يوصيني فهم وظن وخبر أو يقين في يوم لوظن
أيها وأن به فأوعد بأني ذلك الذي يضيء من الصلب والمسلمين والمؤمنين
يعني وأوعد لأن المراد من الوظيفة وزيد أن به وأما قال من المسلمين وأم يقل
من المؤمنين فيه الجواب كل مؤمن مسلم ولا يكون كل مسلم مؤمنا لقوله تعالى قالت الأعراب
آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا
ترك هذه الآية في أعراب من بني أسد حين جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمنون
عليه بإسلامهم والشهادة وقالوا أتيناك بالأهل والعيال ولم نقاتلك كما قاتلك
فلان فأعطاهم من الصدقة فأنزل هذا القول وإن تكن بأحدهم الإيمان بكلا أما
ما تقدم يا رسول الله فهم هذه الآية يعني تعلم كما في الشهادة وهم ما في قلوبهم
فقد بينت أن الإيمان تصديق القلب ولم يكن لهم صدق ويبين أن الإسلام الإقرار
باللسان بكلمتي الشهادة والمعنى بهذا القول كما أجاب رسول الله جبريل عليهما
السلام في أول هذا الباب بقدر أن الإيمان تصدق القلب وأعترافه الإيمان بأنه
والإيمان في أحد الكلمات وذكر أن الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان والإيمان والإسلام في ذلك الحديث على
وإنما هو من جاهد نفسه في طاعة الله ونهيها المجاهد ليس من تأمل
الأشرار وخطايا المجاهد من تأمل نفسه وظلمها وكرهها بقلبه طاعة الله لأن نفس
أن تعذبه بعذاب مقيم لأن الكفار لأن أكثرهم لجهلهم وأنفسهم عدوه وكذلك الكفار أيضا
عدوه والإنسان نفسه لا يعلم وتنا تأمل نفسه وظلمها وكرهها بقلبه طاعة الله لأن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الخير والطاعات والكف عن المعاصي مع الله وهو الذي يلزم الرجل من حالة الجمع الذي
الذي هو بعضه منه كما قال الله تعالى يا بني آدم آتخذوا زينتكم عند كل مسجد وقال
اكلوا من طيبات ما رزقناكم منه وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
وعبدوا ربكم افعلوا الخير لعلكم تفلحون فجعل الركوع والسجود والعبادة والفعل
الخير من الايمان فما زال عنه من الايمان فهذا الايمان ينقص بنقص الطاعات
قال ابن عيينة وابن عيينة وابن عيينة وابن عيينة وابن عيينة وابن عيينة
وابن عيينة وابن عيينة وابن عيينة وابن عيينة وابن عيينة وابن عيينة
الايمان لمن الايمان اي الايمان كاملا لمن لم يكن له امانة ولا دين لمن لا عهد له
ولا يقول في قال احد اذا عهد له امانة ناقص وكذلك التارك والناقص
واصحاب المعاصي وكذلك ناقص الدين لان لا عهد له اي لا دين له كاملا لان لا عهد
يبقى من جزء يسير وبقاء عهده به باق لم يذهب ونقص العهد من غير عذر
نقص بالنقص فان كان له عهد غير مرعي في نقص النقص من ان عهد الله من
مع اهل الحرب من الكفار ثم راعي العهد في بعض العهد جاز ان ينقض العهد

باب الكبائر وما فات النفاق والخلاف

الكبائر جمع كبيرة وهي كل ذنب ورد النص بانها كبيرة او عظيمة او عظيم
اثمه ذنب ليس بكبيرة وبأي شيء عرفت الكبائر فقد اختلف الناس في ذلك
الذي عليه اكثر اهل العلم ان الذنب الذي يستحق فاعله النار وان تاب ويطلق عليه اسم
وعلى غيره اكثر من الذي يأتي الا ان فاعل اكثر والصغائر ما يجتنب الكبائر
في الاكثر اسم الاستتمام قوله ان تدعو لله ندا وهو ما يتخذ من دون الله
وهو ما اشتمل الانسان بشيء اكثر من التوحيد الشرك بالله وهو ان يجعل لله شريكا
ويشبهه بخلقه او يشبه خلقه بالله وهو ان يعتقد ان لله ولدا او صاحبة او والدا
او يعبد احدا من خلقه مع الله او يعبد الله بما لم يشرعه الله ولم يأذن به
والكفر ضد الايمان وهو الجحود والتكذيب والاستكبار والاعراض عن الحق
والشرك والنفاق والبغض لله ولرسوله والاصرار على المعاصي والذنوب
والفسوق والعصيان والخروج عن طاعة الله ورسوله بغير توبة والموت على ذلك
والكفر على ثلاثة انواع كفر النعمة وكفر الجحود وكفر الشرك فكفر النعمة
من الشكر وليس بمخرج من الملة وكفر الجحود ان يجحد ما اوجب الله مع الايمان

الا الرجيم وانما يأتيه غيره اكثر واكثر اكثر الذنوب اذا لا يخلص صاحبه
من النار فاذا اوعد صاحبه عليه غير اكثر يخلص من النار ويدخل الجنة
في النار يأتي الشرك يأتي عرضا على المضاف اليه واحدا يأتي في
الذنوب اكبر بعيدا اكثر قتل الرسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر قتل اكثر
ان يطلع على الاعلان في اكبر الذنوب بعد اكثر قتل النفس بغير الحق
ان يطلع على ان يطلع على وبعض قتل الرجل اكثر من سائر الذنوب قتل من خوف
ان يطلع على اكثر ان يطلع على الاكثر الزنى من اكثر من سائر الذنوب قتل من خوف
هو ان يزني بحليلة جاره وليك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك من اجل ان
يأكل معك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جار الرجل يجاوره الجار السوء
ان الذنب كبيرة عند الله عز وجل ان تزني بحليلة جارك وقد نهى عن
حق الجار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل
بالجار يجيء الله سبحانه وتعالى بالرجل جاره يكبت ويدار بطن الرجل الزنا
والجار يجيء يكبت ويدار بطن الذنب اكبر من الذنب اكبر من الذنب
على الاخ اكبر من الذنب اكبر من

ان والموبقات جمع حبه وهي المهلكة من ذنوب اذا اهلك ووبقه منجح
الغيب في الماضي وكسر ميم في الثاني وهو وبقا اذا اهلك فوبق والموبق يوم القيامة
الترجي الامر امن من الحرب والفرار منه آية من الجيش الذين يحدثون في
الصوم اي يفتحون ويصيبون الدبر من الكبائر اذا كانت بانها كالسلم كالزنات مرتكبا به
وان كان اذا كان لها كبيرة كاذب جهنم النسائي
انها ذات الموبقات القرن فتنة اجل الى النار السنات جمع حصنة والحصنة
بفتح النون وكسرها كالاجابة وكذلا امرأة حصنة اذا منعها الحصن من الفساد
شقراء هي التي لمعة حمرة في بياضها الاسر اذا اخذا الحصنة بكسر الصاد اسم
فاعل اي التي احصنت نفسها ابي بدلك زوجا من الناس اذا زنا الثالث اللاتي
يأتين ويهدين ما انفق في الزنا ليس من الكبائر بل هي من اكبر الكبائر
فان قلت ان الكبائر ليست من الكبائر بل كانت الكبائر قد تكون صغيرة
كما ان الصغائر قد تصير كبيرة بالاصرار وقد يقال
انها كبيرة والفرق بين الكبيرة والاصرار ان الكبيرة هي التي ورد في حقها
الوعيد الشديد بخصوصها بخلاف الصغيرة فانها وان كانت داخلة تحت
كلي الوعيد لكن لم يرد في حقها وعيد بخصوصها ويمكن ان يقال
ان الكبيرة ما يكون مفسدته راجحة على مصلحته والصغيرة بالعكس
والاصرار هو الاتيان بالصغيرة مرارا بحيث يغلب على الظن ان فاعلها لا
يتوب عنها ولا يندم عليها ويمكن ان يقال ان الصغيرة ما يكون
بين النوعين ايضا الاصرار

اربع من كن فيه اي اربع خصال ساجتمع هذه الخصال فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه هذه الخصال هو اعتقادا واستحلالا فهو منافق كالمنافق الذي
يظهر الاسلام ويخفي الكفر في قلبه ومن كانت فيه هذه الخصال او بعضها لاعن اعتقاد
اثبت الخصال بمعتقد غيرها فلا يكون منافقا كالمنافق الذي يخفي الكفر
بل يكون مسلما مذنبا ولكنه شبه بالمنافق في الاتصاف وانما احتجنا الى هذا
التاويل لانا علمنا ان اصول الدين ان الله موسى ابصر كافرا فيسل الدين
وما اشار عليه فضل الدين وما اعتقد غيرها وان اجتمعت فيه جميع الذنوب
وان مات على الذنوب في جميع عمره حتى يدخل النار كما ورد وانا ادعاه
بل قد تكون واذا عاهد غدر اي اذا وعد اخلف بيانه ﷺ محمد وان خاصم
فجر اي اذا خاصم فجر اي اذا كان بينه وبين احد خاصومة فجر
وفجر اي مال عن الحق وكذب واصل الفجور الميل من الحق الى الباطل والفاجر المايل
عن الحق الى كل شيء الفاء والباء والنون كلمة الخيانة والغدر
الغين والدال والراء كلمة الخيانة والفجور الفاء والجيم والراء كلمة الميل عن الحق
والفاجر المايل عن الحق الى الباطل والغادر والفاجر
الذين يخونون الله ورسوله اي يخونون دينه ورسوله بترك الطاعة وارتكاب المعصية
وقيل خيانتهم مع الله ان قبلوا الاسلام ثم ارتدوا وخيانتهم مع رسوله ان
اظهروا الايمان به ثم نقضوا العهد وقيل خيانتهم مع الله ان اخذوا الجزية
من غير استحقاق ومع رسوله ان كتموا نعته وصفته في التوراة
وقيل خيانتهم مع الله ان بدلوا التوراة ومع رسوله ان كتموا نعته وصفته
وقيل خيانتهم مع الله ان كذبوا رسوله ومع رسوله ان كذبوا معجزاته
وقيل خيانتهم مع الله ان عبدوا غيره ومع رسوله ان قتلوا اصحابه
وقيل خيانتهم مع الله ان تركوا الصلاة والصوم ومع رسوله ان تركوا
الجهاد

فكيف هو
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال رضي الله عنه
يبين ولا يسأله عن بينة وذكر الحديث قال شعبة وأكثر ظني أنه قال في آخره
عليه السلام لا يزنون ولا يسرقون وقال ولا يقترفون بهتانا ترجمه بعض لم تجامعوا
حتى أتاه عليه كلاما لا يشتهي بل قال أشهد أنك نبي قال فما يمنعك أن تتبعنا
فما زال يكلمه حتى ذكر له أن بعض هذه الآيات الآحاد فما عذر من عذرين
الاضطراب بأن يكون الجواب قبل السؤال الأعشى قيس هذا كان الناس
ذكرا وأنثى أو لا نورد الحديث ورد في هذا الحديث أبو عبد الرحمن البناني
وهو عندي ثابت البصري عن عمر وعلي هذا نقول إنما سأل رسول الله
عليه السلام وداود عليه السلام أن يدعو الله عز وجل أن يزيد في
الآيات ويريهما أي ذي سلطان لشد الناس في بني آدم
والله أعلم فيما أظن والله أعلم وأي ذي سلطان أي أي ذي سلطان لحكم
يعني لا نورد لأن أعلم أن أعلم عند الله سبحانه والله أعلم وأي ذي
كان ذو ثبت شيء أثبته وثبت
التاء تابع من وفي رواية أداء وأعرض الراء نصب على أنه
أي الفداء يوم الوعد أي يوم العذاب على الأعداء
لا تعدوا في السبت أي لا تعتدوا فيه بالصيد وغيره
الأرض من غير توسيط ومن غير الآلة والآلة تقويم أي يقوم قوم حزبنا الذي
عبادة الله وأن لا تتخذوا من دونه وليا والمراد بقوله واسألهم
أي واسأل اليهود عن حكم الله تعالى في شأنه
بيهود عليه أي قال الراوي فتتل إليهود بيان وذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما أبيها ما سألا
عن الجهاد والباقي في هذا الباب قد ذكر داود عليه السلام الذي
يعني دعا داود النبي عليه السلام الذي

يكون دعاؤه مستجابا بينة لأن لا يرى أنه دعا بي فإذا كان كذلك فيكون في
ودين ضيعة اليهود وهي لا يكون لهم أن يسألوا الله تعالى
تتلنا اليهود إذا ظهر لهم بي وقوله هذا منسوخ قوله أن داود دعا ربه هذا
كذب منهم وافتراء علي ما ورد عليه السلام أن داود لم يدع بهذا الدعاء ولا يجوز
اعتقاد بعد داود وهذا الدعاء لا لآلة داود وقرأ في الشورى والزبور نبيه عليه السلام
انتهى النبي صلى الله عليه وسلم جميع الأديان والكتب فإذا أظهر الله تعالى داود وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء لأنه صنف فكيف يدعو على نفسه وعلى أخيه وأبيه
من شاء الله لم يصر اليهود وإن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بخلق جديد
هذا اللفظ الأعشى خاص بي على كافة الخلق بل أعلم وعلى الأرض فقط والدليل
يعتقداه على أنهم لم يكن كذلك أنهم لم يتبعوا عليه السلام في أحكام السلام بدليل قوله
عليه الله وما يمنعكم أن تتبعوني في هذا الخطاب أنا ولم يرها من اليهود وكذلك قولهم
وإنا نخاف أن نتبعك أن تتخلنا اليهود بدل على أنهم لم يتبعوا رسول الله صلى الله
عليه في أحكام السلام واسم جبريل عند اليهود ناموس الأكبر بن ناموس الأصغر
قول من قال الأيام أي ثلاثة وجعل الأيام أحد الأيام عدد الكفر قال الله
الله عز وجل رسول الله بينها اليهود وإنما وجدوا أن محمدا لم يأت بالمال وغير ذلك الدين
بينة أحد أي الكفر وكذلك قوله تعالى شهادة بأن يذبح ذبائحهم الكفر
كما وجد الكفار كذلك في شهادة بأن يذبح ذبائحهم الكفر
بينة أحد أي الكفر وكذلك قوله تعالى

لم يتدبروا الى الشبهة فانها تجوز سد هذا الباب الجهاد وقتالهم والايمان اذا قدروا عليهم
الحديث دال على ان الايمان يأمن به المرء في العاجل من يخشاه الناس ويدرء عنه القتل
الزنا اولى بحيث يظهر ويكون لها قائل فيلزم منه صحة هذا الحديث ان هذا يجوز
ووعيد الزاني وتفسير قوله بمعنى الزنا من فعل الكفار وانما قاتلوا المسلم فقد
ما به أكفارنا في هذا الفعل ولم يرده حتى يخرج الايمان منه دليل انه لو قتله
احد في تلك الحالة يجب عليه القصاص وركن الايمان مستحكما في وقت
الزنا لما وجب عليه قاتلا القصاص ودليل ان الايمان في الكل الحالة من عليه
ولم يخرج منه الايمان لم يعتقد عليه كافرا ودليل انه لو سلمان في كل الحالة
لو زنى وقتله المسلمون ولم يخرج منه الايمان لم يرثه ورثته المسلمون كالاترون
من المرتد فثبت بهذه الادلة انه لم يخرج منه اصل الايمان لم يخرج منه كمال
الايمان ولم يعتقد كمال الايمان ايضا الكامل وقت فوق ذلك الحالة من
يكون واحد من كمال الفضل المتقين وهذا معنى قول الراوي حين
يصيب ومعنى قوله ليس من كان ما نقاما خاصا وهذا كثير
في كلام العرب

فصل في الاوسوسة

وعنه عن ابيه احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عنه قال سألت ابي عن الرجل
الخاطر والوسوسة القلب خاطر تجيء فاما خاطر الشيطان يأتي بالوسوسة
فيه وشكه وما كان من الخواطر الرديئة فانما هي من الشيطان
ما يجيء الى قلبك مما لم تعمل به ولم يجر في خاطرك الانسان من نفسه
الوسوسة شره ورديء وانما هي به والضرورة بما يجري في القلب من الخواطر
من غير ان يعتقد الايمان على ذلك فقد عفا عنه عز وجل عن جميع الامم
ان الله تعالى لم يكلف نفسا الا وسعها الا ترى انه رفع عنه الاثم والمؤاخذة
على ما يجري في الخاطر من الوسوسة والامر والنهي انما هو على ما يجري
في القلب من الخواطر ويتبين ان ذلك ليس من فعله ولا من كسبه
الا ترى ان الله تعالى قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت فدل على ان ما لا يكتسبه العبد ولا يعمله بقلبه ولا بجوارحه
فليس عليه فيه شيء ولا يؤاخذ به

الايمان دون سائر الامم فتفكر بما ذكرنا من الكتاب والسنة واعلم ان اعتقاد
القلب والسمع والنطق وكل واحد من هؤلاء الثلاثة يطمئن في قلبه شيء من هذه الاشياء
ويتكلم به ولم يعتقده وان استحل شيئا من هذه الاشياء يكون حكمه حكم
من استحل شيئا من ذلك فقال ابو عبد الله في رجل قال انا اشك في الله
ان يجيء به قال من خلق الله فليت شعري من اي شيء هو وانا اعلم انه
لم يجيء به قال من خلق الله فليت شعري من اي شيء هو وانا اعلم انه
ليس بشيء فقال ابو عبد الله ان هذا لا يعلم ان الله تعالى خالق الاشياء وليس
وليس بصانع ولا من شيء حتى يكون من اي شيء او يصنع به كيف يعلم احد ما حكم
وبيان هذه الاشياء في هذا الباب ما نقل عن ابي عبد الله الامر في هذا الباب
وهذا الامر ما علمت وتبيانا لم يرد عن احد ولا ابي وبعد هذا وكلا المعنيين صحيحان وان
وان احد ما يترك الدال يكون احدا من امرا ما علمت وان يتكلم به صحا لمن قال اني به
ان تكلم به خطأ اي في هذا خطأ وان ازال احدا بنصب الدال كما يسوغ
قال في كلامه فاما اي يعرف معنى الكلام به على احد ما من هذا به فصحيح ورد به
هذا ما يدرى من حيث المعنى وكان المسموع الذي يحد به السؤال قال او
وعلى هذه اي فانا لم نسمع الله صلى الله عليه وسلم احدا بالسؤال قال او
اله يدوم وانه عليه رضي الله تعالى عنه في اوائل الاسلام
الايمان كان اشارة الى تصديقه وتقسيمه وجوده وجبريل عليه السلام
الحديث دال على ان الذي تنافى الحكم انكار كان الخاطر من غير ان يعتقد هو صريح
الايمان ويدل عليه الصريح الخالص بعيد من جريء في قلبه خاطر فيه وعلم فيه وتوكد ذلك
الى الخاطر والانكار للايمان عليه ان انكاره كان الخاطر وعقد الضمير ليكون الايمان بالله
ان الانكار يجري على قلبه من غير ان يعتقد الله تعالى بالخاطرات ويتكلم بها
باب الشيطان الحكم ابي يوسف في قلبه ويقول لي من خلق السماء من خلق الارض من
خلق الانسان حتى يأتي على آخره فليقل آمنت بالله ورسوله ان يقول
الرجل به الخاطر فاكبر ان ابطل ليكفر به كون الله تعالى ويتكلم به ولم يكفر
وان يعتقد كفرا فانا لا نكفر وكفر بما يحصل في قلبه ذلك ولم يتكلم به كفر
وكفر تعالى بسوء ظنون يخطر على قلبه ان شاء الله وهو موسوس في قلبه اني ان يقول
وكفر ان يقول اني قلت ثلاثا ويقول اني قلت ثلاثا ويقول اني قلت
الشيطان يأتي العبد من قبل ربه فيقول من خلقك فيقول الله فيقول من خلق الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعتقد ويعتقد به فاذا بلغ ولد من خلق كذا فليستعذ بالله وليتفه الا تنهاك عن الشيء
يبقى فليفعله هو عند الله من الشيطان الرجيم ويترك الانكار الذي روح في هذا الوسوسة
وان لم يقدر ان يجزم انكاره في نفسه من الوسوسة وان لم يقدر ان يجزم انكاره في نفسه
الوسوسة في النفوس فليتوقف عن ذلك ولا يعتقد شيئا حتى اخبرت الا في القرآن وكذا
وغيره كذا **فرع** اذا قال انا مسلم يشاء الله انا مؤمن ان شاء الله فهل يكفر ام لا
اكثر جهلة الناس يقصدون بهذا الكلام جهلا منهم انه يكفر حتى يقال له ما
يقال سواء قال هذا خلق الله للشك وقرأ به هذا خلق الله فلا يكفر حتى
اعتقد انه يكون ما شاء الله وعطف به ما شاء حدث وهو القول وان قصد حتى
يقال هذا القول خلق الله القائل هذا القول ومشيئة القول مشيئة حتى يقال انه
يقام القائم على الله خلق الله مشيئة هذا القول والوجه انا نقول ان هذا مثل
وما هو عطف به ما شاء حدث ايضا هذا الشيء او هذا القول الذي اراد خلق الله القائل
مشيئة ومشيئة خلق الله القائل جبرا به فاذا سمع جزء صلاة الذي والذي سمع صلاة
صفة القول والقول مع صفته وعطف بان هذا مع هذا مع وطء بما لم يشاء الله
جزء مشيئة ايضا يكون حتى يقول الناس مشيئة وشر وعندنا ان ايمان
الشيطان وكفر ايمان من خلق الله بمشيئة الله وهم كافرون بمشيئة الله في خلق الله
فمن ويكفر وكل شيء ما يجري في ملكه الله سبحانه وتعالى ويريد هذا السؤال
السؤال من شيطان تلبيد فهمه على نفسه بالوجوه والتوقيد وبابي طريق يفهم عليه
وان يعيد هذا السؤال في قلبه فليعلم انه وسوسة الشيطان فليعرض عن قلبه
فليقل امنت بالله ورسله يعني انا مؤمن بالله ورسله وقل الله ورسله
بما قالوا وقد قال الله تعالى في وصف نفسه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم
ولم يكن له كفوا احد وانا اعلم ان الله تعالى الواحد الغني عن خلقه
وهو يريد ان لا يكون احد ولا ناظير ولا شريك له وكل من الا يهتاني ابتي تقر بها
عيني ابي الواحد الغني الذي لا اله الا هو وقد قال الله ورسله وانا اعتقد ان الله
تعالى احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وانا اعتقد ان الله تعالى
عالم كل شيء ما تكلم من احد الا وقد علم ما سيقوله قبل ان يتكلم الله تعالى
لم يزل يعلم بجميع ما يعلمه الناس من الخير والشر وان ما يقع من الناس
وكذا الملائكة
وانا اعتقد ان هذا القلب الطيب لم يولد لابليس ولم يولد ولا من ذرية آدم الا ولد

ولد يركله على ذلك الوارد من بني آدم وكذا ذكر في التفسير وذكر في بعض
التفاسير في تفسير قوله تعالى وحفظا من كل شيطان مارد ولا ولد ابليس يخرج
من دبره بيض كل انسان بصحبته شيطان يوسوسه ويأمره بالشر ويذكره
في هذا جميع ما يجتمع من البشر من الانبياء وغيرهم حتى يجد دابل محمد صلى الله عليه وسلم
فاسلم وهي تابع مع الميم ورفعها فارع على انه فعل مضارع والمرء الذي
من لم يسلم بيده انا عاص من انكره به بجي عاتي الله تعالى فتابث عليه وصار
مقبولا عنا بوابه من شره واختار قوم هذا الوجه ان اسلم به مع الميم بكذا تابعا
من الاسلام وقال بعضهم ان اسلم الان الذي كان كافرا فسبق له في الكفر فلا
يقبل ان الاسلام وقول هو عند الله ليس بشيء لان الله تعالى اخبر بقبول الاسلام
الذي يسلم كائنا ما كان بالسيف او بالاختيار والاسير من يؤخذ بالسيف
واذا كان مسبوقا بالكفر فيسلم ان اسلم الذي هو مذكور ان شاء الله تعالى
انشاء الله تعالى وكذا المسيلمة ان اسلم ما ان الله تعالى قادر على ان يرزق
هذا الشيطان الاسلام بكرمه ليس على الله شيء قادر ان يرزق
الله تعالى وان علما لم يسلم ابدا في علم الله تعالى لانه يجب ان يصير شيطانا
وعلى الله دعاء كرما عن ان يأمر بشر وتقدس عن ان يعطي الله تعالى وما عطاه من المعصية وأكل الله
الا يعصي حتى يكون قد اكره ان اكره عند اهل السنة والجماعة ان يعصي احد الله تعالى
فاذا اراد ان يعطيه على ذلك من عند نفسه فذكر وهو ان يعطيه على ان لا يعطيه
وفي شرح هذا الشيء في وصف ان الله تعالى
ان الشيطان يجري من الانسان
مجرى الدم العروق مضيقة ضيقا وكان من تحريك مجرى جريا فاما ان يضيق ان كثير
الشيطان في وعاء ضيق جريا في الانسان خفيف يجري فيه الدم ينتهي في جميع عروقه
فلذلك هو ولهذا عسى ان الشيطان كان يسمى مجرى الدم وكان الدم
يكون ضيقا ان كثير الشيطان وهو عاء ضيق يجري في الانسان جريا ناما على
جريان الدم فيه بحيث يجري الدم في اعضاء الانسان والبرك الانسان من جريا فيه
فلذلك ذكر بعضهم وقد ورد في الحديث ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
وكان الشيطان في الانسان في عادة الله تعالى في الشيطان الشيء اهله وكما
يجري في الانسان من الاشياء التي كان طعاما اعطاه الله تعالى في الدنيا يجري مثل مطاوه وهو
ان الله تعالى اظهار قدرته وزجره وقضيه ان قال الشيطان ومن تبعه الا ولاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من خالفه الجنة واظهار رحمته بان يمنو ويجمع اتباع الشيطان ثم تاب واستغفر
الله وجبت هذا الحديث ام المؤمنين صفية رضي الله عنها قوله ما من بني آدم مولود
الا وقد مسه الشيطان اي يمسه بيده ويضع في صدر الصغار وجميع
الانبياء وغيرهم لكن يكون من اتباع الشيطان ويبرأ منه بعصمة الله تعالى
فيخيب الشيطان ذلك الوضوء شيئا ما يأس منه ولكن يشاركه في قبل وكذا في دبر
كما يأتي في الانسان عند الضرب وغيره فيصيح ويرفع صوته بالبكاء ليس معنى المس
ما سبق من الضرب ونحو اليد وغيرها كان الشيطان ليس يقدر على الضرب
بالضرب وغيره بل ليس له سبيل الى الانسان سوى الوسوسة تلك كذلك الصغير اذا
بكى الصبي صار كانما نصب على الطفل اي في حال كونه صغيرا كما اي كانما صرخ ورفع
نفخ الشيطان بالنافخ وهما في النار واذا رفع صوته قوله ثم عمر رضي
الله عنه اي بن الشيطان كل مرة اذا ذكر الله من الانبياء وغيرهم الا مريم وابنها
عليهما السلام فانه حفظها من ان يطعن الشيطان فيها قوله ثم ابو هريرة
واقرأوا ان شئتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وليس ان كرر ما قال الا تأكيدا
حتى يرجع من حيث جاء اي ازنا ان الله لما حفظها من ان يطعن الشيطان وفاز الولد مع امه
بما يطعن به احد كانت امر بحفظها من ان تزنا فان قيل ينبغي ان يكون عيسى عليه
السلام افضل من نبينا عليه السلام لانه لم يمسه الشيطان حين ولد ونبينا مسه حين ولد
اجيب بان مفهوم الحديث لا يستلزم ان من مسه الشيطان حين ولد يكون افضل من غيره
فهذه الفضيلة لا يدل على كونه افضل من نبينا ان ليس فضائل نبينا وخصوصياته
كثيرة لم تكن لنبي ولا لغيره من الانبياء بل لا يبعد ان يكون من الفضائل ما لم يطلع
عليه احد ولا يجوز ان يكون شيء من الفضائل اكمل من الذي كان لنبينا صلى الله عليه
وسلم اي ليس شيء من الفضائل اكمل من الذي كان لنبينا صلى الله عليه وسلم
فضل نبينا على جميع الانبياء الا من اشرع وقد اجمع الامة على تفضيل نبينا على جميع الملائكة والدليل
على كونه افضل من عيسى قوله صياح المولود اي صياح المولود الصغير وهو حين
استهلت ورفع الصوت يقع ابو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا
الا ولد ذعة اي مسيسة وبعضي هذا الحديث كما في الحديث الذي قبله قوله

يضع عرشه على الماء ترى سريرا لملك البراجع سرية وهي الجيش يغتنون
الناس اي يصلون الناس ويأمرونهم بالمعاصي فادناهم اي اقربهم منازل
ابليس منه لانه اي قربه ودرجته وعرفه وهو منصوب على التمييز يجيء احدهم
سريره على وجه الماء فيبعثهم اي يرسلهم فاشدهم اي اعظمهم فتنة اي اشدهم
المعاصي فمن كان منهم اشد اصلا للناس فمن عند ابليس اعز واكرم ومنزلة
ادنى على الماء اي الحاء والقدر على الماء يعني ان ابليس يشير الى ان له القدرة
على البر والبحر فبعد هذا كل شيطان اتى بامر من المعاصي يقول ما زلت به
ويذهب الى ويأمر احدهم الناس بالسرقة والآخر الزنا والآخر بوقوع الفتنة
والعداوة بين الزوج وزوجته حتى يطلقها وكذلك جميع المعاصي فيجيء اليه
احدهم ويقول امرت الناس وضربا في وجوههم فيقول انا ما صنعت شيئا بعد يا
اعظمه وكرمك يجيء كل واحد ويقول انا امرت الناس كذا وكذا والكل ما
يقبل ويقول ليس بعد أحدكم شيء حتى يجيء احدهم فيقول ما تركت بينه وبين الزوج
البتة والمحبوبة والعداوة حتى طلقها فيدنيه اي يقربه ابليس الى نفسه ويقول
نعم انت وما قدرت به اري قال الاعمش وحدثني اصحابنا الحديث أراه ابي اظن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيلتزمه ابليس وكل شيطان اي يلتف به
ويقربه من عرشه حتى الزوج بين الزوج والزوجة وانا بين الشرق بين الزوج
والزوجة ان النكاح في عقده النكح فيقبل هو حتى انا عقدها اشرح وانا الفتح
لها الفتح اشرح ولحقيقة الزنا وحصول اولاد الزنا قال المصنف اي المسلمون
المجوسية اسم لكل ارض حولها الماء هي فعيلة بمعنى مفعولة اي ايضح بعضها الماء اي
ذهب وغاض حتى يابس بابسا وهو سبب جزيرة العرب فهذا الاسم لانها ارض اكثر
حولها البحر واضيفت الى العرب لانها كانت اشهر عند قال ابو عبيدة جزيرة العرب
ما بين حفر ابي موسى الاشعري رضي الله عنه الى اقصى اليمن في الطول والعرض ما بين
رمل يبرين الى منقطع السماوة والسماوة اسم بادية في طريق الشام وقيل ما وقع في جانبه
من بصرة وعبادان والقرات وغامه ومدين وجبل الشام والسند وحضرموت وما تاخر
عنها متصل بالبحر الذي بينها الريكان يجيء كثيرا عادة ولا يكاد يجيء الا في
في العرب فيهم العرب الاعراب الذين لا يسكنون المدن والقرى
ان يرتد احد من جزيرة العرب فيها الاسلام الى الكفر فيسئل الى يدوم الى ان يكفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان الاسلام قد ثبت في قلوبهم ولكن ابليس لم يزل يوقع الفتنة والعداوة بينهم وبين غيرهم
المنصور قتل بعضهم بعضا فان قيل فقد تقدم ما عند من جزيرة العرب الى آخر
ذلك فما وجه استفتاح هذا الحديث فالجواب لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يئسوا وانما قال ان كفر بل قال قد يئس الشيطان ان يرتد اهل جزيرة العرب الى آخره
فيحرشهم بعضهم على بعض هذا معنى ارادتهم وتحريش بعضهم ببعض وكل ان ابليس لا ييأس
يحدث في المستقبل وجه ذلك ان يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامه الاخبار
ان من ارتد منهم قليل والحكم الاكثر الكثرة ويجتنب ان يريد بالمصلين الذين يمنعهم
الصلوة عن اعتقاد ما يناقض ويبطله الصدق ومن لم تزل اهل جزيرة العرب الى
ان كان قد يئس ان يرتد المصلون مع ان المسلمين انما نشئوا في الاسلام المخلصين
في الطاعات كثيرة شاذا فيما بقي ان الاسلام لم يصل في دين النبي صلى الله عليه
الى بلاد هذه جزيرة العرب كما وصل اليه عليه السلام ومن هنا ما ترى الاعراب
اسلموا ولما يدخل الايمان في قلوبهم فقد ثبت ان الاسلام لم يصل الى قلوبهم
الخبث بضم الفاء الفم يعني يجري في قلبي من الوسواس من غاية قبحه وصرت فحما احب
اليّ من ان اتلفظ بما يجري في قلبي من الوسواس من غاية قبحه وهذا مثل تقدم
من الاعمش يضرب فيه من خلق الله وفي وسوسة الشيطان في الطلاق
يطلب الرجل منك ان تطلق امرأتك او الطعام او شيئا من الاشياء فلا تفعل
الوسواس من عمل الشيطان وهناك هذا الرجل جرى في قلبك شيء من هذه
الوسوسة فما كان ان يكون لم يذكر الله تعالى لرسوله ان صلى الله عليه وسلم
الله الذي رد امره الى وسوسة الصغير في امره وانما امر الجبار الشيطان وهي كالذي
قبل هذا أسر الناس بالكفر وعبادة الاوثان وما الآلهة والعزى والمناة الثالثة
فلا سبيل لهم سوى الوسوسة ولا بأس بالوسوسة انما علم الرجل اذا قضى وتيقن
عليه ويشهد بما هو من اثر كلام الرجيم ويقال ان الشيطان لما سمع الملك
تنزل الوسوسة في القلب وهي ما لا تدري اهو من الشيطان لعنه الله ابن آدم
اني نزلت في قلبك فوسوست للملك لعله اني وان الملك نزل في قلب ابن آدم
ايكتفي والله اعلم بما أجرى الشيطان تاما عاريا عن التقييد بالشرط والجزاء
في كلام الموسوس بحيث لا يكون له صورة سوى ما ذكر من قوله ان طلقت امرأتي
او عبدان او عبدا احدهما او عبدي سالم او عبدي غانم او عبدي فلان او عبدي في اصل

الملك او عبد يشتمل في الجبر فالشر الا ان المستقبل في الوعد بالخير وفي الابعاد والشر
والعقاب بالعكس يشتمل في وعد الشر ويجوز ان يقال ان الشيطان لعنه الله لا يكون الا
لبيان الرجل بالشر الاكثر والاعتناء به والشفقة والايثار لان يلقاه
حتى يكون الله ورسوله احب اليه من الخمر والخنزير والميتة والدم
الكل يكون على هذا الحد من الكفر بل الكفر بالله تعالى ما هو
والايمان الذي هو ضده كذلك بل الايمان ما هو
وما هو الذي يكون به المؤمن مؤمنا وكذلك الكفر
وما هو الذي يكون به الكافر كافرا وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الشيطان يأتي احدكم في صلاته
فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس ومعنى هذا الحديث ان الشيطان يأتي احدكم في صلاته
فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس ومعنى هذا الحديث ان الشيطان يأتي احدكم في صلاته
فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس ثم قرأ اي فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية استغنى بذكرها
ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم يعني ان الشيطان يقوى كل الاقوياء
الدم وهو يضعف أبدا ويقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
بدنه ويضعفه ابدا ويقال ان الشيطان يقوى كل الاقوياء
واعلم ان في بعض النسخ فاما ما ذكرت انه يشتمل في الوعد بالخير وفي الابعاد والشر
اشتمال من وعد وابعاد بشيء في الشر فيقال الصدق والعدل بعضهم أبي وبعضهم
شيئا والصدق وعد بشيء في الخير فيقال الصدق والعدل بعضهم
والصدق ايضا اما ايجاب او تحقيق فيقال الصدق والعدل بعضهم
فقد ثبت ان الكل يشتمل في الخير والشر الا ان المستقبل في الوعد بالخير وفي الابعاد والشر
والعقاب بالعكس يشتمل في وعد الشر ويجوز ان يقال ان الشيطان لعنه الله لا يكون الا
لبيان الرجل بالشر الاكثر والاعتناء به والشفقة والايثار لان يلقاه
حتى يكون الله ورسوله احب اليه من الخمر والخنزير والميتة والدم
الكل يكون على هذا الحد من الكفر بل الكفر بالله تعالى ما هو
والايمان الذي هو ضده كذلك بل الايمان ما هو
وما هو الذي يكون به المؤمن مؤمنا وكذلك الكفر
وما هو الذي يكون به الكافر كافرا وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حديث ابي هريرة رضي الله عنه

الملك أبيادات للابياد هنا ليس بشرط لما الابياد اذا لم يكن سبب تحريم يكون
بالشرط اذا كان بعده تشبيه وهو قوله بابيادها لخبر لا بأس بلفظ الابياد
على انه صالح ان يتلفظ بالابياد لان مفاتح الكلام هذا الذي يتقدم
بحثه في المسجد الرابع من هذا رسول الله الذي يقول والذي نفسي بيده ان
الله تعالى ليس على خلقه شيء من هذا الا من هو الذي ما تأبى له والمثل الاعلى الذات
والصفات ما لم تأبى له الا لذات والصفات وبيان ذلك ان هذه السورة في قول
هذه السورة في قول الشافعية ومالك والصحاك ان ما كان ليس به وجه الى قول
الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت شيئا اكمل فاخبر انه ما من شيء هو من اجل جنس
وجب هو ان يقال ما من عام خصص منه بأكل وما يشرب فانزل الله هذه السورة بمعنى قل
لهم يا محمد انك ليس بمعرض ولا مجسم ولا عرض وليس لمكان ولا مكان له
الى شيء ولا الى احد بل يحتاج اليه الخلق ولا يحتاج الى احد ولا يجوز ان يحل به
شيء ولا يحل هو في شيء ثم ليعلم انه لما كان الله تعالى ليس بجسم ولا يجوز ان
يحل به شيء من الاعراض كان ليس له ثلثا الذات لما ثبت ان الجزء من الشيء
يسمى ثلثا له فاذا ثبت ان الله تعالى ليس له ثلثا الذات ثبت ان ليس له ثلثا الصفات
لان الصفات لا تقوم بنفسها بل هي محتاجة الى الذات فاذا ثبت ان الله تعالى
ليس له ثلثا الذات ولا ثلثا الصفات ثبت ان ليس له ثلثا الاسماء لان الاسماء
انما تكون اسماء لله تعالى لكونها دالة على الذات والصفات فاذا ثبت ان
ليس له ثلثا الذات ولا ثلثا الصفات ولا ثلثا الاسماء ثبت ان ليس له ثلثا
الافعال لان الافعال لا تقوم بنفسها بل هي محتاجة الى الذات والصفات
فاذا ثبت ان ليس له ثلثا الذات ولا ثلثا الصفات ولا ثلثا الاسماء ولا ثلثا
الافعال ثبت ان ليس له ثلثا المخلوقات لان المخلوقات انما تكون مخلوقات
بفعل الله تعالى فاذا ثبت ان ليس له ثلثا الافعال ثبت ان ليس له ثلثا
المخلوقات فاذا ثبت ان ليس له ثلثا الذات ولا ثلثا الصفات ولا ثلثا الاسماء
ولا ثلثا الافعال ولا ثلثا المخلوقات ثبت ان ليس له ثلثا شيء من الاشياء
فهذا بيان قوله قل هو الله احد فاما قوله الله الصمد فقد اختلف الناس
في تفسيره فقال ابن عباس رضي الله عنهما هو الذي قد انتهى في سؤدده
وقال الزجاج هو الذي يصمد اليه في الحوائج وقال ابو بكر الانباري هو الذي
لا جوف له وقال ابو العالية هو الذي لا يأكل ولا يشرب وقال ابو وائل هو الذي
لا ينام وقال الضحاك هو الباقي بعد خلقه وقال ابو هريرة هو الذي لا يخرج منه
شيء وقال مقاتل هو الذي لا يموت ولا يورث وقال الكلبي هو الذي لا جوف له
ولا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يحدث ولا يتغوط ولا يبول ولا يسهو ولا يغفل
ولا يلهو ولا يلعب ولا يشغله شأن عن شأن ولا يخاف الفوت ولا الذهاب ولا
الموت ولا الزوال ولا يحتاج الى الطعام ولا الشراب ولا يخاف الفناء ولا
الزوال ولا يخاف الموت ولا يخاف الذهاب ولا يخاف الفوت ولا يخاف الزوال
ولا يخاف الفناء ولا يخاف الموت ولا يخاف الذهاب ولا يخاف الفوت ولا يخاف
الزوال ولا يخاف الفناء ولا يخاف الموت ولا يخاف الذهاب ولا يخاف الفوت
ولا يخاف الزوال ولا يخاف الفناء ولا يخاف الموت ولا يخاف الذهاب ولا
يخاف الفوت ولا يخاف الزوال ولا يخاف الفناء ولا يخاف الموت ولا يخاف
الذهاب ولا يخاف الفوت ولا يخاف الزوال ولا يخاف الفناء ولا يخاف الموت
ولا يخاف الذهاب ولا يخاف الفوت ولا يخاف الزوال ولا يخاف الفناء ولا
يخاف الموت ولا يخاف الذهاب ولا يخاف الفوت ولا يخاف الزوال ولا يخاف
الفناء ولا يخاف الموت ولا يخاف الذهاب ولا يخاف الفوت ولا يخاف الزوال
ولا يخاف الفناء ولا يخاف الموت ولا يخاف الذهاب ولا يخاف الفوت ولا
يخاف الزوال ولا يخاف الفناء ولا يخاف الموت ولا يخاف الذهاب ولا يخاف
الفوت ولا يخاف الزوال ولا يخاف الفناء ولا يخاف الموت ولا يخاف الذهاب
ولا يخاف الفوت ولا يخاف الزوال ولا يخاف الفناء ولا يخاف الموت ولا
يخاف الذهاب ولا يخاف الفوت ولا يخاف الزوال ولا يخاف الفناء ولا يخاف
الموت ولا يخاف الذهاب ولا يخاف الفوت ولا يخاف الزوال ولا يخاف الفناء
ولا يخاف الموت ولا يخاف الذهاب ولا يخاف الفوت ولا يخاف الزوال ولا

باب الإبانة بالقدر والصحاح

مقادير الحلاب المتعارف عند العرب والمقدار الذي يحرم

قدر شيء كالحبة والدرهم والإناء الذي يمرن فيها وزنه الذي وكذا المكيال الآلة التي يوزن

بها قدر بالكيل وبه فسر الفقهاء قوله عليه السلام ان جميع ما كان ويكون من

الكائنات والمخلوقات ثابت معلوم في علم الله وقدره جعله الله قدر الشيء الإبانة عن

الإبانة شيء في علمه ولا يخص به شيء الا الزيادة والنقصان من صفاته المخلوقة

وهو في اللغة عبارة عن وكل ما أبنت به شيئا فقد بينته ومنه الإبانة في العلم إبانة

أي بينة وفي الحديث كتبه ما كان وما هو كائن إلى الأبد في اللوح المحفوظ هذا ما

يخلق الله من الأرض والأرض تخلق ما شاء الله مما يعلم وما لا يعلم وفي الحديث

تدران يخلق وكل الشيء فيه من الجواهر والأعراض والأجسام والأشكال والألوان

وكان عرشه على الماء قال الزجاج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان عرش الله على الماء وكان الله ولم يكن شيء غيره وكان الماء والريح

الموج والسطيح وقال ابن عباس كان ذلك الماء ثم خلق الله الريح فأرسل عليه

فصار موجا وارتفع فوق الماء فسما عليه فسمي سماء ثم أيبست الماء فصارت

الأرض على موج الماء فاضطربت فمادت فسكنت بالجبال فإن قيل كيف

الجبال على الماء وهي ثقيلة قيل لما أراد الله خلق الأرض أمر الريح فضربت

الماء فصار موجا وزبدا فخلق الجبال من الزبد والدخان الذي ارتفع من الماء

فوق الماء فثقلت الأرض بالجبال فاستقرت وقيل خلق الله الأرض على ظهر

الحوت والحوت في الماء والماء على متن الريح والريح بين يدي العرش

والعرض على الريح بقدرة الله وقيل خلق الله الأرض على الماء ثم خلق الريح

تحت الماء فحبست الماء بالريح فلم يقدر الماء أن يصل إلى الأرض فصارت

الأرض على الماء بالريح فلما أراد الله أن يدحو الأرض أرسل عليها ريحا

فثارت منها الدخان فارتفع فوق الأرض فسما عليها فسماها سماء ثم أيبس

الماء فصار أرضا واحدة فشقها فجعلها سبع أرضين في يومين الأحد والاثنين

وخلق الجبال والأشجار والبحار والعمران والخراب في يومين الثلاثاء والأربعاء

وخلق السموات السبع في يومين الخميس والجمعة وسمى ذلك اليوم جمعة

لأنه جمع فيه خلق السموات والأرض وخلق آدم عليه السلام من طين لازب

وهو الطين اللزج بعد الجمعة بساعة من ساعات يوم الجمعة آخر الساعات

على ما قدر وقضى في اللوح المحفوظ وقيل خلق الله الخلق على مقدار

علمه السابق وقيل خلق الله الخلق على مقدار ما سبق في علمه أن يكون

وقيل خلق الله آدم بيده أي خلقه الله تعالى بيده من غير

أن يباشره أحد وقيل خلقه بيده أي بقدرته وقيل بيده أي بملكه

وقيل بيده أي بعلمه وقيل بيده أي بقوته وقيل بيده أي بنعمته

وقيل بيده أي بحفظه وقيل بيده أي بالروح الذي نفخه في آدم

وقيل بيده أي بالروح الذي نفخه في عيسى وقيل بيده أي بالروح

والقلم وقيل بيده أي بالروح والعلم وقيل بيده أي بالروح والحكمة

وقيل بيده أي بالروح والقدرة وقيل بيده أي بالروح والقوة

وقيل بيده أي بالروح والرحمة أي نفخ فيه الروح بيده

ثم سواه بيده ثم نظر إليه بيده ثم طلاه بيده ثم خلق زوجته

من ضلعه بيده ثم أسكنه الجنة بيده ثم قبض قبضة من تربة

الأرض بيده ثم صور الخلق بيده ثم كتب التوراة بيده ثم غرس

الجنة بيده ثم خلق الكرسي بيده ثم خلق العرش بيده ثم خلق

القلم بيده ثم خلق اللوح بيده ثم خلق الملائكة بيده ثم خلق

الشمس والقمر بيده ثم خلق الكواكب بيده ثم خلق الجبال

بيده ثم خلق الأشجار بيده ثم خلق الحديد بيده ثم خلق

الماء بيده ثم خلق النار بيده ثم خلق الريح بيده ثم خلق

الصور بيده ثم خلق الميزان بيده ثم خلق الجنة بيده ثم خلق

النار بيده ثم خلق الحور العين بيده ثم خلق الدواب بيده

ثم خلق الطير بيده ثم خلق الحيات بيده ثم خلق العقارب بيده

ثم خلق الحيتان بيده ثم خلق الأنهار بيده ثم خلق الأشجار بيده

ثم خلق الثمار بيده ثم خلق الأنعام بيده ثم خلق الأطعمة بيده

ثم خلق الأشربة بيده ثم خلق الأدهان بيده ثم خلق الأفاويه بيده

ثم خلق الأبصار بيده ثم خلق الأسماع بيده ثم خلق الأفئدة بيده

ثم خلق الأرواح بيده ثم خلق الأجساد بيده ثم خلق الأعضاء بيده

ثم خلق الأشكال بيده ثم خلق الألوان بيده ثم خلق الأصوات بيده

ثم خلق الأرزاق بيده ثم خلق الآجال بيده ثم خلق الأعمال بيده

ثم خلق الأخلاق بيده ثم خلق الأحوال بيده ثم خلق الأمراض بيده

ثم خلق الأسقام بيده ثم خلق الأوجاع بيده ثم خلق الآلام بيده

ثم خلق الأفراح بيده ثم خلق الأتراح بيده ثم خلق الأحزان بيده

ثم خلق الأفكار بيده ثم خلق الأذكار بيده ثم خلق الأنوار بيده

ثم خلق الأسرار بيده ثم خلق الأخبار بيده ثم خلق الآثار بيده

ثم خلق الأنبياء بيده ثم خلق الأولياء بيده ثم خلق الأصفياء بيده

ثم خلق الأتقياء بيده ثم خلق الأبرار بيده ثم خلق الأخيار بيده

ثم خلق الأشرار بيده ثم خلق الأبالسة بيده ثم خلق الأعداء بيده

ثم خلق الأحباء بيده ثم خلق الأقرباء بيده ثم خلق الأصدقاء بيده

ثم خلق الأعوان بيده ثم خلق الأنصار بيده ثم خلق الأهل بيده

ثم خلق الأولاد بيده ثم خلق الأحفاد بيده ثم خلق الأسباط بيده

ثم خلق الأجداد بيده ثم خلق الأمهات بيده ثم خلق الآباء بيده

ثم خلق الأبناء بيده ثم خلق البنات بيده ثم خلق الإخوان بيده

ثم خلق الأخوات بيده ثم خلق الأعمام بيده ثم خلق العمات بيده

ثم خلق الأخوال بيده ثم خلق الخالات بيده ثم خلق الأزواج بيده

ثم خلق الزوجات بيده ثم خلق الأصهار بيده ثم خلق الأختان بيده

ثم خلق الأحماء بيده ثم خلق الأنساب بيده ثم خلق الأسباب بيده

ثم خلق الأرحام بيده ثم خلق الأقارب بيده ثم خلق الأجانب بيده

ثم خلق الأغنياء بيده ثم خلق الفقراء بيده ثم خلق الأقوياء بيده

ثم خلق الضعفاء بيده ثم خلق الأصحاء بيده ثم خلق المرضى بيده

ثم خلق الأحياء بيده ثم خلق الموتى بيده ثم خلق الأموات بيده

ثم خلق الأرزاق بيده ثم خلق الأقوات بيده ثم خلق الأطعمة بيده

ثم خلق الأشربة بيده ثم خلق الأدهان بيده ثم خلق الأفاويه بيده

ثم خلق الأبصار بيده ثم خلق الأسماع بيده ثم خلق الأفئدة بيده

ثم خلق الأرواح بيده ثم خلق الأجساد بيده ثم خلق الأعضاء بيده

ثم خلق الأشكال بيده ثم خلق الألوان بيده ثم خلق الأصوات بيده

ثم خلق الأرزاق بيده ثم خلق الآجال بيده ثم خلق الأعمال بيده

ثم خلق الأخلاق بيده ثم خلق الأحوال بيده ثم خلق الأمراض بيده

ثم خلق الأسقام بيده ثم خلق الأوجاع بيده ثم خلق الآلام بيده

ثم خلق الأفراح بيده ثم خلق الأتراح بيده ثم خلق الأحزان بيده

ثم خلق الأفكار بيده ثم خلق الأذكار بيده ثم خلق الأنوار بيده

ثم خلق الأسرار بيده ثم خلق الأخبار بيده ثم خلق الآثار بيده

ثم خلق الأنبياء بيده ثم خلق الأولياء بيده ثم خلق الأصفياء بيده

ثم خلق الأتقياء بيده ثم خلق الأبرار بيده ثم خلق الأخيار بيده

ثم خلق الأشرار بيده ثم خلق الأبالسة بيده ثم خلق الأعداء بيده

ثم خلق الأحباء بيده ثم خلق الأقرباء بيده ثم خلق الأصدقاء بيده

ثم خلق الأعوان بيده ثم خلق الأنصار بيده ثم خلق الأهل بيده

ثم خلق الأولاد بيده ثم خلق الأحفاد بيده ثم خلق الأسباط بيده

ثم خلق الأجداد بيده ثم خلق الأمهات بيده ثم خلق الآباء بيده

ثم خلق الأبناء بيده ثم خلق البنات بيده ثم خلق الإخوان بيده

ثم خلق الأخوات بيده ثم خلق الأعمام بيده ثم خلق العمات بيده

ثم خلق الأخوال بيده ثم خلق الخالات بيده ثم خلق الأزواج بيده

ثم خلق الزوجات بيده ثم خلق الأصهار بيده ثم خلق الأختان بيده

ثم خلق الأحماء بيده ثم خلق الأنساب بيده ثم خلق الأسباب بيده

ثم خلق الأرحام بيده ثم خلق الأقارب بيده ثم خلق الأجانب بيده

ثم خلق الأغنياء بيده ثم خلق الفقراء بيده ثم خلق الأقوياء بيده

ثم خلق الضعفاء بيده ثم خلق الأصحاء بيده ثم خلق المرضى بيده

ثم خلق الأحياء بيده ثم خلق الموتى بيده ثم خلق الأموات بيده

ثم خلق الأرزاق بيده ثم خلق الأقوات بيده ثم خلق الأطعمة بيده

ثم خلق الأشربة بيده ثم خلق الأدهان بيده ثم خلق الأفاويه بيده

ثم خلق الأبصار بيده ثم خلق الأسماع بيده ثم خلق الأفئدة بيده

ثم خلق الأرواح بيده ثم خلق الأجساد بيده ثم خلق الأعضاء بيده

ثم خلق الأشكال بيده ثم خلق الألوان بيده ثم خلق الأصوات بيده

ثم خلق الأرزاق بيده ثم خلق الآجال بيده ثم خلق الأعمال بيده

ثم خلق الأخلاق بيده ثم خلق الأحوال بيده ثم خلق الأمراض بيده

ثم خلق الأسقام بيده ثم خلق الأوجاع بيده ثم خلق الآلام بيده

ثم خلق الأفراح بيده ثم خلق الأتراح بيده ثم خلق الأحزان بيده

ثم خلق الأفكار بيده ثم خلق الأذكار بيده ثم خلق الأنوار بيده

ثم خلق الأسرار بيده ثم خلق الأخبار بيده ثم خلق الآثار بيده

ثم خلق الأنبياء بيده ثم خلق الأولياء بيده ثم خلق الأصفياء بيده

ثم خلق الأتقياء بيده ثم خلق الأبرار بيده ثم خلق الأخيار بيده

ثم خلق الأشرار بيده ثم خلق الأبالسة بيده ثم خلق الأعداء بيده

ثم خلق الأحباء بيده ثم خلق الأقرباء بيده ثم خلق الأصدقاء بيده

ثم خلق الأعوان بيده ثم خلق الأنصار بيده ثم خلق الأهل بيده

ثم خلق الأولاد بيده ثم خلق الأحفاد بيده ثم خلق الأسباط بيده

ثم خلق الأجداد بيده ثم خلق الأمهات بيده ثم خلق الآباء بيده

ثم خلق الأبناء بيده ثم خلق البنات بيده ثم خلق الإخوان بيده

ثم خلق الأخوات بيده ثم خلق الأعمام بيده ثم خلق العمات بيده

ثم خلق الأخوال بيده ثم خلق الخالات بيده ثم خلق الأزواج بيده

ثم خلق الزوجات بيده ثم خلق الأصهار بيده ثم خلق الأختان بيده

ثم خلق الأحماء بيده ثم خلق الأنساب بيده ثم خلق الأسباب بيده

ثم خلق الأرحام بيده ثم خلق الأقارب بيده ثم خلق الأجانب بيده

ثم خلق الأغنياء بيده ثم خلق الفقراء بيده ثم خلق الأقوياء بيده

ثم خلق الضعفاء بيده ثم خلق الأصحاء بيده ثم خلق المرضى بيده

ثم خلق الأحياء بيده ثم خلق الموتى بيده ثم خلق الأموات بيده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مدني في الجنة ليس بسبب ان آدم أكل من شجرة المحرم بعد الخطيئة بل كان
مستحقا للموت لانا لو قلنا لم يكن مستحقا للموت على كل الخطيئة ولكن عن آدم
ايضا مستحقا للموت على الخطيئة وحينئذ فيطل الاحكام الشرع وتقع فاية
بني الرسل على الخلق وانتم اكلتم بل جميع المكلفين من الانبياء وغيرهم
مستوجبون للموت على الخطيئة فما كان حق آدم موسى فهو حق لنا ايضا
آدم بيان عند الله تعالى بآدم عليه السلام من خطيئته والموت بعد الصفوح عن ذنبه
والكلمة ان الموت على آدم كان بعد توبته وانا المكلفين وذلك ان صفة الجنة
كما ان في الدنيا بعد ان خلقت روح كل واحد منها من جسد في الارض ثم جعل الدنيا
وفي هذه الدار يموت كل واحد على ما خلق عليه في علم الله ان آدم لما اكل من
شجرة آدم لم يكن ما مونا بل آدم من قبل الله تعالى وهذا السبب يتعلق بالنفس
وأما بسبب حكمة الله تعالى بعد خطيئته [illegible] ان خلق لكم ما في الارض جميعا ثم
ان الله تعالى لم يجعل لكم سبيلا بها بل نطقه الله تعالى في محكم كتابه
ان الله تعالى لا يوقف بالاسم فاذا اسم ان يحيق بنا ما حق لنا الموت ولا
ظهر ذلك لم يكن لنا سبيل الى قوله تعالى [illegible] ان يكون
علة قال وكذلك الله تعالى الخطيئة الجارية في [illegible] ان يكون
عقله الذي هو فاعل وانطفاءه وكذلك اطفاء أبي مركز صفوف اي مثل ذلك الزيت وذلك
الزيت هو الذي يسمى روحا [illegible] ثم كونت مضيئة مثل ذلك المصباح المضيئة فخطيئة آدم
بعني بتصيير الله تعالى ان الذي يقاوم يظهر في اخوة الانبياء فيه النطفة
وصورة والمضاف فذكر وانثى والوقت [illegible] ثم يخلق الله تعالى بكلمات ثم كلمات
بعد ان كانت تلك الكلمات مكتوبة في اللوح المحفوظ قال بعضهم تلك الكلمات
هي قوله تعالى تلك الوقوف بعضهم بعضهم الا انها كانت [illegible] احسن الكلمات
عليه بني كتب أسماء الخمسة وانت تريد ان يعلم كذا بني وأكلة النبيين
اجلة بعضهم كتب آدم بعضهم في الدنيا وانت [illegible] زيد بني يكتب ان تقابل الورق
لأكتب الورق واجعل لي كرسي كذا بني من الورق والورق صفة ان كان
شيئا [illegible] ان كان سريعا ثم بعد ذلك يفرغ بعد الروح اعلم ان الله تعالى يجول
جسم الانسان في خلق الله تعالى عالما بالغ ان قادر على ان يجعله في الخطيئة
لا يجوز وذلك لما في تحريم صورة الانسان في بطن من الدواء والعزائم

ان يخلق الانسان في بطن امه في بدنه واحدة لشوذ ذلك على الله وخلق الانسا
ان يكون مستعدة بذلك فلا يعلم ان باطن في بطنها ولدا او علقة فان مست حكمة
الله ان يجعله ولدا او نطفة مدة استعداد له بذلك ثم يقلب علقة مدة استعداد
يكون [illegible] في بطنها ايضا بالمادة بذلك تنادي
بالي بيانها ساعة بساعة الى وقت الولادة والثانية الثانية اظهار قدرته
وقدرة الحكم لانها الله قادر على كل شيء من جعل النطفة علقة والعلقة
[illegible] وعلم كذلك بين الاحوال لتقل واحد بعد حكم بان خلق من
نطفة ثم جعلكم علقة ثم مضغة ثم انشأنا احسن الصورة ربنا بالعقل
والمعرفة وانا بين الله تعالى اطهار قدرته على البشر ان قدر على ان
انسانا من ماء نوا ليس به بعد قدر على ان يخلقه بعد موته ودفنه في القبر
رابا وتنفخ الروح [illegible] في الثانية الثانية [illegible] كما ان الرجل
بدل اهل الجنة يجيء يأكلون ويشربون ولا يتغوطون [illegible] على اكلتاب بدل
اهل الجنة ويدخل الجنة بما في قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط ويكون نصب يلج
بحتى حتى يدخل الجمل في سم الخياط ما يكون ثم انسان يكون في الروح المحفوظ
وكذلك في ابدال بني يدي يدي الله في الارض ما يكون ثم انسان يكون في الروح المحفوظ
والعمل في الجنة [illegible] في الارض فاذا كان كذلك لا يكون عاقبة الرجل
والعمل في الجنة [illegible] في الارض فاذا كان كذلك لا يدخل احد من اهل الجنة
بدخول عاقبة الجنة وان كان [illegible] من اهل النار فيدخل من عرق في بدن احد
من اهل النار الى اهل الجنة حتى يدخل حتى يلج الجمل في سم الخياط فاهل الجنة
في الجنة حتى يكون بعد ويبقى الاشراط هذا مثل لمن يدخل النار ويدخل النار من
كثرة المعاصي او اكثرة وذلك اما ان لا يكون من اهل النار يكون من اهل النار
وصوفه على بدن اهل النار فيدخل على النار فان كان [illegible] من اهل الجنة
في بدن عمر [illegible] ان الشديد ليطل على اهل النار الى اخره بعني ان شخص
يطل على اهل النار من اكثر والمعاصي في قدر الله ان من اهل الجنة ليضحك
الله في اخر عمر من الكفر والمعاصي الى الايمان والطاعة فيدخل الجنة بدل
الطاعة في بدل الجنة وقت شخص يطل على اهل الجنة من الايمان والطاعة
وفي قدر الله انه من اهل النار فيدخل النار [illegible] والله اعلم بالصواب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واختيارهم بمشيئة الله تعالى قال الله تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله فلولم يكن
الله للعبد اختيار الخير فكيف يسئل الخير وان كان لولم يشأ الله للعبد اختيار الشر
فكيف يسئل الشر فثبت بما حاصل هو ان القدر سر الله لا يطلع عليه نبي ولا ملك
مقرب ولو ادخل الله جميع الصالحين الناس كلهم صلاحهم اين من علم الله العظم
التصرف في ملكه وجميع المخلوقات ملكه وتحت قدرته فكيف يكون التصرف فيهم
ظلما فاذا كان كل فاعل الا بفعل لا يكون منه وكل فعل لا يكون
الا بفعل الشر يكون منه وكل عدل ولا اعتراض لاحد عليه لانه مالك ومتصرف
يكون واعتراض المالك على المالك غير موجب الله تعالى قال الله تعالى لا
يسئل عما يفعل وهم يسئلون فثبت بهذه الوجوه ان ما اراده الله تعالى ان يكون
تعالى يسئل عباده عما يفعلون وهم يسئلون فثبت بهذه الوجوه ان ما اراده الله تعالى
الخوض في سر القدر وطاعة وترك معصية ان اصل ان الله تعالى اراد ان يكون
مني الله والاعتراض على الله موجب للكفر ونحن نعلم يقينا ان الله تعالى يحب
والطاعة ويكره المعاصي ولا اسرع انتشرا من خبر الاسلام من كفر يوم بعثني الله تعالى
مقاتلة الخير والشر ولا اسرع اندثارا من خبر الكفر فعرفنا ان الله تعالى يحب الخير
ويحب لعباده الخير ويكره الشر ولا يرضى لعباده الكفر ان الله تعالى يحب
ان يطاع بالاختيار ولا يطاع بالاضطرار ولو شاء لقهرهم على الطاعة ولكن
الله تعالى ما قهرهم على الطاعة ولا على المعصية بل خلقهم على الفطرة
ثم بعث اليهم الرسل ليدعوهم الى الطاعة ويحذرهم عن المعصية فمن اهتدى
فمن نفسه ومن ضل فمن نفسه كما ان الله تعالى لم يخلق الكفر في كافر ولكنه

وخلقه في الساحر والاشقاوة باعمال الزمان ات على الايمان والطاعة
علم اعمال الصالحة كانت سعيدة له وكانت سببا لنجاته من النار وان ات على
الكفر والمعاصي بين ان اعماله الصالحة صارت ضائعة غير مفيدة له وقد علم
يجوز ان يكون احد من اهل الجنة او من اهل النار الا ان الله تعالى اخبر النص
بانه من اهل الجنة وكان من كذلك. فعلمنا بالاعمال الصالحة ترجو له ان عاقبته
من غير ان نقطع ومن لا يعلم منه ذلك بالاعمال الصالحة تخاف عليه النار
من غير ان نقطع واعلم ان جميع ما يجري في السماء من الملائكة من اكل الشمس
والقمر والليل والنهار والمطر والثلج والبرد والشدة والرخاء وغير ذلك من
الكليات والجزئيات بتقدير الله وقضائه والله تعالى هو الذي يولج الليل في النهار
ذلك بانه الله هو الحق من اصل الليل والنهار وهو ما يقولون ان الاشياء
ليس لها اختيار في شيء بل يجري عليها ما اراد الله ايها او لم يرد كالشمس
اذا حركت اريح وكالبرد اذا تشتد فان الشمس والبرد لا يشاء الا الذي
عز كبريائه وهذا الذي يقع في خاطر عظيم الاذى اعني ان الانسان اذا لم يشاء فلا
يكون مكلفا كالمجنون واذا لم يكن الانسان مكلفا يكون بمنزلة الدواب
عليهم السلام وان ان الكتب وبعثة الرسل عبث وهذا من وساوس الشيطان
الثاني نعوذ بالله العزيز القدير وهو لا يعلمون ان الانسان خالق لافعاله
والانسان قادر على فعل ما يريد من غير ان يكون شيء من افعاله مخلوقا
لله وهذا القول ايضا عظيم الخطر عظيم الاذى اعني ان الانسان خالق
لافعاله فقد جعل الانسان شريكا لله تعالى في كونه خالقا وهذا وساوس
المذهب ظاهر فلا نضيع نفسنا بالاشتغال باقامة الدلائل على افساد
هذين المذهبين واما المذهب الثالث وهو مذهب اهل السنة والجماعة كلهم
وهو الاولى ان الخير والشر بقدرة من صفات الله تعالى ويكون الايمان
والكفر من صفات العباد وما هو صفة العباد لا يجوز ان يكون الله تعالى
به في جميع افعال العباد من الخير والشر خلقه الله تعالى وكسب العباد
يخلق الله تعالى ايانا ثم كل فعل في وقت يقدر على ذلك الفعل ما لم يحتج في فعل آخر
واختيارهم وشيء الله تعالى وهم كارهون وشاؤوا ربهم شاؤوا ان
الله تعالى وهم بالخيار وهم قادرون قبل الايمان العباد اختيار في اعمالهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عصفور نقدير وهو مصفوداي مصرورا المصفود في لونه ما ليا من الزرنب
قولها لم يمل سوا اي لم يمل دنيا وان عمل الصبي ذنبا اكتب عليه قبل الفرع
هذا اذا كان الذنب من حقوق الله أما اذا كان لمال احد او يخدمه الصنم
وان قتل به لم يقتص منه ولكن يخذمه الدية وان سرق شيئا لا يخذمه
المال ولم يطلب به الا ان قطع بالسارق من حقوق الله قولها مال او غيرذلك
يكون اوراد نبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتت او غيرذلك اما بمايشبه اي شيء عملت
ان هذا الصبي من اهل الجنة فلعله ابان كذلك ان الله خلق لاهل الجنة
نبي خلق للجنة وخلق لكل واحد منهما اهلا اي لاي شيء عملت يا محمد
ان هذا الصبي من اهل الجنة فورد خلقهم لها اي للجنة او للنار وهم في اصلاب
ابائهم الاصلاب جمع صلب وهو وسط الظهر وبني ادم في اصلاب اسماءة او الاشقاوة
ثم كشفي اللوح او جمع الدابة من صلب ادم وكم لبعضهم بالجنة وبعضهم بالنار
ثم اسكن الله ادم وزوجه الجنة وعلم جميع ما ذكر او ورد في الحديث ان
بعد الروح فيحتمل ان يشير بقوله وهم في اصلاب ابائهم الى استخراج الله تعالى الذرية
من ظهر ادم عليه السلام ويحتمل ان يشير الى صلب ابي كل مولود في التقدير قدري
في الازل واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وقت كون الشقاوة في اصلاب الاباء
وهذه الاوقات اقرب الى ان يكون اطفال المؤمنين من اهل الجنة فلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض او غير ذلك اطفال المؤمنين اتباع لابائهم
وكنا نقول المؤمنون من اهل الجنة والاصوب ان نشير الى ما ورد به
ونقول هذا من اهل الجنة الا من علمنا انه كفر ومن اهل الجنة وكذلك يجب
لنا ان نقول اطفال المسلمين من اهل الجنة والاصوب ان نشير الى ما قبل سن البلوغ
من اهل الجنة نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول الا حقا وقال لي طفل من
الوفد كتبت ربيعة من النار وربيعة من الجنة او ما معناه اي
اي ربيعة من النار وربيعة من الجنة وفي ورود هذا الحديث دليل واضح في
بعض الروايات وفي شرح السنة ليس الاطفال او نبي ما من احد الا وهو قد رأى
اذ من اهل الجنة او من اهل النار الا الطفل فانه يكتب على ما يكون ويرجع الطفل
اذا كان بحكم ابويه في الجنة على ما يليق به كتب له ما يليق به في الازل ورجع
الى ما كان سبق الى علم الله تعالى من كفر او ايمان وما يؤول اليه عاقبة كل واحد

الصالح فان العمل الصالح لا يغير قضاء الله وكان بعد العمل ما سبق اعلم ان كل
ميسر لما خلق له فالتغيرات في كل جزء من اجزاء الكائنات اي تكون وادر بحدوث
عليه من الاعمال ما قدر له من الخير او الشر كما ان الارزاق تاتي عليهم بقدرها
فلا يلزم بعض الناس عبيد والبعض الاخر من السعادة بالاشقاوة السعيدة فان الله تعالى
رد لكم الاسلام بعد لكم العمل وبشره عليكم الصالح ا
ويبتدع بضم الياء مجهول من الابتداع والاشقاوة كما مر في الشرح والاشقاوة
كسر الشين كما في القاموس وبعضا عا واحد وهو ضد السعادة ترك فاما من
اعطى ابي اخر الاية قال ابن مسعود نزلت هذه الآية في ابي بكر الصديق وكان
يحلف والله بن خلف سمي هذا بلالا اعلى ابا قحافة لما اسلم ابو بكر الصديق
رضي الله عنه يرد وعتقا وافق من دهب ناعته والاواقي جمع اوقية وهي اربعون
درهما كان لبلال فاشتراه ابو بكر واعتقه والصدقات والتقي اي اجتنب
الشرك وصدق بالحسنى اي بكلمة الشهادة وقيل الاسلام وقيل بالثواب يعني
ايمن ان الله تعالى سيعطيه ثواب الجنة في الآخرة والعطاء والصدقات
سيعطيه في الدنيا وسنيسره نعمل عليه اليسرى اي العمل الصالح وسوف نوفقه للخيرات
يعني لا يكلفه ما لا يطيق بكثرة والاعسار قلة والتردي الموت وقيل الشر
الاسلام يأتي اي علم ان محمدا صلى الله عليه وسلم حق ارغب في رحمته ومن
الشيطان بالخيرات ويكذب بالحسنى اي كذب كلمة الاخلاص والشهادة والجنة
والخيرات سنيسره اي فسوف نهيئه للعسرى اي الكفر والشرك وقال
النبي عليه السلام سيأتي هذه الاية في هذا الحديث في اية ما تالي لا اتي بكر سيسره
للخير وفي بعض النسخ اذا اراد خيرا يسره وفي بعض اذا اراد بعبد
الخير يسره على عمله قبل موته فاما من بخل اي بخل بماله عن الله تعالى
وما يجب عليه من الزكاة والصدقة واستغنى اي عن الله تعالى بالدنيا
وكذب بالحسنى اي بكلمة الشهادة او بالجنة وثوابها فسنيسره للعسرى
اي نهيئه للشر والكفر والمعاصي وما يغني عنه ماله اذا تردى اي مات
وقيل سقط في جهنم او في قبره وقيل في القبر اذا عصى وقيل اذا افتقر
ان علينا للهدى ان علينا ان نبين طريق الهدى وهو طريق الجنة وان لنا
للاخرة والاولى اي ان لنا ملك الدارين فلا يضرنا ترك الدنيا وما فيها
ان ربك هو يهدي الى الجنة من يشاء ويضل عنها من يشاء وقيل يهدي
الى الرشد من يشاء ويضل عن الرشد من يشاء وقيل يهدي الى الجنة من
يشاء ويضل عنها من يشاء فانذرتكم نارا تلظى اي تتوقد وتتلهب
لا يصلاها لا يدخلها ويقاسي حرها الا الاشقى الذي كذب بالحق
وتولى عن الايمان وسيجنبها اي يبعد عن النار اتقى الشرك والمعاصي
الذي يؤتي ماله يتصدق به يتزكى يطلب بصدقته ان يكون عند الله زاكيا
وما لاحد عنده من نعمة تجزى اي ليس لاحد عند ابي بكر نعمة يجازيه
بها انما فعل ذلك ابتغاء وجه ربه الاعلى اي لكن فعل ذلك طلبا لرضا
ربه الاعلى ولسوف يرضى اي بما يعطيه من الثواب في الجنة والله اعلم

ان منا الكلام ليس لجميع بني آدم فان منا ناسا من بعض بني آدم زنوا وزنوا
الزنا كالانبياء عليهم السلام وقد يكون غير الانبياء لم يجر عليه الزنا اصلا فاذا كان
ذلك فالمراد بقوله على ابن آدم نصيبهم يعني ليكن جميع بني آدم نصيبهم من
الزنا بل يجري على بعضهم ذلك ثم قال فالزنا العين النظر يعني من نظر الى امرأة
اجنبية بالشهوة كتب عليه ذلك النظر زنا فان وقع نظره على امرأة بغير قصد منه
وحفظ بصره بعد ذلك ولم ينظر اليها مرة اخرى لم يكن عليه اثم بذلك النظر لانه لم يكن
باختياره وان ادام النظر اليها بالشهوة وذلك ان سمع كلام امرأة بغير اختياره وزينة
ولم يتبع بعد ذلك اثما فان وقعت السماع والاصغاء الى ذلك الكلام اثما وذلك ان
تكلم بكلام امرأة اجنبية أو تسمعها بعد ما نهي عن ذلك كتب ذلك عليه اثما والنفس
تتمنى وتشتهي يعني ان النفس لها ميل والاشتهاء الى ما يأتيه الفرج ويكذبه اللسان
والفرج يصدق ذلك او يكذبه وذلك اشارة الى ما تتمنى النفس وتشاء
القلب ويكذبه اللسان يعني ان رأيها بالدين وما تتمنى النفس وتكلم وتذكر من الذات
وذلك فيما لا يأتيه الفرج فتقتضيها الفرج بعد ذلك الاعضاء وصار الزنا الصغير كبيرا
وان أتيل شيئا بالفرج فقد كتب الفرج ذلك الاعضاء ام بعضها ان زنا كبير صغير ذلك
ويرتفع بالاستغفار والرجوع والصلوة الى الله عز وجل الذي نهى ذلك وهي التوبة
القلب وهو
والرجل زنا ما اخطى الى نقل الخطى الى الشيء الى ما يأتيه الزنا
ان يطيب من نومته وزينته أم جميلة الا وهي أخرى للاشتهاء بهم وبعضاء
عمل بالبدن وتسلل بعضاء الى نقل الخطى الى ما يأتيه الزنا من الحرام والشهوة والبدن
نبه كذلك الاحشي في الرؤية يكون الى ما يحرم الى ما يأتيه
الفاسق فيه من الافعال والاقوال يعني يا رسول الله ان زنا العين من الحرام أكثر
الشيء فيكلمهم في الاول ويجري عليهم كل فعل في وقت سالم الحرام أكثر
في الاول بل يجري عليهم في الاول ويجري عليهم كل فعل في وقت سالم
امرأة يستقبلون بعضهم ام يجري عليهم كل فعل في الوقت الذي يستقبل الرجل
ويقبل الى ويقعد من جميعهم يجري عليه تقدير قبله وكل
ذلك اي ان تصدق بما قبلت من ان تمضي عليهم في الاول قوله تعالى ونفس وما
الاية على بن الشرع وتصديقها والهامها والشمس للقسم والواو القسم اقسم الله
بهذه الاشياء كلها التي وقرب عظم قدره كل شيء وما عرفت

يبين هذا المراد محمد بن عبده يقول بها صنفين من أصناف الرفض اعلم
أن من جاء من صفات الله تعالى ما يشبه صفات المخلوقات في الظاهر كاليد
والوجه وغير ذلك اختلف الناس فيها فمنهم من أجراها على ما أولها أصلا بل بكل ما
إلى الله كما لا يليق في التشبيه ومنهم من توقف فيها على وجه يكون فيه تعظيم لله
ولا يكون فيه تشبيه بالمخلوق وبعضهم يمسك عن التوقف فيها ولكن لا يتدبرون
أولها على وجه لا يكون فيه تشبيه بالمخلوق ويقول بعضهم هذه الصفات قسمان
أحدهما ما يسوغ فيه المجاز يعني بأن يحمل على الناس في سرعة البطش كقولك
فلان بالنسبة إلى الصنع فإن هذا عبارة عن سرعة الإدراك لا لليد ويقال فلان يملك
أمورا لملك باصبع أو بأصبعين أي هو قادر على ذلك وذلك بسرعة عند نا كان
من هذا القسم مجموعات يؤول في حق الله تعالى ولا تشبيه فيها في الحالين
ولا يكون فيه نقص للخالق والقسم الثاني ما لا يجوز فيه المجاز كالنفس والمجيء
ونحوه تعالى فهذا ينبغي الإعلام بأنه ليس كمثله وجل وتنزه عن ذلك علوا كبيرا
وأشباهه بتعذر تأويله على وجه ظاهر لا يشبه المخلوق الأبد فكان وقف
في الثاني بل ما كان من هذا القسم لا يصح تأويله بل نؤمن به كما ورد ونكل تأويله
إلى الله تعالى وترك الطائفة الأولى وهو الذي ذهب عند أكثر المتأخرين والمتقدمين
فإذا عرفت هذه القاعدة فاعلم أن المراد بقوله أن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين
من أصابع الرحمن تقليب القلوب في تدبيره بسيره وهو قادر على أن يتقلب
القلوب من حال إلى حال من الإيمان والكفر والطاعة والمعصية والهدى
وغير ذلك كيف شاء كتقليب أحدنا بين كفيه كما أن أحدكم يقدر على تحريك
على جميع الأشياء بقدرة واحدة ولا يشغله شأن عن شأن وقوله يصرفه كيف شاء
الضمير في يصرفه راجع إلى قلوب كتقليب أحدنا بين كفيه كما أن أحدكم يقدر على تحريك
هو تعالى يقدر على جعل اللهم كان الله يا الله فخذ بناصيته أو ناصيتها
بمعنى سلطه بها أمره عرضا عن الحدوث معنى قلوب بتصريف أمرها وصفة
عليها المبرد والأخفش وهو مناسب لقوله عليه السلام ومنزل الكتاب
الدعاء وهو مخصوص بالكلام الطويل والله سبحانه وتعالى أعلم
إذا كانت مضافة لمضمر وإذا كانت مفردة يجوز فيها الرفع والنصب على ما يريد
الطريق برفع الناء ونصبها والله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب

ثبت قلبي على دينك والله في جمع أدوارهم من نحو قال النبي أبي النبوة ومن الإيمان أن
الكفر ومن الطاعة إلى المعصية يعني أطلعوا من أنه تعالى يوفق الإيمان والطاعة
والثبات والدوام عليها لمن شاء من عباده أي من علم منه وعصمه
ولي يوفقه على الفطرة كما قررنا سابقا فإن من الفطرة والجبلة وهي ما
ذكر ما سواها من المعاني عن أهل السنة استعاذة بقول الإسلام أي ثبتني
أسير الإيمان من الضلال والنبي بين الحق والباطل والخير والشر بواسطة
الشرع هو يجوز حصوله أما بعد الإيمان فيجب بمن يجب أما قبله
فجوزها بعض بمعنى خلق الله في كل مولود استعداد قبول الإسلام وإيثار الطاعة
والخير ثم أولياء الله وعلماء الإسلام وأئمة الدين كانوا
مصرين والمحدثة إن كانوا مجتهدين وغيرهم كالروافض والمذاهب
البدعية يجري فيهم الأحكام المتعلقة على قبول ما عرض عليها من الاعتقاد والحال
والأقوال فمن عرض عليه الحق فأبى قبوله كان أولى بالخير أو طلب الخير
من عرض عليه الشر كان أولى بالشر كما أن من أبصر أو أشك في طريق
سبيل أو حزبه فيه فإن يقبله فيتركه كما يشتغل البهيمة بهيمة جيدة فيها نحو
فيها من بعدها وفي نسخ بهم أنث الأولى وفي الثانية وبضم الأولى وكسر
الثانية وبالعكس بعض النسخ الأولى وفتح الثانية وفي بعض نسخ الفصل بين
الثلاثي وغيره في هذا اللفظ مستحيل فيجب أنها الجهل بقاء الجيد وأي
وأبرك فتح أي برك على شيء كما في الصحاح يطلق بمعنى الجهل وهو المناسب
لقوله هذا أكثر الناس الأولى مفعول أخبر وقوله الثاني مفعول ثان لجعل
على هذا أكثر الناس البهيمة الأولى مفعول أخبر وقوله الثاني مفعول ثان لجعل
عطف إلى الثاني وقوله الثاني مفعول أخبر وقوله الأول مفعول ثان لجعل
وقوله بهيمة الثانية مفعول ثان لجعل والأول مفعول أول لجعل
وتقدم بيانها أي في تلك البهيمة الجيدة التي وطئت أدهاما من جميع
الوجوه على الأتم أو الأدنى أو الأعم يعني والمراد الإنسان على استعداد قبول الإسلام
فيقبله أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه أن البهيمة تولد ولا يحس صاحب
فقطع جميعا أذنها وشقا في كل واحدة منهما أي كل واحد من البهيمة ثم يقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا معنى قال وقال بعضهم فتراءى ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرة الله التي
فطر الناس عليها ونظره الله أي عصمه الله الذي أخذه من الناس يوم الميثاق
حين كانوا ذرية في ظهر آدم وقبل أن يعصمه فيسلم الذي ذكره وهذا القول
هو الأصح وفطرة منصوبة على الإغراء أي الزموا فطرة الله وداوموا عليها ولا
تغيروا ما خلق الله يكلمن استعداد قبول الإسلام ولا تنقضوا عهد الله
بأن يتبعوا دينا غير دين الإسلام أقاموا وأقاموا بدين غير الإسلام وقام
فيهم أي خطبا وموعظا وعجز أن ينام عن الخطبة والموعظة وأن
لم يكن ثم نائم في تلك الحالة لأن النائم في الخطبة يكون أنطبيب فإنها
جمع كلمات والكلمات جمع كلمة والمراد بالكلمة ههنا الكلام المنتظم
لا الكلمة التي هي أحد أجزاء الكلام فإن الكلمة الواحدة لا تسمى كلاما
على قول أهل السنة خذوا زينتكم أي ثيابكم الحسنة والنوم استرخاء
والسنة والنوم صفتان تأتيان على الحي وقد يأتي عليه النوم ولا يسمى
وهذه الصفة مستردة عنها فإن الله لا تأخذه سنة ولا نوم والكلمة الثانية
والأيفي لا تنام ولا ينبغي أي ولا يليق به النوم لأنه لو نام لنعس
ولو غفل لسقطت السموات والأرض وأهلكت كما جاء في الحديث
الآتي فإنه يحفظ الكل إذا ما ولو غفل لزال الحفظ والكلمة الثالثة
يخفض القسط ويرفعه يخفض ويرفع القسط قبل الرزق وقيل بعده
بمعنى نصب كل واحد من الرزق والقسط والسعادة والشقاوة ويقال
الرزق بعضه المتواتر ويوسعه على بعض ويطول عمر بعض ويقصر
بعض وقيل القسط المنزل في الميزان فسطاس في الميزان من أكمل
وخفض الميزان ورفعه عبارة عن قسمة الأرزاق والأعمار وغيرها كل ذلك
الناس بالعدل والكلمة الرابعة يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار ويعمل
قبل عمل الليل وكلمة الله على الناس لا تكون بالليل ولا بالنهار إلا وهما
لكنه ذكر أحدهما لعلم السامع بالآخر إذا انتهى إليه الليل أو انتهى إليه
النهار وجاء في الحديث الآتي حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات
وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه أنتهى إذا وصل إليه أبصاره بالبصر الذي
من شأنه أن يصل وإن كان هي نفسانية ما يتصور فاعله والفعل والفاعل
صلة ما والموصول الصلة صفة نور وهو أحرقت وهي لو وقع حجاب الأحرقت
الأماكن لغير أني أن يظن ظان أن ثم حجابا هو نهاية ما يعقل وما عداه من أين
في الدنيا كما قال تعالى لموسى عليه السلام لن ترائي ولم ينف الرؤية
الآخرة كما أصل البحث إذا أتاهم نشأ ما أو ذو بها صاحب الله عليه وسلم
بأني ذكره في سورة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وهي صفة الله وهي نعت
ذكر ما كلامه وأما حديث الله عنها وكيف وجوده وهي صفة ذاته كالعلم
أنها أن يضع الرزق على عباده ما شاء والأنقص أبدا القدرة على الشيء
المقدور ويبسط أي يوسع ويقتر أي يضيق الرزق على ما شاء
صفة لله وهو نعت موهبي أي يفعل ما شاء بعباده في الدنيا من البسط
لمن يريد أن يوسع عليه ومن القبض لمن يريد أن يضيق عليه في الدنيا
أيضا وهذا القبض هو الذي من نوع إياس الكافر من رحمة الله في
الآخرة وإليه ترجعون أي ترجعون بعد الموت إلى الله تعالى في الآخرة
فيجازي كلا بما يستحقه من ثواب وعقاب وإليه ترجعون بالتاء على
الخطاب وبالياء على الغيبة ألم تر ألم تعلم يا محمد أو يا كل من
يصلح له الخطاب أن الله يزجي يسوق سحابا قطعا متفرقا ثم يؤلف
بينه يجمع بين أجزائه المتفرقة فيصير قطعة واحدة ثم يجعله ركاما
متراكما بعضه فوق بعض فترى الودق المطر يخرج من خلاله من فرجه
وإذا ينزل من السماء من جهة العلو من جبال فيها جبال برد فيها
فيصيب به من يشاء من عباده فيضره وعن يصرفه عنه فلا يضره
يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار من شدة ضوئه يقلب الله الليل والنهار
يأتي بهما على التعاقب إن في ذلك لعبرة لذوي الأبصار لأولي العقول
والله خلق كل دابة من ماء من نطفة فمنهم من يمشي على بطنه كالحية
والحوت ومنهم من يمشي على رجلين كالإنسان والطير ومنهم من يمشي
على أربع كالأنعام والبهائم يخلق الله ما يشاء يخلق ما يريد من الأشكال
المختلفة والألوان والهيئات إن الله على كل شيء قدير من أمر الإيجاد
والإعدام ولقد أنزلنا آيات تدل على الحق واضحات بينات في القرآن
والله يهدي من يشاء هدايته إلى صراط مستقيم طريق الحق والله
أعلم بمراده

أخرج الترمذي عن أبي الحجاب الذي بينه وبين خلقه حجاب لا يراه خلقه هو النور
كذا في أول نسخ وكان الحجاب لأحرقت سبحات وجهه السبحات جمع سبحة وهي
العظمة وقيل النور الذي إذا رآه الملائكة سبحوا الله وجهه أي ذاته أنا الشيء
إلى بصره من خلقه أنتهى إذا وصل إليه أبصاره بالبصر الذي من شأنه أن يصل
من حيث هو موصول وإن كان هي نفسانية ما يتصور فاعله والفعل والفاعل
صلة ما والموصول الصلة صفة نور وهو أحرقت وهي لو وقع حجاب لأحرقت
الأماكن لغير أني أن يظن ظان أن ثم حجابا هو نهاية ما يعقل وما عداه من أين
في الدنيا كما قال تعالى لموسى عليه السلام لن ترائي ولم ينف الرؤية
الآخرة كما أصل البحث إذا أتاهم نشأ ما أو ذو بها صاحب الله عليه وسلم
بأني ذكره في سورة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وهي صفة الله وهي نعت
ذكر ما كلامه وأما حديث الله عنها وكيف وجوده وهي صفة ذاته كالعلم
أنها أن يضع الرزق على عباده ما شاء والأنقص أبدا القدرة على الشيء
المقدور ويبسط أي يوسع ويقتر أي يضيق الرزق على ما شاء
صفة لله وهو نعت موهبي أي يفعل ما شاء بعباده في الدنيا من البسط
لمن يريد أن يوسع عليه ومن القبض لمن يريد أن يضيق عليه في الدنيا
أيضا وهذا القبض هو الذي من نوع إياس الكافر من رحمة الله في
الآخرة وإليه ترجعون أي ترجعون بعد الموت إلى الله تعالى في الآخرة
فيجازي كلا بما يستحقه من ثواب وعقاب وإليه ترجعون بالتاء على
الخطاب وبالياء على الغيبة ألم تر ألم تعلم يا محمد أو يا كل من
يصلح له الخطاب أن الله يزجي يسوق سحابا قطعا متفرقا ثم يؤلف
بينه يجمع بين أجزائه المتفرقة فيصير قطعة واحدة ثم يجعله ركاما
متراكما بعضه فوق بعض فترى الودق المطر يخرج من خلاله من فرجه
وإذا ينزل من السماء من جهة العلو من جبال فيها جبال برد فيها
فيصيب به من يشاء من عباده فيضره وعن يصرفه عنه فلا يضره
يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار من شدة ضوئه يقلب الله الليل والنهار
يأتي بهما على التعاقب إن في ذلك لعبرة لذوي الأبصار لأولي العقول
والله خلق كل دابة من ماء من نطفة فمنهم من يمشي على بطنه كالحية
والحوت ومنهم من يمشي على رجلين كالإنسان والطير ومنهم من يمشي
على أربع كالأنعام والبهائم يخلق الله ما يشاء يخلق ما يريد من الأشكال
المختلفة والألوان والهيئات إن الله على كل شيء قدير من أمر الإيجاد
والإعدام ولقد أنزلنا آيات تدل على الحق واضحات بينات في القرآن
والله يهدي من يشاء هدايته إلى صراط مستقيم طريق الحق والله
أعلم بمراده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه اعلم بما كانوا عاملين اي بما كانوا عاملين من الكفر
والايمان ان عاشوا وعلموا بعني من علمه الله انه ان عاش وبلغ يصدر منه الكفر
يدخله النار ومن علمه انه لو عاش وبلغ يصدر منه الايمان يدخله الجنة وانما
ان رسول الله صلى الله عليه لم يقطع بكونهم من اهل الجنة وانهم من اهل النار
لورود الامر والاعتماد الذي عليه اكثر اهل السنة انه يوقف امرهم لا يقطع
بكونهم من اهل الجنة ولا بكونهم من اهل النار بل يحال علم ذلك الى الله العليم
بجميع الامور اولها واولها بابتداء خلق ومآل صيرورة وعلم الله تعالى قديم
وعلمه الله كذلك والموصوف والصفة بصفات البر والقدم غير الموصوف
بالحدوث ونحوها وهو مقدم على الفعل والفاعل وهو الكاتب والقدرة
في كتب المتكلمين قال القدر المقدر منصوب على تقدير كتب القدر
ما كان بد لك الله قدر اي هيأ وقدر اولا ما خلق الله من جنس الاقلام
كان ذلك القلم وليس مساواً لما خلق الله من جنس الاقلام وكذلك كل اول
يراد عليه الاسم في حديث اول ما خلق الله عقلي اي اول ما خلق الله
من هذا الجنس كان وربي وابي في حديث هذا الحديث قد ذكرته بعض الناس من
اوهامهم حيث قال عن هذه الآية يعني عن كتبه الله تعالى ذرية آدم
عن ظهورهم المذكورة في هذه الآية واعلم انه كما ان المشركين قالوا ان الله اخرج
ذرية آدم من ظهر آدم قالوا وهو اخرجهم من ظهر ثم اخرج من ظهر اولاده اولاد
واحداً بعد واحد فيكون قد مرت على ابي يوم القيامة قبل كان وكل قبل الدخول
في الجنة بين مكة والطائف وقيل بجبل كمان وادٍ بعرفة عرفة وقيل اخرجهم
من ظهره في الجنة وقيل بسيل النعمان وهي ارض الجنة وقوله
تعالى وانا معشر ربنا اي واذكر يا محمد اذ اخذ ربك من ظهور بني آدم
بدل البعض من الكل اي واذكر لهم حين اخذ ربك من ظهورهم ذرياتهم من بني آدم
اخرج واشهدهم على انفسهم اي اشهد بعضهم على بعض على هذا الاختيار
وعلى هذه القراءة ألست بربكم قالوا بلى اي قالت الذرية بلى انت ربنا وفي
كملة الياء سواء كانت قبلها نفي او اثبات ولهذا قال في مثل هذه الكلمات
كفر الا ان تصدق بلى فانها اذا كانت قبلها نفي تجعل ايجاباً وان كان ايجاباً تجعل نفياً
انا كنا عن هذا غافلين يعني قالت الملائكة شهدنا على انفسكم كيلا تقولوا
يوم القيامة لم نفقد هذا الاقرار ولم يدخل هذا من قول الذرية اي قال الطبري
من الذرية لقريش شهدنا على هذا الاقرار كيلا يقولوا يوم القيامة اشهد
ثم صح ظهوره بينه اي بقدرته وكمال علمه كما بينه هذا اللمح الى الله وجعل
ذلك الى قدرة الله تعالى كتب يشاء ينعل ما يشاء ويفعل ما يريد كما قال الله
تعالى بيده الخير وجعل على صيانة الرجال والنساء وجعل بهم الشوق كما
وقال الم اكن ربكم قالوا بلى ربنا الحديث ظاهره ضد فقيم الجعل يا رسول الله
اي في اي شيء نجتهد العمل او اي شيء نبتغي العمل اذا كانت كتبت الرجال في
الجنة او في اهل النار فقدر ابتدأ هذا بقال رسول الله صلى الله عليه ان الله
خلق للجنة اهلاً خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم واذا اراد ان يخلق النار
خلق للنار اهلاً خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم فاذا الم الجنة على اهل
الجنة بالعمل بما يدخلهم الجنة ان شاء الله تعالى والنار على اهل النار
بالعمل بما يدخلهم النار ان شاء الله تعالى ذكر ذلك بعض العلماء
وفي كتاب ابي داود الطيالسي حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل قبض قبضة فقال لهذه للجنة وهذه للنار ولا ابالي وقبض قبضة
اخرى فقال لهذه للنار ولا ابالي وفي كتاب ابي داود الطيالسي ايضاً
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قبض قبضة فقال لهذه للجنة وهذه
للنار ولا ابالي وقبض قبضة اخرى فقال لهذه للنار ولا ابالي وفي كتاب
ابي داود الطيالسي ايضاً عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قبض قبضة
فقال لهذه للجنة وهذه للنار ولا ابالي وقبض قبضة اخرى فقال لهذه
للنار ولا ابالي وفي كتاب ابي داود الطيالسي ايضاً عن ابي بشر عن يوسف
بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل قبض قبضة فقال لهذه للجنة وهذه للنار ولا ابالي وقبض
قبضة

اما اهل الحجة كما ذكرنا بهذه الصفة ثم كتب في اخر ذلك الكتاب ان جميع المذكورين في
هذا الكتاب من اهل الحجة فهو له جميع هؤلاء المذكورين في هذا الكتاب من اهل
الحجة هو الاجمال فاذا كتب وقد ورد هو من اهل الحجة فان كل ان يريد ولا يعرف
ان كم الله تعالى في خلقه بحيث قولهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال بيده هذه هكذا فقال بيده اشار بيده يقال قال فلان برأسه اي اشار
برأسه يعني لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشار بيده وهذا خلف
ظاهر والغرض من ايراد ذلك بيان ان هذا الكتاب يخالف ظاهره نسبة الكتاب
على ان الله تعالى قدر ذلك قدر فيحمد عباده ويثيب ويعاقب ويدخل الجنة
والنار
فلا يقدر تقديره أبدا فان قيل قد علم ان كم الله لا يقدر ذلك فلا يدخل
تحت القدرة جوابه ما ذكرنا ويثبت هذا الخلاف في هذا الباب قال الله تعالى
جوابه ما ذكرنا الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر له يشاء ويقدر له
يب الثواب ويثبت كما هما في الجنات ويقال يجوز كما يقال يكتب
الجاهل الا يعلم ولا يعلم ولا يكتب ويقال يجوز كما يقال يكتب الثواب والعقاب
اي يثبت كما في كتابهم ولا يجوز ويقال يجوز كما يقال يكتب الثواب والعقاب
اجمالا ويقال يقدر ذلك من يشاء بعدله ويقال يجوز كما يقال يكتب الله
الشاء ويثبت الاخر ويقال غير هذه الاقوال اقوال الكفرة وهذه الاقوال كلها
التي ذكرنا لا ليس فيها تقدير كم الله وتقدير في الازل لان تقدير الازل كل
شيء على حسب ما يقدر ويفعل ولكن لم يتكلم احد على التقدير في الازل والاجمال
ان الناس لم يعلموا انما اصل التقدير في الازل وكيفيته بحسب وانما كيفية حدوث الاشياء
واختلف الحوادث في سماء الآفات والامراض الذي يتعلق بالتقدير الصواب
من الاقوال ما يكون فيها العلم والعمل بتغيير في هذه الاشياء قبل ان
يعلم الله تعالى في الازل جميع ذلك وأصل في شيء على وجه ظاهر وخلق
الله تعالى وحدوثه بكونها وكون الذنوب والرزق بهذه الاسباب وانما
القرآن لدفع الشفاء والاستغفار طلب الزيادة يشير الى ان كل ما في
وقوعا على هذه الاشياء الاستغفار وغير الاستغفار الدعاء الاستغفار اصله
الوقاية يقال غفر ثوبه اذا دنسه في الماء ليخرج الدنس الذي في الثوب فكذلك
الاستغفار والعمل وغيرها وهي من وقي شيء وقاية اذا صانه عنه تقيه اي

اي بعدا وبعد وبعيد من شر الاعداء وبعوذات يكون ثناء هذا مصدرا يعني
الاشياء التي ذكرنا انها تكون بتقدير الله تعالى يقي ثناء يقي ثناء يعني انها يجب
هذه الاسباب التي ذكرنا بعلم الله تعالى وقدره قدر الله شيئا يعني ان قدره الاعداء
على المخلوقين من المرض والموت وغير ذلك بالاسباب التي ذكرنا
الله اي هذه الاسباب من قدر الله ايضا يعني ان الله تعالى قدر الاشياء
الاشياء بالاسباب التي ذكرنا ان الله تعالى خلق الخلق وقدر الاشياء
في الذي يشير اليه ويقول ان يقدر الله ان يفعل ذلك ام لا فهو يقدر
من اثبات هذا الذي ويقول ان الله تعالى لم يقدر هذا الزمان ان يقدر في ذلك الزمان
وهم يعلمون ان الله تعالى لم يزل عالما بكل شيء ولم يزل قادرا على كل شيء
ولكن يقولون ان الله تعالى لم يقدر هذا الزمان ان يقدر في ذلك الزمان
وقيل لا يقدر ان يقدر في الزمن الماضي وقيل ذلك هذا التقدير ان في
وقدر ان يقدر الزمن الماضي وهذا غير شيء ومن اصاب التقدير في الشيء
اي يجعله على ما يقدر ويقال التقدير في اللغة ان يجعل الشيء على مقدار
في الشيء ولم يقدر ان يقدر الذي فات عن علمه ان الله تعالى الى الشيء هذا الذي
يقال لا يشبهوا ان يقدروا ان الله تعالى قدر ويقال ان الشيء ذلك
ان يجعل الشيء على مقدار الذي يريد ويقال ان يجعل الشيء على مقدار الذي
ان الله تعالى قدر الاشياء على مقدار الذي يريد ان يكون ويقال ان يجعل الشيء
ان يقدر ويقال ان يقدر الشيء على مقدار الذي يريد ان يكون ويقال ان يجعل
بطلوا ان يقدر الله تعالى ان يفعل ذلك الشيء ام لم يقدر ان يفعل ذلك الشيء
ان يقدر في الزمن الماضي ان يفعل ذلك الشيء ام لم يقدر ان يفعل ذلك الشيء
انما يكون ان كان الله تعالى يعلم انه يكون ويعلم انه لم يكن ان لا يكون
في علم الله تعالى ان يكون ذلك الشيء ام لا يكون ويعلم انه لم يكن ان لا يكون
من خلق الله تعالى ان يكون ذلك الشيء ام لا يكون ويعلم انه لم يكن ان لا يكون
والدليل على ان الله تعالى قدر الاشياء قبل ان يكون قوله تعالى
يريد الكائنات من كل شيء والمراد هنا من الرياح وله من جميع الارض ان من الارض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما لم يصل اليه قدم آدمي يعني اسأله عز وجل ان يأخذ قبضة من وجه
الارض وخلق منها آدم وقدر ان يكون بنو آدم الارض التي منها نوا بها
يعني جاء على قدر الارض اي على قدر الارض وطيبها فكل موضع تراها
احمر كان اهل ذلك الموضع الوانهم احمر وكل موضع كان اسود كان كذلك اهل
الموضع اسود وكذلك الابيض [illegible] وبين ذلك اي بين الاحمر والاسود والابيض
[illegible] والسهل والحزن الخبيث والطيب والخبيث هو الذي لا خير فيه كالشوك والحلاق
ومعنى الطيب طيب الخصال والاخلاق وكل كذلك بقدر ما قدر لكل شخص
قوله وعلمها خلقها يكون كالاب للذرية وانتماء اليه [illegible] عن عبد الله
عز قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق آدم في ظلمة فالقى
عليه من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول
اجف القلم على علم الله [illegible] خلقهم اراد [illegible] هو الذي لا اله الا هو
المريد الذي لا يشاء الا ما يريد [illegible] في ظلمة يعني في الذر
والظلمة هي ما كان في الشخص من الشهوات كالشره والحرص
وغيرهما مما ليس من الشخص عن نوره اي من نوره الذي قدر الايمان و
الطاعات في قدره [illegible] الايمان والطاعات [illegible] الشهوات
[illegible] في طريق الحق وتوضيح من ظلمة الهوى الشهوات [illegible] الايمان
وتوفيق الطاعات يعني بما خلقه الهوى الشهوات والجهل [illegible] وغيرها كالحرص
الدنيا والقنوط [illegible] في الحق [illegible] الطاعة [illegible] اي جاوزه
ولم يصل اليه يعني لم يجد نور الايمان المقدر في الازل [illegible] بل يضل
فلذلك اقول جف القلم على علم الله يعني من اجل ان قدر الايمان والكفر والطاعة
والمعصية قدر في الازل اقول لا شيء لما قدر الله فمن كان في الازل قدر له
الايمان يكون حتما في وقته [illegible] الكفر [illegible] هذا الذي قدر
له في الازل قوله [illegible] الله انا لا نعلم ما قدر لنا في الازل ام شيء نعمل
يا رسول الله ليس كذلك يقول على علم الله اناسا [illegible] يا رسول الله
والزلة مصروفة عن قلب فلان عن الدين وانما تقول هذا لشيء [illegible] الذي هذا الذي

والايمان من زوال نعمة الاسلام فلم تخافون علينا من ان نرتد عن الدين
بعد ان اسلمنا وبايعت بيعة الرضوان [illegible] ثم يجيء نعم اخاف عليكم فان
القلوب بيد الله يقلبها كيف يشاء من الايمان الى الكفر ومن الكفر الى الايمان
ومن الطاعة الى المعصية ومن المعصية الى الطاعة فذلك ينبغي لاحدان
يأمن من زوال نعمة الله التي انعم بها عليه بل ينبغي ان يخاف ويضرع ويسأل
ربه ثبات الايمان والاسلام والطاعة وغير ذلك من نعم الله عليه [illegible] من الفقر
وسريعة الرياسة دين الطير ودنيا جمع وامر جمعا ربيعة الغلاء الفقراء الغرباء
من النبات والشجر وقلاة مناصفة ارض وكلاها كمعظم بين بين [illegible]
[illegible] ظهر الطاء اللام صفا يعني اي كقوله تعالى فنادياه يناديه الايمان
اجابني الايمان اي ينقلبا الرياح كل الريح ظهرا الى بطن وطهرا بطن عبر الصبر
في تقلبها وهو بدل من كل بعض كان اراد ان الريح الطيبة في هذه تقلبها
ارواح ظهر البطن وبطنا الطيبة كل ساعة وهكذا في كل الطيبة بتقلبها
من نافذ الى الشرق ساعة ومن الشرق الى الغرب ناداها كان كذلك ناداها ان يا اهل
على الدين والثقافة وتفرقوا ايمن ان يتقلب من الخير الى الشر [illegible]
عبد هذا من اصل الايمان الذي اكمال دين لا يزيد بأحد من هذه الامة كما قد مضى
احدها الا الزيادات الا الاسلام وما جاء رسول الله به الى علي كان يأمر الناس
الثاني ان يبين بالموت يعني يتعذبان الريا واما بالموت في الم قال الله تعالى
كل من عليها فان وكل شيء هالك الا وجهه والمخلوقون يموتون اما في وقت
انقضاء الدنيا وهو وقت لسان يريد بالايمان الموت ان يتعذبا الرجلان اذا مات احدهما
بالموت لا بالطبيعي فلا فالمطيعي فانه يقول تعصف الريح بنفسا والمراح الثالث
ان يبين بالموت بعد الموت يعني يتعذبان الله يعيدهما الناس بعد الموت ويجمع
في الرشاش للنسمات والمراح ان يبين بالتدريجي يعني يتعذبان جميع ما يجمع كل
يأتيهم الله وقدره كما ذكرنا قبل هذا فان قيل هذا الحديث يدل على ان القبر
ليس مرة فما تقولون فيما للتدريجي فانا ان كان التدريجي يتعذبان ليس في
استقبال والاقبال يتذكرا قبل ادباره فيما تقولون انتم فان قال هذا راجع عقيد
هذا الشيء عز الى الله تعالى فهو كافر وان قال هذا واعتقد هذا تنزيه الله تعالى
عن اشغال الدنيا والدنيئة وفي تلك تعظيم الله تعالى في هذا الاعتقاد فانا بين كافر

بل هو مبتدع ... صنفان من الصنف الذي المرجئة يجوز بالبر وبالبا، واصله
البر بمعنى الاربا الناجي والثاني المرجئة للسابق أبي الطائفة المرجئة واختلف في
المرجئة فيهم الذين يقولون الايمان اقرار باللسان فقط غير عمل سواء كان بالقلب يخرجون
ويسمون الاعمال من الاعمال ويقولون الاعمال ليست من الايمان كما قال ... في
والس حروف الايمان كما قال ابو حنيفة وقيل المرجئة هم المبتدعة وهم الذين يقولون
الاعمال والاقوال كلها بدعة ليس للعباد فيها اختيار والاصح ان المرجئة صنف
للبدعة وذكر شيخ الجبرة والقدرية في شرح الحديث الذي سيأتي ذكره ان الله
تعالى بعث ... وسمى هذه الطائفة التي الغير لانهم يقولون الاشياء بغير امر
بل انهم يقولون بها لقدر كثيرا ويقولون كل شيء خالقا شاء ويجعلون خير وشر كون
الايمان والكفر والقدرية يسمون الاول ... ليس لها في السلام نصيب
لم يدخل الجنة عليك السلام وانا التي اصل الاسلام عليه السلام اضافهم الى
نفسه وقال صنفان من امتي وانا قال ليس لهما في الاسلام نصيب لانه نسبهم
في الاسلام كما يقال ليس للجبل خط من الماء اي قليل خط كالماء وانما هما اسمه
في الكفر كما ان القدرية ... ومنهم يقولون جميع الاشياء بقدر كما ورد بعضهم يقول جميع
الخير بقدر الله ورسوله ومنهم يقولون ان خير منهم قوله كفر ... كفرهم وان لم
يظهر منهم كفر لانهم كفرهم بل يقولون انهم ... يقولون لا كما ورد وهذا القول ... الاشياء
وانما في خصائص الكفر ان يدخل الله احدا في النار كفاية دون ... الجنة ... صورة
انسان بصفة صورة غير صورة الانسان كما يعمل منهم من ... اعضاء بعضها يزيد و
وختار ... وذكر في الكفرين في القدر اي يكون وكذا المفسر والمسح في
قوم يقولون ليس ما يجري في السماء ... بل يقولون كل شخص خالق افعاله
وهذا في هذه الامة اكثر يكون بالبصرة وخراسان ... وقوم يسمون بصفوت
قدرية وسنذكر ... فانما يكون من الاشياء في البصرة الان اكثرها قدرية والقدرية
الذين ... الجبارة من السماء الى الارض ... وتحرك الارض بحيث يخرج منها الانهار ... ما
... وحدثنا ابو ... عن ابن عمر قال الخوارج ... بصفة هذه الامة
الذين ... لك ولم يشبه قول المجوس لان المجوس ... يقولون الخير من فعل النور وما نشأ
من فعل الظلمة وكذلك القدرية يقولون الخير من الله والشر من الشيطان وان
النفس ... فانها تحول بين القدرية ... ويسمون ... يقولون جميع افعالهم من الخير والشر ... الله

الفصل

الشخص ... ان مرضا فلا تعودوهم عادتهم عيادة اذا اتيتم الريض
... فاكتب هو في مرضه هذا يعني اذا تبتم فيه فقال الصحة والسقم في حال
المرض فانه ظهر سليم وسقيم عادة وخالفت في الاعتقاد ومن كان اعتقاده
مخالفا لما عليه رسول الله وأصحابه فلا يجوز عيادته ومجالسته وأما
الصلوة عليهم صيغة على اقوال تكفيرهم من حكم بكفرهم لم يجوز الصلوة عليهم
ومن لم يحكم عليهم بالكفر يجوز الصلوة عليهم لم تكون الصلوة عليهم على قول
فرضا على الكفاية وقال ... فلا تنتشروهم هذا لم يشيع اعتقادهم
ويرجعوا عن هذا الاعتقاد وليس ... في الصلوة عليه ترك الصلوة عليه هم
كالصلوة على اتباع ... فلا تشيعوهم هذا لم يحضر اي فلا تحضروا
جنائزهم للصلوة ... الا تشيعهم اي لا تعودوهم بالكلام ... لا تظروهم ولا تتحدثوا
معهم من الاعتقاد فانهم ... في الشكل ويشرف عليهم هذا يكفر
في الاعتقاد ... هذا اي سنة اشخاص ليس اي دعوت عليهم بدعة
سيء ولم ... الدين فخالفها بغي وانما ... لفظا او كما على ما جاء به ... فقوله
لم ... الله هذا انتهاء وليس بدعا ... في انا ليس ... فقوله ... الله
وكل بغي بدعة ... وكل بدعة ضلال يضاع ليس فاعله وهو غير المبتدع
والواو واو الاباحة في بعض النسخ هكذا في بعض بالهم وكل سنة ابتداء
خير والرواية الاولى هو الاصح يعني كل ... في باب الدعوة ... ما كان كل ... في باب
الدعوة ... هذا في ... الله سنة ... ما كان دعاء في سنة لا يكون الدين عليهم قال
... شيء ... واجب ... على ان يكون صدقة لكل ... ان يكون
صدقة ليتي يكون ... الابتداء في باب الدعوة وبعضهم غير ... الدعوة
وهذا خطأ بل كلام ... الدعوة فالصواب ان يبسط ... على الناس
لانه لا ... فحينئذ يكون صدقة ... ما كل ... فحينئذ يكون ... في
كل ... وقد قلنا ... ان يكون صدقة ... الاستغفار ... كتاب
الله تعالى ... الذي ورد في القرآن ... في كل ... في الشرع
والانجيل وغيرها من كتب الله ... وقد ... كل نبي كان
سعيدا عالما ... الله ... الله ... الملائكة ... الصالحين ... الكفر
... الصالحين ... الكفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والعظم ليس اي لاجل ان بعد بيتي من هو قائم ومستولي على الناس لا عزاز
من اذله الله كالكفار واذلال من اعزه الله كالمسلمين فمن كان هذه صفته
فهو ملعون اتسام المحلل لحرم الله بقتل الحيا والاموات والمراد بحرم الله حرم مكة
بعيني من قتل في حرم مكة الا ان يضطر لذلك فان اعتقد تحليله فهو كافر وان
اعتقد تحريمه فليس بكافر ولكن ذنبه يكون اعظم من ذنب من قتل في غير الحرم لان الذنب
اذا كان اكثر شناعة وتعظيما يكون الذنب فيه اعظم والاشياء التي يختص
بحرم مكة تحريم الاصطياد وقطع الشجر وتحريم دخولها الا بالاحرام ولو قتل
فيه مسلما خطأ عجب الدية ولو جرح فيه احدا لم يقد منه بل يقتص منه
بذلك المكان ولا يجب دم الا على من كان داره في الحرم او كان من زواره
الى مكة دون سائر الاقطار ولا يجب دم غير الهدي الا به ولهذا المعنى لم يجب
على الاعلم الا بان يكون معصوم الناس في محل من عشر به احرم الله
العشرة بكسر العين المرة الواحدة من عشر يعشر من باب ضرب اذا اتى العاشر
عالما بحرمة ما فعله من اتيانهم وتركه تعظيما لهم فان فعل ما استحق به الله فهو
كافر ومن فعل جهلا وهو يعلم تحريمه فهو فاسق سواء حرم الله وعشر رسوله
الله وغير حرم الله وعشر رسوله فاعلم بادية في تحريم ما حرم الله وعشر
رسوله قلنا حرم الله صار مشركا واما عظما ما حرم الله والله وعشر رسول الله
صار مشركا وبعظما ما حرم الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بذلك
هذا الشرط فلا جل هذا اكتفى بذكر حرمها وعظم عشرها بان من هتك حرمتها او نقص
حقوقها وترك تعظيمها مع العلم بالحكم لشيء يعني من تركه بما يعتبر
من احكام الدين فمن ترك من الفرائض شيئا على اعتقاد انه ليس بفرض او ترك
سنة من السنن المؤكدة بالنبي وعدم تعظيمه فيكفر وان ترك فرضا وهو معتقد
فرضيته فيفاسق ومن ترك سنة من السنن المؤكدة بالنبي فلا اثم عليه لكن
ينبغي ان لا يترك سنة من سننه على الدوام فان ترك سنة من السنن المؤكدة على الدوام يدل
على قلة صلاح الرجل واستخفافه بالدين فان قيل قد ذكر في هذا الضرب
من هذا الكتاب جهر الامام بالقراءة في الصلوات الاربع الا بعد عن الجهر والجهر
والاكل اثناء الليل في الصوم يكون بعد عن الجهر والاكل وان كان سنة
فادائهما على هذا الوجه ترك تأدب الله عليه وخروج عن ان يكون متبعا لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فيهما فما كان هذا حاله فهو فاسق ولا يجوز ان يولى
امر المسلمين فان تولى بسيفه الى فصد وكل البلاد واظهر له اليه طاعة من
بخارى وغيرها فالحكم فيه كالحكم في كل باغ الا ان يتوب فيه يعني كل من كفر
بالله او ترك احدا من السنن المؤكدة بالنبي صلى الله عليه وسلم في الحرم
مقصودا وكان ذلك في المسلمين يعني المقيمين فانه يقتل لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل لامرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله
الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة
فالثيب الزاني يرجم حتى يموت والنفس بالنفس يقتل والتارك لدينه المفارق
للجماعة يقتل او يصلب او ينفى من الارض فالمراد بالتارك لدينه المفارق
للجماعة هو الذي يترك الاسلام ويترك جماعة المسلمين ويلتحق بالكفار
فالحكم فيه ان يقتل او يصلب او ينفى من الارض والمراد بالصلب ان يمد
على خشبة ويشد او يسمر على خشبة ويترك حتى يموت والمراد بالنفي ان
يطلب حتى يهرب من بلد الى بلد ويترك حتى يموت والمراد بالقتل ان يقتل
بالسيف والمراد بالرجم ان يرجم بالحجارة حتى يموت وانما يقتل او يصلب
او ينفى اذا كان كافرا له امان بسبب من الاسباب فان لم يكن له امان
فانه يقتل بغير هذه الطرق ايضا فان قيل ما الحكمة في ان الثيب الزاني
يرجم والبكر الزاني يجلد قلنا الحكمة في ذلك ان الثيب قد تنعم بالجماع
وعرف لذته فاذا زنى فقد ترك ما تنعم به وعرف لذته فيرجم لذلك والبكر
لم تتنعم بالجماع ولم تعرف لذته فاذا زنى فقد ترك ما لم يتنعم به ولم يعرف
لذته فيجلد لذلك فان قيل ما الحكمة في ان التارك لدينه المفارق للجماعة
يقتل او يصلب او ينفى من الارض قلنا الحكمة في ذلك ان التارك لدينه
المفارق للجماعة يسعى في الارض بالفساد ويحاول افساد ما اصلحه الله
تعالى لعباده من امر دينهم ودنياهم فيقتل او يصلب او ينفى من الارض
لئلا يتمكن من افساد ما اصلحه الله تعالى لعباده من امر دينهم ودنياهم
فان قيل ما الحكمة في ان الكفار الذين كانت لهم امان بسبب من الاسباب
كالتجار والرسل لا يقتلون ولا يصلبون ولا ينفون من الارض قلنا الحكمة في
ذلك ان الكفار الذين كانت لهم امان بسبب من الاسباب لم يسعوا في الارض
بالفساد ولم يحاولوا افساد ما اصلحه الله تعالى لعباده من امر دينهم ودنياهم
فان قيل ما الحكمة في ان الكافر الذي كان له امان بسبب من الاسباب
اذا زنى او سرق او قتل او قطع الطريق لا يقام عليه الحد قلنا الحكمة في ذلك
ان الحدود انما شرعت لتكون زواجر عن ارتكاب الجرائم والكافر الذي
كان له امان بسبب من الاسباب لا يرتدع عن ارتكاب الجرائم بالحدود
لانه لا يعتقد وجوبها عليه فلا فائدة في اقامتها عليه فان قيل ما الحكمة
في ان الكافر الذي كان له امان بسبب من الاسباب اذا زنى او سرق او قتل
او قطع الطريق لا يقام عليه الحد قلنا الحكمة في ذلك ان الكافر الذي
كان له امان بسبب من الاسباب لم يسع في الارض بالفساد ولم يحاول افساد
ما اصلحه الله تعالى لعباده من امر دينهم ودنياهم فان قيل ما الحكمة
في ان الكافر الذي كان له امان بسبب من الاسباب اذا زنى او سرق او قتل
او قطع الطريق لا يقام عليه الحد قلنا الحكمة في ذلك ان الكافر الذي
كان له امان بسبب من الاسباب لم يسع في الارض بالفساد ولم يحاول افساد
ما اصلحه الله تعالى لعباده من امر دينهم ودنياهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب إثبات عذاب القبر

يعني ان عائشة لم تعلم ان ذلك في التوبة او سمعت ذلك من غير اليهودية ولم تسمع صياح
ان العذاب يكون بعد الموت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم من عذاب القبر ولم تسمع ابا هريرة
القبر ص هي صادقة في ذلك الا ترى انه لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قول اليهودية ذلك هل هو حق ام لا وسيأتي الكلام هنا الصدق وقول
عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا تعوذ من عذاب
القبر بضم الدال تقديره بعد ما سألته عن عذاب القبر حذف وأضاف
اليه وبجر عذاب بالفتح على البدل بعض عائشة ثم سمع رسول الله صلى الله عليه
تعوذ من عذاب القبر قبل ان سمعت عائشة قول اليهودية وبعد ما سألت
رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر كانت تسمع رسول الله صلى الله
عليه يتعوذ من عذاب القبر فعلمت كل صلاة ويحتمل ان عائشة وغيرها
ان عذاب القبر حق وليس بمعلوم لها بذلك سمعا وليثبت ذلك بن
الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع اليهودية في عذاب القبر قبل ان تسأله
عائشة ذلك فلا يحل هذا ان يتعوذ من عذاب القبر قبل ذلك فلما سألت عائشة
ذلك اوحى الله عليه السلام فأمره بالتعوذ زجرا للناس ان يتعرضوا من عذاب
القبر ويحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ان
تسأله عائشة ذلك وكان يتعوذ وسكوتها وما سمعت عائشة فعلمت الله تعالى ذلك
كان عليه السلام يتعوذ من عذاب القبر جزما لاعلام الناس ذلك وهذا الاحتمال
اصوب قوله لولا ان تدافنوا الصدقة ان لا تتدافنوا تفعلوا من الدفن بمعنى الدفن في الشيء
هي حرف المضارعة حذفت ابتداع الكاتبين والمدافن اي يدفن بعضكم بعضا الدفن بسكون
قوله لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ضم يسمعكم بضم الياء وكسر الميم مضارع
اسمع مسموعون من انا فلا يحتاج الى تقدير على ولا يصلح كلاهما في حق الله تعالى يجوز ان دعوت الله
ان يوصل الي اذاكم اصحاب الميت بدفن في القبر فتأذى من اجلكم بما يصيبكم من الطين
ما اصاب الميت ودعوت الله ان يسمعكم جميعا تضرعا على دفن الميت حتى عائشة المدفون
الدعاء وتكرهوا الدفن خيفة ان يدفن احدكم حيا فتسمعوا صوته فتعرفوه فتتركوه
قوله ثم اقبل علينا بوجهه يجب ان اخطأتم ان يدفن احدكم هذا الدفن او الدفن من هذا الجنس
اصحاب المدفونين في القبر فيعذبه عاد وجهل وقد يضيفه الى الميت ما يلقى من ذلك
ام يسمعوا صوت اهل القبور من اقاويل الناس في القبر
حتى ان اقاويل الناس في القبر

يسمعه ويتحمل ان ما خاطب به اخاف ان تتدافنوا من دفن اهل الميت ان يدعوا الله
ان يسمعكم اصوات المعذبين في القبر فان قيل معناه لولا انكم لو سمعتم صوت
المعذب في القبر لم تدفنوا احدا كيف يعلمه العذاب في القرآن العذاب
يلقى في القبر فالجواب انكم لو علمتم ذلك لدعوتم الله ان يسمعكم الدعاء عذاب
القبر ليعتبر ان عذاب القبر ثابت ما تقدم من الدليل ان عذاب القبر
يعم الموتى وقد اتى بما كان في القبر وغيره وكونه في جميع الكفار
العصاة من المسلمين كثيرا لان الذنوب من غير من المسلمين
تعوذوا بالله من عذاب النار تعوذوا من عذاب القبر تعوذوا ايها الحاضرون
الله ان يوقع عليكم عذاب النار وهذا على ان الامر لا يجوز لاحد ان يأمن من
عذاب الله بل يكون كل واحد خائفا من العذاب راجيا في الهرب سائلا
من الله العفو والعافية تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها
وما بطن الفتن جميع فتنة وهي الابتلاء وبنت بالبلاء والكروه ما ظهر
منها وما بطن فالظاهر الفقر والمرض وقيل ما ظهر ما يجري على ظاهر الانسان وما
بطن ما يجري في القلب من الشرك والرياء والنفاق وغير ذلك من مذمومات
الاخلاق وقيل ظاهر واحد بعد واحد بعد واحد وقيل ظاهر الفتن ما يجري على
الناس كالقتل والسبي وما يجري بعد واحد بعد واحد بعد واحد
قوله اذا قبر الميت تبرا مبني للمفعول وبناء فاعله
بني لربنا الدجال وهو الذي وان كان معدوما يكون حين يخرج في آخر
الناس كافرا وما يجريه الله على يده الصورة ليكون حجة على الكفار اشار اليه
في الجواب وأما المؤمنون فلا يخافون منه لما معهم ان صورته صورة رب العالمين
الذي يجيبهم الان من خلق الله في الدنيا وامن به وما انزله على انبيائه لم يخلف في
القبر منه وهذا الصوت يدل عليه بما يخلق الله في الصوت يا بيان الكفار والمنافقين والعاصي
والفاسق والكفر والكبير كلما ما ضاف الصوت تقول ان القبر صوت وان الصوت
منكر ونكير بما يسمعه الميت الان الميت يعلم انها وامر صورة مثل صور انبيائها والكيس
مثل جميع ما فعل من خير كبير الشيب بالمشيب وشيخ في الشباب تنكر الفاظ الغرض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كذلك قوله ان صدق عبدي يعني ان صدق عبدي بما يقول فاذا كان في
الدنيا على هذا الاعتقاد عن الاخلاص فالصدق لا عن النفاق والرياء
فاذا كان له هذا الاعتقاد عن الاخلاص نوسخ في الكلام فاكرموه قوله
فافرشوه من الجنة فافرشوه بفتح الراء مروي وفي بعض نسخ قطع وهو ارضاطين
من افرش انا افرشه افرشا او فرشا من باب ضرب والاسم منه فراش فافرشوا
له يعني فاصنعوا افرشوا بساطا من فرش الجنة له قوله والبسوه من الجنة البسوه
بفتح الباء وكسرها ابسه ابسا من باب ضرب والاسم منه لباس وابسه البسا من باب
قتل لغة ليس زيد بلباسه والبسته اياه يعني البسوه من ثياب الجنة والصقوا في
افرشوه وما بعده الى لا يكره والحنوه الحقوه قوله من روحها اي من روحها التي
والرائحة قوله ويفتح له بها مد بصره مبنيا اي في الجنة مد بصره المد بالضم
والفتح المد منه الى حيث ينتهي اليه بصره فان قيل قال هذا ابن ابي الدنيا
دنيا عاجل سميت وقال فيها يفتح له بها مد بصره كيف الجمع بينهما وقلتم
دنيا عاجل في سميت عبارة عن توسيع قبره ومد البصر هنا عبارة عما يرى عليه
من الجنة فيها فرق ويحتمل ان يكون ما كان درجته اقل من احد الدارين
مد البصر الذي سميت دنيا عاجلة قوله فذكر موته اي فذكر الميت موته
موته والسؤال عنه في القبر فان قيل لم ذكر عاد بعاد روحه في جسده وما يقال
في تعدية الموت انه يعاد روحه في جسده وهو قوله عليه السلام فيما يروى لا
ليس قبل والاملاس والسؤال عنه انما يكون بعاد روحه في جسده قوله
هناء عاجل يكون انما بعد الاتي هذه الكلمة يقولها المخبر في الكلام من الخوف فيتم
الوضاءة وليس لها معنى ولكن اذا صورت هذه الكلمة من شخص علم انه الجواب
على جواب السائل هو يجيب في جوابه بعني كان الكافر يجيب في جواب الملكين
قوله فنادي مناد من السماء ان كذب يعني كذب العبد الذي من ربه وعاد نبيه
ومن هذا الرجل الذي بعث فيهم ان الكفار يعلمون ان ربهم هو الله ويعلمون ان
دينهم هو الاسلام وان نبيهم محمد ولكن لا يستون حسدا وبغيا فان قيل قد ورد في
قصة الموتى ان صدق عبدي ولم يقل منا عبدي قلنا انما ذكره
الله تعالى في نفسه تشريفا له والموتى يستحق الاشراف بخلاف الكافر
فانه من حزب عاد وثمود والنصيرات برجحان الى النار والحوت نار القبر النار التي

والسموم الريح الحارة يعني بعضه اثر حدة النار والريح الحارة يعني بعضه
اثر حدة النار والريح الحارة قوله ثم يتيح له اعمى اصم ابيض بصم ابا
الاولى وفتح الثانية وتشديدها اي تيسر له ويكل عليه ويابسة لا عين
حتى لا ترى عجزه وجريان دمعه كما للرجل عليه والاصم صوت بكاء واستانه
قوله مسامير من حديد المسموح في الحديث مرتين بتشديد الباء والكاف في
الاولى مرة بتخفيف الباء وهي التي الذي بكسر المدر والاربة بضم الراء
الثانية من الاربة مقعدة بخلاف المربة قوله فيرى ما كان اي كان عذاب اذا
وقف على قبر او على قبر او عند قبر يكي حتى يبل لحيته من الدمع
قبل ذكر الدمعة والنار والبكاء يعني قسم ذكر الدمعة والنار ولا تبكي من
خوف النار واشباهها لحيته ويكي من خوف القبر قوله فيما بين الآخرة
سارة اراد القبر وجعله من اشباهه عند الموت وفي القبر
عند القبرات وفيها او وعلى الصراط وفي الدنيا او النار قوله فان نجا اي فان
نجا الرجل في القبر من العذاب يكون نجاته علامة السعادة فانه يرى في
منامه ان السماء تكون ابيض واسعا عليه وانه يشم ريحا طيبا في القبر
عليه وفي القبر علامة الشقاوة فيكون مبدأ القبر من الحال الى النهاية اشد واشق
عليه يعني قال عثمان لابيه هذا اكبي من خوف القبر قال ابوه ما اعهد من حالك
القبر يعني كون ابيه اخبر على علم الانبياء يعني يكون ابيه اشد حالا وحيث
كره عثمان بحالها فما علم ان عثمان بن عفان العاص من امية بن عبد شمس
بن عبد مناف وكنية عثمان ابو عمرو وقيل ابو عبد الله وهو الاول اشهر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا القبر افظع منه قال عثمان
انه ظاهر الوضع الذي ينظر اليه افظع انك ترى من قبل ان تفتح بعد ان
الناس في النار منظرا اهول منه قال عثمان انه يعني ما رأيت منظرا اشد منه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا القبر افظع منه وفي
وقف عليه اي وقف على راس القبر استه فزيارة حكم اي المطلوب المندوب
الله تعالى اي هذا الميت قبل ان يقول ما قال ما حاله من الله تعالى ان يثبت
الناس عند السؤال انكر او انكي فانها بالله في هذه الساعة وعند الحدث
بل على الله دعا الى يثبت الميت وعلى ان يثبت للناس ان يسعوا الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعلى ان المتأخرين بعضهم اجوزه بعضهم ومنعه الحديث الاول على تقدير
ان يكون عند الدارقطني كما هو عادة الناس الذين ليس في هذا الحديث لفظ بدل
على وانا لم اجد ايضا بعد حديثا مشهورا واورد الزركشي في كتابه اعلام العلوم
والامام الطرابلسي في كتابه المسمى بكتاب الادعية حديثا في تلقين الميت
عند الدفن وليس بصحيح بعض المحدثين واما قول عليه السلام لقنوا موتاكم
قول لا اله الا الله فالمراد بهذا عند المحدثين الاسم المذكور واما ان اقل احد الميت
بعد الدفن او لم يكن فيخرج الذي ليس به الاذكار الله وعرض الاغتنام على
الطيب والقاصرين والادعياء الكذب والمتلبسين ويكون فيه ارغام لمنكري
الذكر والبدع واحوال الشيادة وكل ذلك حسن وفي ايراد هذا الفصل
بعد فراغ مهول من التسليط وهوان نجعلها خاتمة بسكلا على احد
بعيده ويوجد التنبيه بتشديد الباء الموحدة الاولى وفتح من الدبيات كثير السرور
واخ كلاما مدح الطيب والخباثة والنار وسماها واخر خ الشر وذكر
كلا الفريقين فنا الا للتأكيد او لبيان انواع الطيب الذي هو الجنة اشد
الخباثة اللزج او المكس حتى تقوم الساعة اي حتى يجيء يوم القيامة وفي
وان تنبتا نباتا في الارض ما الذي يخضر ويصفر شدة حر وحرارة في تهيئ
او وصل نبع فقد وحرارة في الارض اخرج الارض من حرارته بحيث لا تنبت
في الارض نباتا اخضر ولم يبق في الارض نبات او شجر اخضر في تنبيه
الفتيين جمعة وتسمين اختلفت فيه والاصح انا ابا في رسول الله صلى الله عليه
بسنة وتسعين لكونه على ما هو عليه الناس من طريق الوحي ولم ابرز غيره وذا
كتنبيه عليه السلام الاستفهار سبعين مرة او بابا سرة وغيرك من الاعداد
وقيل انا تنبيه بسنة وكتسعين الان بيد تعالى تسعة وتسعين اسما كما ورد
اخرة من بضعة كالرحمن والرحيم والملك وباقي بضعة في بعض خلق تعالى
تعالى الكثار اذكر هذه الاسماء وعدد الصفات واشركني في دعائه الابرار كالتأمين
بعد كل اسم معانيين وحصل المؤمنين بعد كل اسم منها فزت ورب الكعبة كما قال
عليه السلام ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة واحدة بيد الله
والبهائم والعوام فيما يتطرق ويها يجر احرون وبها يبطل الرعش على
وزيدها واخرتها وتسمين بضعة يرجع عدها ان العاطف جزء الجملة من

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

اتبين والمطلق الشفقة والرحمة

ما احدث احدث اذا اتى بشيء جديد في امر ما اي في ديننا هذا
اي هذا الذي امرنا به مستفاد منا ليس في امرنا ونهينا
وما ليس في القرآن فهو رد ورد وبه على من يقبل عملا او قال قولا
في الدين وليس ذلك في القرآن ولا في احاديث رسول الله صلى الله عليه
اجيب بقوله او يبني كذلك الفعل او القول بدعة واعلم ان البدعة على ثلاثة
بدعة واجبة وبدعة حسنة وبدعة سيئة فالواجبة كالاشتغال بعلم النحو
الذي به يفهم كلام الله وكلام رسوله وكعلم اللغة والحسنة كالاشتغال
بعلم التصوف وبناء الربط والمدارس وكل احسان لم يكن في القرون الثلاثة
والسيئة كمذهب القدرية والجبرية والمرجئة والمشبهة والخوارج
والروافض والمعتزلة وكل من خالف اهل السنة والجماعة فهو من اهل البدعة
والضلالة وكل ذلك مذموم ومردود وعليه قوله عليه السلام كل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار وقوله عليه السلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
اي من ابتدع في ديننا شيئا لم يكن له اصل في الكتاب والسنة فهو مردود
عليه وقوله عليه السلام من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها
الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن سنة سيئة
فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء
اي من ابتدع بدعة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة
وقوله عليه السلام ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن اي ما رآه
المجتهدون من امور الدين حسنا فهو عند الله حسن وقوله عليه السلام
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي اي عليكم
بالاقتداء بي وبالخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وقوله عليه السلام
اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم اي اصحابي في الاقتداء بهم
كالنجوم في الاهتداء بها وقوله عليه السلام اصحابي كالملح لا يصلح الطعام
الا بالملح اي اصحابي في الدين كالملح في الطعام لا يصلح الطعام
الا بالملح وقوله عليه السلام اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
اي اصحابي في الاقتداء بهم كالنجوم في الاهتداء بها وقوله عليه السلام
اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم اي اصحابي في الاقتداء بهم
كالنجوم في الاهتداء بها وقوله عليه السلام اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم
اهتديتم اي اصحابي في الاقتداء بهم كالنجوم في الاهتداء بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وس مالد عن الثريد متد ضل طريق الحق قوله لحمد في الحرم لحم اذا
مال عن الحق وظهر في الحرم اي مائل عن الحق في الحرم بعني من لم يعظم
حرمة الحرم ويفعل به معصية فالمعصية قبيح وفي الموضع الشريف اقبح
قوله وبغي في الاسلام سنة الجاهلية اشتي اذا طلب بعني من دخل في
الاسلام وطلب وتعني ما هو عادة الجاهلية كالميسر وقتل الاولاد وغير
ذلك قوله ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق لهريق دمه ومطلبة تشديد
الطاء فاعل من اطلب وأصله أطلب فقلبت التاء طاء وادغمت الطا
في الطا وسمي طالب ليبقى هذا اللفظ من اسمائه تعالى اراقه اذا صب
الماء وغيره قوله ما قيل قرافة بهريق بفتح الهاء الى اصل بريق
بريق بفتح الراء فحذفت الهمزة كما يحذف هو ترك في الاخبار عن نفسه
المتكلم تحو رقت أريق قال الجوهري تقول ما لك تأبى أمرنا
ما زال عنه التعدية لم يحذف في المستقبل وغيره تقول عرفت وقيل
بل الهاء كالتي وابدلت في الماضي وغيره تقول في المضارع اراق يكون
اراد في المستقبل يهريق وأصله يأمرنا بفتح الهمزة فحذفت الهمزة
وبقيت الفا ما كنت واعلم ان الناس في قوله ابغض الناس ثلاثة
الاربعة جميع انسان ان المتقدمين في هذا الحديث مسلمون وقد يكون
المسلمين أبغضهم الى الله منه ان الكفار يريد المسلمون بعني ابغض
المسلمين المذنبين الى الله منه ان الثلاثة ان هذه الاوصاف الثلاثة
المذكورة في هذا الحديث اشد الاوصاف قوله الذي ابى ابى اي امتنع
عن قبول الشرع او عن العمل بالشرع فمن امتنع عن قبول الشرع او عن العمل
جاهدا واستخفافا للشرع فهو كافر لا يدخل الجنة ومن ترك شيئا من
الشرع غير جاحد له عن الكسل فهو مسلم مذنب وهو على خطر ان شاء
الله يدخل الجنة بعد ان عذب بقدر ذنبه او قبل ان عذب فهذا في
مشيئة الله قوله ومن عصاني فقد ابى معناه لا يدخل الجنة الا من اطاع
رسول الله لا يدخل الجنة الا من قال عليه السلام كل امتي يدخلون الجنة
الذي يبغي من ابى لا يدخل الجنة فمن كان من عصاة كافرا فلا
شك انه لا يدخل الجنة وان كان مسلما فهذا يكون للزجر والتهديد قوله

جاءت ملائكة اي جاءت جماعة من الملائكة الى النبي صلى الله عليه ليضربوا
به مثلا ليعظوه ويحذروه الله تعالى ان لصاحبكم هذا مثلا اي وقال
بعض اولئك الملائكة لبعض ان لصاحبكم اي لمحمد هذا وهذا اشارة الى
هو المثل والمثل والشبه والشبه واحد وهما كثر استعمال المثل في شيء
يشبه به شيء آخر تقول لزيد مثل في الجود اي له جود كثير يشبه الاستحباب
قوله قال بعضهم انام يعني قال بعضهم لا يفيد ضرب المثل في
هذه الحالة لان نائم والنائم لا يفهم ولا يعلم ما يقولون وقال بعضهم
وقوله عينه ولا يفهم قلبه فاذا كان كذلك فهم ويعلم ما يقولون والمقصود
من ضرب المثل كشف الشبه في المثل به وفهمها في المثل به فقط وهو
عند نام المادة بعظم الدال الطاء الذي يصف المادة قوله وبقيا داعيا
يبقيا سهل بالهمزة اي اجابا وعوا الناس الى تلك الدار والمائدة التي صنع
فيها ما قالوا او ما قالوا بعضهم ما قال الذي قال بعضهم بعضا او ما
اي ضربوا عنده المثل او هذه الدار والمائدة التي ذكرها اولئك الملائكة
بعضهم احد بعضه تكون الفا لانه مرسوم بصورة الالف وموصوف بقدر
الذي في المثل وقوله في الثاني عظما الذي هو الذكر وبعضها فاذ خلت
ها بعضه في الهاء التي بعدها الذي هو كذلك فرقين منا تأنيث او اذا ما كنت
فاذ غام الاولى في الثانية لانهم قال بعضهم انام يعني قال
بعض الملائكة انام فاذا كانا نائما كيف يفهم ما يقول من ضرب
المثل وقال بعضهم بل هذا ان نائمة لان نائمة ليس بنائم حقيقة والدار الجنة والداعي
محمد كما في رواية اخرى بعد هذا الحديث الدار الثاني هو الجنة
المأدبة والمأدبة الداعي وكما في الحديث شيء في الجنة والداعي هو ترك
الناس في الدنيا يعني الدار الثانية والثاني في معاملة تعالى والمائدة
الطعام الجنة ورضى الله تعالى عنه ومن عصى محمدا كما في بعض نسخ الحديث
وعصيان محمد فرق بين الناس فرق فصل وتمايز يعني محمد فصل وميز فريقا
من الحق والباطل واكفروا الاسلام والحلال والحرام وفي بعض النسخ
ومحمد فرق بين الناس بتشديد الراء وهو الظاهر وهو مصدر عيني الفارق
والفارقة رمط الرمط الجماعة ما دون العشرة وقيل ما بين الثلاثة الى السبعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نفر منهم علي وعثمان بن مظعون وعبد الله بن رواحة فجاؤا إلى أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي عليه السلم وعن وظائف
العبادات في كل يوم وليلة حتى يفعلوا مثل ما يفعل النبي عليه السلم فلما
أخبروا بها كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن من النبي عليه السلم وقد
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي
الليل أبدا ولا أنام وقال الآخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال الآخر
أنا لا أتزوج النساء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال
أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له
لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني

أما بعد فالحمد لله الذي أعلم بتوحيده الذكر والحديث والأمر
والنهي وتخييف المهتدين أعلم بتوحيده أنكم أيها المسلمون خشيته
والتقية فاجمع أمركم أيها المسلمون خشيته الله وأتقاكم أيها المسلمون تقوى
والتقوى الحمد والاجتناب من معصية الله تعالى ينجي ان وضع
هذه العبادات علي كما وضعت علي نبي شيئا وضع علي أمتكم
فلم يفعلوا فجاء رسول الله فقالت عائشة ما بال أقوام قالوا كذا وكذا لكني
أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
فقام رسول الله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام قالوا كذا وكذا
لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء ألا فمن رغب عن سنتي فليس مني
فقام رجل فقال يا رسول الله من لم يتزوج النساء فقال أنا أتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني فقام رجل فقال يا رسول الله إني لا أجد
ما أتزوج به النساء أفأختصي فقال لا ولكن عليك بالصوم فقام رجل
فقال يا رسول الله إني لا أجد ما أتزوج به النساء أفأختصي فقال لا ولكن
عليك بالصوم فإنه يذهب وحر الصدر ويذهب الشهوة فمن رغب عن سنتي
فليس مني فقام رجل فقال يا رسول الله إني لا أجد ما أتزوج به النساء
أفأختصي فقال لا ولكن عليك بالصوم فإنه يذهب وحر الصدر ويذهب الشهوة
فمن رغب عن سنتي فليس مني فقام رجل فقال يا رسول الله إني لا أجد
ما أتزوج به النساء أفأختصي فقال لا ولكن عليك بالصوم فإنه يذهب وحر الصدر
ويذهب الشهوة فمن رغب عن سنتي فليس مني فقام رجل فقال يا رسول الله
إني لا أجد ما أتزوج به النساء أفأختصي فقال لا ولكن عليك بالصوم فإنه
يذهب وحر الصدر ويذهب الشهوة فمن رغب عن سنتي فليس مني

بن عدي وكنيته ابو عبد الله قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة اتاه اهل المدينة يا رسول الله قال ما تصنعون قالوا كنا
نصنع هذا اذا قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوا الابر فصارت تلقح
فذكروا لرسول الله صلى الله عليه انا تركنا الابر فصار شيصا فقال رسول الله
صلى الله عليه هذا الحديث يعني انتم اعلم بامور دنياكم وانا اعلم بامور الدين
اذا امرتكم شيء من امور الدين فاقبلوه وما قلته من امر الدنيا فانما انا بشر يعني الحديث
احرق اناسا فاعلم انه عذاب الله نار على بن يوسف بن ايوب الكاتب
المريان وهو الذي يركب حيثما يحضرون فيه وقتلهم وبيانهم وبيان الرجل
ان اتاهم ليفسرهم بانهم الجيش قبل ان يقف عن بعيد ويسمع ثوبه ويشير اليهم
بثوبه وبيديه ان جيشا قصدكم وقتلكم فتركوا الدنيا وسعى المنذر
وهو المنادي الثوب فالبا مصدر يعني الاسراع ويجوز ان يكون مصدرا
ويدرؤ او تقديره اعنوا البا اي اسرعوا الاسراع في الفرار وفي بعض النسخ
فالبا مرتين وفي بعضها مرة واحدة وفي شرح السنة واكثر الرواة
مرة واحدة وقوله فاطاعه طائفة اي فاطاع المنذر المريان طائفة من
قومه فصدقوه وقعدوا من امره على تيقظ وانتظار عاينوه فلما رأوا ذلك انهم
فاتهم الجيش فاتبعوهم وقتلوا من قتلوا وانجا منهم ناس فاطاعوه
فنجوا من عذاب الله وكذبته طائفة فصبحهم الجيش في اول
الليل المهلب بضم الميم والهاء الكوفون والثاني بفتح الميم والهاء
وقد ضبط في اول الليل على الوقف والكوفون فاصبحوا بالهمزة اي دخلوا
في وقت الصباح فيذكر ذلك وانا امرا بركاء كان حتى ظهر الصبح
الاصباح الدخول في وقت الصباح فصبحهم الجيش بالتشديد اي اتاهم الجيش في وقت الصباح لان عادة الجيش ان يغير وقت الصباح
فصبحهم الجيش الذكاء بفتح الذال وقت الصباح والذكاء بضم الذال
واجتاحهم اي استاصلهم واماتهم بالكلية وهو افعل من مصدر جوح
جوحا اذا اتاهم الشر من الاصل وقد مثلت اما معنى اي مثل
من اطاعه كمثل من صدق النذير المريان ومن عصاني مثل من كذب
النذير المريان ومن عصاني فهو كمثل المهلب المريان واستوفد

اي اشمل واضرم ما حولها اي جوانب تلك النار جعل اي طفق الفراش
يقعن الذباب وفراشات يلقي نفسه في النار اذا راى ضوء النار تلك
وهذه الدواب التي تقع في النار يسمى الفراش وغيره من الدواب التي
عادتها القاء انفسها في النار بضعف النور يصير جامعة الاناث وهي الفراش
والدواب التي تقع في الثمار والصبر في فمها يجمع الى النار فوقه وجعل
يجزر من وجعل اي وطفق ذلك الرجل الذي استوقد النار يجزر من
اي يذب ويبعد عن النار حتى لا يقع في نارك ويتبعه اي لا
يقدر ذلك الرجل ان يدفع عن النار يقتحمن اي يلقين انفسهن
بالقاف في النار وانا آخذ بحجزكم وانتم تقحمون فيها اي انا
بان آمركم بالحجزات وانهاكم عن المعاصي تغلبوني وتقحمون فيها
في نار جهنم بحجزكم اي بمعقد ازاركم وانا انذر بحجزكم عن النار بكسر الحاء
جمع حجزة وهي ما يحتجز به الانسان من ازاره وانا اخذ بحجزتكم
ويروى عن نبي بالنون بحجزه وبحجره حتى يهمك عن ذلك الشيء يعني انا اجرهم
حتى ابعدكم عن النار وتقحمون هم عن النار وهم لا يسمعان اي ابوا وتغالبني
والثاني انت بتاء المضارعة الاول للاتم والثاني للتثنية وهما مخاطبة لمؤنث
فيه للذكر والمؤنث والمهد والمهد والمهد والمهد والمهد والمهد والمهد والمهد
كما يعصرف الصبح وغيره من الراء المخاطب وهو هنا للاتم اي انوك لكن تار
واسبر واعن النار تحجزون اصله تحتجزون فحذفت التاء الاولى للتخفيف
يعني تغلبون انتم في نار جهنم تحاولون اقتحامها كما تقتحم
اكثر الدواب المطر وكانت هذه طائفة من في بني المنتفق
الطائفة البعض والجماعة يعني الارض اذا اصابها المطر كانت على ثلاث
انحاء احدها ارض طيبة لبها قبلت الماء فانبتت الكلا فهذه تنبت
الكلا والعشب وهو الخشيش الرطب وكذلك ابيت الرابية والروضة
وغير ذلك مما ينتفع به الناس والقسم الثاني الاجارب وهي جمع اجرب
بالجيم والراء وهي الغليظة وهي الارض الصلبة التي تقبل الماء فتمسكه ثم
تربة فيها وقت الماء على وجهها فينتفع الناس بما الناس الصغير فيها
ويرعى الدواب وهي بمنزلة الناس من الماء الذي يشربون منها كذلك الارض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يشربا منه ويسقوا دوابهم وزروعهم وأشجارهم فهذان الصنفان من الارض
ينتفع بهما وأما القسم الثالث فلا شرب له وهو البيمان والبيمان جمع قاع
وهو الارض المنخفضة التي لا يقف عليها وجهها الماء بل يدخل فيها ولا يبقى
منها شيء لكونها سبخة وقد ذكر الله تعالى في كتابه العزيز هذه القسمة
في الماء بقوله والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا
أعلم أنه ذكر في تقسيم الارض ثلثة أقسام وفي تقسيم الناس في قبول العلم
قسمين أحدهما ما ذكره في حديث أبي أمامة والثاني من لم يرفع رأسه إليه
بشيء ولم يقبل الا من يقاد برفع علاقة رأسه هذا أيضا لم يأت به إليه من
غاية تكبره وإنما ذكر كذلك لان القسم الاول والثاني ستة أقسام الارض
قسم واحد من ستة أنواعها ينتفع به الناس فالحاصل ان الارض اذا أصابها
المطر فإما أن يحبس ماؤها فينتفع به الناس أو لا ينتفع به وكذلك الناس فيما يرد
من قبل العلم وأحكام الرب والثاني من لم يقبل ما جاء به قبل الناس
في الحديث فحبس أحدهم فانتفع به والثاني أبى أن ينتفع به وأما في المنتفع به
الناس على ثلثة أقسام فمنهم من يقبل من العلم بقدر ما يبلغه وهو بلغ
درجة الشرب والشروب وأداوة الناس هم القسم الاول ومنهم من يقبل
من العلم بقدر ما يبلغه وهو بلغ درجة الشرب كما الشروب وأما أداوة
الناس هم القسم الثاني وأما شبه العلم والمدعي بالسبل فإن السبل
الارض والعلم والمدعي سيان لان السبل الغليظ فربما تعالى أي قرأه هو الذي
الضمير راجع الى ما تقدم وهو قوله هو آيات محكمات الآية الصواب والحكيم
محكمات مبتدأ للتبعيض أي بعض القرآن محكم وبعضه متشابه وهن أم الكتاب الام
الاصل أي الآيات المحكمات أصل الكتاب لان المحكم هو الذي يعمل به والمتشابه
لا يعمل به ولكن يؤمن بمعنى المحكم يؤمن به ويعمل به فالمتشابه يؤمن به ولا يعمل
به فالمحكم يؤمن به ويعمل به أصل والذي يؤمن به فقط فرع له وأخر
متشابهات أي آيات أخر متشابهات فأما رجع أما زيغ فاخر حي تائه
آخر يتبع أهل الباطل في الحكم والمتشابه قال مجاهد المحكم ما يعلم
معناه كقوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وكقوله ولله يعلم وانتم لا تعلمون
من سأله من جانب والمتشابه ما لا يعلم معناه مثل الم وما أشبه ذلك
فلا يعلم

بيانه الا الله كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وجاء ربك وما
أشبه ذلك وقيل في الحكم والمتشابه غير هذا كثير وهذا القول أرجحها
وأشبهها بهذا الحديث قوله تعالى فأما الذين في قلوبهم زيغ أي ميل عن
الحق إلى الباطل فيتبعون ما تشابه منه يعني يحتجون في الآيات المتشابهات
ابتغاء الفتنة أي لابتغاء الفتنة والابتغاء الطلب أي لطلب ايقاع الكفر والخصومة
بين المسلمين وابتغاء تأويله ما لهم دليل له إلا متبعوه أي يرجع اليه
أي يحتجون فيه لاستخراج معانيه وكيفيته وكذلك ما يبتغي تأويله الا الله
قال بعضهم الله وهو مذهب أكثر المتأخرين أنا نعلم تأويل المتشابه ويحتجون على جواز
شأن هذا الله ثم يبتدئون بقولهم والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل
من عند ربنا هذا شيء الآية فإذا رأيت الذين هذا خطاب لعائشة
والمراد بها غيرها وهم الذين فأولئك الذين سمى الله فاحذرهم يتضح من هذا
وكذا المذكورين بعدها وقد وقد وقد وأولئك الذين سماهم الله أصحاب
الزيغ فاحذرهم وهم أيضا المبتدعون والخوارج والروافض فاحذرهم أهل البدع
والزيغ وقد صرف الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الطير الذي في وقت
الهاجرة وهي نصف النهار وهي وقت غاية الحرارة فجرت الي رسول الله
يعني شيء قبل الرواد الي باب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو الي مسجده
وأنا يعني علي عليه السلام في صلاة الزوال الي رسول الله ليكون حاضرا في المسجد
وفي بابه فسل حربة حتى فاخترط علي عليه السلام الأنيقة في يده يصدر عنه علي
السلام من الامضاء والاقدام وفي هتك عبد الله خرج الناس على
محمل الجراءة والشجاعة والاندفاع في المسجد وفي طلب العلم
صوت وجلبة أي فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج صوت
وجلبة في المسجد أو في موضع قريب من حجرته فظنا في إذ أي
تنازعا وتخاصما في إذ فاختلفا في الاذن هل يقبل أن يكون في آخر
شأنهما بعد أن أعطى كل منهما حقه الآخر عنده ويقبل أن يكون
اختلافهما في أن أيهما يقضي أحدهما الذي ظنها بعكاظ ويقول الآخر
بل بمكاري فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشف عصبات وكشاهم عن
الاختلاف في الغرماء لأن الأخذ لا يعد أن كان في دين في إذ يتنازعه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلا يجوز ان الآية المتشابهة يجب الايمان بها ولا يتعرض لمعناها وان كان
الاختلاف في الفاظ القرآن فلا يجوز ايضا لانه اذا اشكل على قوم لفظ
من الفاظ القرآن فلا يجوز ان يقال انه اشكل على جميع المسلمين
المتكلمين انه ليس هذا اللفظ او انه من القرآن ام لا فلا يجوز التكلم
به من ثلثة انهم لم يقولوا ان هذا القرآن من ذلك اللفظ ثابت عندنا قرآنا
انه جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب تواتره ولا يجوز الاختلاف فيه وما لم
يثبت انه جاء عن رسول الله لا يجوز قوله [illegible] انما هلك من كان قبلكم
باختلافهم في الكتاب يعني هلكت اليهود والنصارى وغيرهما وضروا حين
اختلفوا في التوراة والانجيل وقالوا كذا وقالوا منهم من تلقاه منه من غير علم
ومن غير ان يقال انه جاء عن [illegible] يدرون اي اي كوف وسمعنا قرئ
ما تركوا اي ما وجدت انكارا ولا انكرتم اني تدري اي انك واصل هذا وذر
بمعنى وسع يسع والمسئلة منه السعيل والامر والنهي والايمان ساداني
فانا عليه والمسئولة [illegible] فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم وقيل
كثرة سؤالهم الانبياء كانت سبب هلاك لان الانبياء ينزلون من الله
على المخلق ولا يبعث الله احدا الا رسالة على الخلق الا اذا كان امينا راعيا
لحلال الله وشليعه تام وحكما عدل الله وعلمه عما يضرهم في الدنيا والدين
فاذا كان النبي بهذه الصفة فلا فائدة الا ان يكثر السؤال بين يديه
فان كثرة السؤال من النبي علامة سوء ظن الرجل في قول النبي تاركا
لعلمه بانه نهاه وضده عما يضره ولا يمكن ان سؤال الخلق النبي يهلك الرجل
بل من شان الامة التسليم بين يدي النبي ﷺ وبعتقد تحريم وتركه وترك كله
عين الصلاح وكان [illegible] بين يدي الشيخ فان الشيخ قال وما ترى هذا
قال الشيخ ان يعلم بعض من قال الشيخ اهلك هذا وكل شيء هذا
لن نبطل الا عن ضعف الاعتقاد في الشيخ فاذا كان الاعتراض على الشيخ
سبب حرمان الرجل الافلاح فما بال من اعترض على نبيه [illegible] فانه لا يتم
على انبيائهم شيء الا عن هذا المرض اي بالاعتراض على انبيائهم
والكفر في الامم [illegible] فانما انتهى ما انتهى عنه واتركوا على الجهود
كلوا ان كان كلم علم وتركوا عن الشر لا يكون عليكم حرج شيء وكل الصوم

عند المرض او السفر لمن يصبه بعد ذلك المرض واذا لم تقدروا على الصوم
عن القيام فصلوا على القعود وان عجزتم عن القعود فصلوا مضطجعين
يومئ اي فاقرؤه [illegible] من يسأل عن شيء يعني من سأل نبيه عن شيء غير
يسمع هل هو محرم ام لا فحرم ذلك الشيء لاجل سؤاله فكان ذنب هذا السائل
اعظم من ذنب غيره من المسلمين لانه كان سببا لتحريمات جميع المسلمين عن
ذلك الشيء ولا شك ان مثل هذا السؤال يحتمل ضررا جميع المسلمين فكان منع المسلمين عن
الذي مثل هذا السؤال ضررا واجبا وجاء قائدة كذا لسائل غيره وهذا
زجر عن كثرة سؤال الامر المبين الا ترى انه قال ان سؤال الامر المبين يهيئه
فلا يجوز ان المنع عن السؤال عند ظهور زمان نزول القرآن فان المفيد وكذا
النبي عليه السلام فلا يأتي السؤال لانه لا يحرم حلالا ولا يحلل حراما بعد النبي
عليه السلام وذكر [illegible] كان ابي بن كعب يقرئ كلاب
الزرقي وكان يقال ابو وقاص [illegible] كثرت في آخر الزمان وذهاب العلماء
يجيء جهال وهو كثير الكبر والتلبيس والباطل التلبيس يجيء كثيرون في كل
يقرؤن القرآن ليس عند علمائهم وشائخهم فيحكم الى الذين وهم كاذبون في كل
فيتركون الناس

يعني الان تكون اللقطة شيأ حقيرا لا يلتفت اليه صاحبه ولا يطلبه كسوط
وعصا وغيرهما ونزل يوم نعليهم ان يقروه قري يقري اذا
اضاف احدا ويقروه اصله يقريونه فنقلت ضمة الياء الى الراء وحذفت
كسرتها وسكون واو الجمع وكان على الوجوب وهنا كان في بدو الاسلام
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الجيوش الى الغزو وكانوا يمرون في
طريقهم باحياء العرب وليس هناك سوق يشترون الطعام وربما لا يكون
معهم زاد فتأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيافتهم على اهل العرب واوجب
عليهم ضيافتهم الا انه لم يوجب عليهم ضيافتهم اذا لم يرضوهم ولم
يضيفوهم لم يقدروا على النزول فالاصل ان الضيافة طريق النزول وجب الضيافة
على العرب بين يدي الجيوش فلما فتح الله عز وجل على المسلمين الشام
والعراق من غير هم بالطعام الطعام والاحسان عليهم من تطوع انتسخ
نسخ وجوب الضيافة وقيل قوله وهي تنزل بقوم فعليهم ان يقروه هذا
في حق المضطر وهو الذي لا يجد ما يشتريه من غير ان يلحقه ضرر ولم
يقروه يموت من الجوع او يلحقه ضرر شديد بفقد ما طعامه اياما من الطعام
يقدر ان يبتاع الزوف واجب عليهم فعلى هذا الحكم منسوخ
فان ان نزلهم بمثل قراه اعتبر بغير اما يجاد اسدا بعد الغزي
بكسر الغين وبالضاد المعجمة وهي للضيف ان يأمروهم الذين نزل
بهم بقدر ضيافته ظهرا او بالقبيه واي وجه يقدر فهذا الحكم منسوخ على
التأويل الاول وليس بمنسوخ على التأويل الثاني وبعد المقام عندكم
بغير دوث بحق فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب وقال الله اعلم اي
ايطف احدكم ذرة اما تشك الذرات اي تقدر الذرات او اكثر هان خيل او
لتشك وكيف يكون الشك لرسول الله فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزور على الناس من قبل الله ويكاشفه فحظه ملحوظه فاذا اكل ذرة كان
على الكل كوشف ان شأن الاحكام غير الذرات انما تقدر الذرات
واعلم ان الزيادة من الراوي لا تقبل انما تشك الذرات فلما راى زيادة على تلك
سد ذلك او كثرة صلاتها قبل قوله وان الله اعلم كم نبي وان ما اتاني
الله وليس في القرآن اذا اجلكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن في

الا ان يأذنوا لكم بالطوع والرغبة كما لا يحل لكم ان تدخلوا بيوت المسلمين بغير
اذنهم والمراد باهل الكتاب هنا اهل الذمة وهم الذين ضلوا الجزية معلوم
والضرب بينهم يحتمل ان يريد بالضرب هنا غير الضرب المعروف بالخشب بين
لا يجوز ان تضربوا انعامهم وتأخذوا منهم طعاما وغيره من الاموال بالقهر
ويحتمل ان يريد بالضرب المجانبة يعني لا تظنوا ان اهل الذمة محللا
كما كان اهل الحرب بل اهل الذمة بمنزلة على ان اعطوكم
الذي عليهم بنجي اذا اعطوكم الجزية لا يحل لكم ان تدخلوا بيوتهم ولا يحل لكم
ضرب انعامهم ولا اكل ثمارهم اذا لم يطعموكم الجزية وابا عنها بطلت ذمتهم
وحل دمهم وكانوا كاهل الحرب في قول وفي قول اذا ابوا عن الجزية
اجروا على ذمة الاسلام الى دار الحرب ثم يتوسم المسلمون كاهل الحرب
الرياض ارض يجمع السيلي وهو ما اهل الصفة بليغة اي ناشئة
ذرت حب المنبوت خلق بنجم البيت في الماضي وكرها في القادم
ذرقا وذرا اذا اذاهم السيل بنجي جرف السيل من عيون الماء حرف
من حرف تلك الموعظة وجلت اي خافت كانها ما بي موضع
الموضع اي فاعلين ان الوديع بنجي وعظتها ما بي موعظة تامة كاملة
فادعها اي فوزا بما فيه رشادا وصلاحا بعد وفاتك تبقى بعد اي اسماعيل تخافه
الله والعقوبة عصيانه والسمع والطاعة اي اسمعكم بسنة الله
والائمة وطاعتهم وان كان عبدا حبشيا الامير ذات يكون المخالفة عبدا وكان
المراد بالعبد هنا من جهة المخالفة عاكفا على قوم في كل بلد بنجي اذا
قول المخالفة وفتاواه واطيعوهم وان كان من جهة المخالفة والباغي
عبدا بنجي ان طاعة نائب المخالفة طاعة المخالفة وطاعة المخالفة
طاعة الرسول وطاعة الرسول لطاعة الله فمن يطع الرسول فقد اطاع الله
فاريتم بنجي لكم ميزان
فيري اعتلا ما كثيرا ينجي اصله من بعيس فتقلت كسرة الياء الى العين
وحذفت فكان فاكرت الشيء في ستة ظهر الغيض ويسري والمنلاة
الله كل طائفة بنجي اجتمعت فاجبرا عقادا اهل الذمة وسبب ظهور هذه
فرق بين الناس فكفروا بتكفير المخالفة وفواته وشنعه بين اهل جماعة
اهل السنة من الاعتقادية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المهديين المهدي مفعول من هدي يهدي هداية اذا دل على الطريق المستقيم
والمراد بالخلفاء الراشدين ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
وليس مراده عليه السلام من هذا الكلام انه لا يكون خليفة غير هذه الاربعة بل
يكون الخليفة موجودا واحدا بعد واحد الى قرب القيامة وانما مراده بهذا
تفضيل هذه الاربعة على غيرهم وحسن قيامهم على الدين وحفظهم سنة
النبي عليه السلام بعدي تمسكوا بسنتي وسنة هذه الاربعة وما اجتمع عليه علما
اهل السنة فهو حق وجب قبوله اذ هو سنة النبي والخلفا الراشدين لا الطرق
في زماننا التي مدرسة سنة النبي والصحابة الا بطريق الاجماع وتتبع كتب الاحاديث
الصحيحة مثل [illegible] وعضوا عليها بالنواجذ عضوا امرا مخالفا بين عضي
النبي في الماضي وتشبها في العامر عضا اذا اخذ شيئا بالسن عليها راجع
الى السنة الواحد جمع واحذ وهي الضاحكة من الاسنان وقيل الناب وقيل
آخر الاسنان والمراد من هذا اللفظ مبالغة تدل على ان السنة ان من ارادان يأخذ
بها اخذها شديدا بأخذه باسنانه والمراد بسنة الاخذ باليدين و بالاسنان ليكون
على غاية التيقظ [illegible] واياكم ومحدثات الامور اي احذروا ان تتبعوا شيا
لم يأت به النبي عليه السلام ولم يكن عليه اجماع اهل السنة [illegible] هذا سبيل الله هذا
اشارة الى ان سبيل الله وسنة النبي فيه تيسير والاسراف وسبل اهل البدع
تأبى الى جانب يعني فيه تعسير اذ ويه غلو شأنه سنة الله ان يجري
كل ما يجري على العباد فيه تيسير لعباده وآلاته ولا اختيار للعبد
فيه وهذا كما يعبر في الحق ان يضيف الى ارطاط آلة الكتب والرسل لان العلم
لكن لدنيا لا يختار يكون محل الرسول والكتب عبثا وكذلك قول العبد سبيل
عن طريق الحق اليهم عبارة الناس خالق اسامهم وجميع يكون
الناس شركاء الله والناس قول اهل السنة وهو الطريق المستقيم الذي يكون
كل ما يجري على العباد هو بقضاء الله وقدره وبأسباب العباد واختيارهم
بخلق الله اياها في الوقت الذي قدره الله ان يخلقها فالخالق هو الله
والكاسب هو العبد اذ تعالى الله عن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله اي عن سبيل الله [illegible] حتى يكون هواه اي ارادته هذا اللفظ اعم من
الهوى الذي هو ميل النفس الى الشهوات ومنه قوله تعالى ولئن
اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم

[illegible] اصبها

احدهما ان يكون معناه حتى يكون تابعا ومنقادا لما جئت به من الشرع عن
الاعتقاد واراده التي لا عن الاكراه وخوف السيف كالمنافقين وعلى
هذا التقدير يكون قوله لا يؤمن احدكم نفي اصل الايمان لا نفي الكمال يعني
من كان تابعا للشرع لا عن ارادة القلب بل لخوف السيف فليس يؤمن
اصلا والاحتمال الثاني ان يكون معناه حتى يكون نفسه مطيعة بالشرع
وان تميل نفسه عن احكام الشرع وعلى هذا يكون لا يؤمن نفي الكمال
لان نفي اصل الايمان لان كثيرا يعتقدون حقية الشرع ويعاونون باحكامه
ولا تطيعهم انفسهم بل يكرهون انفسهم على الطاعات ويؤاخذون ولكن
لبشاعتها بالدين بل لكلفة من اطيعت نفسه بالبر ما من الطاعات ان نزعة
وان تحمل عليها الطاعات [illegible] فلا يتبين اي ترك ولم يعمل بها بعض كل
نفسه من شيخ خبيث وترك في اظهرها ودعا المسلمين الى الله بأنه
من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيا
بل لهم اجور من عمل بها ويتحمل الاثم مثل اجورهم وبعض السنة وهذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام الدين فانه قد يكون مرضاة كذلك بالطبع
وغيرها وقد يكون غير فرض كصلوة العيد وغيرها من سنن الدين في
الماضي وفي بعض النسخ اذا وضع واظهر وسيأتي ذكر السنة في
اهل اما الصلوة بالجماعة او صلوة العيد او وراء القراءة وغير ذلك او تعلم او تعليم
العلم وما اشبه ذلك فيأثم احد بتركه ويتصف بهم اما ليتبين بهم صلوة الجماعة
واسنادا ليعلم القرآن والعلم [illegible] ومن ابتدع بدعة ضلالة او سن هذه البدعة
على ان البدعة قد تكون بدعة حسنة وبدعة سيئة وبدعة حسنة يأتي ذكرها
ابة المسلمين مثل المنارة فانها لم تكن في زمن النبي عليه السلام وانما اتخذ ذلك
وبدعة السوء مثل ذكره ابة المسلمين كالبناء على القبور وتجصيصها فان
النبي صلى الله عليه نهى عن ذلك الاثام جمع اثم والاوزار جمع وزر وهو ما يثقل
النبي كثرة المال او عبيدا لكن واسم خدمه خصوصا من سعيد بن زرعة الربعي
[illegible] بالاد ابي بالسند وجنوبي الهند واسم بلده والمدينة وما حولها اليمامة البلاد
بين هذه البلاد هجانا بما هجرت ابي سعيد وبطائحه بالاد نجد
وبلاد الغور والغور المنخفض من الارض مقابل نجد الغيث في الماضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنظامية والجهمية والشرية والمرجئة والثنائية
والجاحظية والكعبية والجبائية والحائطية والخاطبية
فالمعتزلة يقولون العباد يخلقون افعالهم واما المجبرة يقولون
الرب للعباد بل كل افعالهم مخلوقة لله وهم ثلث فرق الجهمية
والنجارية والضرارية [illegible] هم الذين يقولون الايمان
قول بلا عمل يعني يقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة
وهم خمس فرق اليونسية والمنانية والصالحية واليونانية
واليونسية [illegible] هم الذين يشهون الله تعالى بالمخلوقات في الجسم
والجاول والمكان وهم خمس فرق الكرامية والمقاتلية والايمنية
والمشابة والكلابية فهذه اثنا عشر الفرق الاثنين والسبعين وكل
واحد من هذه الاثنا عشر يوب الى شخص واحد فاضر لذلك المذهب والى
ذلك القول ولكل فرقة منها مذهب مفرد كما ذكرنا ان جميعها مذكور في كتاب
الملل والنحل تاليف الشهرستاني واعلم ان المشهورين من اهل البدعة
سبعة وكان احمد الاقوال الفاسدة وثانيها وطريق معرفة الحق من الباطل
ان تقابل ما سمعت من الاقوال بما قال في هذه السنة فما كان موافقا لاقوالهم
فهو حق وما لم يكن موافقا لاقوالهم فهو شي وما لم يكن موافقا لشي فهو باطل
وفي رواية معوية وواحدة في الجنة يعني روى هذا الحديث معوية بن ابي
سفين كما رواه عبد الله الا ان معوية يقول كلهم في النار وواحدة في الجنة
وابي حديث محمد بن عبد الله وزاد معوية وانه خرج من امتي قوم تجاري
بهم ان تدخل فيهم وتخرج بهم تلك الاهواء اي تلك البدع الاهواء جمع
الهوى وهو ما تشتهيه النفس والمراد منه هاهنا البدعة سميت البدعة
بالهوى لانه موضوع بهوى نفس الرجل ومراده وليس موضوعا من جهة الدين
وانما قال تلك الاهواء بلفظ الجمع لان كل قوم من اهل البدع يدعون
فيه هواهم [illegible] كما يجاري الكلب اي كما يجري الكلب بصاحبه اي يتبدل
به الكلب والكلب بفتح اللام قرحة تكون في الانسان من غيظ الكلب الهائج
واذا عض الكلب المجنون انسانا يعمل به كما يعمل به عض الكلب المجنون
جميع اعضاء وهو من كلب كسر الكلب في الماضي وفتحها في المضارع

كلبا اذا صار الكلب مجنونا [illegible] لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله
يعني كما يدخل الكلب في جميع اعضاء الرجل فكذلك تدخل البدعة
وتوثر في جميع اعضاء المبتدع بحيث لا يبقى احدات بريء منها عنه
لا تجتمع هذه الامة على ضلالة دليل على ان اجماع المسلمين حق والاجماع
حجة اجماع علماء المسلمين والاعتبار باجماع العوام لان قول العوام لا يكون عن علم
والا يكون عن علم لا عبرة به واذا لم يكن اجماع العوام معتبرا يبقى اجماع العلماء معتبرا
فالمراد بقوله عليه السلام لا تجتمع هذه الامة على ضلالة هم العلماء فاذا لم يكن
اجماع هذه الامة ضلالة يكون حقا لامحالة [illegible] ويدل على ان اجماع
اليد ههنا الحفظ والنصرة اي حفظ الله ونصرته ورحمته على الجماعة المجتمعين
على الدين يحفظهم عن الضلالة والخطاء [illegible] الله
ومن شذ شذ في النار
شذ يشذ اذا ذهب في المذاهب وحدها وكذا ما في النار شذ وفاذا خرج من
بين الجماعة وبقي منفردا وحيدا ومن شذ يعني ومن خرج من بين جماعة
المسلمين وتزد باعتقاد او قول او عمل لم يكن عليه جماعة المسلمين شذ
في النار اي يسرع في دخول النار دون جماعة المسلمين اتبعوا
السواد الاعظم السواد الجماعة الاعظم اهل الفضل يعني فانظروا
في النار فاعلم ان اكثر علماء المسلمين من الاعتقاد والقول والعمل فاتبعوهم
فيه فانه هو الحق وما عداه باطل واعلم ان ما قلنا من وجوب اتباع اجماع
المسلمين هو في الاعتقاد واصول الدين كالصلوات الخمس والزكوة والصوم
والحج وغير ذلك واما وقوع الدين من مسائل الفقه كبطلان الوضوء
بمس المرأة ومن فتها المدينة الشهر محمد بن ابي بكر المدني وجابر
بن زيد ثابت وعروة بن الزبير وسعيد المسيب وسليمان بن يسار
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
وهؤلاء السبعة وغيرهم من اهل الاجتهاد والمجتهد هو الذي استدل باحكام الشرع
نصا واستنباطا فالنص هو الكتاب والسنة والاستنباط هو الاثبات
ويجب ان يكون المفتي عالما بالنصوص عارفا بالناسخ والمنسوخ والعام والخاص

المتعلقة بالاحكام والناسخ والمنسوخ والصحيح والسقيم وان يكون
بصيرا بالنفس عالما بالتواريخ وسير الصحابة ومذاهب الائمة واصول
الفقه واحكام الشرع روى هذا الحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
بضم الباء وفتح الثاء تصغير اب ويجوز فتح الباء المشددة وكسرها
ان تصبح اي ان تدخل في وقت الصباح وتمسي اي تدخل في وقت المساء
والمراد بهما جميع الليل والنهار يعني يمضي عليك الليل الى الصبح ويمضي
عليك النهار الى المساء وليس في قلبك حقد ولا عداوة ولا مكروه لاحد فافعل
قال الحقد من الاخلاق المذمومة نقيضها سنتي اي فعل فعلي واقتدى بي
وترك الاخلاق المذمومة ومن احيا سنتي فقد احبني ومن كان معي في الجنة اشار
بهذا النصح والنصح ارادة الخير لاحد والغش ماخوذ من الغشش
وهو المشرب الكدر من عمل بسنتي يعني من عمل سنتي فالوعيد
سنتي في وقت ترك الفعل بسنتي وغلب السنن والجهل في الناس في هذا الزمان
فصيب الا طائفة شذة في تمسكها وقت بالسنة والهدى فهو كالقابض
النبي فالقابض الكفار لانهم الذين حق قتل نبينا ابي بكر وعمر
ونصبر صبورا ونميل قلوبنا الى الصبر والاعتاب صبورة الشيء صبورا
عند الرجل يعود كثيرا عرفت ان الولد والناس لانهم جماعة فهي عشرة
الولد يعني نسير من يعود حكايات ومواعظ نخبرها انك نسان فكيف
وغرائبها فلا يكون انت الملوك الصبر يعني الصبر ون مخبرين
مترددين في ملكهم كما شبيب اليهود لانه طالب شيء لا يدرك يعني ليد
على ان الرجل يطلب نقصان ما في النبي عليه السلام من الدين واعتقاد
بنقصان ما في النبي وهو لا يدرك فيه ذلك ويعني ان معتقد الرجل
ان ولد نبيا افضل الملك والهما وصاحب ابي سلمة تاجر الملك والاصباح
الى بلاد اخرى لتوجيهكم بما يبين الثنية بضعا ثنية نصوص ان
عجبي الحال وكلها عبارة عن الظهور والصفاء والخلوص من الكل
والشهمة وهي لذعكم بالمدة الصغيرة في حال كونها الطويلة والمراد
والمراد بالشقة فيها هي ان الكافر في دين اليهود من الشقة العظيمة لان

فيهم ان يخرجوا ربع اموالهم في الزكوة وان يوطنوا موضع الجماعة على الذوب
ولا يجوز عندهم غيره ذلك من العذر واركان موجب جبانا وسعه
// ان اباني ماوسعه اي ما ينبغي له شيء غير اباني ولا بد من اباني يعني
وكان موجب جبانا وسعه الا اباني ماوسعه الا اباني ما ينبغي له شيء غير اباني
لا يجوز له ان يفعل فعلا او يهمل قولا الا بامري فاذا كان هذا حال موجب
تكليف يجوز لكم ان تطلبوا ما بدا من موجب نبع وجودي به
طيبا اي من كان قوته حلالا وعمل في سنة اي وعمل كل فعل يسعد وكل
قول يقبل علي وفي الشرح والنكرة في سنة لما ان تكون النكرة هنا يعني
الدوام او يكون سنا، على كل سنة بحدث جاء في ذلك المثل يعني كثير
منكا في كل عام بدعة اي بحدث يضل الصبي ما ناسنة بحدث ورديها
وعلة الورد فيها وكل ما يجيء من احكام الشرع والسنة فهي ما قاله او فعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء فرضا كان او سنة وان الناس وابهم
الكواني جمع بائنة وهي الداهية والفتنة يعني لا يصل الى احد ضرر اياه
ان هذا الهم في الناس لكثير يعني ان هذا الشخص الذي نصف في زماننا
كثير بحمد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في زمن يسمى الزمن
جمع زمن وهما مثل عصر يعني من هو يجيز الصلاة يكون في زمن الذي يسمى
بني الاول بث كان يجيز الصلاة لا يكون الا في صحاري لا يكون في زمن
يسمى لا يكون الى يوم القيامة من يجوز الصلاة الا في زمان الصحابة اكثر
من زمان التابعين وفي زمان التابعين اكثر من زمان اتباع التابعين
وكذلك كلما قرب من عهد زمان رسول الله يكون الصحابة فيهم اقل من
فيهم ويحتمل ان يكون معنى قوله يكون في زمن يسمى ان من كان
فيهم الصلاة يظهر في زمن يسمى اكثر في زمان الى اخره اعلم
ان الخير في زمان الله تعالى غائب وكل لا يدل خوف احد غير في
الصحابة والاباتا عن اباتهم وتركها والتوكل على الصبر وعلى الله النصر
والجهاد وغير ذلك نحو الامر بالمعروف كما النهي عن المنكر في اكثر اوقاتها
الصحابة في زمان الامن وغرة الاسلام وفيما يسمى في زمن كلما
وقتنا هذا دون معجزة في اكثيرة فلو كان شيئا ما الرعم يكون وكم عظيما الله

انا نعم بل تتركونه عن التقصير فيه انا في آخر الزمان بضعف الاسلام وتكثر
الظالمون والفساق والاشد بالصالحون على الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وغير ذلك فاذا تجرأ وا عليه وروون وافاقدوا على قليل
من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك وفشا اما تدرجوا
يجوا وتحرجوا عن الاثم ويكون لهم بذلك دوبة عظيمة وكانوا عليه
اي كانوا على هدي او قوا اي اعطاها الصبر في اوقاتها. مفعول اتم تمام
الناعد والجدل منصوب لانه المفعول الثاني الجدل الخصومة بالباطل
بني كلثوم ضلوا على الهدى ووقعوا في الكذب افاضلوا سبدان طفقوا
بالخصومة بالباطل مع نبيهم وطفقوا من المعجزات للعباد والجهود والطلب
تبيين كونه نبيا ليؤمنوا به بعد ظهور نبوته بل لانباه وانكارنبوته فلما اتى
النبي بالطلبات التي عزاها وفاشا على كرهم قوله تعالى ما نرسل
لك يعني ما نرسل لك بالآيات التي اقترحتها هذا المثل لك يا محمد وهو قولهم وقالوا
الهنا جبرائيل هو اولى بالالهية منك لان الملائكة جبرائيل ٣ ميكائيل عزرائيل
عيسى فانا عبد الله ورسوله عيسى نصب لانه خبر كان الله لنبيه محمد قالوا
هذا القول عن جهل وبهتان ولم يدر كوا هذا السؤال لطلب الحق بل
لما صمم واياك بالباطل وهذا التعريض زجر وتهي للمسلمين عن
الجدل بل ينبغي للمسلم ان يكون مسلما لامر الله وامر رسوله ويقبل ما امر به عن
اعتقاد صادق من غير اعتراض على الله وعلى رسوله ويشهد
ويشهد والله يشهد رد على ان جواب الذي يبني لا يجاوز المشيئة
الطيبة على انكم في الطاعات ليذا تضعفوا وحينئذ فيوت عنكم
بعض الفرائض والسنن تدريجيا بعض السوائل يجب لا يجب ضرورة قوله في
وقد جاء في حديث آخر ان رسول الله صلى الله عليه قال ليصل احدكم نشاطه
فاذا فتر فليقعد يعني ليصل احدكم في وقت نشاطه ونفسه وليتناول فاذا
ضعف وحصل به ملال فليترك الصلاة وهذا في الصلاة النافلة واما الفرائض
الصيام وقراءة القرآن فان قريشا عندوا على انفسهم بنذورهم
يعني بهم يجلسوا ابدا فان الله امرهم ان يوجوا فرضا واحدا منها
وعبر كذا في نسخة ما معنى امرهم الله بوضع فرض على ضده ثم قوله بعد ذلك الصوم

الآخرة واحدة ولم يدر ما صنعها الآجلاء جلدها ما دمها ولا بدلهم من ذراها
ان الله امرهم بوضع فرض بذلك الصفة فاشتروها وذبحوها وهذا التشديد
لزمهم بكثرة سؤالهم عن صفة البقرة قال بعض المفسرين انهم لو ذبحوا بقرة اي
بقرة كانت في اول الامر لاجزات عنهم ولكن شددوا على انفسهم
بكثرة سؤالهم شدد الله عليهم فذلك بقاياهم الفا جمع بيعة فذلك
اشارة الى موت يسيرها بقاياهم بيني بيت جماعة من بني اسرائيل
يتعبدون على انفسهم بقتل مالم يأمرهم الله به من اتعابهم على رؤس الجبال
وهاجرهم اناس الصوامع جمع صومعة وهي موضع عبادة الرهبان الزهاد
جمع دار الرهبانية عبادة الرهبان وهي ما يتعلموا من تلقاء انفسهم من تركك
التلذذ بالاطعمة وترك الزوج وترك مخالطة الناس والتوطن على رؤس
الجبال والمواضع البعيدة من العمارات وذلك اشياء وضعوها من تلقاء انفسهم
قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ورهبانية منصوب بفعل
محذوف يفسره ابتدعوها وتقديره ابتدعوا ورهبانية فلما حذف ابتدعوا قبل
ورهبانية اتى به بعد ما قال ورهبانية ابتدعوها وبين ابتدع اني مبتدع
اي مخترعها بغير مثال سابق والصبر في ما كتبناها بمعنى الا كتبناها
الله تعالى ما كتبنا الرهبانية عليهم ورهبانية مما رهبت وهي الخوف
والمبالغة في العبادة ه ترك القرآن على جهة وهي بعض القرآن
بين ما هو مجمل الكلام هاهنا قوله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وكقوله قل احل لكم الطيبات في ما عدد من المحرمات الآية فالمحرمات جمع ما حرم
وهي ما يصيد الكلب والبزاة بني ما شكرتم الله بما انعم
وكقوله خذ واريكم عند كل مسجد اي لباسكم وما انعم
حرم الكفر جمع حكم الميتة والدم والخنزير وما اهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة فالاكلة والسبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان
تستقسموا بالازلام ذلكم فسق وما اهل لغير الله به يعني ما ذبح
غير الله كقول الكفار باسم اللات والعزى وغير الله بالذبح باسم الصنم وغير الله بالاهلال
والمنخنقة يعني ما خنقت حتى ماتت والموقوذة ما ماتت بالضرب بالخشب والحجر
او بعير ذلك يعني ماتت والمتردية ما ماتت بالتردي من جبل او

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما سقط من جهل او غيره ومات والذبيحة مانت بالنطح وهو ان يضرب شاة شاة
بقرنها فاكل السبع بعض اجزائه او غيره من السباع ومات الثاني كيف
بني الامر اذا درك حيوة وجعل ذبحه حال اكله الذبيحة الذبح وذبح على
النصب النصب ما ينصب من الحجر للعبادة يعني ما يذبحونه لاصنامهم وهو حرام
وان قسموا بالازلام معنى تقسموا وطلبوا الازلام قداح ثلثة مكتوب على
احدها امرني ربي وعلى الثاني نهاني ربي والثالث غفل ينبغي ان
يكتب عليه شيء كانوا اذا عزموا امرا من سفر او نكاح وغيرها جعلوها في
خريطة او تحت ثوب ثم اخرجوا قدحا فان خرج القدح الذي مكتوب عليه
امرني ربي فعلوا ذلك الفعل الذي عزموه وان خرج القدح الذي مكتوب
عليه نهاني ربي لم يفعلوا ذلك الفعل وان خرج القدح الغفل اجالوها
مرة اخرى حتى يخرج احد القدحين الذي فيه امر او نهي وجه تحريم هذا الفعل انه
نفي لم يامر الله به وان كنت امرني ربي او نهاني ربي على القدح كذب لان
الله تعالى لم يذكر ويعرض الزلم سهم وهو الذي يستسقى به قوله تعالى
قال تعالى انك ما تعدون ركم عليكم وغيره ذلك من الشر والنهي والوعظ في
شان هذا القسم الاول وبعضه حسن وهو الذي لا ينهى عنه الا الله كقوله
تعالى وجعلنا ليلا وما شيء وكل في شان هذا القسم الاباحة ينبغي ان يقول
انه حق والله اعلم كذب بل يكل علمه الى الله وبعضه اشكال ينبغي ان يعرض
الامر الى الصالحين كقوم نوح وصالح وهم لوا ويعزم في شان هذا القسم
الاعتبار والاحتراز عن العمل بما تعتقد انه كذب لا يعنينا ما اعتقد
من الاقوال الامر كذلك ينبغي الامور على تلك انواع احدها شيء
اي ظاهر حكمه اي صواب وكونه حقا فانه يجب ولذلك نحو وجوب الصدق والايمان
والصوم وغيرك ما علم كونه حراما او حلالا كالكتاب او السنة او الاجماع
والمراد بالكتاب القرآن وانه الضرب النوع الثاني امر يحتمل خلاف
اي ضد الذي ظاهر كونه حلالا او حلالا فاجتنب اي احترز واستبعد عنه
وذلك نحو بطلان كل دين غير دين الاسلام واعتقاد غيرها عنادا واهل
الكتاب ونحو تحريم الخمر فان ما والقتل وغيرك مما علم تحريمه بالكتاب والسنة
او الاجماع والنوع الثالث امر يحتمل ضرب الاربعة بحيث لم يترجح في

علمت كونه حقا بالنص فاعمل به وما علمت كونه باطلا بالنص فاجتنبه وما لم
يثبت حكمه بالنص ولم يثبت الشرع حكمه فلا تقل فيه شيئا من نفي او اثبات
بل توكل على الله مثل متشابهات القرآن والعلم بالقيامة ينبغي ان تكون
القيامة كائنة لا محالة ولكن اطفال الكفار ليسوا من اهل الجنة ام من اهل النار وعن
ذلك مما لم يبينه الشرع ونحو ذلك مما اختلف فيه يجتمل ان يكون سماه الشرع فحي
حكمه ويجتمل ان يكون سماه فاختلف فيه الناس من تلقاء انفسهم من غير
ان يبين الله ورسوله حكمه ونحو ذلك فكله الى الله تعالى وكل امر خاطب
من وكل يكل كل الاكل وسمي ذلك فرض امر الى الله

كتاب العلم

بالنون وعين بلغتين اسمان لمعنى واحد وهو ادراك الشيء
على ما هو عليه في نفسه وهو ايضا اسم لصفة توجب تمييزا لا يحتمل
الجهل الآتي بها كان كثيرة ومنها ما هو كالعلم بالبديهيات نحو قولنا الجسم
والواحد نصف اثنين ومنها ما هو كالعلم بالمحسوسات نحو قولنا ان في الدار
زيدا وعمرا وبكرا وهذا النوع من العلم يحصل بالحواس الخمس وهي السمع
والبصر والشم والذوق واللمس وهذا النوع من العلم يحصل بالعقل وهو
ما يحصل بالاستدلال وهو ما يحتاج الى نظر وفكر نحو العلم بان العالم
حادث فان قيل ان العالم لم يزل ولم يزل ولم يزل ولم يزل ولم يزل ولم يزل
قلنا هذه الاشارة الى ان يجوز ان يتبع بعض حديث دون حديث نام كما
هو عادة مصنف المصابيح في كثير من ابواب المصابيح نحو حديث
صلح الحديبية فان ذلك حديث طويل او روى المصابيح بعضه وترك ذلك
كثير مثل هذا اعاد في الكتاب المروي بشهاب الخبر فان كل ما عده
حديثا فهو بعض حديث وربما يسمى ما اقتصر على بعض حديث بلفظ الحديث حوالة
كان حديثا تاما او بعضه اذا كان مفيدا فان تسلم حديث ان النبي عليه السلام
ان من تبليغ الاحاديث بقولنا نعم اي ولم يعرضهم تبليغ القرآن فانا
نقول جوابان احدهما ان تبليغ القرآن داخل في قولنا نعم اي هو الاصل
القرآن والحاديث فانا قال نعم اي يجب ان يدخل فيه تبليغ القرآن والاحاديث
والجواب الثاني ان تبليغ الحديث ايضا فرض على قراءة القرآن وتعليمه
وتعلمه وتدريسه وما فيه من الثواب تعلمه وتعليمه وتعلمه والكلام القديم ونحوه
صار القرآن مشهورا في افواههم ومتواترا بحيث لا يمكن للعقل ما كان
كذلك تبليغ القرآن وتعلمه عاقل فلا حاجة فيه الى تعريف واما الاحاديث فليست

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمراد هنا بها حصول الذوق والشوق للرجل من القرآن وصفا قلبه
بنوره وذهاب الظلمة النشأة من القلب ونزول الضياء الرحمانية فيه قيل
الكبيرة اسم ملك ينزل على قلب المؤمن ويأمره بالخير ويحرضه على الطاعة
ويزجره عن المعاصي وقيل هي الطاعة تغشى بكر النفس في
المعاصي وقيل هي الغفلة تغشاها اذا عاسن جانب الهدى وغشيهم الرحمة
يعني تنزل عليهم رحمة الله وبركته وحفت بهم الملائكة حف بفتح الحاء
بالياء وضمها في الشاذ حفا اذا دار شيا حول شيء يعني تحف الملائكة حوالي
مجالسهم من الأنام ويصافحونهم ويزورونهم وذكرهم الله فيمن عنده
يعني ذكرهم الله بين الملائكة ويقول لم انظروا الى عبيدي يذكرون بي ويتزلون
كلامي واي شرف اعظم من ذكر الله تعالى عباده بين ملائكته وفي
بطاقة عملها بتشديد الباء وتخفيفها. وفتح الهمزة من تبطئه وضم من لا تبطئه وضم جده
اتعبه يقال بطأ براي اخره واسرع به اذا عجله يعني لم يقربه الى الجنة بصالح
وكثرة الاقارب والاحباب بل انما يقرب الى الجنة بالعمل الصالح لقوله
لا يزيد علو نسبه وكونه ابن ملك عظيم القدر لا يضره وقوله فيدعى عليه اي
يسئل يوم القيامة عن اعماله ويحاسب استشهد على بانه الهجول اذا جهل جهلا
اي قبيحا مرة اكفار فاجر عاص يا الهجول اي يدعى واحضر يوم القيامة
لسان فيه ترجمة بعني اعطه الله وذكر به انعم عليه من انواع النعم من اعطا
الذوق والشهامة والفرح فان الملاح وغيره كذلك من اسباب الفخار بها اكفار
فجر بها اي عرف ذلك الشخص تلك النعم وافتخر بها قال فاعلن اي قال الله
زد عليك في تلك النعم وعلى ابي وجد صرفها قال فقالت نعم اي فاقالت فسلك
اي فخارت مع الكفار الملاح وكل واركب حتى اذا سلكت اي ركبت مع الكفار
في سفينتك اي حتى تقاتل الكفار قال كذبت اي قال الله كذبت انك قالت
مع الكفار فخرا لك فاقتك لتفوز الناس اي لكي رجل شجاع فوصفك من شجاعتك
اظهارا شجاعتك الاعلا. وفي الحديث الشجاع من جرد بضم الجيم في اماكن
واشتهر خبره وخبره اذا صار شجاعا قوله فقيل اي فقد قال الناس
الناس اعلنت وهو دخل كل والاظهار وشجاعتك فيهي حصل كذلك
في الدنيا وهو اظهارا وشجاعتك فليس كذلك بل انما ذلك اظهارا

والادب حتى نعتي وانا لم اوتحق نعتي فقد استوجبت العقوبة قوله
ثم اربه ابو علي بالهجول اي قيل لخزنة النار اذهبوا به الى النار بجاهل
هجول اي جذب وجره قوله ورجل تعلم العلم اي جمع يوم القيامة
برجل تعلم العلم وعلم الناس وقرأ القرآن فعرفه نعمه الله عليه من العلم والفصاحة
والعلم والقرآن قوله وقرأت بنيك القرآن اي في زمانك وشرح ما فيه تقدم
قوله وسع الله عليه اي كثر الله ماله ووسع رزقه من اصناف المال اي من
انواع المال من الابل والبقر والغنم والغنم وغيرها كل من الدواب ومن الزرع
والنخل وغيرها كل من انواع المال قوله ما تركت من سبيل تحب ان ينفق
فيها بنيي ما تركت من نفقة تحبها ورضاه الا صرفت فيه كما المجاهد والمدارس
واعطاء الزكاة والصدقات وغيرها كل من وجوه الخيرات الجواد السخي وانما
قدم قوله ان الله لا يقبض العلم انتزاعا انتزاعا كما هو مصرح على انه
مقول يطلق والمقول المطلق هو المقول المنصوب الانتزاع المجرد والجزء
يعني ان الله لا يقبض العلم من بين الناس يعني سبل ان يرفعه من بينهم بان
انهاؤكن يقبض العلم بقبض حاملي العلم وانواعه العلماء يعني اذا قبض العلماء
العلماء قوله قال فما تحفظ الناس قضاء وايم بها ابن فناهم يقضي
بغير علم ويضلون يقضي بغير علم فتقطع رأس وهو اشد على الناس من الفتنة التي
ذكرها على ما الهجول فالضمير في شبه يعود الى دوسا قوله وقضاء الى
صار قضاؤهم والذنب الذي هم بها ذنب وخطأ فيه وقضاؤهم ايضا
بجاهلا يركبه على سبيل الضلالة وسبع عالما ثم يجهل اي ترك دوسا
يجوز ان الفعل المضارع وحسن ارعاء وانكاء الملائكة يعني كان ينزل الله
على العبد لا يعطيها اعواما كثيرة لا يسأل ولا يزن كلامه في قارب ما يعطي الجاهل
لا يعطيها الا بعد ويتأدبون بهم ويتأدبون ويطلب وتأكيد تحرج الجاهل
يعطيها الا بعد ويتأدبون بهم ويتأدبون ويطلب وتأكيد تحرج الجاهل
تكلم بنيي اذا تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عظموه وعرفوا
الكلام
في كل زمان قوله وايما ابي علي فهم تسلم عليهم الملائكة ذلك ايضا بنيي اذا ابي
ابرارا وهيا وفي حياتها تسلم عليهم الملائكة ذلك اذا ابرارا ودخل عليهم بنيي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اولاد ابي الدرداء ... احد يحظ وافر الحظ النصيب الوافر التام الكامل
يعني فان اخذ العلم من الانبياء يكون حظا اكثر من حظ الذي اخذ المال وادى
هذا الحديث ابو الدرداء ... ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف عند
رسوله الله رجل بالعبادة ورجل بالعلم وقيل لهما افضل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما بعثت الى الناس كرجل عالم على اثر رجل منكم وسمي الادب
الافضل رتبة وعن وانما فضل العالم اكثر من فضل الناس على الناس بعلمه
بعمل شيئا يتعلق نفسه فقط وهو العبادة واما العالم انما ينفع نفسه وغيره من
المكلفين هو ما في الشريعة التي تكون فيها مرتبة ايضا تكون وقد تشرح
شرح الصدر عن اسئلتي وعن اذا كنت وعن اذا وتبين به شرح دينا بحيث الكتاب
على يعلم الناس الخير اراد الخير فيها علم الادب وغاية فضائل الرجل
ان الناس لكم تبع لكم تطلب العلماء بعني الناس يأتون كم من جوانب
الارض يطلبون العلم عندي وانا آمرهم وهو بالخير وعطف وعلى سير
علم الدرجة ... كم تبع بعني فيه عليكم في انفسكم وانا آمرهم بالخير وعطف وعلى سير
اشاني وانزل الابصار حتى نظر بعضهم الى بعض وهو الادب وانا امرهم بالخير
اي بطلب فنون الفقه وعلوم في الدين اي في امور الدين واحكامه
يستوصوا بهم خيرا اصل هذا ان وصيتك هذه اي الى الناس وعن
كانوا بها كانوا الوارث عنها والاسباب تحولت الارض والاتباع ايضا
بعني الذي صحبه ... يتبعه اتباعا بمعنى استوصيت وبه ابو خيرا اي طاوعني وانا
ان يقبل بوجه خيرا وبعني تواضعوا لهم خيرا اي بروهم بالخير وعظموهم
خيرا وعلوهم الخير ... الكبر الكبر الكبائر عصوه والكبائر جمع كبيرة
الكبيرة اي كبيرة والمعنى هذه عن المعاصي والذنوب وفي بعض
الروايات كلمة الكبر على الاضافة والكبر ان يتكبر الرجل عن الجهل والذنب
في بعض الروايات ... وفي الاضافة والكبر ان يتكبر الرجل عن العلم
والمعاصي وكم اذا شاء وادناه الذي ما عن عن ما حيا اي غايات والحكم خروا
الكبر اي وزر الطالب والعلم والعلم الكامل بعني كلمة الكتاب بطلب والحكم والحكم
هو الذي يدرك بعد العلم والعلم الكامل بعني كلمة الكتاب بطلب والحكم والحكم
السلام بطلب الرجل ما غاب عنه من دعائه وغيرها من الاعمال فيجب وجوبا

حكم م
طلب العلم الا ... بعضها جهاد والنبي ان يتعلم بعضها واذا سمع شيئا من رجل فليعلمها
كان كان الرجل الذي ... بها ... علما ولا ينبغي ان يستكف من طلب العلم من غير
ورد روي عن ابي هريرة ... انه قال الحر ينبغي نفسه فيما يحمد به
ابعض ... يا سد على الشيطان من بنا انه يغار وحيهم ان الغنيمة عزوا في طلب
ان الشيطان يأمر الناس بالكفر والفسق والفتنة بأمرهم بالاثام والطاعة ونهيهم
من ... الشيطان الجهل بسبل الرشد والصلاح من انه ينبغي من هذه الاشياء
اذا كان انه غير ما لهم ... طلب العلم فريضة على كل مسلم العلم ما لم يراد العلم
الذي هو فريضة على كل مسلم العلم الذي طلبه فرض عينه ما فرض كفاية ويكره
من ... يا ... الاشتغال بما لا ينفع الذي ليس عند الاقامة الصلوة والصوم من
الاركان يجب عليه معرفة الحلال والحرام وصفة الاعتقاد ما كون الله تعالى شيئا
او هو حي قديم الذات ابدي وغير ذلك مما كر يجب ان يعتقد به كيف الاعتقاد
ثم ... ويجب عليه معرفة ما يصح به الصلوة والصوم وما يفسدها ويجب عليه معرفة
الحلال والحرام والبيع والطلب ما كان هو والصوم والسؤال وما لا الذي يجب
على الكرة ... ويجب على الناجر علما بما يصح به البيع وما يفسدها وكذلك
من ... ويجب عليه تعلم علم كل ... وما لا يتعلق به العمل
ويجب عليه ... ويجب عليه تعلم علم الزكاة ان كان نصابا ... وان لم يكن
ويجب عليه ... ويجب عليه تعلم علم الحج ان كان ... يلزمه الحج وان لم يكن
لم يكن ... عليه ... عصى باصل تلك الناحية حتى يصير ... جاز ... بشيء
... خصلتان الاثنتان الباقي ... يبقى لا يكون ... خصلتان الخصلتان
في الناس بل الناس لا يكون فيه ... واحدة منها او يكون ... واحدة دون الاخرى يبقى
لا يكون الناس من الناس حسن الطاعة في الدين بل يكون بعض الناس
مقصد الشر ... الدين ... يكون بعض الناس ... بالعلم الشريعة لان الاشتغال لا يكون
الشريعة ... والعلم سائل بين الناس يكون ... ذلك العلم ... الدنيا
... العلم ... الذي ... عن ... الدين ... حسن الخلق ... الدين
الدرجة ... والعلم ... على ... حسن الخلق ... الدين
... من خرج في طلب العلم الواحد ... من بيته في طلب العلم فقد ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خرج للجهاد مع الكفار حتى يرجع أبو بشه ووجه شاهد طلب العلم بالجهاد
أن طلب العلم اجتهاد للرب والجهاد للشيطان وإنما قال للنفس وكسرا
للهوى والشهوة لأن كانت هذه الأشياء في الجهاد وفي كان كذلك طلب
العلم كذلك لما نهي من رد نوره وأكل النار وما يسر الله ورسوله ونهيا من كره إذا سمع
روي هذا الحديث عبد الله بن محمد عن أبيه وفي عن جبير سمعه
أي من علم يعمد حتى يكون منتهاه الجنة بسببها وعاقبته
وهو طريق يسير يكون به أسهل وتقدير حتى يكون الجنة منتهاه بسببي يكون
الذي خرج يطلب العلم ولا يشبع ولا يمل منه حتى يموت فإذا مات وهذا ثبت
ثم ذكر أي سيره الجزاء، حمل بها فعل في طلب العلم من الناس بسببي من سار
أي سير من بلد إلى بلد يطلب العلم ليسمع الناس يوم القيامة يقال
من الله وما يعذب قال الله تعالى خروج العلم من قال الله يعذب الناس يوم القيامة
بقدر ما عذب من سار ليطلب العلم وما علم أن العلم الذي يكون الأجر في نزل
عليه الذي العلم حتى يعلم لا الذي يحتاج إليها الناس يسير يسأل الرجل
عن مسألة يعلمها فلا يجيب حتى يجيء السؤال في الجواب ونزل في
أبيات الله تعالى العلماء والعلماء هو الذي يعلم الرجل نفسه ثم يعلم به يطلب
العلم بل ليعلم العلم ليعلم ويكسر ويعمل لنفسه ويقدم في
أن يأتي به الذي ما ذا فيها ذلك العلم جميع سنيه وهو حديث الذي
والمراد به هنا من أجل علم يعني يسأل الناس ويجول العلم ما ذا عالم وأنشد
تسع ما ليس بنا لجهلكم ويصرح به وهي الناس يعني يطلب العلم
على يد تحصيل المال والجاه من العلوم ليصير أمراء يريدون ذلك يجد ريح
ويظن ونفوذ المال يعني من طلب العلم ليستغني به من الناس ليكون
ويحصل له ثواب كثير ومن طلب العلم ليعمل به ويحصل دائم عظيم وكذلك
جميع الأعمال الصالحة وتقدم ما يعني يريد الله من الشيء يهيئ في يطلب
الله أي وهي الله به في من علم علما من العلوم التي يكون الله ورضا شيء
ذلك العلم فيه الدنيا والشرف في طلب بنا من عند العلوم فطلب المال الذي
يكون له المنفعة لطلب الرياء بها للآخرة فقد وعد وقد ثواب سيء في طلب العلم أن
يتعلم في طلب العلم حتى المال وقد وعد بها وعد وثواب في الدنيا لا يكون له في الآخرة

قال لي يعني أي يجد في الأرض المال الذي ومنع الشيء وكون الآراء الراجحة
ثم يعد عن الجنة يحتمل أن يريد به أنه يعد بدواء الزجر عن طلب العلم
بعمل الآخرة ويحتمل أن يريد به أنه يبعد بأنه يحتاجها ولا يحتاجها بسبب الذي يعذب
يدرس في طلب الدنيا بعمل الآخرة ثم يدخل الجنة وأنه الذي الإرادة بالعلم يدخل
الذي أو الطالب الذي يكون عالما وهو لم يدخل الجنة وإن كان له ذنوب عظيمة
ويضرب الله تعالى بسبب شفاعة النبي في المذنبين وخصوصا أن أهل
الذنوب من أهل التوحيد وهذا اللفظ يأتي بمعان وتقدم ذكرها
وفي رواية وروي تفسيره بتشديد الفاء ومنعا وأحد وسبعين ألف
الباء وأكثر في النصر وفي أبي وعبي أنا منط كلما يطلب والمراد
يقول لو عاقبها أي طلبي على منطقها وإن شفعها وإذا شفعها أي أدخلها أي
الناس من طلبها الناس وذنب عالم قد غفر وذنب غير عالم
يبقى فيكون بسبب الناس يسمع هذا يأتي الذي أدنى الصفة أو غيرهم
ويحفظ لوفاة الحديث وهو إليهم يسمعها ويروي وكذلك الحديث أشخص
يعلم يعني وكذلك الحديث وتدخل صاحب الحديث أن يسمع العالم أن يدخل
الحديث من رجل عالم أي أيش ليعلم أنا سمع وكذلك الرجل الثاني الحديث عن
أحد كما سمع نصلا بعدا واحدا عالم به الحديث وغيرها من البلاد صحيح
البخاري وغيره من كتاب الحديث عليه أبو الوقت وهو رجل صوفي أبي
من أسلم الأقليل وكذلك دليل هذا الحديث وذنب عالم قد عفا الله
من يعمل ذنبه يبقى قد يكون الذي يعلم به في الحديث والتكلم من
الأسنا ويبقى شغل العلم من هو وكلم في العلم من أجل الذي لا يحتج دخل
أن الحديث وكلم وكذلك تحريف على تعلم الحديث والعلوم وتعلمها وشرحها
وأنا فاتح رسول الله صلى الله عليهم نصر الله أمرا في بلد الحديث أن يبلغ
الغرب فيدرس الذنب وأظهاني وتوفيه قد عاد رسول الله في الجنة بأن يطلبه
نصره وشره وأو من المال سعيدا أو أن يخدم في الدنيا
فلما سلم ذلك أبي ذلك أعمال بل يدخل بشفع النبي وكرم النبي أي يكون طلبه
على من الفساد ويروي يدخل بشفع النبي وكرم النبي وهو من الأعمال هو أبي ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعني الايمان قلت مسلم في هذه الخصال والتنفيذ في هذا الحديث يعني الذي
يعني ولا يمكنها بل يأتي بها أحدهن ليتوصل الى اخلاص التوحيد يعني يخلص
كلمة مسلم عند الاقرار وتحصيل نجاته وذلك بالخصلة الثانية بتصديقه المخلص
وهي التصديق بإرادة المخبر يعني ليتوسط بعض المخلصين بعضاً وليس كل واحد
من المخلصين للناس ما يجب لنبيه ان يصدق الناس لزوم جماعتهم في جماعة
المسلمين يعني كيلا تتفرق جماعة المسلمين في الاعتقاد واهل الشام وصلوا
الى بيعة واجتماعه والبيعة والكسوف وغيرذلك مما عليه اجماع المسلمين من الانقياد
والاقرار والاعتقاد ه قال فاعلم عرفهم ضبط من وراءهم احاطوا اذا دار
حول شيء يعني بان دعوة المسلمين تدور بين وراءهم ويكون اتباعهم واجابتهم
على الدين حرزاً وحصناً لهم يستطيع من كيد الشيطان وعن اضلاله اذا قال
على السلم في تعريف احسنها ايمانها السواد الاعظم وقال بياسه على الجماعة
فمن شذ في النار ه قال فان يدعوهم فان بعض المتعلمين يقول لفظة لات
وقد ورد بالاجماع قلب سليم في الروم جاءهم والا يصرف احدهن ما يعلم
والا يصرف احمد في الروم جاءهم والات دعوهم غير مصروف وذلك لهم
الاعراب يعني لفظه حرف جر وكذلك في انما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جنازة ابراهيم انما يبكي الله ويرحم من عباده الرحماء بامانا ما صنعوا
من الاشارة ثم قال فاذا قال الغريب وهو يعني ان الناس يختلفون اختلاف الدين في
تعريف المسلمين وسنن ارائهم وجماعتهم وعقوبة الاثنين ما الاجود ان يترك
ولا يسأل عنها ه قال فاذا قال الغريب الاخرى يعني ليس بواحد واما قوله الغريب
اني ويسأل عني فيما التطويل اسمه يعني وما تحمد تواضعه الانسان اسمه يعني
وهذا الحديث ان عباس ه قال من قال في القرآن انه اخلق اختلفوا
فمن قال ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق ومن قال ان القرآن مخلوق فهو كافر
حقاً ثم عند ذلك شدة غضب واظهار غيظه وان مال بعضهم وقال بعضهم في القرآن
القرآن ان بكر الرجل من القرآن ان يقول الذي ادراس على رسول الله صلى الله
بل هو كلام الله غير مخلوق وليس من القرآن ليكون بكاء القرآن
فيصير كفراً وكان ابو العباس الرازي اذا قرأ عنده احد قوله ايمانها ايمانها
ايمانها ايمانها ويقول ايمانها كلام الله القرآن ما بكى من خوف ان يكفر
القرآن وانما قال ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما عظم القرآن فاجتراء

من سمع اقوال العلماء واعتقادهم وتراتقا الاصول الدين وما تشتبه اللغة
العربية ومن عبر ان بعلم سبب نزوله فمن قال في القرآن هذا اللفظ
يتناول الكلام في معاني القرآن وفي سبب نزوله وفي اعرابه وفي لفظ ان
يقول لفظه كذا في هذه القراءة وعبارة هذه القراءة ثلاث من القراءة وكلها
غير جائزة اذا لم يعلم بمعنى ما يجوز ان يتكلم في القرآن بتبرد ليل
بن القرآن الى اخره يعني من قال في القرآن من المعاني او سبب النزول
او عبر ذلك من غير علم وقد اخطأ وان ظن ان ما قال كان صواباً
بل الادب في الكلام في القرآن لمن في جميع الكلام القرآن من غير علم
فاما الكلام من عبر علم فمن تكلم من غير اذن الشارع ومن تكلم بغير
اذن الشارع فقد اخطأ وان كان ما قاله صواباً ه قال ابو العباس في القرآن
القراءة والمعاني والاعراب والاختلافات في تفسير هذا الحديث وقال بعض
اهل العلم ما معناه انتقل بمعنى انتقل في كون القرآن كلام الله كفر وقال بعضهم
ساء الظن ولا يدل في معاني القرآن بما هو من اصول الدين والاعتقاد لا يدل
ولا يدخل في اعتقاده اذ لا يأتي بما يخل الاعراب الدال وقيل بدليل هذه الآية
لا يتكلم الا في علم وان لم يعلم واشترط الله بذلك بين عباده ويشهد
الضرير بما اصاب من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك فاذا في الحديث الذي
بعد هذا وهذه الاشكالات معنى الى آخره اذا قال اذا قال الله المخلوق بمعنى
هذا واذا قال الآخر ذلك المعنى الذي يكون احدهما حقاً والآخر باطلاً
اسم ذكر الحق وانكار الحق كفر الا ان الحق ان ليس بحق فلم يكن ذكراً
للحق عن البعض فاذا كان كذلك لم يكن كفراً وكيف نفي باب الحوالة في القرآن
فملك ويمضي الى آخره ان بعض الناس ان يذكر قال عمر وان عمر
ثم عند شدة غضب واظهار غيظه وان مال بعضهم وقال بعضهم في القرآن
القرآن ان بكر الرجل من القرآن ان يقول الذي ادراس على رسول الله صلى الله
بل هو كلام الله غير مخلوق وليس من القرآن ليكون بكاء القرآن
فيصير كفراً وكان ابو العباس الرازي اذا قرأ عنده احد قوله ايمانها ايمانها
ايمانها ايمانها ويقول ايمانها كلام الله القرآن ما بكى من خوف ان يكفر
القرآن وانما قال ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما عظم القرآن فاجتراء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعني الاجتهاد قال مسلم في هذه الخصال والتي في هذا الحديث يعني الذهبي
يعني وإنما كما بلغنا بها الحديث الخلاص الخلاص الذهبي يخلص
كل مسلم عند الاحتضار وتحصيل جنات ونعيم والخصلة الثانية التصديق المسلمين
وتعني التصديق إرادة الخير يعني أن يحيط بعض المسلمين بعضاً يعني كل واحد
من أهل الناس ما يجب لنفسه أن يحب لهم ما يحب لنفسه أن لزوم جماعة المسلمين
المسلمين يعني كيان تتفق مع المسلمين في الاعتقاد والقول الصالح وصلوة
الجمعة والجماعة والعيد والكسوف وغيرذلك مما عليه جماع المسلمين من الاعتقاد
والقول والاعتقاد وقوله فإن دعوتهم تحيط من ورائهم أعطاهم إذا دار
حول الذهبي يعني فإن دعوة المسلمين تدور من ورائهم ويكون أتباعهم وأهل
على الدين حيثما وجدوا لهم يستطيع من كيد الشيطان ومن إضلاله وإغوائه
عليه السلام في قعر جهنم أعاذنا الله العظيم وقال بيده على الأرض
هذه شدة في النار وقوله فإن دعوتهم أحاطت من ورائهم فإن التمثيل مثل لوظه الآت
وقد رواه الإمام أحمد قلت سلم في لزوم جماعتهم ولا يخرجون أحداً من جماعتهم
ولا يفرقون أحمد في لزوم جماعتهم أن دعوتهم تحيط من ورائهم فالذهبي
الحديث يسهل نفسه حرصت من تركتهم في أنها قال رسول الله ﷺ
فإنه لا يقتل عليها من حديث زيد بن أسلم أيضاً وسواد أمر الأمة بادئاً ما سمعوا
من الاعتقاد في قال أكثر الحديث وتعليم الناس من أخلاص القرآن في حسن
تصحيح المسلمين وسن لزومهم جماعتهم وهذه الثانية الأخيرة لا يجوز لأحد أن يترك
ولا يخالفها وقوله انتشر الغريب أي الأمر يعني أحدهما والواو بمعنى أو قوله في الحديث
أن يتناسى يعني فيها التطويت أي يعني وهو أحمد وأحمد الاتباع هم الذهبي
وروى هذا الحديث أن يتناسى وقوله من قال في القرآن الذي أخذه
فيه فليتبوأ مقعده من النار فمعناه أن يقول القرآن مخلوق
أو غير مخلوق بل القرآن كلام الله ليس بمخلوق وقوله فليتبوأ مقعده من النار
يعني فليتخذ منزله من النار

الذي عن الاختلاف في لفظ القرآن ومعناه ما كان من أصول الدين وأما الاختلاف
فيما هو من فروع الدين كما تختلف الفقهاء فيه الناس بعضهم الاختلاف لان هذا
الاختلاف قد كان بين الصحابة كاختلافهم في قوله تعالى أو لامستم النساء
الرضي لم يطل بالنساء الا الجماع دون كل شيء سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبي أخره فيما يدارون الاختلاف والاختلاف بين صحابة رضي الله عنهم
في المناسك كما تنازعوا في الاذان وفي بعض ما هو في القرآن وفي بعض معانيه
دليل بعض من القرآن يسأل أن يقول أهل السنة الجبر والاشعرية
الله بدليل قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم
فمن تعمل بقدر في القدري أي من القرآن وهو قوله تعالى كل من عند الله
وكذلك كل شيء أعلمنا في مسائله وفي كل واحد منها بأن القرآن دليل
بما قال فقد ذكر كل واحد منهما الآية التي احتج بها على ما ذهب وهذا الاختلاف
سائغ في عند أهل العلم في الآيات التي يخيل أنها تناقض وتنافي في الظاهر
أن يعتقد ما عليه إجماع المسلمين تنافيا وأن الآية الأخرى على وجه لا يكون بينه
وبين ما عليه الإجماع تناقض كما لا يتناقض ما انعقد الإجماع عليه أن المسيح والشمس
يعتقد والله تعالى كان كل واحد منهما آية ولا تناقض بين الإجماع وبين قوله تعالى
فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر في الظاهر بين الإجماع وبين قوله
تعالى يا أصحاب السبت ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة
خاسئين فيما بين الإجماع وبين الآية لا تناقض بينهما ولا اختلاف
في شيء من هذا وإنما الاختلاف في الظاهر بين الآية والإجماع
فالذي عند أهل العلم بالقرآن والتفسير فيما نزل من الآيات في هذا الباب
على نحو ما ذكرنا عن أصحابنا وقد ذكر أصحابنا والشافعي أن هذه الآية
نسخت بآية أخرى وهي قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية
لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فجعل الله لها تمام السنة إن شاءت سكنت
وإن شاءت خرجت وهي التي قال الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
أي من تزويج وتجمل إن بدا لها وهذا ناسخ لما جعل من الميراث
وقد ذكر أن عبد الله بن عباس وغيره من أهل العلم بالتفسير
يقرأ هذه الآية ويقول نسختها آية الميراث وقد ذكر أن عبد الله بن الزبير
كان

في الكلمتين وإبانتها والإسكان والتحريك كقولك زيد وزيد بإسكان السين وتحريكها
بالضم والإزالة الكلمة وجهها نحو قولك بانت سعاد وبانت رسالة ورسالة وتحريك الحرف بالضم
والكسر كقولك تضاربا فاضطربا وتجريك اللام التي للصلة والكسر والضم كقولك
كتبوه وضربوه بالياء والواو وتحريك بلعب بالضم والياء فيهما وغير ذلك مما ذكر
مفصلا في كتب القراءات وكل واحد من هذه القراءات لغة قوم من العرب
كزيد وتميم وهذيل وهوازن وأهل اليمن والمدينة وجميعة
وقولنا سبع قراءات ليس بمتناه أنه في كل لفظ سبع قراءات بل أكثر القاط
القرآن لا يخلان بها والذي به تجوز القراءة قد يكون به قراءات نحو ياء
الياء والتاء وقد يكون ثلاث قراءات نحو الصاد والسين الخالصتين
وبين الصاد والزاي وقد يكون أربع قراءات نحو ترتيا لنون وتكون الصاد
يكون حتى قراءات نحو جيء بكسر الجيم وتكون الياء وبالياء بعد الراء وجيء
وزن فعيل وجيء بوزن فعيل وجيء بوزن جيء على وجيء بالياء
وزن جيء على وقد تكون ست قراءات نحو يبصطون بضم الطاء وتشديد بين
الصاد والباء بخلاف عنه وتشديد الصاد وتكون الطاء وتشديد بين
الصاد وتكون الباء وتخفيف الصاد وكسر الطاء وتشديد الصاد وكلها تضم
الباء وكسر الباء والطاء وتشديد الصاد وتكون تلك أربعة أنحاء ظاهرة وطي فيه
تلك أي إذا عدها ان ظهرها ثمانية ظهرين ثنتا بها وبطنها ثنتا بها وتكون
واحتلج إلى ذكر وجه تمام ست لخروج ثمانيها والفعل الثاني أن ظهرها
لذ ظهرا ثمانية وبطنها ثمانيها والقول الثالث أن ظهرها في صدرها وبطنها
الصدر والإشارة بها وتكون حرف وظلع لحذر المنع والمراد هنا الذي
منع الرحيل إذا انتهى أي حرف جاز وزه والمراد هنا الذي لا يبين
أن يشاركه ويجاوزه من الإدغام وهو الذي يسمى المدغم والمدغم فيه
يسمى الظاهر وهو كل حرف ساكن يدغم فيه الأول والإدغام في كلمة
والمنفصلة وهو كل حرف ساكن يدغم فيه الأول والإدغام في كلمة
والمنفصلة وهو كل حرف ساكن يدغم فيه الأول والإدغام في كلمة

وتفهم معنى يعني يعني لكل كلمة ولكل إنسان معلوم وقضى معلومة ولها
موضع اطلاع الخواطر وتفهم القلوب لمعانيها وتفهم معاني القرآن وتفهيم
من يشاء عباده قال ابن الدهر كما اشتمل كل المعنى حتى تركي للقرآن وهو ما
كثير يعني الكون منها كما لا يحتج تفهم من كل لفظ معاني كثيرة وقال
بعض العلماء كما أحاديث الرسول ستنبط من القرآن ولكن العلماء لا
يزالون يأخذون من القرآن ... الدال تلك يعني أصل علوم الدين وسائل
الشرع تلك إشارة إلى آية ... يعني كل يحكم بكذا ... وأبي حديث ولين شرح
يعني أحكم هنا غير المتشابه ... الثاني ... وفيه عادة قيل معنى
صحيح ... الفريضة الصلاة وأبين الهدى الإجماع وسبيل عادة قيل الأول الثاني وهو
الفريضة الصلاة وأبين الهدى الإجماع وسبيل عادة قيل الأول الثاني وهو
شهادة أبي شاهد القرآن والحديث في وجوب الفاتحة وفي كونها ... وفي
بيان الإجماع أكثر خطأ وقيل الفريضة إشارة هي الأحكام المستنبطة
من القرآن والحديث بأن يقيس المجتهد بعض الأحكام التي ليس فيها نص على
شيء مما في القرآن والحديث ... قال ... شاء قال ... أما أنه
وعلامات ... وأبريء الأدبيات رجل وعلامة ... وأبرئ فرعه والأدوية الزوج
أو الزوجة والباء في بيت الأب واللام للام ثلث الباقي وللأب ثلثاه وليس فيها
قال ... فرض ... وكان ... تماس ... الحديث على قول ... قال ... فإن كان
له ولد ... وورثه أبواه ... فلأمه الثلث يعمل المال في الأبوين على الأم والأب
للام ثلث ... الباقي وعند عدم الزوج فإن المال
المذكور في الآية لا ليس في الباقي أو المعدوم ... في ... الحديث فإن
المال الزوج أو الزوجة يعصبه على الباقي بعد الأم والأب كما ذكرنا فالفاضل
أدلة الشرع أربعة القرآن والحديث والإجماع والقياس ... يعني الإجماع والقياس
فريضة عادلة ... وإن كان ... فيه ذلك فهو ... على القول الأول يعني كل
على سوى هذه الثلاث فهي ... وعلى القول الثاني يعني ... في سعة كما لهي
والطب ... يعني ... الأمر الثاني والنهي التحريم ... نصب ...
نسبة ... الوسط يعني الذنب ... الناس ... أحدهما الأمر ... الثاني
يعني الناس ... أحدهما الذي يأمر ... أمر ... في ... ومعان يعني ... الوسط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال ابن الخشاب وهو المتكبر واختاله اذا تكبر وقال ابن دريد الخيلاء ههنا الوعظ
الذي ليس بالامر والناهي ومن جمع الامير ومن كانت هذه صفته فهو
متكبر فعلى طالب الرياسة ويدخل ههنا المدرس في الخطط وخاصة
لان المقصود للاكثر من نصب الامراء في هذا المعنى زجر عن الخيلاء والوعظ
بغير اذن الامام واما كان كذلك لان الامام انما يوليه بمصالح الرعية فاذا نظر
الامام في المصالح فمن رأى فيه علما وديانة وترك الطمع وحسن السيرة وكان
الناس عن السماع منه لا ينفضون عنه ولا يملون كتب عرفه او غيره الرضى وامر جدوه او عرفوه
علمه بغير علم اذن له في ذلك وهو ان يأمرهما بما يعلم من احكام
الشرع فاذا اجاب به بعد سؤاله بحيث كل فاضل عالما بغير ذلك جاز له
الامام يجواب باطل كما اذا علم ان الاكثرين لا يرضون الجواب بالحق الا بتلك
الشبهة الا ترى انه لو علم ان الناس لا يرضون الجواب بالحق الا على ايجاب
ومن اثنا على ايجاب بعضي من استثنا فاجعل في امورنا ترفيقا لاعمال
هذا الامر وصل فيه مصلحة ام لا ينال له الاستثنا والصحيح في ان تفعله
وهو ما ان المصلحة في عدم فعله وقد نهى الله تعالى عما ليس في مصلحته
اما ان يعلم ان المستثنا وان تعاطاه في غير بادرة لم يظن ان المصلحة فيما امره
لم تتبين ان لم يكن في حصلته بما امره لم يكن عليه اثم بل كان له ثواب
في الاجتهاد وكان الاثم عليه في تعاطيها وهكذا كل الامر على المستثنا
اذا اعطا بما قال هو
نهي عن الاغلوطات الاغلوطات جمع اغلوطة وهي
المسألة التي تغلط بها الشخص في الغالب وهي كما قال ابن الاعرابي
ان يسأل الرجل عما لا يكون ولا يقع ليخطئ فيها وقال ابن الاثير
هي ان يسأل عما لا حاجة به اليه ولا فائدة في علمه ليشغل به نفسه
الشرع قال ابن حبيب اغا هذا في المسائل التي لا تقع وعلى وجه
الخاطر وامر بها الشرع ليصح جزاء ان وجد وقد كان الصحابة
ربما ياسر على المدة لتعلم بالكتب ويعتضد بها الناس فلا بأس أن
يسأل الرجل عما يحتاج اليه من امر دينه ان نزل به او يتوقع نزوله
ويكره ما سوى ذلك وقد روي عن ابن عباس انه قال اذا سئلت عن
شيء فقلت لا ادري فقد افتيت

ثم مات وام تخلف الا زوجته واخاها فربع الميراث للزوجة والباقي
بينهما وبين اجمعا الا على قدر ما لكل منهما فثلث للزوجة وثلثاه لاخيها فيحصل
للزوجة النصف اجمعا النصف تعلم الفرايض قيل المراد بالفرايض
ما علم فيه المواريث والصحيح اراد عليه السلام بالفرايض جميع ما يجب
على الناس تعلمه مما يحتاج اليه في امر دينهم من القرآن والعلوم الشرعية
ابي ما ورث فان لم تعلموا اني لا يعلم العلم من غيري لان القرآن والعلوم
الشرعية وجب اليها الى غيري وهذا تحريض للصحابة على تعلم القرآن
والعلوم وحثهم عليه لانه يعلم بقرب الناس ما تعلموه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان يشير الى نظر بينه الى السما الا وان الحين يتناسى اي
يتناسى وكان عليه السلام نظر الى السما وقت ما علم ان اجله قد قرب فاعلم
واخبرهم انه سيقبض روحه وينقطع امره فحثهم على تعلم ما علمه حتى لا يقعد
الناس على شيء من العلوم الشرعية الا ما تعلموه من رسول الله صلى الله عليه
واسم ابي ذر واخو بريرة عامر بن زيد
وكان ينبغي ان يضرب
الناس اكتاد الابل اي ان يجدوا الناس الابل ويركبوها في طلب العلم
في جوانب الارض والبلاد البعيدة الاكتاد جمع كبد وهو ضرب من الكتاب
كناية عن اسراع الابل واجهادها في السير والاكتاد ايضا جمع كبد وهو ضرب من الارض
يضرب الى الكبار ان اكبادا الابل والخيل وغيرها تحرك عند ادراك الخصب
ويظهر ما ضمره وانما ينبغي ضرب ان ابي زمان يسير الناس سيرا شديدا في البلاد والبيدا
في طلب العلم والاجود ما عند الناس عالم المدينة وهذا في زمان الصحابة
وانما ينبغي الان في صعوبة السفر لم يكن لاجل العلم في بلد مثل ما كان
في المدينة وانما يسير ركبان عند طروق الناس العلم في كل الوجوه بلاد الاسلام
حتى بغداد ومكة وغيرها من البلاد واكثرها كانوا في المدينة وقد عرض
النبي عليه السلام من هذا الحديث تعظيم المدينة واظهار قدرها وشرفها
ليقصدها الناس فيكثر بها العلم ويظهر بها الدين ويتعلم بها ما يحتاج اليه
في تحريم الله تعالى وان تحيته هو ما كان يجيء قال سفيان بن عيينة الدار
الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بر ناس وهو اسم لله الذي
وكان هذا وجب القرائة في صلاة الجنازة بالاجماع

يعني قال عبد الرزاق وهو من حفاظ اصحاب الحديث مثل ما قال سفيان
بن عيينة في آكله قوله وقيل هو الزبيدي الراوي عن عبد
الرزيد قيل له زبيدي نسبة الى جده زبيد الخطاب وهو ابن عم عمر بن الخطاب رضي
الله عنهم وما قاله كان ظاهرا منهم وليس ببعيد ويحتمل أن يريد النبي ﷺ كما
وعرب عبد الرزيد ويحتمل أن يريد بهم ما كان الغالب في المدينة كما أكثر
منها في عصر الصحابة والتابعين واتباع التابعين وقوله عن أبي هريرة
رواية يعني يقول ابو هريرة هذا الحديث رواه أو يقول عن رسول الله ﷺ أم لا ويحتمل
المصنف بالمعنى وفيه اعلم أن يروي هذا الحديث عن رسول الله ﷺ عن عمر
قوله ان الله عز وجل يبعث في آخر الزمن في الحديث انا انا ما انا العلم او خلق
الجنة حور وفي الله بما لم ذكر في الحديث ان بعلم الناس يعلم الرب ويعلم لهم
الناس عن الجنة وكيفما هذا البدعة وبدء لعمر ويريد الرب ويعلم اعلم وكيف
العلم بين الناس قوله يجعل هنا اي يجعظ علم الرب وهذا الثاني
الى علم الرب الذي صدر عن رسول الله ﷺ من كتاب الله والسنة
اي يأخذه ويقوم بأحيائه وتبليغه من كل خلف عدوله الجهابذة ينفي
اللام الرجل الصالح الذي يأتي بعدها هو ويقوم بقائمه ويثبت في ارض الجاهلية
اذا جاء والتثبيت كالتبيين والتثبت وضع اللام الباء عند الكثير والمثلث من باب
سمع يسمع كلمة وزن باب ضرب يضرب اذا كثر وهابين وكاصل يقولون يثبتون
ينتقلونه هذه الباء الى اذا وهذف عنا في عن هذا اللام الضريب المثل
التالي اصله غالب فاسكنت الباء الاولى لثقل الكسرة عليها وحذفت
الالف التي بعدها لسكونها وهو اسم وأعلى من غلا يغلو اذا جاوز الحد يعني ابعد
وزيد اعلا الشيء قال اصل البعد في الشيء ما يبعد عنه وعن حد الضرب
كقول الفارسية والعربية والمشيبة وهو رأس ما يباع به قوله قال
الجاهلي الا تسألان ان يقول الرجل هذا الشعر من انشأ به ليس من انشأه
ويقال ينفي الشيب في الناس والتابعين هذا اذا فعل ويريد بقوله لا يأمر ولا ينهى
الى كونه الاختيال هنا بمعنى الفعل والباطل اسم يقابل من ابطل اذا فات

باطلا او جعل غيره باطلا واراد بالمبطلين هنا الذين احاديث
واتباعا او ذوي الاستلقاء ويتولون هذا حديث رسول الله او فعله
او سنته يعني هذا اهل السنة يبينون للناس ما يعني ويبينون احاديث رسول
الله واتباعه وسنته من غيرها قوله وتأويل الجاهلين يعني ما قال الجاهلون
من تأويل القرآن والاحاديث ما ليس بصحيح ليس ادخال الكاذب بطلان
بكذبه اباطيل ويبتدعهم عن تعلقها جهابذة هو

كتاب الطهارة

قوله الطهور في اللغة اسم لما يتطهر به كالوضوء والطهور
في الطهور قال بعضهم الطهور بفتح الطاء مصدر واسم لما يتطهر به والطاهر
بفتح الطاء لغتان في كلام العرب مستعمل وقال بعضهم الطهور بضم الطاء
المصدر وبفتحها الماء الذي يتطهر به وهذا القول هنا اولى وهنا الطهور
بضم الطاء الذي اختاره المصدر اشتط الصلاة والايمان هنا الصلاة كقوله
تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم يعني الوضوء من الصلاة
يعني اتمام الصلاة الا بالوضوء ويكون الوضوء شطر الصلاة ويجوز ان يراد بالايمان
الايمان المطلقة يعني الوضوء نظير الاعضاء الظاهرة من الحدث كالايمان
نظير الثياب من الشرك واراد من هذا تعظيم شان الوضوء وعظم قدره
والذي يدل على هذا المعنى ما ثبت هذا اللفظ من الاخبار في عظم هذا الفضل
وسبحان الله كما يبدو بلاد في ارض بلاد الكفر من الاراضي في بلاد رسول
الله قال بلاد او قال بلاد يعني ربما يبلغ بلادا ظهر ان الله اشتهر في
بلاد حتى اسلمان الله في الدنيا وانا عني ربما يبلغ بلادا كثيرة من
من هاتيك الكلمتين ما بين السموات والارض الاجر
بني تكون لهم في الخير في هذه البلاد التي وصلها الى البيت وحج فصل
الصلاة في الدنيا ما في وهو يحتمل ان يكون ذلك في الآخرة والله اعلم
السلف تنفي عن الذي كما انكروا والعدد به يعني الوضوء والصلاة
بني السوء فيه الجهل وتجنب من هذا باسم الفضل الخير ما
على وجه والصبر صبر الصبر حبس النفس على فعل الطاعات
على الاذى وحبس النفس عليه بعد ما يراه الرجل قربة وخيرا
من كل ذلك والاوان هذا كما دخلت اللام المدح وعلى الذي يدخل

فعل

ذكر فضله بما مر من الاحاديث وغيرها وشرفها اي شرف البعد عن

اي تبيّنا اي ظاهرا بحيث الخوض يظهر الرجل من صغار الذنوب و

اي تدخل عليه صلوة فكتوبة اي صلوة من الصلوات الوضوء ثم قرأ بعده ان

في الوضوء والصلوة وصلوات الذي من ترك الاقتداء اي اتبع السنة

كالصلوات الروح ان يتوضأ ظهره وعنه فيه ويجيء في مرفقيه من جنبيه فيغسل

يديه على المرفقين ويمسح رأسه حتى تشرع على اصول شعره ويدخل بعض اصابعه

تحت الذقن ويمسح كل اذن وباطنها بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه ويغسل

رجليه على الكعبين بدأ بميامنه وثنى بمياسره ويقول بعد الفراغ

الروح افعل على النفس وان الشارع اذا امر باحسان الروح فهو من

تتمة الاركان اي الاكمالات لكمال الصلوة كما ان الجبر تتمة

الوضوء الماء بيت كثير والمراد وان بعض الباب كما هو كذلك

روي وسنا وما لم يبلغ كثيرا وحد بعضهم بسبعي اباعر وحد بعضهم

كما مر على عادة اهل النسك على الاتيان على ذلك المال بعني فرض صلوة وهو

قدر الوسط وان لم يكن دون الكثير وذلك المراد كله وذلك اشارة الى

تكفير الذنوب بالقدمين والوجه منصوب على الظرف بعني وكذا تكفير الذنوب

والقدمين والوجه منصوب على الظرف بعني كذلك تكفير الذنوب بسبب الصلوة حاصل

وكائن في جميع الوجه اي في وقت واحد وزمان واحد وقوله

وقوله فاذا فرغ اي من الغسل عني يديه فضلها اي نسل الذي

اي ورد الماء في قدميه واستنثر اي جعل الماء في انفه وجذبه فاخرج نفسه فخرج

ما في انفه من الخطايا ثم مسح برأسه ولم يكرر المرة في مسح الرأس والاذن

اذنيه من والمرة ثم قال ان توضأ وصلى هذا اي قال رسول الله

صلى الله عليه من توضأ مثل وضوئي هذا جاء ما مر ثم قال

اي يحدث نفسه فيها بشيء اي شيء يجب في قلبه وسمي حديثا لانه

يبدي ويعيد فلا يبعد ان يكون الاشياء الحضور الكلية ولكن ظاهر ان

يكون غالبا فلا يعيد تغلب عليه الوسوسة وغيبة القلب في الاشغال الدنيوية

وحينئذ ان يريد بعدم الحديث نفسه انعدام الصلوة بالكلية اي لا يكون

صلوته اصلا وطلب الجنان وان لم يتحقق بحيث يريد به ترك الغيبة بحيث

لا تضر صلوته وتقبل له وتبقى له ثواب الصلوة بل ينبغي ان يقتصر كل الاقتصار

لربي بذلك والحق عليه بعني واجب عليه اداؤه بعني الزلات اما ناظر ك

ويحجل من عذاب الله والا منعك من فعلها كذلك فان عظمت ذرة وعليك

بما يدعوك ناصر والا يدعوك كل الناس بعد واي يصبح بعني كل

احد اذا اصبح بعني فسه اي يعطي نفسه ويأخذ عوضها وهو الله وفسره فان على

خيرا فتدارك نفسك واعتذر عن ذنبها وهو سوء بقيامها الى صلاتها واوبن اذا

اهلكك واسم ابيه والك الاشعري يجزون الحرث بن هاني ه بما بعوا عما

بعيرا اذا ابتاك اي بسببه وبتعلله احتطها يا جمع حظيرة الاسباع الاتباع الوضوء

بضم الواو اسم الذي يتوضأ به وبفتحها المصدر وهو المراد هنا الكفارة

جمع كفر بضم الفاء وهي ما يغطى اكثر وهو المراد بالكفارة هنا الزوائد

يعني يزول اتباع الوضوء الكفارة ايضا كما يعني يرتفع الزوج من غير ان يحس

بشيء من رشاشه الروح وكثرة الخطى الى المساجد الذي جمع خطوة بضم

الخاء في الجمع والفتح وهو طلب القرب بعني انتهى الى المساجد اذا الظاهر

بالجماعة وانتظارا بالصلوة بعد الصلوة بعني اذا اتى صلوة بالجماعة وتردد

بعد صلاة ما جلب وبقي قلبه بها الان يبقى في المسجد بعد صلاة ما يكون من

اوساخ كسبه وذلك تعلق بالصلوة بنظر بعضي كما مر وتركيم الربا اذ تكلم

الربا ط وكله اشارة الى ما ذكر من الطاعات والربا ط والمراد بالمداومة

والزيت في سبيل الله بعني ذلك ان الذي يعتد الله والمرابط في سبيل الله درجة

وفضيلة بينهما في بيان الجهاد بعني ذلك في الكفارة بعني هذه الطاعات

كفل الجهاد في سبيل الله في انه يغفر له من ترضاها ما تحسن الوضوء ثم قال

من توضأ وسنن ظاهره خروجه غلطا يا بعني يرتفع الصغائر

من الذنوب لعل المراد ان الصغائر يذهب الكبائر بعني حتى تخرج من

الخطايا وهو بعني من جميع جسده حتى ما تحت اظفاره فيصير ظاهرا من الذنوب

كما شاهدها والمراد انه يذهب ذنوبي هذه الصغائر في عثمان انه اذا رضا الله عنه

ابا الحوين اوفى عوفا والحوين الفتل في الذراعين بالذي في كل الراوي انه عليه السلام

قال ابا رضا انه اذا رضا الله عنه ارتفاع الصغائر والكبائر والكفارة

عفوا ايضا ان تكون الصغائر والكبائر والكفارة عفوا والمراد هنا

بالرضوء في الصغائر بعد غسلها والمطهر ايضا على الاطلاق الذي يعفو بعني يمحو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرجل ما رأته اذا نظر إليه ما تراه فلما استحيى مني استحيت منه ان أسأله
النبي عن حكم المذي وأنا استحي أبيه لمكاني من ابنته علي رضي الله عنه فقال
أبي عليك الكلام عن المذي لكون فاطمة بنتي تحتك وأنت ختني فقال
يكفي بعض غسل عضو المذي بل موجب غسل ذكره عند بعض الأئمة
يبطل الوضوء والمتعاد هو ان عرفا كالشيخ وكثيرين أبو سعيد وقال القاضي
الأسود بن يزيد بن عبد شمس بن وهب بن عبد مناف الزهري
وهو صغير توضأ الوضوء طلب الوضاءة وهو الحسن فأبطله
وأبطل في الشرح بمثل الأعضاء الأربعة المغسولة وقال أهل الكتب
الوضوء أبطأ بمثله من أن يريد عليه الغسل مثل الكتب لأنا نجد
الراحة الكثيرة والعرق وقيل ان يريد بالوضوء المعروف ثم يحمل أن
يريد به الوضوء على سبيل الاستحباب وعلى سبيل الوجوب فان كان
مثل غسل الكتب فانه يتوضأ على سبيل الاستحباب فلا يبطل وان خرج
وان كان خفيفا فالوضوء على سبيل الوجوب لعموم قوله ثم خرج عبد الله بن عباس وعمر
بما يخرج بعد هذا ما يستنجى الذي أثرت به الأثار وعمرو كالقيء والدم
والكثير والسوط والحجر وغيره كالبعير وقيل بعض أهل العلم إلى أصحاب
الوضوء بما يستنجى الأثار وكان عمر يتوضأ مما يخرج منه ما يكون أكثر
الوضوء من الغائط والبول وقوله صلى الله عليه وسلم الاستنجاء بعود
عود الكلام في وجوب عود الاستنجاء لاحتمال الحال عليه كما
قوله أو ضمان لعموم الأمر وفي بعض النسخ إنما يجزئ الاستنجاء
وهذا غلط لأن الطاهر هذا الحديث في الصحاح وكان بأبي
بالوضوء من أكل لحم الإبل فأجيب عنه أجوبة منها أن الوضوء
فإنه أراد به غسل الكفين وأن المراد بقوله صلى الله عليه وسلم توضأ
لم يرد أنه لا بد من الوضوء بعينه لأن الدين
الدابة جمع مربض بفتح الميم وكسرها وهو موضع الربوض والربوض للغنم
كالوطن للانسان وكالمأوى للطير والمبرك للجمل والمراح
موضع البروك يعني لا تصلي في موضع يكون فيه الغنم فإنه مكروه وفي
الأم كره أن الرجل ما يأمن من نفار الإبل فيأتي بها ويصلي

في الصلوة وهذا الحديث أخرجه أبو داود من الدين كتبه جابر وعبد الله وقيل ابن
وأبو عبد عمرو بن حيدب ... اذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه
فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا أي إذا تردد
في بطنه ريح وشك هل خرج منه ريح أم لا فلا يخرج من المسجد للاستيقان
لأن الحدث لا يبطل ولا يخرج من المسجد إلا إذا تيقن
حتى يسمع صوتا أي صوت ريح خرج منه ... أو يجد ريحا أي إذا وجد
خرج منه بحيث يحس ... فلا يبطل بالشك
أن كل واحد منهما ناقض في أن للبدن شأنا أي زهوة وأثرا في الوقاية عن
والأعضاء الكثيفة أن زهوة وبقاءه أثر في البدن والثوب
واللام في الاستغراق للجنس ويوم الفتح ... على الظرف بمعنى في جميع
أيام الفتح المفروضة والمسنونة في يوم فتح مكة وصفا واحدا وقيل في أحد
من قدر أن يصلي صلوات كثيرة بوضوء واحد أكبر صلوات الله شرط أن لا
يحدث عليه الرجل أما المتابعة فإن غلبه على كل صلاة ... وسمع عليه
عنه دليل على جواز الصلاة على الميت كبيرة أبو عبد الله واسم أبيه
بن عبد الله بن الحرث ... كان أبي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه
بالتصريح أي بالأبي وكان صلى الله عليه وسلم أصحابه
خيبر وفي أصل التصحيح بل كان سهام أقرب زكي خيبر أبي خيبر
غنما بالفاء أي طلب ما كان منهم من الزاد لها كانوا فلما وجدت الأبا لسوق
أي فلم يحضر الا السوق فأشار أبي فأشار رسول الله القوم بل السوق
زكي بأس مولد من زكي يزكي تزكية أي بأس السوق وغيره وأبا بأس
صلى الله عليه وسلم السوق أن السوق ليطلب وأنتم حديد سوء
ثابت بن عبيدة بن جشم بن حارثة وهو أنصاري ... الوضوء
وأبى على الرجل الا أن يتوضأ سوف رجع منه الحجر أي فرأيته رجع حتى
منه بحيث لا يبطل الوضوء الا بخروج الصوت وريحه وذلك أن الريح غير
أن الرجل قد يكون أخرم فلا يسمع الصوت وقد يكون أخشم وهو الذي في أنفه
استرخاء أي الشرط الذي ينبغي هذا الحديث أن لا يبطل الوضوء
الوضوء الذي ذكر في كتب الفقه وأنا ينبغي هذا الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب أدب الخلاء والصحاح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لحم أبي كلما أجبى وهل أروث شيئا إن كان ذلك الذي أكل الشعر وينبتا
ان كان أكل الشعر وغرذ كل من العلف يعلفون دوابهم وذلك سحت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لم يسمع أحد بمثله في العظم والروث فأما أن أنهى
يا أحدهم لبعض فيما نهى عنه والخبيث الذي ورد فيه هل المسيء تدل لك على
شيء لكلك تعيش عندي مدة فأعيد أنا وأين تذهب شيئا من هذه الأشياء
فأنا أستحي لأنه فعل مثلا لم أستحي به وأنا أبي من شيء وهذا قد بدا بنا الله
في أن جعل هذه الأشياء مما يقذر وكان عادة العرب في الجاهلية
وفي الأيام أيضا أنهم يتقذرون النجاسة في الحرب ويتصفحها بذي الجيد
مثلا فهي إلى عليه السلام إشعر هذا أن هذا شيء خلق الله عز وجل
المشط وإصلاح الشعر لا يريد أن الإنسان ينبغي أن يكون متسخ الصورة
أو متقذرا وإن كان عادة أهل الجاهلية أنهم يجعلون في رؤوسهم
الزفت ويزعمون أن الزفت يرفع الهم ويجعلون على الإبل فهي النبي
عليه السلام عن هذا إلا لما به ويجعل الإبل سوى الله وكذلك هذا الحديث
أخرجناه في باب الرخصة بذلك لأنه ورد بالنهي عن تقليد الوتر
الأصح أن الإنسان الذي لا يغسل جنابته ولا يتوضأ ولا يصلي أن
يريد بذلك الزجر ما يفعل جاهلية الإنسان ويرى في عنقه من الخرز
والخيط فإن هذا تغيير لخلق الله عز وجل بالإيمان بها فأما الخرز الذي
وقع في كلام بعض الناس من عمرو بن العاص رضي الله عنه
من أكل تمرا وأبى من يفعل أهله به جنبة فليكن عدد الأبهال وتر أبي
كل تمرة بثلاثة أبهال أو خمسة أو سبعة في كل شيء يبلوا ما يعلق
من هذا فإنه حسن ينبغي لنا أن نعلم أن الماء في رأي يجري ولا
يخرج إلى فوق الرجل وإذا بلغ نجاسة فما يليه طاهر وكل شيء يلاقي
عليه أن الأشياء يلاقي بعضها بعضا ينبغي أن يكون هذا
وإن عفي عما لا يمكن التحرز منه مما هو أشد من هذا فإن الماء
الماء طاهر وأبى ينجس وإذا خرج إلى الناس ينجس وإذا خرج عليه الإناء
ينجس فإنه يجب غسل الإناء وعلى الذي أمر الرجل بغسل الإناء أن ليس
الزيادة على الثلاث فإن غسل أعضاء يشفع وهو حسن وإن لم يغسل

السبع ويجب أن يبدأ عليه حتى يتم بالوتر فإذا أراد أن يغسل الثالثة يجب أن
يغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم لأبي عبد الله بن الشافعي وأبي حنيفة وقد ذكر
في أول هذا الباب ما يخالف أبي فأما حديث الحارث بن يزيد أنا
فلا يجب غسل الإناء سبعا إذا ولغ فيه الكلب لأن الحارث بن يزيد أنا
والأكل بالإناء أي وإنما يجب غسل الإناء سبعا إذا شرب منه الكلب
لأنه لا يخرج منه دم لأن اللسان لا يجرح بالسان فكل ما يؤكل لحمه
إذا سقط من فمه فإنه لا يجب غسل الإناء منه فكذلك ما يشبهه
ثم بينا بأن أكل الخنزير مثل الكلب فلا خرج عليه السلام بقتل هذه السنة فقد أحسن
ثم بينا بأن الكلب خرج أدم بجهنم أكلات الدم حرام بالإجماع
فإن لم يجد الإناء يجب غسله بما أكثر شيئا لأن الشرع ينبني بأن لم يجد
شرع تأخير من التراب والرمل فصار أكثر شيئا ينبذ وتراب كلا بطاهر
فإن الشيطان يلعب بها عند بني آدم يعني أن الشيطان يحضر الرجل
إذا فعلي ما جاء أن الرجل في هذا الوقت لا يذكر الله فإذا الرجل من
ذكر الله يحضر الشيطان ويأمره بالسوء وكذلك عند فعل الجماع يأمره
بترك التسمية والجماع في الموضع الصلب وتغسل الرأس لبعوضة
البول فكل ذلك من الشيطان في آدم فأما النبي عليه السلام أنه يبول
فإنه الشيطان في عين عليه السلام فإنه يبول ويتغوط ويتمخط
ويتقذر فإن الشيطان لا يتصور في صورة الأنبياء عليهم السلام
فقد في الصحاح عبر بالغائط عن الخارج لأن السر عند قضاء الحاجة في الصحراء
عبر عما يجب إذا أراد أن يبول في الشرع فإن الله تعالى أمر بالاستتار
إلى وهذا الخبر ونقل الكلب يوضع يغسل به ثم يترك وأما يكون الكلب
يغسل به كما ذا فإن النجاسات الأربعة التي ذكرناها في الإناء الأكثر
الروث يجعل في البول في الشرع الذي يؤكل لحمه
التوضع بها بسبب أخر كون الأعضاء لا يجب غسلها عند
بالنبيذ والماء عند عدم الماء في الوضوء
النبيذ في الأرض وعند النبي عن الرجل فإذا لم يجد الماء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يصيب البول شيئا من الطعام فيموت كالنملة والدود الصغير وربما
يتصدعه حية او عقرب فيلدغه وربما يصيبه الجن فيقتله الجن من الصب
كما قتل الجن سقف عبادة حبيب بال في جحر فسقف هاتف من الجن
وفي هذا الشعر منه نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم نخطئ فؤاده
فاذا كان ذلك فالاستبراء عن البول بالحجر سنة وكذلك طلبا لطيب الرائحة
الصحابة ولم يحدث عبد الله بن سرجس انتقر الدامن جحر ملحن وهو
مصدر سمي به كان من لدن اباشم بني اسعدوا قضا الحاجة في هذه
المواضع لانها مواضع اللعنة يعني يقول من رأى بولا او غائطا في هذه
المواضع لدن اسه من فعل هذا البناء الشرط الحاد جمع مورد وهو
الموضع الذي يأتيه الناس من رأس عين او نهر شرب الماء والمرتفق وقار
الطريق الواسع الذي يرتفق الناس بالجلوس اي يرفقون ويرتفقون
عليه لا يحجر الحجان تكسر الجيم لانها كانت تجلس ان لا الناهي
تكسر الجيم لانها كانت تجلس بمنزلة الغائط اي يقضان الحاجة
الغائط الخرب التي ينقطع بها الناس لانها تجلس ارجلها
على فضاء الحاجة وكذلك ان حولها ويظل كذلك فاعدها الى عورة صاحبه
ويخدثانه ان الخنوش الخنوش جمع خش وهو الخلاء والنش
في الاصل الماء من الخش في الخلاء ان الذي كان واياه وطرت بين
الشيء يعني كلمة وضع يوضع فيه الانسان حاجته بعد الاستبراء يحيض
اي وضع مصورا بالجن والشياطين ويخرج هذا الخنوش في الحديث الذي
بعد هذا ورويت ان زيد بن ثابت الانصاري
الفرا الى اخره يعني اذا دخل الانسان الخلاء كشف عورته نظر اليه الجني
الشيطان وربما يدنو منه ويفعل به شرا فاذا ذكر اسم الله عند دخول
الخلاء ذاتا انا قال فسر الله جل اسمه بين وبين اعين الجن كان ذلك
حجابا يحجبه عن رؤيته اياه وقوله عز وجل
واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا
اي لا يقدرون على ان يخلقوا شيئا وهم يخلقون
بمعنى يصنعون ويقال يكذبون ويقال يأفكون
ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا
اي لا يقدرون على ان يدفعوا عن انفسهم ضرا ولا يقدرون على ان
ينفعوا انفسهم نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة
اي لا يقدرون على ان يميتوا احدا ولا يقدرون على ان يحيوا احدا
ولا نشورا
اي لا يقدرون على ان يبعثوا احدا بعد الموت
وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون
فقد جاءوا ظلما وزورا
وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا
قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما
وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا
او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا
اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
واذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا
قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا
لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا
ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل
قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا
فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا
وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا
وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا
وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا
ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا
لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا
وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا
ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا
الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا
ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا
فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا
وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما
وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا
وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا
ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا
وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا
إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا
أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا
أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا
ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا
ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا
وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا
وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا
لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا
ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا
فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا
وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا
وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا
قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا
وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا
الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا
وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا
وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا
وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما
يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا
والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما
والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا
والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما
أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما
قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

ذكر اسم الله تعالى في ابتداء تناول الطعام وبعده مصافحة في الوضوء وبعده
في الجنابة كان سبب قوة الجماع وكثرته كما خرج كما كان يوجد الانسان ولم
يخرج من يطيق القيام بحكم هذا الكلام وقوله في قوله الوضوء شطر الايمان
خبر صحيح وفي كل شيء الطعام الركوة ظرف من جلد يجعل فيه الماء وأتى قول
الشعبي الذي يروي عن أبي هريرة هي بكل لسان سمع من أبي هريرة أراد
في قوله وكل شيء
سمع أبي هريرة
على الأرض عبد الاستنجاء
ويضع في الأرض قليلا
يجوز وإنما أتى بأنا آخرا لأنه أتى بها من الأول في أربعة قليلا
ويضع في يد النضح
يلك بأنا الذي يتقدم البول وقطعت ان أنا يتبع البول ويجيء وأنا الذي
الرشوة فإن أريد أنا ينضح بأنا ويجيء ويعيد بعد كل بلا أين يجعله
يظن أن خرج منه بول وأنا ينضح وجهه فأنا بعد الايمان أنه بالله فلا
يشح في الرشوة وقيل المراد بنضح فرجه هنا الاستبراء
المضمر لأنهم
من عيدان السيدان جمع عود وهو الخشب
كان نخامة في ناحية بيته وهو يصلي أو بزاق الزاي أو بكر في ناحية
أخرى يجوز وكذلك يصلي على سريرها وحيضة تحيض تجوز
ان النبي صلى الله عليه كان يفرج الجاف تحت سرته وهو على السرير
وأنا لك أن عليا السلام يجافي في السجود وفي الركوع
أن رسول الله صلى الله عليه الباخ وعلة النهي عن البول قائما
إشارة وغير ذلك الناس من وجيه وبائنا الأين من رجوع البول
والقائل النهي تنزيه النهي
البيض القضيع الذي يأكل الجيف والنجاسات
يبني قال النضح غير الغسل قائما وبين قوله
تنافس في الثناء وكان ليس في الحقيقة

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب سنن الوضوء والصلاة

باب سنن الوضوء يريد بسنن الوضوء السنن في هذا الباب وهي الفرائض والسنن والمراد

بيان امتثال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من الفرائض والسنن وبيان

امتثال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من السنن وهو حكم

السواك في أي وقت كان من ليل أو نهار وهو حكم أبي بكر الصديق

وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر

وأبي هريرة وأبي أمامة وأنس بن مالك وعائشة أم المؤمنين وعبد الله بن

عمرو بن العاص وأبي موسى الأشعري وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن

الزبير وعبد الله بن عامر بن ربيعة وعبد الله بن عمر بن الخطاب

وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب وأبي أمامة الباهلي وعبد الله بن

أبي أوفى وعبد الله بن بسر المازني وأبي الدرداء وأبي رافع مولى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي سعيد الخدري وأبي جحيفة

السوائي وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وأبي أسيد الساعدي

وأبي قتادة الأنصاري وأبي رهم السماعي وأبي عبد الرحمن الجهني

وأبي الطفيل عامر بن واثلة وأبي عبد الله الصنابحي وأبي عبد الله

الأشعري وأبي مالك الأشعري وأبي عامر الأشعري وأبي سلامة

الأشعري وأبي الحمراء وأبي ليلى الأنصاري وسهل بن سعد الساعدي

وأبي رمثة التيمي وأبي جري الهجيمي وأبي زيد الأنصاري وأبي

الدرداء وأبي الدرداء وأبي الدرداء وأبي الدرداء وأبي الدرداء

وأبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب الغسل من الجنابة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم يأخذ بدني فلم يأخذ الثوب وكره في شرح السنة اذا لم يأخذ الثوب للاحتراز
عن تنقيف الاعضاء بترك التنقيف ستة فانطاق أي قفي وهو نفض
يديه أنفض التحريك يعني يحرك يديه في المشي كما هو عادة من رعونته
وخفة بأن صاحب الشوكة والخفة يحرك يديه في المشي وليس معناه
نفض اليدين لازالة ما على يديه من الماء الذي نفض اليد في الوضوء و
افضل مكروه وقيل المراد بنفض نفض اليدين لازالة الماء المستعمل عنهما
هذا الثاني لا يكون نفض اليدين في الوضوء وافضل مكروها اسم أبي سيرة
الحرشف حرشت بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وشين معجمة
البيضاء البيض بياض ما يكون تحت ثنية بني ازارها ان تفعل كما
تفعل بنات الجبابرة الرضفة كقنفذ ان وبالضاد غير المعجمة قطعة من وطن
او حجارة من كل شيء لها مقدار أي رضفة مطبقة من مثل
وقيل لا يقال رضفة الا اذا كانت محطبة تصلي هذا الصحاح أي ان يقال
رضفة مطبقة وهو ان يطرح أي من طبخي هذا أي ناسفها في الماء اصاب
اصابها دم البيض حتى يصير مطبقا ناسفها من نسف الدقيق أي نثره
وقلب لها شيئا شعر في بيتها أي اتخذها واتخذ فيها في الزرع وجد أصابه
الدم تحلبها اشتد في البعير وغيره من باب تعب بعارة تكلم من غير الصغر
في شعر ازار وجيد وجاء والصغر الذي لا يبلغ ان يفعل شيئا شعر أي يبدو
أنها تحلم واتزر للنسل أما أن تحفي أصلا ان تختبئ من تلك الثوب
الذي يلي الشعر فالحقي الفرق وصب الماء تلك عثيان أي ثلاثة رات أي تحفي
على رأسك ثلاث مرات أما أكلت ساد يظرط ولا يراد من ثلاث حيضات أحمر
ذلك جوف الحجر ثلاثة أو ثلاث قرء الذي يراد منه ابطال المكاء الى الشعر
الى الشعر ما على الشعر وهو واحدة تكون الثلاث سنة
وان لم يصل بذلك يكون الزيادة عليها واجبة حتى يصل الماء الى شعره
وبالجملة ثم تهيئين أي تصبين على رأسك ماء وتدلكين أصابعك
أي حتى يبلغ الماء الى جميع أعضائك بشاربه وتنقيه أصابعه
حتى يأمر بمس الحي واجب ستة وصل الماء الى ٢ ما لم يأخذ وهذا الثاني
ان وصل لم يجب وان لم يصل وجب وهذا هو الذي وجب أيضا الماء

الى اصول شعر الشعر فان وصل الماء الى اصولها لا يجب ان يصل الى
باطن الشعر المتعقد وما في الحال يجب ايصال الماء الى ظاهر شعر من
الصفور وباطنه عند ابي حنيفة ايضا ينبوصا ما أي الماء رطلا
وذلك رطل بالبغدادي ثم الصاع اربعة امداد وقدرها بيني وبينك أي وضع
ذلك الاناء بيني وبينه وهو واسع الراس يحمل ابريقا يسع ما يحمل الماء فيأتي
اي يستقي بالحفان الماء ويأخذ بلي دفع لي أي اترك الماء الى وهذا الحديث
يدل على ان الماء الذي يحصل به الطهارة مطلقة به الرجل والمراد
ساعده اسم اسماء عند اسم لا يعرف اسمه قدر أبي بكر الصديق
أبي يجيء الحي اذا اشتط والابكار احتلاما بني ابتكر بمعنى النهوض
اذا جاء احدكم الى الموضع يريد أي يطلب بني عبد المطلب ان استنقط وطلب
الى وجيا الغسل والاغتسال وقد كتاب ترك الاحتلام عنانا في
ارسال أبي اسال الرجال في الشعر يجب الغسل على المرأة بخروج الحق
كارسالها الشعر في جمع تضفير وتضفير هذا الحديث هذا أي كلما بلغ الماء
في شأنه فالمراد هنا ان الرجل والمراد من أصل شاجره وهو الوطء
انما يجب الغسل بالانزال والايجاب بالتقاء الختانين سبب الغسل في
الرجوع نبض كل شعرة جنابة يعني لو نتف شعرة واجنب ثم ارسل الماء الى
يجب جنابة الرجال ماء الشعر أي ارسلوا الماء الى الشعر وانقوا البشر
بفتح ظهر والبشرة بشرة الرجل ما يلي البشر من الشعر في موضع يجب
ايصال الماء الى محله ثم يرفع للشعر فعل ماء كذا أي
فعل بمكان الشعر من الجنابة ويسمى الشعر هذا شعرا قال عليه السلام
من اجل ان تحت هذا الشعر جنابة أي ما تحت شعر من الجنابة والحدث
بفتح فاء شعر أي مخاوف ان لا يصل الماء الى جميع شعر يجب شعر وترجع الرواية
ان عليا كان يجز شعر رأسه ليصل الماء الى جميع رأسه وروي عن عائشة
وأما الذي يأمر بالغسل هذا يدل على ان ترك الغسل بعد أداء الصلاة
ترفع بالغسل كما يرفع بذلك الوضوء والوضوء مرة مرة وقد مر ذلك في
الفرق والثاني ان يبتدئ ويوصل الماء بيده الغسل الى جميع أعضاء والثالث
الافضل الغسل والاعلى ان لا ارتفع الحدث الاكبر هو الجنابة يرتفع الحدث الاصغر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مباشرة الحائض ومايباح له منها

حتى يكون غير طهور ... التجنب أجنب يجنب اذا صار جنبا ...
... بسند في باب بطلب الرقاة في دار الرقاة الحرارة بعني بمثل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع اعضاءه على اعضاء بني من غير حائل
ليسد حرارة من اعضاء بني ليزول عنه البرد وانما قلنا يضع اعضاءه على
اعضاء بني من غير حائل لان المسلم ان الغرض من ايراد هذا الحديث
بيان طهارة اعضاء الجنب وانما يكون هذا الحديث بيانا لطهارة اعضاء
الجنب وانما يكون هذا الحديث دليلا على طهارة اعضاء الجنب اذا
كان وصول الحديث بين حائل وانما يكون وصول الحديث بين حائل
بين شيئين حتى حائل بينهما الاترى ان الجنب اذا صلى وبين يديه
كان بين المصلي وبينهما حائط وهو ... بينهما الزمان اذا مر بين يدي اذا
سلم منها مر بين يدي بيننا الزمان واذا يجوز الشك من الراوي
والجنب ان عليا قال يجيبه اذا قال يجوز المجوز المجنب ابيا الجنابة اي اذا
اصابه ... لا تزول الجنابة بغير الماء ولا الجنب شيء من الزمان لا يعمل الذي
فانكرت المرأة انكرت انكرت واسمه الزوال الجسم وهو ... شيء من
الزمان لا يصح الذي يجيء لا يجوز والتطيب والكذب وقال الشافعي
الان يقول بسم الله والذي نفسي بيده على تحصيل الذكر وجوبا لان قراءة الزمان
لا تكون من شروط النسيان ويجوز للجنب ان يقرأ بعض القرآن والباقي
حديث رواه ياسناده عن مالك واصحابه مالك الشافعي ... وجوبا هذا
اسم خاطبين من انتهيا به وهذا اللفظ اذا كان بعده عن بناء الزمان
فالصرف عن خاتم الي بيانا آخر واذا كان بعده الي بيننا الاتصال
الي الي كانت ابواب بيض الي يزول حول المسجد يقول اسمه شوبه الي
المسجد يرون في المسجد فاسم ... ويقول الشافعي يعني بها ابواب بيتي تفسير
من المسجد الي جنابا حركة بالمرور في المسجد لغة بيتي والمسجد يزول
ابو حنيفة تجهد عهد المسجد في المسجد ومذهب الشافعي وكالة عن الامر
به دون انه كلف ... وبه ابو حنيفة اذا مكث فيه ... لا يدخل
الا لاكبر الجنب في الله على لا اكبر الوجوه والرخصة في بيته من الكتابة

والاندخل الملائكة في منازلهم ولا الملائكة الذين يكتبون اعمال العباد
لا يكتبون بهذه الاشياء ... مواضع الخبر والشر وانما لا تدخل الملائكة
الرحمة بناء على الشبه ... انما الصورة تماثل اصل الصورة تشبيه خلق
الله وابي ذنب اعظم من ذنب من بنته الله ... في التصوير والجسم
من الصور ما كان صورة الحيوان على شيء ... من الارض كالجدار
والستر وانما ... غير الحيوان وصورة الحيوان في البساط وما يجلس
عليه ويوضع عليه الرجل ... وانما الكلب بناني ... والجنب
في الحديث جنب يتقذر على الغسل ولا يغتسل حتى يصلي عليه او توفي
الصلوات ويفوت عنه الصلوات ولا يغتسل وانما اخر الغسل ... عليه
عمارة ولا ... ولكن ... تعجيل الغسل ... جنبة الكافر
اراد بجنبة الكافر ... في الجنبة ... جنبة لغة ... الى انها
الشركون ... والخطاب ... والخطاب الخطاب والخطاب ... الخطاب
الخطاب ... ويضعف ... بالخطاب الخطاب ان الخطاب والخطاب ... الخطاب
لما بينت الرعونة والتشبيه بالنساء وانهى عن الخطاب ... ذكر ان
يكون النساء ... الان يقول ... يجيء الانوثة ... الذكر ... ذكر
الان يقول ... ومنا ... يقول ... من ... اخبر النساء ... الذكر ... لا
عما لا يجوز فيها الصلاة والبث في المسجد وقراءة القرآن بل ... الغسل
وان لم يقدر على الغسل ... ويجوز ان يريد ... الوضوء ... ا
الغسل اسم جد عامر بن مالك بن كنانة بن ... بن خصيب البدري
... البيت القرآن الاعلام ... لا يجوز ... المصحف ... الاطلاق ... يجب
هذا الحديث عبد الله ... ابي بكر بن محمد بن عمر وابن حزم ... عن عمرو ... يرث
ابوان الحرجي ... ان ... ابي ان يتقدم ... بين ... ضرب ... بيده ... ضرب
رسول الله صلى الله عليه ... يدل على ... ابي ... ان ... على ... ابي ... ان
يجمع ... ان ... ابي ... ان ... على الحائط ... ان ... ظاهر ... عند ... ابي ... حنيفة
لان ابا حنيفة ... ان ... بضربه ... اليد على الجدار والارض وما كان من جنسها
الارض وان لم يكن عليه تراب ... ثم ... على الجدار ... يدل على ... ابي ... حنيفة
كالوجه ... والمرفق ... ان السلام ... من اسماء الله ... والسلام عليه ... ان السلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بدل علي وجوب الدلك ... ان ليس في شيء من الاحاديث ان ارد عليك الكلام بدل علي
ان ترك ذكره في جواب امر يجب ان يعتقد انه ليس بواجب انه لم يوجد جوابه

تقابله ورويت في سماعنا

المياه والطهارة باب احكام

المياه ... في الماء الدائم الواقف ... الواقف ... الراكد ... الا ان كان دون القلتين بعض قلال ... وان
كان قلتين فلم يتغير ... على غاية الكثرة ... ابدا ... ولا يجوز ... ان ابي اخي ... وجع ... ان ابي اخي ... وجع ... ان ابي اخي ... وجع ...
ابي ربيعة ... وضعف ... ان ابي اخي ... وجع ... ان ابي اخي ... وجع ... ان ابي اخي ... وجع ...
... وجع

باب تطهير النجاسات والصلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديث ابن عباس الكلب ايضا ه قوله تصدق اي ذبحت صدقة الى
عتيقة لميمونة ه قوله انما حرم اكلها يعني انما حرم من الميتة اكلها
ونجس لحمها واما جلدها فيجوز دباغه ويطهر بالدباغة قالت سودة
تزوج النبي عليه السلام شاة فماتت فدبغوا مسكها فاتخذ منه قربة
الجلد ما لم تنتن فيجوز فيه الوضوء والشرب منه والتوضأ وانما قالت تنتبذ فيه لانهم كانوا يتخذون
في الماء الزمزم وغيره ليحلو وفي هذا بيان طهارة الجلد المدبوغ حتى صار
فيه اي حتى صار بحيث لو جعل فيه الماء لا ينتن ولا يخرج منه رائحة نتنة ولا تغير
رسمه بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود عن ابنة تقدم بحث
عنها ولبابة ام عبد الله بن عباس واسم جدها حزن بن الديم
وهي اخت ميمونة ه قوله وهي اي حزن وهي الاذى النجاسة ذهب الاوزاعي
واسحاق الى ان الدهن والماء اذا اصابتهما نجاسة رطبة وسيلا على الارض
حتى يذهب اثرها طهرت الارض بهما وذهب الشافعي الى ان الماء اذا ورد
الا الماء وارد على النجاسة عند ان الرجل اذا مشى على نجاسة يابسة واصاب
الرجل نجاسة رطبة ثم مشى على مكان طاهر وعند ابي حنيفة اذا
جفت النجاسة بالشمس او الهبوب فمر على الارض جازت الصلوة عندنا وان كانت
النجاسة رطبة لقوله صلى الله عليه وسلم ذكاة الارض يبسها وذكاة السماع
ماكولة عندها عند النهي يحتمل وجوها احدها ان يكون قبل الدباغ نجاسة
نجسة ولبس النجس والكون عليه يجوز والثاني ان يكون بعد الدباغ وكان السماع
كون الشعر عليه والشعر لا يطهر بالدباغ لان الدباغ لا يؤثر في الشعر
لانه ميت خالص والدباغ يؤثر فيه انما كان كذلك يكون نجسا فالنهي
عن الوجه الاول نهي تحريم وفي وجه يطهر الشعر بالدباغ تبعا للجلد والوجه
الثالث ان ابن جلود السباع والكلاب لما جاز من قبل ان لا يطهر وفيه
تكثير وهو قليل فيسير عفوا لا سيما اذا كان الشعر لاجل ذكاة الشرعية
والنهي لا يكون النهي نهي تنزيه اذا فانا ينطهر الشعر بالدباغ او كان جلود
لم يكن يأتيه شرع فسئل ابي المليح عن جلود السباع فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود
السباع ان تفترش اي تبسط وجلس عليها واراد المليح نفي الجلوس
وكنيه اللام اسمه عامر واسم ابيه اسامة بن عمير الهذلي ويقال ابن عمرو ابن عوف

السباع

السباع يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع وركوبها وذكر قبل
السباع كلوبها تجنبة قبل الدباغ فاما بعد الدباغ فيجوز دباغ الاهاب الجلد
وذكر في هذا الحديث عبدا من حكيم وهو ليس من الصحابة الذي صلى النبي صلى
الله عليه وسلم لما خرج اهاب شاة لنا ماتت فدبغنا اهابها فما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا
بطهر الماء والوضوء والشرب منه والتوضأ وقد تجمر بدير يعني يطهر خلط الزفر
بالماء وذباغة الجلد

الخبر في اباحة المسح على

تشكل الباء في هذه الكلمة

يستدل ابي خرج بهذا الباب على ان الخف وغيره اذا اصابه نجاسة وذهب
يعفى به نجاسة اذا لم يكن مطرة فيها النجاسة ويطهر بها النجاسة
اي وكان حرجه لاجل المشقة تلك النجاسة وهذا دليل على ان تخصيص الباب
الماء من الوضوء وغيره يستحب قبل خلع الخف ثلاثة ايام ولياليهن
يعني من حدث اصغر اذا حدث اي طهرة ام رجلي اصبت على يديه وهذا
دليل على ان مسح الخف يبطل بالمضي ليوم وليلة جاز فضل يديه الى كعبيه
وعليه يجيء من صوف غليظ دليل على ان لبس الصوف يذهب
اي طرف يجيء وذكاة اي يتمكن من مشاهدته وصاف كم اي
بين وجنات كم اي بحيث يتمكن من مشاهدته اهوى بكفي اي
غاية صيق الكم وهذا دليل على ان الكم الضيق جائز اهوى بكفي اي
وهذا دليل انه كان لا يلتفت فيما من رجليه فانه لو التفت ظاهر من حيث
ليس فيها في خالد كرين شديد يتمكن ان يمشي عليها ويمشي كالحيث حيث ليس فيها
فيجوز المسح عليها وهذا دليل على ان المسح على الخفين انما يجوز والنبي النجيب
على وضوء كالحيث فانه نهى ابي وصلت ابصق بهم اي كان عبد الرحمن بن عوف
امام وقد صلى ركعة اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه قال لمن يعد الزفر
من الحدث احدث صدد العصر ولم تنهى اذا دخل وقت الصلوة على الامام
ولم يخرج الصلوة الا بخروج الامام وذلك ان انتظار الامام انما يستحب اذا علموا ان الامام يحدث
بعذر ونحوه اما اذا علموا ان الامام اذا احدث عامدا فهو يجيء الامام ولا يستحب
ان ينتظروا وانما كانت سنة مسح الامام ثلاثة ايام ولياليهن ليتمكن المسافر
ويدرك بعض صلوته في وقت صلوة اقيمت بالنهي ابي عامر عبد الرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مجيء النبي ذهب بنا حراي عزم عليك بنا آخر من وضع ليتمم النبي فاوي
اليه اي اغا راب النبي ليكون علي حالة مدارك النبي احدي الركعتين مع النبي
اقتدي النبي بيد الرجل في ركعتهم اثنانية وهذا دليل علي ان اقتدا الافضل
بمن دونه جايز اذا علم الامام اركان الصلوة وكنا اي صلينا سقطنا اي
فات عنا مع الامام [illegible] ان نحصه اي متوضئه [illegible] ليس فيه الفا
للتعقيب يعني ليكن وضوء متقدما علي ليس الجنب فاوليس الجنب علي
الحدث ثم وضا الاجور المسح علي الخف او يكون ثقيلا وكان يسح علي
رجليه كلما توضا عرفت علاج [illegible] اذا كان السفر اكثر كون الغاية يعني
المقاربة ان الاستيعاب حقيقة يعني ان مسح علي حقيقتا ثلثة ايام ولياليهن
والمقام يجمع طهر [illegible] الاين جاء يعني اشرع حقيقتا الاعتسل
انما وقا الاجور الغسل ان يمسح علي الخف اذ يجب عليه نزع الخف ويغسل
الرجلين كما في الاعضاء [illegible] ولكن من غايط وبول ونوم يعني يشرع حقيقتا
عند حل الجنابة ولكن الثلثة معها عند البول والغايط والنوم بل نوضا
ومسح علي الخفين فان قيل الاجور المسح علي الخف الجنب المتوسل يجوز المسح
قلنا ان الجنابة لا تكثر وقوعها فلا يكون سببا لنزع الخف عند غسل الجنابة
مشقة والحدث اكثر وقوعه فيكون في نزع الخف عند مسحه والمسح علي الخف
رخصة [illegible] وقد يار خصة انما تكون لدفع المشقة [illegible] وضاءت بتشديد الغاء
اي صنفت ما اوصلوا علي يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم اوصاك الشيخ عند الرحل
لا يثبت بعد قوله عز المدعو غير مستقيم لان الرحل هو الذي يرد به
الشافعي وام بكر الدعائي وهي ذكرا المغيرة وهو صحابي وهو راوي هذا الحديث
فكيف يكون رسالا واصل هذا الحديث ان رجلا من جهينة من وفاد كانت
الجهنية وصلاة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم [illegible] هذا الحديث واستدلوا به علي
هذا الطريق مرسلا لان رواة اروي الحديث عن رسول الله وترك ذكر المشبه
ورواة ثابتي فاذا عرفت هذا فاعلم ان السنة عند الثابتي ان المسافر يمسح
اعلي الخف يوما وليلة وعند ابي حنيفة ان يمسح اعلي الخف دون اسفله
مسح علي الجوربين والنعلين قال ابو عيسي هو قول غير واحد من اصحاب النبي
ان يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلثة ايام ولياليهن وبه يقول سفيان الثوري واحمد

حنبل وعند ابي يوسف ومحمد بن الحسن يجوز المسح علي الجوربين

باب التيمم

ليجعل الماء نبها الي الرخيلة [illegible] وقوله [illegible] فمتنا بغير ام بكن واحد من هذه
الثلاثة للام المتقدمة [illegible] علي الام المتقدمة بعد الاشياء ذلك لان
الام المتقدمة يقولون كيف اتنفل من غير الصلب وايرا ان تقف في الصلوة
علي الصفا تنفل الملايكة كذلك ولم يجز للام المتقدمة ان يصلوا الا
في كنايسهم وبيعانهم لان الله ان يصلوا في جميع وجه الارض اذا كان الموضع
طاهرا ولم يجز الغير احد من الامة المتقدمة وكذلك لم يكن في اول الامر ما جيا بل
حتي اصابته غابة فلا [illegible] وهي مع رسول الله في غزوة فاصابه في ذلك الغيم
الطلب فلا [illegible] حتي حضل وقت الصلوة ولم يكن هناك ما ولا تيمم
اصلي اجل الصلوة [illegible] اراكم يا عايشة فاراها بالكلام وقال نوم الصلوة علي الناس
ولم يكن هناك ما فاعلم المشقون لاجل الصلوة [illegible] ابوكم يا عايشة [illegible]
الكلام وقال نوم الصلوة علي الناس [illegible] آية التيمم وهي قوله تعالي وان
كنتم مرضي او علي سفر الي احد الوجوه [illegible] وجيئت تعالي طهورا تراب
اي تراب الارض طهورا اي طاهرا [illegible] اذا لم يجد الماء اذا الله وطهوري لا يجوز
التيمم الا اذا لم يجد الماء وكذلك يجوز لمن به مرض او جراحة يضره استعمال الماء
لما التيمم يجوز ابدا [illegible] انتفاء ابي ذر يضره ومرض من الصلوة اذا هو رجل
ابي اذا يسوق الله عما صلي رجل يعني اذا يسوق الله رجلا واذا نفاه ابي
بالتيمم اذا يصلي القوم سنة اذا لم يجد الماء فاعلم ان عذر اذا اخرج من بها القوم
ووقت في حاب سقوط عليك بالصعيد يعني يلزم عليك التيمم بالصعيد
والصعيد التراب عند ثابتي في وجه الارض سواء كان عليه التراب او لم يكن
عذرا بحديثه [illegible] فانه يكفيك يعني [illegible] يغنيك عن الوضوء ومع ذلك
النصاب لم تجد وعلي فلا قضا عليه سواء كان عدمنا الوجدان [illegible] كالغائب
[illegible] والسترة في الصحيح ومن كذا ابي ترى في علي التراب اي اوصاف التراب
الي جميع اعضائي وعلمت ان ايحال التراب الي جميع الاعضاء واجبة
الي بكا يحال الماء الي جميع الاعضا كما يجب ايحال الماء الي جميع
فضرب النبي صلي الله عليه وسلم الارض ونفخ منهما انما نفخ فيهما لانه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب الغسل المسنون

في اصل الترتيب

اذا ما احد اراد الجمعة فليغتسل هذا الحديث لا وجوب وغسل الجمعة الصحيح قبل الصلاة

الصحيح غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم واجب هذا تاكيد الاستحباب والواجب المراد به الوجوب وهذا القول انما يليق بالاصل عندنا واجب ودعاء عندنا واجب ودعاء عليا واجب وسلوم ان ذكاء غير واجب ودعاء عليا كل مسلم اي بالغ الصبي غير مامور وعند الشافعي ان الاظهر والراجح انه مكروه كما ذكره بعض الناس والراجح بعض

حتى عقيب كل مسلم بعد قوله الخ قوله واجب وقوله

نعم اي بالشريعة احمد وقيد اي لغت الخصلة الوضوء هذا الحديث

صريح بان غسل الجمعة سنة وقال من غسل يوما فبها ونعمت ومن اغتسل

فالوضوء افضل وارجحية الاغتسال في كل الوقت ولم يظهر بعضهم بين

ارشاد الفحل ينبغي ان يكون الغسل واجبا ان اراد الصحابة

قلنا الواجب اذا تحقق وصول ارشاد النبي الى الوضوء لم يتحقق له

يحمل ان يجب والواجب واما الوضوء فهو الحجارة ان لم يكن له

عليه واجب ان اراد الصحابة على الايجاب وان كان له الوضوء قبل احد

فهل الايجاب ينبغي ان يعتقد بالوضوء ويقع الحجارة واجبا كالاغتسال

فاصبح ان يعتقد ان الوضوء هو من الحجارة وتقبل الحجارة

وهو الايجاب بكل من الوضوء ورضا بنبيه ووجه من الحتوف فيكون

الوضوء ارشاد النبي وقيل قوله فاجبوا بنبي ان يكون على الوضوء

حتى على الحجارة ليصلي عليه الميت قولها ومن الحجارة ينبغي ان

يغتسل ان يغتسل بعد ما يصيبه رشاش من الدم وهو غير ناقض او غسل

الميت ليس واجبا فان النبي عليه السلام غسل بنا فاغتسل من غسله

فهل غسل الميت من غسل بنا بالاغتسال بعد الفراغ من غسله

فاما رأى النبي عليه السلام ان يغتسل بعد ما كفر فاغتسل

او اغتسل في الكفر فهو واجب والغسل عليه وجيبة وان اغتسل في الكفر افضل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حصل في كيس ثوب كثير فنفخ به ليغلف الثوب ولو نفخ حتى يذهب جميع الثوب

من اكله لم يجب التيمم عندنا خلافا لابي حنيفة لان ايصال التراب الى الوجه واليدين

واجب عنده ويجوز عندنا خلافا لابي حنيفة لان ايصال التراب الى الوجه واليدين

واجب عنده بل الواجب عنده ضرب الكفين على وجه الارض وان كان على

محمر امس وعند المذنب يدل على انه يكفي ضربة واحدة للوجه والكفين

وهو قال احمد والاوزاعي وانا عنده مالك والشافعي وابي حنيفة لا يجوز

الا بضربتين ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين بدليل حديث

ابن عمر وقد ذكر في اخريات هذا الحديث

حتى يحصل من تراب هذا الحديث يدل على استحباب ذكر الله تعالى في

حال الطهارة ان السلام من اسماء الله تعالى

اي ضرب يديه على الجدار ايضا فمسح وجهه ابو الجهم امير المؤمنين

بكسر الصاد وتخفيف الميم الانصاري

السلام الوضوء بفتح الواو وما الوضوء والمراد هنا ان التراب بدلا عن الوضوء

صفة الصلاة بالتيمم

الكثرة يعني وان لم يجد الماء مدة طويلة وليس المراد به الابد

بل يجوز ابدا ان لم يجد الماء

اسن وقال سقيت اليد واستقت الماء اليدان سقطت اليد بالماء

والبت وجد الفاقد يعني اداء وبالماء قليلا وضاعه

ابدى هذا ان الوضوء والتيمم كلاهما جائز عند وجود الماء لكن الوضوء خير

منه ان الوضوء واجب عند وجود الماء والتيمم واجب وهذا انظر تردد نعم

اصحاب الحديث يريد خبر مسترا اعجبن بعلي الشهيد لا يشفي الصدر

اصحاب النار يتجاهر والمخيل وضع القيلولة وهو النوم نصف النهار

منتشر اي كثير الجهل وفي رواية بيان لوضع التيمم يعني كيف ما يتيمم

حصاة وكان ان يقرأ الحجارة لو اغتسل الذي يليه الجنب في الكلام

يعني لم ار بالغسل ولم يغتسل اشارة الى ان الجهل لا يكون عذرا

ان يجب على ان يبلغ عرقه على بطنه حتى يصل الماء الكثير جميع ما يجب

وجه المرفق ويتيمم وهو الوقت خلافا لمن قدم التيمم على الوضوء فانه يرى

عنه ان الغسل يجتزئ فيه بالنية والتيمم عنه والباقي لا يصح من الكافر
لعدم اهليته كالتيمم عنه في حال الكفر وبه قال الشافعي فاما اذا
اسلم الكافر ولم يكن جنبا بان بلغ بالسن ولم يجامع ولم يحتلم او كان
يغتسل ويصلي قبل قول كلمتي الشهادة او بعدها فانه يجزيه
الغسل ويصح بالاتفاق لان قول كلمتي الشهادة لا يعدو ان يكون
بمنزلة الغسل والوضوء في انه تطهير بنية الصلاة والصوم عليه
كالوضوء فيما اذا ذهب بعض اعضائه فانه يغتسل اعضاءه ويمسح الرأس
ثم اسلم فوضأه بعض اصحابه ان الغسل يجزيه لان الوضوء
بمنزلة الغسل وان لم يكن جنبا واما الغسل بالماء والسدر فانه السدر
لا يطيب ان السدر يطيب الجسد وهذا اذا جعل السدر فيه قبل الماء ولم
يتغير الماء فان تغير يطيب الماء ايضا غير انه لا يطيب به الجسد لان
يطيب الماء الثابت على جسده ليصح اغتساله وجعل ان يريد باشتمال
السدر على الرأس بكليته ابو علي واسم جده سنان بن خالد بن
منزل عبد النبي

باب الحيض

ان اليهود اليهود جمع وكورها فيهود كي اكحل واصل فعل اكل
اذا اكلا واجمع اجتمع بالكوهما بمعنى يصيرون جميعا في الاكل والشرب
مثل اصحاب النبي بمعنى سأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
يبينه من في الاكل والشرب وسألوه كيف هن في مال الحيض اهجر من فرج
غير الحيض زنان يسألونك عن حكم زنان الحيض قل هو اذى اي هو قذر يجتنب
يا ذي او واجعن بمعنى اعتزلن في وكل الوقف فاعتزلوا اي اجتنبوا
في الحيض ابي في كان الحيض وهو الدم في الحيض اذى بمعنى ذي الروح
من حيث انها قطع وليس اذى بمعنى سيل كما الدم اذى من شاة فاصابها
حتى يجري منها الدم من قرأ وبفتح وبضم وبكسر وقرأ بعضهم بالهمز
اصله ابي اتفعلها كل يجيء من الحيض بمعنى واحد والمعنى لا تقربوهن
الا النكاح اي الجماع فيه دليل حجة لابي حنيفة والشافعي ومالك يحرم بالحيض
باب السنة والركبة وعند ابي يوسف ومحمد بن الحسن وهو احد اقوال
الشافعي ان حرم الحائض دون غيره دليلهم هذا الحديث قال اصحابنا

ودليل ابي حنيفة قال ثابي وبالكتاب حديث عائشة وبالسنة بقوله
قرأها قائلا اي ناعتد الازار في وسطي ويباشر في اي فلا سبيل
فوق الازار قوله كان وكان يخرج رأسه بمنى كان النبي عليه السلام معتكفا
في المسجد وكان بالحجرة متوجها الى المسجد فيخرج رأسه من المسجد
الى الحجرة فيغسل عائشة وهذا دليل على ان كل بدنها الحائض وقيل
ايضا على ان المعتكف اذا خرج بعض اعضائه من المسجد لم يبطل عكافه
وانه اي قال عائشة الماء والا عطاه اي اناوله النبي اي ثم اعطي الاناء
النبي ماء اي فمه في بقعة بدنها الذي في وانتزع فاه اي افصل الفم
بين ناه الفرق بمنع التقبيل وهو الظاهر الذي عليه الجمهور وقالت
اي قالت عائشة هذه الاحاديث يدل على جواز مباشرة الحائض فيما
وقالت اي قالت عائشة ناولني اي اعطني الخمرة الحصير من
المسجد اي اذا كنت من المسجد وهو في المسجد حيث قال اولي الخمرة
اي ليتصل لبني في بيتي بمعنى ان الحيض لم يخرج منه موضع اذا من
قبل ثلاثة اوجه بان تطهر الخمرة وقيل معناه ليت بعض حيضتي بيدي
وادالين بالعين بمعنى اكل ثلاثة اوجه بان تطهر الخمرة وبيدي الكل وهو اكلك
ولن تأخذني شيئا بدل قولها في شرط ابرة فيه فتأخذه بعض الابرة
النار رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت يصلي وبعضه انا بانقذ به
من اتى اي من جامع او كاهنا الكاهن الذي يخبر
عما يكون في الزمان المستقبل بالغيوم او بأشياء كما تخبر في الكف من
اكاذيب الجن ان الجن كانوا يسترقون السمع فيسمعون الملائكة
تتكلم بما تتولى الملائكة في السماء من امور اهل الارض من قدر العالم
وما يقع في الارض من الحوادث فيلقونه الى الكهنة ويخبرونهم بذلك
فيخبر الكهنة الناس بذلك وتصادف بعض ما يقولون كذب عدو الله
كعوا الكلام الاشياء في كتب فيقف تلك الكتب بين الناس فيجدها
جاهلة من الناس في تلك الكتب فيتعلمون بها ويعلمها بعضهم من جامع امرأة
في حال الحيض او في دبرها مستحلا او حال كونه عالما بحال
مستحلا او بحرمته وصدقه بعد كفر ان تحليل الحرام كفر وان علم بطلان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك وخيره كان فاسقا فيكون سعي كفر حينئذ كمرات نوبة الله او بكون
للتبديد والوعيد الشديد قوله ما التعفف عن ذلك افضل والتعفف
الاحتراز عن ذلك اي عما فوق الازار افضل واستدل هذا الحديث ليس
بقوي وحكم ضعيف لانه يتقدم ان رسول الله صلى الله عليه كان يأمر
عائشة بالازار وتباشرها فوق الازار ولو كان التعفف عما فوق الازار
افضل التعفف عن ذلك قوله اذا وقع الرجل باهله اي اذا جامع امراته
في حال الحيض فذهب احمد بن حنبل والقول القديم للشافعي
وجوب الكفارة المذكورة في هذا الحديث وذهب ابي حنيفة ومالك
والقول الجديد بالاصح للشافعي انها غير واجبة بل هي مستحبة وعليه
الجمهور وهو الاظهر من الحديث رواه ابو داود علي بن عباس

باب المستحاضة

الربط جاء على بناء المفعول يقال استحيضت المراة فهي مستحاضة اذا جاوز
دمها عادتها في ايام الحيض او دفع العرق الاولى للاستحاضة اي فاترك الاذكى
عرق اسفل وهو يخرج منه الدم وذلك العرق يغور في الحيض ان اكثر الحيض
عند ابي حنيفة عشرة ايام واقله ثلثة ايام ولم يقل احد من الائمة
الاربعة انه ليس له حد واقله عندهم يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوما
وليلتها وما رأت المرأة من الدم في هذه المدة فهو حيض سواء كان
على صفة دم الحيض او لم يكن على صفته لان الحيض قد يكون اسود
وقد يكون احمر وقد يكون اصفر وقد يكون اكدر وقد يكون ابيض
وقد يكون متفرقا وقد يكون متصلا وقد يكون بعضه على صفة دم
الحيض وبعضه على غير صفته وقد يكون في اول الحيض على صفة دم
الحيض وفي اخره على غير صفته وقد يكون في اول الطهر على غير صفة
دم الحيض وفي اخره على صفته وقد يكون في اول الطهر على صفة دم
الحيض وفي اخره على غير صفته وقد يكون في اول الحيض

اي اسأل عن حكمها انك لك الكرسف أنت المرئية لكم اي اصنع لك الكرسف
كأنه مذهبا الدم فاستعليه بعد ذلك يقطع الكرسف الوطن وانما امرها رسول
الله صلى الله عليه باستعمال الكرسف لانه عليه السلام طنت ان دمها ليس بشديد
لكثرة ما قالت هو اكثر من ذلك فامرها رسول الله صلى الله عليه بالتحشم
وهو شد الفرج بثوب وهو مثل الاستثفار وقد ذكره فقال انما
اثج ثجا فاثج بفتح المثلثة في الماضي وضمها في المضارع اذا جرى
الدم والماء جريانا شديدا وقوله انما هي ركضة من ركضات الشيطان
اركضه ضرب الارض بالرجل في مثال الهدوء يعني هذه الحالة اثارها هذا العلة
او كيد الشيطان الذي سببه وبراده بان يحيرك في امر دينك من الصلوة
والصوم في هذه الحالة ويأمرك بترك الصلوة وغيرها من العبادات
فلا تطيعه بل تحيض اي اصلي لتمثل حائضة ستة ايام او سبعة ايام
تاركي الصلوة والصوم فيها ثم اغتسلي من واحدة بعد ستة ايام او سبعة
ثم توضأي لكل صلوة وصلي وصومي بعد ذلك فانه يجزيك ذلك وهي تكون
عشرين يوما او ثلاثة وعشرين يوما وعشرين ايام اكثر مدة الحيض ستة
ايام فان قيل اي لفظ في هذا الحديث يدل على ان دمها اكثر
من مدة الحيض قلنا اما قالت ان مدة الحيض اكثر من مدة الحيض بل انها اكثر
من ذلك وقولها اصابني اكثر من ذلك يدل على ان دمها اكثر من مدة
الحيض الكرسف يا الخرقة قالت انه اشد عليه الكرسف لما استدت
من قولها استحاض او في قولها في رواية اخرى فدعني الصلوة تعني
الحيض فدعي الصلوة اي ايام من قولها
اثج ثجا الان دم الحيض دم اسود جريانا شديدا يعلم الثياب والحرقان
الشديد انما يكون دم الحيض وفي قوله على الكثرة ستة او سبعة ستا في علم
حيضك فحيضي فاقبل ان كانت عادة اقارنك ستة فاحيضي حيضك
ستة وان كانت عادتك سبعة فاحيضي حيضك سبعة واعلم ان الحيض
اختلفوا في ان هذه الراء كانت ساكنة في الحيض او كانت مفتوحة
لغة وعادة فما كان الحيض عليه الاعصار كانت ساكنة في علم
الله اي بما علم الله سبحانه وتعالى اي ما في علم ربك وبين الله

تعالى بما في علمك من الاتيان بما امرتك او تركه وقيل في علم الله اي
في حكم الله اي بما امرتك فهو حكم الله وقيل في علم الله اي بما اعلمك الله
من عادة النساء انت او السبع وكانت تحيض من النساء ايام
بني ابي حبيشة بقدرها يكون عادة النساء من ست او سبع وتلك
ايام بني طرف بقدرها يكون عادة النساء ثلاثة وعشرين او اربعة
وعشرين وقوله ثلاث عشرات حيضتي وطهرتي بني كانها تجعل عدد
حيضك وطهرك بعدد حيض النساء وطهرهن كذلك اي حيضي وقت
حيضك وطهرك وقت حيض النساء وطهرهن ان كان وقت حيضتي في
اول الشهر فلكن حيضك في اول الشهر وطهرك باقي الشهر وان كان
في وسط الشهر او اخره فلكن حيضك في ذلك الوقت وقوله فتلجمي
اي احتشي واربطي بثوب يمنع الدم على الحاقن الحيض وهو ما يجتمع
من دم الحيض في اسفل الرحم وقوله توضئي لكل صلوة اي صلي
بالوضوء بعد دخول وقت الصلوة

كتاب الصلوة

الصلوات الخمس وصلوة الجمعة وصيام شهر رمضان شهور السنة
[illegible] من ذريته [illegible] عن محمد بن عبد الله بن الحطاب يا جمع
بريك ويقيم بركعة الصلوات الخمس اذ ذهب السنة يا الخطاب يا جمع
خطبة قول تعالى واقم الصلوة طرفي النهار قال صلوة الفجر
والظهر طرف وصلوة العصر والمغرب طرف وزلفا من الليل اي صلوة
العشاء الآخرة وهي ثلاثة وهي فضلت من الليلة التي سن فيها الصلوة
الخمس بالفرض صار وقوله ان الحسنات يذهبن السيئات ذكر المفسرون ان معناه
ان الصلوات الخمس تذهب الذنوب التي [illegible] اي هذا وفي هذا الآية
حكمها جميع [illegible] في الجميع المسلمين فقال رجل يا رسول الله هل هذا لجميع
امتي خاصة هذا الرجل ابو اليسر واسمه عمرو بن غزية الانصاري
اصبت حدا اي ذنبا فاقم في حد الدنيا اي نال الزنى فاقم في حد الدنيا
فلم يعلم النبي ذلك الرجل عما اي عن ذلك الزنى وقوله ان امرأة
اتى وكل اي تعمد لكل الرجل في ان رسول الله صلى الله عليه قال ذلك
او قال هكذا فعل الصلوة الله يبدأ من ذنبها في كان وقال قال الله

ذنبه وغفرانه بطريق
الوجي فان كان ذنبه صغيرا كان هذا الحكم عاما في جميع المسلمين
اعني ان اداء الصلوة تكفر الذنوب الصغيرة وان كان ذنبه كبيرا كان
غفران ذنبه باداء الصلوة كرامة خاصة للانبياء عليهم السلام قال في الحديث
الاول من هذا الباب اذا اجتنبت الكبائر وقال في الحديث الاخر
هذا الحديث يساعد ظاهرا ان كل ما قال هنا اجب الي الله الصلوة
لوقتها وفي حديث اخر قال افضل الاعمال الايمان بالله وفي حديث اخر حسن
الخلق وجمع كل من الاحاديث الثلاثة افضل الاعمال والتوفيق بين
هذه الاحاديث ان نقول ان المراد بافضل الاعمال المذكورة في كل حديث بحسب
جميع الاعمال الشرعية فان المذكور في هذا الحديث الصلوة وفي الحديث الاخر
الايمان فعلى هذا كان الصلوة احب هذه الاعمال الثلاثة وادراك الاحب في كل
حديث يثبت حتما وحينئذ ان يقول له صلى الله عليه وسلم اجابك كما سبق ما حرص
الفرض عن والده وايامك عن ابي هريرة ابي هو الله عليه وسلم اي حرص ان سعوده سورة
وصل الصلوة بقال كذا احب الاعمال الي الله الصلوة لوقتها وارد
بالصلوة لوقتها اداء الصلوة في اول وقتها لان في هذا الحديث رواية اخرى
احب الاعمال الي الله الصلوة اول وقتها وفي الترغيب الاحسان الي الاب والام
ولا شك ان اداء الصلوة في اول وقتها احسان الي الله تعالى فلهذا
كان احب
بين الحديث وبين ما اذكر ترك الصلوة فيبني ان الرجل ورجل
في الكفر ترك الصلوة فان من ترك الصلوة فيما بعد الرجوع فيها دخل في الكفر
وان تركها فيما بين ذلك لم يدخل في الكفر ولكن ارتكب ذنبا عظيما ان من تعاون
بالصلوة ان يقال ان تاركها كان مسلما وادا فيها كان مسلما
يقال دفع الاسلام وقدره في عظمها واذا قيل دفع الاسلام فقد يقال
يقع في الكفر ان فرضها الله تعالى في ست وثلاثين موضعا من القرآن
حضور القلب وقطع بقية الاعضاء والتواضع كان على الله عهدا ان
يغفر له ظاهرا وباطنا وعهد الله على عباده قاعدة
على الله عهدا
الصلوة والصلوة
الى الكفر
الصلوة
الصلوة

يعني بت آدي عباده الله فان الله لا يضيع اجر كريما اتته ومن
يرد عبادة لم يبت اجرا حسنا لا يضيعه الله بل هو يثيبه كل عباده
وجزاء المذنب الي الله ان شاء عذبه فضلا وان شاء عفا عنه عدلا
صلوا خمسكم اي خمس صلوات مفروضة عليكم شهركم اي رمضان الذي
اي الجماعة واسكنكم وغيرها من الاوامر فادا تعلم هذه الاشياء واكم
ان تدخلوا جنة ربكم ربكم ثم يقال لاولادكم مروا اولادكم بالصلوة
حدثت بها هو وقت الاصل للتحريم قال احدثت قال الفضل قال سمعت ابي
وقت الوصل اخر الليل يعني اولادكم اولادكم سبع سنين واضربوهم اذا
الصلوة لسبع واربعا سنين اولادكم ان يصلوا اذا بلغوا حد ان يضربوهم
بضربهن بان لم يصلوا فاضربوهم على ترك الصلوة وقرأ بعضهم
في الشاهد يعني اذا بلغوا عشر سنين وقرأ بعضهم لاخ والاصح ان البلوغ
بعشر سنين هذا دليل على ان الصبي اذا كبر وتعلم الاذان
وان كان احيانا مرة يكون اداء عن وجه الفرض
بينا وبينهم اي وبين الكفار فقد كفر كما جاء في الحديث اي ان من ترك
الصلوة اداء وقضاء فقد تعمد
وبينهم ويختار وان كان اداء لا كقضاء فقد تعمد

باب المواقيت

اول وقت الشمس وقت الظهر
الى حساب الليل اذا التبس الليل
بوقت الشفق وقت صلوة العشاء الى نصف الليل
اول صلوة العشاء بعد غروب الشفق وفي وقت اختيارها الى ثلث
الليل الاوسط ثم بقي وقت جوازها الى الصبح والاوسط صفة الليل بعني
بدر نصف الليل اربط الطويل والاقصر نصف ليل اوسط كان الاسم
ابي ليل قصير الاقصر نصفه وابقيه الي ليل طويل يكون اقل من نصفه
وحث سواء في الصلوات كلها عصر فيها في سبع هذا شرح وجاء
اذا حلفت الشمس بيضاء نقية ابي تارك الصلوة الاشاك الكفر وانما
ابي فان الشمس تطلع بين قرني الشيطان الواو بمعنى او بمعنى الراس من قرن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أي بين يدي رأسه وذلك أن الشيطان وقت طلوع الشمس منتظرا
لذلك ليسجد له الناس فيكون سجودهم له بعد سجود الشمس ويسجدون
للشمس حينئذ طلوعها عبادة للشيطان تنهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة في الصلوات في هذه الساعة كيلا يوافق المصلي الذين يسجدون
للشمس ويسجدون لها وقوله فإذا قام الظل أي انتهى الظل والمراد بالقيام ما
وقع بعده استعمالا بكلمة إذا الفاجئة وقوله وقت الشمس مرتفعة أي في أول
وقت الصحو بعد أي بعد غلظ بالشمس صفرة أي قبل أن تتغير الشمس
بصفرة أبي طلوع ثانية من الانتشار الشعاع عند الثاني الجزء الذي يقع في
المغرب عند غروب الشمس فإذا غربت بذلك الجزء دخل وقت العشاء عند أبي
حنيفة الشفق البياض الذي يكون بعد غروب الحمرة فإذا غاب ذلك البياض
كان وقت العشاء قوله فلما أن كان اليوم الثاني كان فاستناب
لأصحاب الجزء الذي يلي اليوم الثاني في أول هذا اليوم الثاني وبنا
الشيء وكان قوله ما يرد الظهر في بعض الشهر إبرد الظهر بسبب الحاء
وفي بعضها أبرد الظهر بالباء وبالبا أصح لأن أكثر الروايات مذكورة بالباء
قوله في اللغة يبدي الإبراد بالباء بالباء يبرد بالباء بالميم أي يجيء في وقت بارد آخر
فيه والمراد بالإبراد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أخر الظهر حتى
أنكسر حر النهار وبعض يوم وقال الشمس زيان كثير فالمراد أي فزاد
على الإبراد بالباء في الإبراد بعض يوم وقال الخطابي وهذا مثل قول الرجل
لصنيعك بالأمس وأنعم أي بالغ في الإحسان قوله آخرها وقت الذي
كان أي وقت الذي كان الذي آخرها بالأمس قوله ومثل المغرب مثل
أن يغيب الشفق وهو صلى المغرب في اليوم الثاني في آخر الوقت وهو وقت
من غروب الشفق قوله فاستفسرهما أبي صلى الله عليه وسلم وقت الاستفسار
الاستفهام الذي صلى الصبح في اليوم الثاني حين ذهب الظلمة
قوله وقت صلاتكم بالذي بين هذين أول الوقت بالإبراد الصلوات
في اليوم الأول وبين آخر الوقت بما وقت الصلوات في اليوم الثاني فالصلاة
جائزة في أول الوقت وفي وسطه وآخره واعلم أن ما بين أول الوقت
من آخر الوقت هو آخر الوقت في الاختيار وليس آخر الوقت في الجواز

بل يكون صلى الظهر إلى مثل وقت العصر ويجوز صلوة العصر إلى غروب
الشفق في أصح القولين وهو المحافظ الآثار الأحاديث الواردة في بيان
وقت المغرب ويجوز صلوة العشاء إلى ثلث الليل الخ الثاني وصلوة أصح
بالرفع على الابتداء قوله فصلى الذي كان أبي لبرفي كبد السماء الصلاة
واد فاعل وباب البيت أي باب الكعبة سرعت أي في يومين بنا صلى
الصلوات في أول الأوقات ويوما صلى بهم في آخر الأوقات في الاختيار
لأبي الجواز كما أنهم كانوا يصلون في الظهر أبدا آخر المصلين في الليل أي
صلى بهم الظهر قوله وكان الفيء مثل الشراك أي الظل الشراك السير
الذي هو على ظهر القدم أي كان ظل الشخص في ذلك الوقت بقدر الشراك
مثل وهما يكونان في أول وقت الظهر وهما يختلفان بحسب الأمكنة والأحوال
يوم في السنة أن الظل قبل الزوال يكون بالكلية في الطول من
الأرض بسبب الزوال بالظل كل شيء قليلا قليلا وذلك أن مكة مثلا
لما طلعت الشمس وأي بلد يكون أقرب من قطب الشمس يكون الظل
له أقل وأي بلد يكون أبعد من قطب الشمس يكون الظل فيه أكثر
وفي الصيف يكون الظل أقل من الشتاء لأن في الصيف الشمس ترتفع
في السماء فإذا ارتفع الظل بعد الانتهاء إلى الزيادة يبقى يكون
ظل كل شيء في أول النهار كثيرا ثم ينقص قليلا قليلا إلى أن وقت
نقصه فلا يزال لا ينقص فحينئذ وقت الشراك وكون ثبت
بسنة الحاكم فإذا زال الظل بعد الانتهاء إلى الزيادة فهو أول وقت
الظهر وبقي وقت إلى أن يصير ظل كل شيء مثليه وهو آخر وقت الظهر
فإذا ظل كل شيء على مثليه أو بعد زيادة دخل وقت العصر
وصلى في العصر حين كان كل شيء مثل ظله سماه زاد ظل
كل شيء عن مثله أو في زيادة وليس بسماء أن وقت العصر حين كان
كل شيء مثل ظله من غير زيادة الدباني بعد صدا أن صلى الظهر
في اليوم الثاني حين كان كل شيء مثل ظله علم أن العصر يكون بعد الظهر
الذي وقت الظهر وهذا قال الثاني وبالك فاعرفوا قال الأول
آخر وقت الظهر إذا صار ظل كل شيء مثليه وقال عبد الله بن المبارك وأحمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كما هو بيّن انما حرمت الظهر واول وقت العصر واحد ط بحسب ظاهر الحديث
ان اليوم الاول صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ويصلي الظهر
في اليوم الثاني حين كان كل شيء مثل ظله ارجحا قالا اصلي واحد
في هذا الوقت تصلي الصلوات [illegible] حين افطر الصائم بيني وبين غروب
الشمس الا ان الصائم يفطر في هذا الوقت [illegible] حين يحرم الطعام والشراب
على الصائم بيني اول طلوع الفجر الثاني [illegible] وصلي به العشاء
بيني صلى به الظهر في اليوم الثاني [illegible] انت اي نظرا الى جزء
والوقت ما بين هذين الوقتين بيني يجوز الصلوة في اول الوقت واوسطه

باب تعجيل الصلوات

[illegible] يصلي بالمدينة الظهر في [illegible] من الزوال وفي لغة بعضهم
الاولى بيني الظهر يقول هنا الراوي لفظا طيبا يصلي الجمعة الذي
يدعونها اي تسمى هنا وتقول هنا الاولى يريدون ان اسم الاولى والظهر
واحد حين تدحض الشمس اي تزول وحض يتعدى ويلزم البيت في الماضي والامر
ادحض وزاد اضمحل اي ابتدأ الدبرة بيني بعد ما تزول الشمس
العصر [illegible] بيني في اخر المدينة بيني يصلي احدنا ثم الشمس
حية اي باقية على صفائها ولم تصفر [illegible] وذهب ثالثا في المغرب بيني
قال الذي يروي هذا الحديث عن ابي برزة ونسيت ما قال ابو برزة
وقت صلوة المغرب والذي يروي هذا الحديث عن ابي برزة سيار بن سلامة
وكان يستحب اي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب تاخير الشاء
بشرط ان لا يام الرجل شيئا بالناس ويذكر الله ولا يجب احدنا
بعد قال الشفق اذا صلى الرجل صلوة العشاء ان يام الناس او اشتغل الحديث
وربما ينام ربما يفوت عن وقت الصبح او صلوة الفجر يقتل اي يجمع
ويقرع حين يعرف الرجل جليسه بيني يتفرغ من صلوة الصبح حين يعرف
كل واحد من الجماعة من هو قريبه من صفا الصبح ويقرأ بالستين الى المائة
بيني يقرأ في صلوة الصبح ستين آية وربما ينصرف وانا احدكم الى رحله
فيعلم بن عبد بن الحرث بمائة الى [illegible] يصلي الظهر في اول
الوقت فيحدث اي غربت الشمس الكاس احدنا اطباء حين الصبح بظلمة الليل

والشمس الظهر ايضا بيني يصلي الصبح في اول الوقت [illegible]
بالظهار الظهار رجع ظهيرة وهي نصف النهار وارادوا بها الظهر والباقي
الظهار مع ذكر الظهار لانه اراد ظهر كل يوم بالظهر يوم واحدنا يحيد اعلى
يا يا انصرف منا لا يدري احدنا ما التي ليس انها هذا عند ذاك بيني فانه لا يجود
السهو على الصائم واكل وشربا مما كانت الرجل الاسن الشاب عند
ابي حنيفة يجوز ما قد يجد المصلي في الصلوة وكم الفرض وغيرذلك
من الشباب المتحلة [illegible] انتقاض الاعتدال والحذر اي
يجد على شيء ما من خوف ابا او نحو يعني الارض حشرت حيا هنا
من شدة الحرارة بيني كنا نصلي الظهر في اول الوقت [illegible] نابردوا
الصلوة اي بصلوة الظهر فان شدة الحر من فيح جهنم ظهور الرجع و
الراحة بيني بعد ما نصلي الصبح [illegible] واشتكت النار
الى ربها شكايت رب اكل بعضي بعضا من شدة الحرارة نابردوا في الصلوة
فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا
وان اشد ما نجد من حر الصيف [illegible] اشد ما نجد من حر الصيف فمن
من حرهم بيني اشد ما نجد من حر الشاء فمن برد الشاء فمن برد جهنم
الزمهرير البرد الشديد فان قيل انا نشتد في الصيف شدة في الشاء
ان شاء يختلف حر الصيف وبرد الشاء في بعض الايام يكون الحر اشد
من بعض وكذلك البرد قلنا لعل الله يامر بان يجعل لحر الصيف الحامد
من نفس جهنم في موضع ثم يرسل الى اهل الارض قليلا قليلا
حتى يقاوم البرد والحرارة ايضا كذلك حتى لا يعتدل الاشجار
والنبات والعيد الات بارسال كل الحرارة والبرد واحدة وكذلك
البرد وكل ذلك ايضا يجب ان نقول ان الله على كل شيء قدير
يذهب الذاهب الى العوالي بيني يذهب واحد بعد صلوة العصر
الى العوالي ويرجع الى المدينة والشمس مرتفعة اي مضيئة بعد بيني
بعد صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس اي قريبة من غروبها بيني
بعضها وبين المدينة اربعة اميال والميل جمع ميل وهو ثلث فرسخ
فللرجع الشاعر الذي خطوة وكل خطوة ثلث اقدام مرتفعة اي ينتظر

قرن الشيطان ودنوها من المغرب وقت وكان بين قرني الشيطان
او قرب الشمس من المغرب بحيث تكون بين قرني الشيطان
والصلوة في هذه الساعة غير جائزة بل تشبه الطير الخبيث اذا انقرها
اربعًا بنقران سريعًا اي اربع ركعات وهذا عبارة عن شدة اداء الصلوة
وقلة القراءة والذكر فيها يعني بل اخر صلوة العصر الى اصفرار الشمس
فقد شبهه بالذي يخطف ذات المنافقين لا يصلون عن ثلاث
حتى تصلوا بل ادفع السيف والا ارى شيئا خيرها فانهم يؤخرون
بها فصلوها وقتا حتى يصلوها في وقتها فاذا اردت ان تفعل
ما يفعل المنافقون فقوله اي اذا اردت ان تفعل
صلوة العصر فعد اكثر خمسا اي قرأت اصلوة قرأ ابو عمر المغرب بدل
على فضيلة صلوة العصر وعلى ان وقت الغراب والدنيا الذي يسن
من قرني الشيطان والا صلوة قرأ ابو عمر عليه بطلب يعني بطل كل
عمل في ذلك اليوم من الصلوات الا صلوة العصر في صلوة اخر اليوم
وقيل لا ابالي ان ما وظب الرجل اي خصه الله تعالى في وقت صلوة العصر
فاذا لم يصل العصر لم يتم عمله كذا في اليوم قرأ ابو عمر بدل الواو حتى
حتى تكرار الثناء وهو موضع الوقوع اتبعه السهم يعني يصلي المغرب في اول
الوقت بحيث لو رمى بسهم لا يصل الى السماء قرأ ابو عمر يصلون المغرب
الذين صلوا المغرب قبل كيف فاذا هابوا للشاهد مع ورود
النهي عن قيله الشاهد لعلة قال للشاهد قال ابي
وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه الشاهد في مواقيت الصلوة
تابع الشمس والصبح باق الى تمام هذا الوقت في موضعه وهذا اذا كان
قبل النهي فلما استثناف بموطن الشاهد بعد الشاهد اعضاء
الرطب وهي الحديثة وجمعها المرطوبة فاما ما يبرز من الناس الذين
الظلمة يعني في الشتاء وقد استشرطها شاهدها والمبرز الرجل اذا ذهب
اليها اي الى البراز او رجل من الظلمة يعني في الصبح في اول الوقت
فيصلي اي الكلا العصرين فلا يزالان يصليهما الى صلوة الصبح
ما دام في وقت العصر وصلى الصبح في اول وقتها

المغربي وكان الدعاء بمنع السهم قوله الى الصلوة اي الى صلوة الصبح
قوله وقبل ان يقال الرجل حيث اي هذه الغاية ما بين اكل السحور والفجر
في صلوة الصبح لانه لكل واحد منا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بخول الصبح بطرف الرجل والمعرفة فانتسب الى رأي هذا الوقت
فان كان دخل ما دنا في علم اليوم فان عرف رجل بخول الصبح بالتيقن
بعلم النجوم جاز له هذا التأخير بيقاء قوله كيف كان اي كيف كان الحال
والامر يقولون اي يؤخرون الصلوة الى اخر اوقت بيني او اراني ابنة
يؤخرون الصلوة كيف تفعل صلوة امتهم في تأخير الصلوة اردت صلاتها في
اول الوقت واما ذكر الاجداد اي الاسلاف في كل الزمان كما ترى يصلون ويؤخرون
الناس صلوة الصلوة اوقتها اي صلوا الصلوة في اول الوقت والوقت ما
فان ادركتم يصلون فصلوا معهم شيء اخر يعني وصفا دليل على ان الصلوة
في اول الوقت افضل والاستحباب ذلك فضيلة اول الوقت افعل امام يؤخر
الصلوة وصفا دليل ايضا على ان الانسان لمن صلى صلوة في وقت
يصلي الجماعة شرعا اخر يعني ويتوجب ذلك الصلوة في اوقات
اكل تكبة من الصبح الى اخر بعضها ظاهر والبيت فيه ان الائمة
اختلفوا في ان من صلى وقتي بعض في الوقت وبعضه خارج الوقت فهي
قال كيف جميعها اداء وفي قول جميعها قضاء وفي قول الكل اداء
في الوقت اذا ادرك القدر الخارج قضاء فمن قال جميعها قضاء اورد الحارث
يعني بالصبح فان يؤخر الرجل صلوته فيصير عذرا في هذا العدد ومن قال
جميعها اداء جعل ذلك اجابة في هذا العدد وكان ذلك الاختيار والفضيلة
قوله اذا ادرك احدكم سجدة قبل ان يقيم قوله اذا ادرك احدكم سجدة اي ركعة
فالسجدة مجاز وارادة ركعة لان الحاق البعض في الكل كثير كقوله
تعالى واركعي مع الراكعين اي صلي مع المصلين فلما ادرك
فانما ادرك الصلوة وقيل بل المراد سجدة واحدة اي من ادرك من الصلوة
قبل طلوع الشمس بقدر سجدة فانما صلوته فانما تفوته من ادرك من
الوقت بقدر ما يكبر تكبيرة الاحرام ثم جميع الوقت هل يكون شرطا للاداء
ام لا قال الزهري من فاته ادرك احدهم صلوة هذا التفسير اولى بالصلوة ه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله ادام عنها بعني اركان بانها حتى تفوت الصلوة وكذا رما
ان يصليها اذا ذكرها بعني ليس عليه امر بل بان له القضا اذا ذكرها
وانما ليس عليه الاثم لانه لا تقصير منه في النسيان والنوم وفي رواية اذا
كان ذكرها الا ذلك بعني اذا القضاء قوله انا الشرط السقوط الشرط
التقصير بعني التقصير انما يكون اذا لم يكن الرجل نائما والا فانه ترك
الصلوة حتى تفوت قوله تعالى اقم الصلوة لذكري اللام بمعنى الوقت والحين
كقوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي وقت زوال الشمس وصلوة
الخمسة مذكرة وتقديره اذكر حالي فقد نسيت الصلوة للعلم
بانها بعني اقم الصلوة اذا ذكرتها فان كنت نائما او ناسيا فانت معذور
حتى تستيقظ من النوم وزال عقلك ان شاء قوله الصلوة اذا كانت
الشهور ثابتة بيقين من غير بأس بأن كانت اداء قبل هذا تصحيف الصلوة
اذا كانت بوزن عائشة من كانت بائنين اينما اداء فعلى هذا تصحيف الاول الف
الى ليس انكار وحي بكرا كانت او ثيبا قوله وبدت لها كفا الكفوا المثل
والمعنى في النكاح ان يكون الرجل مثلا لمرأة في الاسلام والحرية والصلاح
والنسب حتى لا يكون الرجل فلان زوج امة بكار والمرأة بيت ولا احد
بناسق والعبرة او هاشمية او من قبائل مقصورة معتبرين لم يكن
بعضهم مثل بعض والبيت فقير او ذا حرفة دنيئة وليته بين فرعة
خبيثة كالحجام والدباغ والحائك والحائكين وغيرهم فان كانت المرأة
بالغة ورضيت هي وولي بغير كفو صح النكاح لان الولاية وضع لاجل
الكفاءة فاذا رضيت المرأة بالكفاءة صح النكاح وان كانت المرأة غير بالغة وزوجها غير
كفو بطل النكاح عندنا خلافا لمالك في صح عندي خلافا لمالك فيما اذا زوج
غير البالغ عبده قوله الوقت الاول من الصلوة وعفو الله اسمه والوقت
الآخر عفو الله قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان سوال احب
الي من الدنيا وما فيها فجعل الصلوات في اول الاوقات افضل الا
الظهر في شدة الحر فان تاخيرها افضل وعند ابي حنيفة التعجيل
والتصدق افضل حتى تاخير الفجر افضل الاول وقتها الاول
بعني في اي اول وقت فاذا دخل وقت العشاء ام زوجة بنت ابي فخارة احب

ابي بكر الصديق قبلها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتها الاول
مرتين حتى قبضه الله تعالى تعني صلى رسول الله كل صلوة في اخر
وقتها مرة واحدة لبيان تاخر وقتها ام يصليها مرة اخرى في اخر وقتها
بل صلاها في اول وقتها وهذا دليل بعد دليل اول الوقت قوله الميلان
تشتبك النجوم الاشتباك الاختلاط تكون احيانا مشتبكة لبيان بالمقدار احيانا
اما صلاة المغرب فان ينظر بجوم كثيرة فان اخروا اداها الى
ظهور نجوم كثيرة لم يكونوا مشتبكين في هذا الناهي تعبيره
اخبرهم اي اخبروا والاعتام اتانا جبريل بداءة الصلوة بعني يصلي العشا
بعني اذا لم تكن هذه الصلوة لانه غيركم فصلوها هنا واجتنبوا تاخير
صلوتكم فانها الى ان يذهب ثلث الليل وافرض من هذا الناهي
الاشتغال بالذكر واجابة الليل ويجتنبان يكون بعيد اعمر اداخلوا
في الفرض في صلوة العشا بعني هذا يكون مسنونا بها اذا خلوا فيها
على اداء ما قوله بعني صلى العشا بعني هذا يكون مسنونا بها اذا خلوا فيها
على اداء ما قوله بعني صلى العشا بعني هذا يكون مسنونا بها اذا خلوا فيها
عن وقت الفجر ليلة الثالث من اشهر حرما ثلاثة سردن ثلثة الاتصال
السرد بالفارسي صلوا الفجر في وقت الاسفار وهو اضاءة الصبح وذهاب
الظلمة قوله لن يلج النار بعني لن يدخل النار وفي هذا الحديث دلالة
قوله حتى يصلي الرجل في وقت الاسفار وهو اضاءة الصبح وذهاب
ما تصلي على ابويها بين الصلاتين في وقت يباح النفل للملائكة يجتمعون فيها
كما في قوله ليلة القدر اذا تاهبا بين الصلاتين وترك عقيبهما قوله
ان الناس يجيء احدهم على عقب اخيه وهو حديث طويل ليلة القدر بعني
تاهبوا بعد واذا كان الناس عاقد بعضهم الايتي به الاسفل بالنصب
يقال جاء زيد وعمرا الرياء وبها الزيدون وبعض العرب يجيء زيدون
وجعلت الفعل على لفظ الفاعل معنى اراد بالملائكة الذين
يكتبون اعمال العباد قوله يجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر
بعني يجتمع الملائكة الذين يكتبون اعمال الناس في الليل حتى يجيء الملائكة
الذين يكونون معهم في النهار عند صلوة العصر وما ذا الذين يكونون
معهم في النهار عند صلوة العصر يعرج الذين كانوا معهم في الليل ثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إذا كان وقت العصر يجيء الذئب يكون وقت سهم في الليل ويهرج الذئب جاء وقت الصبح كما أراد بهذا الحديث تحريض الناس على المواظبة على هاتين الصلاتين فوائم تركناهم وهم يصلون أي تركناهم في هذه الساعة وهم يصلون الصبح وأتيناهم أي لما رأيناهم كانوا يصلون الصبح في عهد الله أي في أمان الله وعهده فلا يطلبكم الله بشيء من صلى الصبح فلا تأتوا شيئا إليه مكروها فإنكم إن أخفرتم أيه مكروها فقد نقضتم عهد الله فيه ومن ينقض عهد الله يطلبه الله بعهده فيكبه على وجهه في نار جهنم فإنه من يطلبه أي من يطلبه الله بذلك ينله ويدركه ثم يكبه أي يلقيه في النار على وجهه وإنما خص صلاة الصبح بهذا التحذير لأن ذلك الوقت وقت نوم وغفلة فالقيام إليه لا يشق كما يشق القيام إلى صلاة الصبح الذي يخلص إليه وصبة الأبدان ومن كانت عليه صلاة يخشى أن يفوته أداؤها عن قريب أداها مثل هذا الوقت وفي بعض النسخ ثناء حدب القفا بالثاء المثلثة علط لأن حدب ما عدا صوحبي أنا تفوي وتقدم ذكر حدب أيجيء بالشين المعجمة إلى قبله وجنبه ثم كان في قبالة يجيء يطن بجيم فسر السين بعين المهملة لعل أحد رأيت عند أبي ذر نظر إلى عين حدب الشيء يحدب الشيء على الشيء ما في النهاية أي تدور أكبادهم للمرض ولن تحضر الليل أي الطلب إنهم النوم أما أخرجها الترمذي بلفظ على أن لا تحضروا فرضه بلفظ الذئب أخرجه الترمذي به بمعنى أنا تعودنا في الصف الأول حتى إذا تأخر واحد عن الصف الأول بالتهجير التهجير الإتيان في وقت الهاجرة أي الحر والمراد بها هنا شدة الظهيرة في أول أوقاتها الاستباق المبادرة إلى فعل الصلاة أول وقتها الصبر الحبس على الركبتين والكفين كناية عن الصلاة جثوا بالثاء المثلثة أي جاءوا على الركب من غاية الضعف والعجز ليس صلاة أثقل على المنافقين منها الفجر والمراد أثقل صلاة العشاء على المنافقين لما فيها من الظلمة وذكر النوم ونفوذ علي من ليس له إلى خلاص

بتخ وذكر كتاب نصف ليلة أراد بالقيام هنا إحياء الليل بالصلاة والذكر لا يطبكم الأعراب حتى يقولوا أعراب الجاهلية للمغرب العشاء فإنها تؤخر في هذه الشتية بل قولوا المغرب وسموها المغرب وكرهوا أن يقال لها العشاء لئلا يتكل على تجتمع فيه ما في كتاب الله العشاء بمعنى ما هاتين الصلاتين في قوله تعالى في سورة النور ومن بعد صلاة العشاء سماها الله العشاء وسماها العرب العتمة وكرهوا أن يسموها بالعشاء حتى يجيء العشاء الآخرة التي يجيء شربها العشاء فيشركون بها العشاء فيها تدعى بخلاف الإبل تدعى أي تؤخر القيام الناجين والأبطأ وعن تقع السين بالتاء وكرهها في النهاية عتما إذا أبطأ أي ليت بني عبد الدار وقت العشاء لا تغرنكم عتمة أبي أي غيبوبة الشفق فعموا الوقت الذي تشاغلون فيه الدنيا وتغفلون عنه وأعتم الرجل صار في العتمة وهي الظلمة حول بيت الرجل ليمار أي ليجادل أو ليتكلم فيما لا يعنيه عند فناء الكلام وبقي في الحديث حذف تقديره فإذا هو بالكلام حول الدين عند فناء الكلام وبقي في الحديث حذف تقديره فإذا هو بالكلام حول الدين عند فناء الكلام وبقي في الحديث حذف تقديره فإذا هو بالكلام حول الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجميعهم ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عادة النصارى فتفرقوا من
غير ان قاف معلى شيء فامر عبد الله بن زيد بن عبد ربه ان يعلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ممتاقوا اصبح اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
رجلا في المنام وفي يده ناقوس فقلت له يا عبد الله اتبيع هذا الناقوس فقال
وما تصنع به فقلت نضرب به مسجد رسول الله ايسلم الناس وذكر الصلاة
فقال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى فقال تقول
الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح
حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فليؤذن به فانه
ارند صوتا منك فلما ان القيت عليه ما رأيت فليؤذن به فانه
سمع بلالا مؤذن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما اري فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلله الحمد وروي انه رأى الاذان احد عشر وبلالا اجتاب رسول الله في
المنام كلمة كلمة هذا اصح الاذان ان يشفع الاذان اي يقول كل كلمة
مرتين ويوتر الاقامة اي يقول كل كلمة من كلمات الاقامة مرة واحدة الا
الاقامة فانه يقول قد قامت الصلوة مرتين والباقي على ما ذكرنا
اي لقنني كلمة كلمة من هذه الكلمات بنفسه ثم اعاد ثم اعاد ثم
بعد قال اشهد ان لا اله الا الله مرتين واشهد ان محمدا رسول الله مرتين
الى الترجيع جهر برأسه صوته وذلك كله واحد من هاتين الكلمتين
مرتين ويسمى رفع الصوت بالترجيع الخفض به ترجيعا والاصح في
كلمات الاذان الافراد كما في الشهادة لان الشفع جمع هو رفع الصوت بكلمتي
الشهادة بعد ترجيع في السرين والافراد ليس في كلمة من كلمات
الاذان سوى الشهادتين والترجيع عندهما اي وعند ابي حنيفة ليس
فيه شيء من ذلك كله في الاذان وفي كل كلمات الاذان مثنى
مثنى الا في الاقامة فانه فرد فرد الا قد قامت الصلوة مرتين والاكبر كلمات الاذان

من هذا اللفظ الفلاح الخ وهي من كلمة والظر كل مراد والظر بكل
مراد وابو محذورة بالذال كذا سمي في رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو محذورة
وسمي جمي اختلف في اسمه الاصح انه سمرة بن سمير بن لوذان بن ربيعة
ابن جمح قال كنت بمنى ابو عبد الله بلال بن رباح فكان الاذان على عهد
رسول الله صلى الله عليه مرتين مرتين والاقامة مرة مرة الا
الاذان فانه كان الاذان في زمنه على عهد رسول الله مرتين مرتين
مثنى مثنى قبل الاذان الله اكبر الله اكبر كلمات الله اكبر الله اكبر كلمات
هذا اربع كلمات اشهد ان لا اله الا الله اربع مرات في السر ومرتان في
الجهر والترجيع ان يسر بالشهادتين اربع مرات حي على الصلوة مرتان في
السر وفي الجهر حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله كلمة واحدة
كذلك في الاقامة سبع عشرة كلمة تفصيله الله اكبر الله اكبر الله
اكبر الله اكبر اربع كلمات اشهد ان لا اله الا الله مرتان وكذلك اشهد ان محمدا رسول
الله ولا يترجع في الترجيع الصلوة مرتان حي على الفلاح مرتان قد قامت
الصلوة مرتان الله اكبر الله اكبر كلمتان لا اله الا الله كلمة واحدة وقال
ابو حنيفة والشافعي يقول الاقامة مثنى مثنى كالاذان الا قد قامت الصلوة
فانه يقول مرتين وانا نقول ان عمر رضي الله عنه الاذان في زمنه
الاذان الاقامة كذا رآه ان عمر رضي الله عنه الاذان في زمنه
في اشفع بتذكير الاذان اي وكرر كلمات الاذان كما تقدم
ان يقول المؤذن الصلوة خير من النوم في صلوة الصبح بعد حي على
الفلاح والتثويب بعد لغة تاب يثوب ثوبا اذا رجع كان المؤذن يرجع
الناس من بيوتهم الى المسجد بهذا اللفظ اي يجمعهم من النوم الى
الصلوة والتثويب يجيء ايضا بمعنى الاعادة بعد الاعادة يسمى الرجوع بعد
القوم مرة الى الصلوة بقوله حي على الصلوة مرة بعد مرة بقوله حي على الفلاح
مرة بعد مرة الصلوة خير من النوم مرة بعد مرة فسمي كل اي الثلاثة
بهذا اسم التثويب بعد اذانك كله فلانك كله فلانك كله ثم ذلك كله
اخرى ما ذكر اي عندي واسمع في الفاظ كلمات الاقامة يجيء
انك جئت بكلمات اسماء كما يسمى بين اذانك واقامتك كل بين اذان
اي بين كلماتهما بقدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمتبرز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجمعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت ألقي عليه ما رأيت ويؤذن به قال فسمع عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما أري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد وروي أنه رأى الأذان عشرين كلمة والإقامة إحدى عشرة كلمة كما نقول اليوم وهو قول أكثر أهل العلم وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم كل الذي علم بلالا الأذان هو علمه الإقامة أن يشفع الأذان أي يقول كل كلمة مرتين مرتين ويوتر الإقامة أي يقول كل كلمة من كلمات الإقامة مرة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة فإنه يقولها مرتين مرتين وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم كل كلمة من كلمات الأذان والإقامة مرتين مرتين إلا قوله قد قامت الصلاة فإنه يقولها مرة واحدة وهو قول الشافعي وإسحاق وقال بعض أهل العلم الإقامة مثنى مثنى مثل الأذان وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وقال بعض أهل العلم الإقامة مثنى مثنى إلا قوله قد قامت الصلاة فإنه يقولها مرتين مرتين وهو قول إسحاق بن منصور قال سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول الإقامة مثنى مثنى مثل الأذان إلا قوله قد قامت الصلاة فإنه يقولها مرتين مرتين وهو قول أحمد بن حنبل وقال إسحاق بن إبراهيم إنما اختار إسحاق وأحمد الإقامة مثنى مثنى لحديث أبي محذورة أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه الإقامة مثنى مثنى وقال إسحاق بن إبراهيم إنما اخترنا الإقامة مثنى مثنى لأن الإقامة إنما هي الأذان إلا أنها تحدر حدرا وقال الشافعي إنما اخترت الإقامة مثنى مثنى لأن بلالا أمر أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وقال الشافعي الإقامة مثنى مثنى مثل الأذان إلا قوله قد قامت الصلاة فإنه يقولها مرة واحدة لأن النبي صلى الله عليه وسلم علم بلالا الإقامة مثنى مثنى إلا قوله قد قامت الصلاة فإنه علمه مرة مرة وهو قول مالك بن أنس وقال الشافعي وإنما اخترت الإقامة مثنى مثنى إلا قوله قد قامت الصلاة فإنه علمه مرة مرة لأن الإقامة حدر الأذان وقال الشافعي وإنما اخترت الإقامة مثنى مثنى إلا قوله قد قامت الصلاة فإنه علمه مرة مرة لأن الإقامة حدر الأذان وقال الشافعي وإنما اخترت الإقامة مثنى مثنى إلا قوله قد قامت الصلاة فإنه علمه مرة مرة لأن الإقامة حدر الأذان

عن هذا اللفظ الخلاص من كل مكروه والظفر بكل مراد والنظر بكل مراد وابن محذورة هو الذي كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وقال الخطابي في اسم الأصح أنه أوس بن معيب بن لوذان بن ربيعة

قوله

أن بلالا كان يثني الأذان ويفرد الإقامة وبين كلمات الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والإقامة وبين كلماتها مرة مرة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة فإنه يقولها مرتين مرتين وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم وبه يقول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم الأذان تسع عشرة كلمة بغير ترجيع والإقامة سبع عشرة كلمة بغير تثنية كذلك علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا وهو قول الأوزاعي وقال بعض أهل العلم الأذان خمس عشرة كلمة والإقامة إحدى عشرة كلمة بغير تثنية كذلك علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا وهو قول مالك بن أنس وقال بعض أهل العلم الأذان خمس عشرة كلمة والإقامة إحدى عشرة كلمة بغير تثنية كذلك علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا وهو قول الشافعي وقال بعض أهل العلم الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة بغير تثنية كذلك علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم الأذان خمس عشرة كلمة والإقامة إحدى عشرة كلمة بغير تثنية كذلك علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا وهو قول مالك بن أنس وقال بعض أهل العلم الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة بغير تثنية كذلك علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا وهو قول الشافعي وقال بعض أهل العلم الأذان خمس عشرة كلمة والإقامة إحدى عشرة كلمة بغير تثنية كذلك علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع

باب فضل الأذان

أي الحائض يعني الذي يوجد به البول او الغائط يعني فاصبر حتى تتوضأ
من خلاج ابي الوضوء ... ولا تعجلوا حتى تروني يعني اذا اقام المؤذن
فلا تقوموا للصلوة ولا تعجلوا حتى يدخل الامام المسجد او القيام قبل ان
الامام تعب بالاضافة ... من اذن اذن بالصلوة يعني الاقامة حتى ما اذن
ويكره ان يقيم غير من اذن الا برضاه ولم يجد امر حديث ... وسمي بلال
مؤذنا وهو صحيح من البين واذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه

قوله المؤذن اكثر الناس اعناقا في قال ابن الاعرابي اكثر الناس اعناقا
يعني اطولهم حتى يعرف المراد فوطئه من الحديث وقال غيره اكثر رجاء
رجاء الان من رجا بمعنى الامل يعني انهم اكثر توقعا في الاكل وغيره
في الدنيا بدون اعمالهم وينتظرون ان يؤذن امرهم في دخول الجنة
وقيل معناه المؤذن يسأل الله تعالى وقيل اذا دان لا يبلغ الغرق اذا رأوهم
فإنهم يبلغ الغرق اذا رأه الناس وهو يوم القيامة وقيل كناية ان يمتد
اعناقهم عند رفع الصوت في الاذان لانهم يرفعون عنقه عنقه ...
اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان يعني ان الشيطان واصحابه يدخلون
المساجد ويوسوسون للمصلين ويشغلون عليهم قلوبهم حتى لا
يكونوا في حضور في الصلوة فاذا اذن المؤذن كره الشيطان ويشتد حتى
لا يسمع الاذان ... لدحراط الصراط يعني اسقاط الانسان وغيرا فاكان
اسرع والغرانا كان حاله يتباطأ او يتعثر في مشيه فيقع على الصراط من غلبة
كذلك الشيطان يقع من الصراط لئلا يسمع الاذان عليه ويشتد ان يكون
خروج الصراط من تلاوة ليس الغرض منه الحقيقة بل يثقل عليه سماع الاذان
كما يثقل الجبل على الجمار حتى يقع من الصراط ... فاذا قضى الاذان
اقبل يعني فاذا فرغ المؤذن من الاذان اقبل الشيطان ودخل المسجد
... حتى الرجل ... الصلوة ويذكر له ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
والاستحباب ايضا الاعلام بسبب الاقامة ... لانها اعلام ... الشروع
في الصلوة ويحتمل ان يجيء الاقامة تنويها لان الترجيع ايضا يجيء بحسب
الغائبين بعد امر وجوبه ... ان المؤذن دعا القوم الى الصلوة ... الاذان

ثم يدعوهم الاقامة الى الشروع في الصلوة يعني اذا سمع الشيطان الاقامة
ذهب حتى لا يسمع المؤذن من الاقامة اقبل ودخل المسجد ووسوس للمصلين
حتى يخطر ... اي حتى يجري بقول اذكر يعني يقول الشيطان للمصلي
اذكر كذا من حساب المال والاسباع والاشربة وغيرها من الاشياء
المؤذن ... لما لم يكن يذكر يعني لم يكن قبل هذا في خاطره فاجرا الشيطان
في خاطره حتى يضل ... اي حتى يصير من الوسوسة بحيث لا يدري كم
صلى في ... يعني صوت المؤذن المدى النداء يعني من سمع صوت المؤذن
من القرب ... البعيد والجن والانس وغيرها من المخلوقات ... شهيد
والله يسمع صوت اذانه ويشهد له يوم القيامة ... من سمع صوت المؤذن
ان يقول ... له مثل ما يقول المؤذن ويكرر بين اعمال الركعات ...
علي يعني اذا سمع المؤذن يشهد الاذان ويقول اللهم صل على محمد ويقال
على آل محمد كما كان الله صلى الله عليه اي اعطاه ... عنه اي صلوة ... ساعة الله
اي اعطاه من الله ... الوسيلة وكيف ما كان احد ... الوسيلة ما كان
قال عليه السلام في قول الله تعالى ... حمده الرضوان وما في ... حمده في موضعه
قوله ... لا ينبغي ان لا يشفع حتى عليه الدعاء ... اي ترك عليه دعاء
اي استحق ان ... فتح ... دعاء ... الاجر اي اجر ... والوسيلة
والاخلاص عن الكدر ... والقرب عليها الطاعة الا يشرك بالله ... هذا الدعوة
الثانية بعد الاذان ... لا بد عوات ... بعد الصلوة والذكر ... وصف عبده
الدعوة بالعبادة لانها ... ذكر الله ... ما ... ذكر الله لا شك ان ... والسلام في الحقيقة
ذكر الله ... ما كان فيه رضى الله ... ما ... ذلك فهو قوله ... والصلوة
الغاية ... الدائمة التي لا ينسخها دين ... ادين ... والنبي ... بعث ... ذلك يوم
الوسيلة الدرجة ... بين ... اي اسلم ... واوصاه ... يعني ... رسول الله ... يوم
عليه في الليل في بلاد الكفار ... الغاية ... ينتظر الصبح ليعلوه ذلك ... ان
بلد المسلمين او بلد الكفار ويعرف ذلك بالاذان فان ... فيه احد
اشكل اي ترك الغارة ... ام يسمع الاذان اغار فسمع ... رجلا قال الله
اكبر الله اكبر ... قال رسول الله صلى الله عليه على الفطرة اي ... على
الاسلام ... الاذان لا يكون الا ... حيث من ... حيث من النداء اي سبب ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ترك الترك باتمه ... نظر ما بقي عليه فرع من الاذان وابتدأ فاذا هو
راجع معه في الجزء كبر للدم والجزء الثاني واحد وثلثها اسم
الجنس وفاجد المزي ما يجزء ... بين كل اذانين صلوة اراد بالاذانين
الاذان والاقامة وعادة العرب ان يجعلوا بين شيئين يتشابهان
بينهما واحدا للفرق بين الاثنين والثلاثة اراد بقوله صلوة صلوة الثالثة
او السنة واما حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلوة النفل بين الاذان
والاقامة ان الدعا لا يرد بين الاذان والاقامة اشرف وكل الوقت واذا كان
الوقت اشرف كانت ثواب العبادة فيه اكثر فيقال اذا ابتدأ بالصلوة
صلوة الوتر فما ابقى ادرك لقوله عليه السلام ان شاء كان
ربعة لم يقل ان شاء ... الا بعد صلوة العشاء مع ضعف وهن في
الصلاتين وسنتكلم عليها ان شاء الله نظروا راي اموا المؤمنين من عدد الركعات
وتحلل عنهم الامام في القراءة اذا ادركوه في الركوع فاذن ادرك الامام
في الركوع حصلت له تلك الركعة وسقط عنه القيام والقراءة في تلك الركعة
وباني بيت بعدها في صفة الصلوة بلفظ الجمع والامام منا اي حافظ الصلوة
في هذه الاثناء قال الخطابي وليس الصلوات التي يجب القراءة من
صدرها في شيء يجهر فيها على الامام اذا سمع الاثناء بل يجعل له تبعا
والمؤذنون اكثر الاذان جمع مؤذن وهو الذي يتعهد وقت الصلوة
بمجيء المؤذنون اكثر الاذان جمع مؤذن وهو الذي يتعهد وقت الصلوة
اذا اراد ... وقطروا بادبر وانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤذن
اقم كانوا يقومون للصلوة حتى اذا رأوني قد خرجت استوى قائما في حفظ عدد
الركعات وليس هو بلفظ الجمع وانما يعهد به الى من يظن به الثبات والدوام
وانام اركان الصلوة وسنتكلم عليها ان شاء الله اقامة ان يكون الامام منهم
الشام وانما يقول ذلك في الصلاة من اكمن وغيره وكذلك المؤذنون
ليتعهدوا في كل وقت من تلك الاوقات كيلا يعجل صلوة المسلمين وسموا
بالاذان في غير وقته ... فارشد الله الامة الى من يقوم بهم المذاهب
وحفظهم عن الخطأ فيما يعتبر من احكام الصلوة ... وعن الوجوب
بحيث ان يكون قد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ترك الاذان

في الوقت او تأخر عنها من السهو والخطأ ويحتمل ان يكون هذا عاما
من صد ... ولم يجاوا ... من اجيا ... الى الناس بالصلاة ... الامام
اوقات الصلوة وقال الخطابي في هذا الحديث دليل على استحباب الترتيب
للاذان وكراهة التولية للاثنانة لانه قال عليه السلام ارشد الله الائمة
والمقتدا بالارشاد انما يكون في فعل قد خطر الولي الاتيان عليه الى ...
... يحتمل ان يكون الاستحباب طمع الثواب من الله تعالى دون غيره
... اي طلبا لثواب الله وابتغاء ... اي خلاص من النار ... يجب ربك اي يرضى ربك ويقبل دعاءه
يظن هذا الفعل عند من لم يكن خطاب ... من الصفاة النظيفة الخالية
الاذى او غير ذلك مما ... بالمذبح النظيفة الخالية
من الدنس كما قال الله تعالى ... انظروا ايهم ازكى فيأتيكم برزق منه وليتلطف
... اي يجيء اوقات الصلوة ... على اوقات الفعل الكاملة
جمع كثيب وهو الرمل المرتفع شكل صغير ... وهم ... ما ... ان
كان القوم واصيب بالامام يكون ثواب الامام اكثر ... دعاء اي يدعون بتبع
يصلي الله عليه وسلم الاثنانة ... في اوقات الصلوة اثنان الذي ... الكل ... يقتضي
عليها المرتاد اكثر ما ... من الناس ... انها الصلوة ... ينتظر
... ب صوته المدى الذي ... هذا ... يسمع المدى ... اذا كان
... صوته ... يكون ... اكبر وقيل معناه ... وان كان ... بلالا
... يس قدره ... من اخبر ... الصوت ... الارض ... ليصلي له كل
رطب ويابس وشاهد الصلوة والشاهد الحاضر ... اتباع صوته من
الجادات والحيوانات ... يشهد له يوم القيامة ... اذانه ... يكتب له ... وعشرون حسنة ... اي ... وعشرين
حسنة ... ورد في الاحاديث ... ثواب ... هذا وفي صلوة
تفضل صلوة الجماعة على صلوة الفذة سبع وعشرين درجة وفي
رواية خمس وعشرين درجة والمكتوبة في هذه المذاهب في على الخمس
صلى الله عليه وسلم ... وفضائل ... الاذان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاكرة وبين قال فيما بلغنا فقد قال لا عن التكلف قوله بينهما اي بين
اذان الي اذان اخره قوله واقتدى صيغة اي فامن اصحاب القوم في
الصلوة يعني حتى تصح الصلوة ايضا ان يصلوا معا وان يتركوا
اركان الصلوة بكاكين يقصر القراءة والتسبيحات وفي هذا الحديث دلالة
على ان امر بلال الامامة ينبغي ان يكون باذن الحاكم وانما يتبع اصحاب
الصفة الامام في الامامة واتباعه استحباب الاذان بغير اجرة وانما تجوز
الامام على الاذان بالجعل وقبل لا يجوز لقوله عثمان ابو عبيد الله وكان حمد
يقرئ عبد الله بن ابي بكر وهذا احد ابناء ابيك اي صدق الاوزاعي
اذان ابن ابي بكر يعني بحق هذا ووجه تقريب كما تقدم في بيان ترجمته وهي الاذن
وهي ان يؤذن مثناه قوله ضعيف عند اهل العلم في الاذان بعني قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في شعار الكلمات الاذان قوله قد قامت الصلوة وقال انا بها
الله وادامها ابو عبد الله الحاكم واما اسناده فصحيح فان ابي داود قال
باب تجاوب من سمع عند الاذان وان ابيه عبد الله بن ابي ليلى بالكاف
فيما اشار اليه المنذري لم يسمع ابا ايوب فلا يسقط ولم يضع الدين في الحاجي قوله
وشعارهم في المغازي اي وعلمهم الذي يعرفون به صاحبه اذا سمعه
فان ذلك يقيه من ان يقتله بعضهم بيضا ويقال بعضهم بعضا وان قاتب يعلم
ينفع الباء ان يسلم يقتل بعضهم بعضا ويقال بعضهم بعضا قوله ينفع اباه والجهاد
قوله فمات ابو ايوب عند زوال الظهر قوله يوصي ان تاتي اصحابه فيصلي
قوله وصلى عليه في النوافل بعد الاذان قبل كما يقول ابي اذا فعلت ما
يقولون الموذن حصل كمال الاجر بالاذان فيسقط بقي الاوراد فما طلبت
قوله من الله تعالى بالدعاء بكل خير ان بالاجابة ما دعي بليل يعني الصوم
اكمل اما نهي رعلى الصائم بالاذان الليلي فدون قبل الصبح والاذن صوم
بالاذان ابي ليس كصوم لانه في دون بعد الصبح ان لم يكن صوم اسمه عبد الله واسم
ابيه قيس بن زائدة بن الاصم وهو ترجمة عامري واسم ابيه عامر كنيته ابو
عبد الله من تبعة الحبشة وهو والد عبد الله بن عبد الله بن عتبان الذي
ذكرت لا ذكر ضرير قوله والمراد بكلوم عبد الله بن عتبان الذي
المنذري طويل الصبح الكاذب فوصفه بانه طويل لانه يرتفع شيئا فشيئا طويلا والاول

ثم يزول ثم يعود وهو بطول الصبح الصادق وهو يستطير اي ينتشر
ذكره في حديث الافق والافق كما تقدم قوله فاذا بين الاذانين
اي بين الاذان الاول والثاني

يجمع إلى التباعة وجهات شتى من يصلي في أي مكان من الأرض
المسلمة يقبل أيها أراد أي يستقبله وروى ابن ماجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال في الجامع وأما مسجد قباء فأسسه جارية بن عامر بن مالك بن العجلان
وأما مسجد الضرار فبناه جماعة من بني عمرو بن عوف منهم ثعلبة بن حاطب
وأما مسجد بني غنم فبناه جماعة من بني غنم بن النجار وأما مسجد بني سلمة
فبناه جماعة من بني سلمة وأما مسجد بني ظفر فبناه جماعة من بني ظفر
وأما مسجد بني معاوية فبناه جماعة من بني معاوية وأما مسجد بني واقف
فبناه جماعة من بني واقف وأما مسجد بني زريق فبناه جماعة من بني زريق
وأما مسجد بني عبد الأشهل فبناه جماعة من بني عبد الأشهل وأما مسجد
بني حارثة فبناه جماعة من بني حارثة وأما مسجد بني النجار فبناه جماعة
من بني النجار وأما مسجد بني عدي فبناه جماعة من بني عدي وأما مسجد
بني سالم فبناه جماعة من بني سالم وأما مسجد بني عمرو بن عوف فبناه
جماعة من بني عمرو بن عوف وأما مسجد بني قريظة فبناه جماعة من بني قريظة
وأما مسجد بني النضير فبناه جماعة من بني النضير وأما مسجد بني قينقاع
فبناه جماعة من بني قينقاع وأما مسجد بني حديلة فبناه جماعة من بني حديلة
وأما مسجد بني الحبلى فبناه جماعة من بني الحبلى وأما مسجد بني
الأشهل فبناه جماعة من بني الأشهل وأما مسجد بني ساعدة فبناه جماعة
من بني ساعدة وأما مسجد بني الحارث فبناه جماعة من بني الحارث
وأما مسجد بني الأوس فبناه جماعة من بني الأوس وأما مسجد بني
الخزرج فبناه جماعة من بني الخزرج وأما مسجد بني الأشهل فبناه جماعة
من بني الأشهل وأما مسجد بني ساعدة فبناه جماعة من بني ساعدة
وأما مسجد بني الحارث فبناه جماعة من بني الحارث وأما مسجد بني
الأوس فبناه جماعة من بني الأوس وأما مسجد بني الخزرج فبناه جماعة
من بني الخزرج وأما مسجد بني الأشهل فبناه جماعة من بني الأشهل
وأما مسجد بني ساعدة فبناه جماعة من بني ساعدة وأما مسجد بني
الحارث فبناه جماعة من بني الحارث وأما مسجد بني الأوس فبناه جماعة
من بني الأوس وأما مسجد بني الخزرج فبناه جماعة من بني الخزرج
وأما مسجد بني الأشهل فبناه جماعة من بني الأشهل وأما مسجد بني
ساعدة فبناه جماعة من بني ساعدة وأما مسجد بني الحارث فبناه جماعة
من بني الحارث وأما مسجد بني الأوس فبناه جماعة من بني الأوس
وأما مسجد بني الخزرج فبناه جماعة من بني الخزرج

وحب وهو ذكر كما من حفت الله تعالى الحب ما يبقى الرجل من عامر
أبيه والذي ما يكون به الرجل من الخصال الحميدة وقد يكد المرأة والمراد ذا
كانت مرضية وان خصال حميدة كانت الدنس اسبل أبيها من لم تكن
بعده الصفة وحتى لا تعلم شاة السابق في يمينه هذا أكيد وسبابه
في الاخفاء وليس المراد به الحقيقة لان نسبة العلم إلى الله استعارة لان
الله لا علم شيء فتضمنت زيادة لا يجزيه الا الصلوة وهي لا يجوز
من يثبت إلى المسجد إلا الصلوة لا يشتغل الحسن يصلي عليه أي يدعو له
وتستغفر في بعمله أي في الموضع الذي صلى فيه وقوله اللهم اغفر له
يعني يقول الملائكة اللهم اغفر له ما لم يحدث تكلمت الملك وتخفيف
الدال أي ما لم يبطل وضوءه وقوله ما لم يكع ركعتين يعني قبل صلة
ركعتين تحية المسجد وقوله لا يقدم من سفر الا نهارا فاذا اتاه رجع
من أسفاره يبدأ الرجل بيته فإذا دخل انسان بيته بدأ بالسواك ثم
يعود المسجد ويصل ركعتين تحية المسجد ثم يجلس فيه فحفظ أبو دود
أبيه وبوروم ثم يدخل بيته وقوله ثم يقعد حتى يتعشى أو يأتي
الاستاذ يعني دفع الصوت في المسجد هجر جاء في غير ذكر الله وتلاوة القرآن
والوعظ ودرس العلم وقوله من هذه الشجرة أي من أنواعها فعلم أن لفظ
شجرة اسم وشبه عليه أن يصل وحاله أن يجعله كريمة يعني من أكل
شيئا له رائحة كريهة كالبراث والبصل والكراث يعني رائحته المذكورة
ومن في معنى من الأمر بما ينهى من دخول المسجد بد من أكل هذه
الأشياء وقوله البراث في المسجد خطيئة وكما زجاجة فيها يعني إذا أكل
أكل البراث أي سواء شيء طاهر غيب عنه أكل الخطيئة وقوله البراث
في المسجد تقدير الكلام البراث في المسجد وقوله وجوب في حسنات
الناس جمع حسن الأذى ما يتأذى به الناس من حجر وشبهه في الطريق
وغيره كالبناء أي بعد المساوي جمع مسكاة وأصله مسكوة نقلت ضمة
الواو إلى الساكن وقلبت الفا ومعناه الشيء والسوء ذكاه ويحتمل أن يكون
المساوي جمع السوء كالمحاسن جمع الحسن والمراد في المساوي متعلق به
عن الوزع الخاطئ والصالح البراث الذي يأذي به الرجل من يشم بعيني أنا طلبه

الاذى عن الطريق من جملة الحسنات والقا البراث في المسجد من السيئات
او لم يجد من اي لم يشتر به شيئا فلا يضق اي فلا يضطر البراث
اماته بفتح الهمزة اي نتنه وجمعه يعني نحو البصلة بتاجي الله اي يجاطبه
ومن يجاطب احدا لا يصدق نحو والله تعالى ليس له ركان جوز يختص
بهما بل جميع الجمات عنده سواء ولعل المراد من النهي ان لا يخرج
المصلي نفسه وجسمه صيانة للمسجد عما ليس فيه نفسه عليها وقوله
وأن عن يمينه ملكا لعموم تعالى إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن
الشمال قعيد يتلقى اي يأخذ وكتب المتلقيان الملكان الموكلان
بالانسان احدهما عن يمينه يكتب حسناته والثاني عن شماله يكتب
سيئاته قعيد اي كل منهما قاعد معه ما دام حيا ملازم وجالس لو لعل المراد بالجهة
عن البراق عن اليمين زيادة تعظيم الملك الذي هو عن اليمين لان
كتابة الحسنات وهي بالجهة اشرف من التي بالجهة اليسار
فان جانب اليمين افضل من غيره وفي هذا الحديث دلالة على طهارة البراق
لانه لو لم يكن طاهرا لما امر النبي المصلي باقذاء البراق في صلاته
وقد اجمع في هذا الحديث اعوان باخراج البراق بنحوه قال الخطابي لا اعلم احدا
قال بنجاسة البراق الا ابراهيم النخعي وقوله لعن الله على أبي هو
بالهمزة أبي ويجوز في الراء اسم الفعل بها الابتداء وقد وقعت أبا للمبتدء
بعد وهذا البراق السجود الجهود الالفة واما الاعتناء وان الصلوة وان
كان عاما فقد خص بها الانبياء بعد وهذا شكر لله الا يجوز ان يقصد
المصلي الا تعظيم الله وطاعته وعداه تعبيه عليه السلام اشعر عن الصلوة
في المقابر الا لحاجة وان عن مشابهة اليهود والنصارى في قوله
في بيوتكم من صلوتكم يعني صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها كالمقابر وان القا
فيها الموتى في الصلوة فيها وقيل معناه صلوا في بيوتكم فانكم لو لم تصلوا
فيها فهي بيوت من الصلوة فيها تجعلوا بيوتكم كالميت ومن قال معناه
لا تدفنوا الموتى في بيوتكم وفي بيوتكم فيه حذف الجار ومعناه
عن بيته السلام دفن في بيته
باجماع من الصحابة وقوله بين المشرق والمغرب قبلة اهل المدينة
جهات المغرب من يستقبل المشرق عن يمينه وهي جهة قبلة اهل الشام

اعلم ان المشارق والمغارب كثيرة لان المشارق جمع مشرق وهو موضع شروق
الشمس اي طلوعها وكان وقت طلوع الشمس من مواضع وتغرب من مواضع فلا
المشارق مشرق الصيف وهو مطلع الشمس في اطول يوم من السنة وذلك
قرب من مطلع الكواكب الراجح ترتفع عنه بالشمال قليلا واخر المشارق مشرق
الشتاء وهو مطلع الشمس في اقصر يوم من السنة وهو قريب من مطلع سهيل
الذي يحدر عنه في الجنوب قليلا واول المغارب مغارب الصيف وهو
مغيب الثريا عند موضع مغرب الكواكب الراجح واخر المغارب مغرب الشتاء
وهو مغيب الثريا عن مغرب قلب العقرب على نحو ما كانت ترى في مطلعه
فمن جعل من اصل الشرف اول المغارب عن يمينه واخر المشارق عن
يساره كان مستقبلا للقبلة والمعاد بالمشرق اصل الكوة وبعدان
وهو دستان وفارس والعراق وخراسان وما بعدها من بلاد
الهند والصين والروم الى اقصاه الغرب يقصد وقت احدها رسالة او وهم ونذرا منا
نصوب بعلي الكتاب اي خبرنا في كلكم بنا فاصدق رسول الله
للعالم الدرب البينة المرضي الذي يشهد له الكتاب فاكرم بكم
اي خروجا وانعم اي بذلا واريحية لكما فيما يعدل هذا المال او هو بعدل المال
فصل وصف رسول الله لا بد روي ان ملكا من ملوك عاد قال استودعنيها
فقال الله فصل وصف وعن ابي امامة قال قال رسول الله ثم صب
ادارة وقال اذا هبوا فصلوا الكتابة فانها مغبة بركة وكثرة وابيضوا
مكانها بيضا الى واتقوا فيها كما تتقون الزحف يا بني آدم عبيد
والله يشفع فتقال ما يعدل من المائة الابر بالاطيبا فاذا بنى آدم عبيد
قوله عليه السلام بيد الاشارة الى فصل وصف الذي جنس الماء قوله
اجزه اي زيدا عليه بكثرة اخر حتى يكثر الاجر وان زادوا قوله اما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيء في كل جمعة حين يروح الرواح فيها وقال
بكرت الرواح بمعنى رسول الله اذا اراد ان يبني الرجل في داره مسجدا يصلي فيه
اصل بيته ولا يصير الموضع مسجدا بالصلوة فيه حتى يقول الكلمة جعلت
هذا مسجدا فاذا قال ذلك زال ملكه عنه وصار وقفا كالمقبرة حكم المسجد
ثم تخصيص قلب العقرب بالذكر من بين سائر المشارق والمغارب لان
قلب العقرب

والله اعلم وفيها اشعة كاشعة الشمس قوله وبالجملة ما ترى
بتشييد المساجد تشييد جعل الشيء رفيعا والتشييد ايضا جعل الشيء
ابيض بالجص يقال شيدت ما امرك ان اعمل المسجد شديدا مشيدا بالجص
للقباب بالجص عالي قدر الحاجة قوله الشرف جمع شرفة اي باب علم زيادت
لم ينبغ فيه المساجد بالتوشي وتجصيصها بالجص وتمويهها بالذهب
يتبعن من بنيه وهذا بدعة لانه لم يفعله رسول الله وانما ان المال ولانه
معاقبة اليهود والنصارى فانهم يزينون بنائهم وكنائسهم
ان من اشراط الساعة ان الشرف الجمع شرفة وهي الملاة اي بناء في
اي بناء حرز يبقى من علامات النبوة ان بناء كل واحد يتجاوز
يحدث ارفع واكثر زينة من مسجد غيره قوله حتى القداة القداة
الفدان وهي آلة الحراث وغيرذلك مما يطلق عليه المسجد يبقى تعظيم المسجد حتى
قوله ثم اورثناها اخرى يعني من علم سورة اورثناها من القرآن ثم سميها بكر
وهي اعظم من سائر ما ذكر في الصحاح ان تبيان القرآن من الحفظة ليس
بيت كبيان لم يكن من الحفظات وفيه تعلم القرآن وعلمه قال قال عليه
السلام للقارئ ويؤيد الحشر بعض على من لم يحفظ بعض القرآن قوله بشر
المشائين الى المساجد بالنور التام يوم القيامة اي يعطيهم نورا يسعى بين ايديهم وبه يمشي
اذا وافاهم النور في المسجد فيه دعا لهم بالمغفرة قوله من غدا ليس
حسبي ولا انتظره بحسبي بعضها كما في الصحاح قوله ان رجلا
سأل خصيفة احد كما عندي انا الخرج وسأل خصيفة نفسه اعلم ان
جماعة اهل الصنعة ارسلوا عثمان بن سعد وبن الى رسول الله صلى الله عليه
ليسألوه عن مسألة في الاعتصاب والاقعاء وعن الشاة التي ليس لها ضرع
وقد علم ان بشرا وجماعة يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان الصوم بكسر الشين وفتحها وبالصاد والسين وقد قرئ بهما
في الحديث الترهد والمراد به هنا الزهد عن الناس والعزلة عنهم
بغار في رؤس الجبال والمواضع المنيعة كما كانت رهبان النصارى انتظار
الصلوة حتى يأتيه ملك الموت فيقبض روحه عثمان ابو الشاب
واسم جده حبيب وهو ابن جد والد الزهري قوله رأيته في تمثال وليس

الصالحة والطيبات الحلالات وإذا أردت منه شيئا يعني وإذا قدرت أن تفعل
فيما عن الحق سبحانه أي تقدر هو في غير مستوت أي غير حال ه
تكلمه كلهم أي كل واحد منهم ضامن أي ذو ضمان على الله وقيل ضامن
هنا فاعل بمعنى مفعول أي مضمون على الله بمعنى وعده الله وعدا لا خلف
فيه أن يعطيهم مرادهم حيي بيوفا أي حي فيه بعض روح أما بأن يموت بان
بعد الكفاف ناد أي وجد رواح إلى المسجد أي مشى إلى المسجد ووصا من
على الله أن يعطيه الأجر ه وفعل بيته بلا همزة وهو الأكثر بين
أن يسلم على أهل بيته إذا دخل فالسلام مصدر ضامن على الله أن يعطيه أجر
والثواب أكثر كما قال عليه السلام أنت أداء ذلك على أهلك سلام مكون بركة
عليك وعلى أهل بيتك وقيل سلام وفعل بيته وجعل في بيته والرجح
لبيان من الشرور وعلى هذا يكون سلام أن في بيته ضامن على الله
أن يحفظهم من الآفات والشرور مكفوفة أي مكفوفة بين الحاج بالهمز
أن الحج واللغة هو القصد وفي الحج الشاكي قال قال بطلقا كما حج
الحاج الخطاب أمسنا كما حج الحاج الذي يقصد صوب الجنوب وحج فعل
مسنا كما حج الحاج الذي يقصد صوب الجنوب وحج فعل بسنا كما حج الحاج بعد
الإحرام لا تقل الأحلام ه كما حج الحاج الشهر معلوم أو أجر الحاج بالباء
أجر الحاج الحرم بالحاء الحاج أكثر وكان أيام الشارق أن يجيء الحرم ويقيم
في جميع الأشياء بل أما حصل الشافعية بينا بقي عن النبي عليه السلام أنه
الحاج من قال حرفوا جيوش بيته أي أن يحج أي بيته كأنه لم يفعل خطوة
أجر وكان بيت أجرا لمصلي وأجر الحاج فقال بن الصبي أي أن
خطوة الفضي لا يكتبه أي خلاف عليه والأجر جيد شغل غير أن صلاة بيتي
أن تكون خروجه للصلاة وحدها الأكبر أجره ويكون الثاني بقيها أو بعد على
الرضوع أي عقيب صلاة كتاب في عليين أي ظل كتابه في عليين وقيل
في عليين اللوح أو موضع يكتب فيه أعمال الصالحين ه وقيل سمعا الرفع
في اللغة بما يكتب الرواتب في الصوام ه من أتى المسجد أي فيخطو بيتي
أو المسجد لتباعة بيتي فعل له الثواب وبين أن ما في الشغل وقيل في الصحيح
الأكل الشغل وقلنا صلى على فرق بينهم بعني قال اللهم صل على محمد

وسلم فاطمة الكبرى بعني فاطمة بنت النبي عليه السلام كنت بالكبرى لكبر سنها فعاد
تعيادها أي ه نعي بمعنى عاد الشارات كانا عند فراه أشر بعض القوم
بعض أن شاهد منهي في المساجد معا كان شعرا فيه إثم أو لم يكن فإن
كان فيه إثم فمعناه فيه ظاهر وإن لم يكن فيه إثم فمعناه نهوا الشارات لئلا
يأتي لفراه الشر ودفع الأصوات وأن نصب والتباعة من تبع أو تتبع
أي يقول بعضهم هذا الشر جيد ويقول بعضهم ليس بجيد وهذه الثبا
لا تبقى في المساجد فإن قيل في المساجد شعر ليس فيه إثم ولم يكن فيه
نصب وفيها بعض وكثرة رفع الأصوات جاء لأنه قد يجري الشعر بين يدي
رسول الله صلى الله عليه في المسجد وابن قرئم وقد نهى عمر رضي الله عنه حسان
بن ثابت عن أنشاد الشعر في المسجد في زمان خلافته فقال حسانا كان شاعر
يستشهد رسول الله صلى الله عليه وإنما نهاه لما كثر ذلك لا لأجل أنه ليس
كما يأتي يجيء عند السلام ه وأن يخلق أن يوم الجمعة قبل
الصلاة أشاق جاء في أن من في الفقه يتوجه بعضهم بعضا وإنما يفعل
عند السلام على التحقيق أن التحية إنما شرعا لمن لا يأتي عليه الكلام ورفع
الصوت وإذا كانا كذلك لا يفعلون الخطبة والناس يأتون ويروون باستماع الخطبة
وأن كانت بعيشة لا يسلم من فعل وقت الخطبة وسلم أحد لا يجاب
يسلم أي يشرع ه أن يستفاد بعني أن يشرع في كما لا يفعل الذي
المسجد ولا يرفع الأصوات وأن ينشد أي وأن ينشأ وأن تنشأ به الحدود
أبي وأن يضرب أي أبي حدا رأيتي والقاعدون حد الخلق وكذلك باقي
الذي ولا عدها بما يأتون المسجد ويرفع الأصوات به ه فليتبوأ مقعده أي
فاتبوا وكسر وأدغم بها الطبرية ه الأرض كلها مسجد بعني يجوز
في جميع الأرض الأبقاع المنهية والحمام وأن الصلاة تكل وضعها ه في بقعة
من الأرض المراد بالموضع موطن وصلاة الموضع الذي يكون فيها
أرباب وهو المرجع الصلوات كل إذا وجد فيه الموضع الذي يجوز فيه
الأداء في ذلك وجاءه الذي في الصحيح والمدينة والمتبوع والمقام المتابعة
على صحة في هذا الموضع بمعنى صلاة وإن صلى على الميتة
فيه كروه وقد ذكر أبو حنيفة الكراهة وقال أن يفعل أنه نجاسة وإنما الصلوة في قارعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطريق فيه علامات للشهي أحدها ان الطريق يكون بحيث في الغارب والنابت
اذ لا يكون له حضور شديد كزقورة الناس فالغارب واد بقارعة الطريق
الطريق الذي يزعمه الناس والذوارب بارجاس أي بالقرع والقرع الذي للماء من
جمع مسطح بكسر الطاء وهو الموضع الذي يجتمع فيه الابل عند الرجوع
عن الماء يستعمل في الموضع الذي يكون فيه بالكيد ايضا وفيه ان
الرجل فيه الابس من عرواك هناك وأما الصلوة فوق الكعبة فان لم
يكن بين يديه سترة أي بقدر ذراع فما فوقه كما يطلب عند الناس في
وضع عند أبي حنيفة رحمه الله في رابض الغنم أراد به جمع ربض بكسر
الباء وهو المحل الذي يكون فيه الغنم في الليل الاعطان جمع عطن وهو
مثل المعطن وقد ذكره في حديث سؤال الله عليه وسلم عن رسول الله عليه وسلم عن
قال نعم في الحديث دليل على كراهة الصلوة في أعطان الابل وهو قول
والشافعي وقال مالك لا بأس بالصلوة في أعطان الابل وأبراجها
وحجتنا في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
الحاديث المذكورة والمحدث عليها الماء يعني هذا على قوله لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد الصحيح في شرح
ومعنى المصباح قال النهي عن الاستراح في القبور وان كان ليضع المال لانه
لا يحل استراح ثم ويحتمل ان يكون النهي للاحترار عن تعظيم القبور
كالنهي عن اتخاذ القبور مساجد فان كان قبر نبي أو صديق ومن جلس
فيه الناس لتلاوة القرآن والذكر فلا بأس بوضع الاستراح ثم ليتسع المال لانه
ورد في الحديث ان خير أماكن القبور والمقبرة بضم القاف وكسر الباء والمقبرة
المقبرة ان الميت يكون فيها أصح من الميت في الغار لكن المشهور في الاستعمال
فيما لا يكون فيه الميت الذي على بني الساد والقبر الذي هو في الساد
وفي رواية لنا كنت عللت صاحبي والقبر ان الكلام كان أمامي وفي رواية
الخلع الى الخلع الذي تأسيد عن هذه المسألة قال عليه السلام يعني في هذا الباب
المرأة وسألت عنه رجلا الى النبي عليه السلام فقال عليه السلام يعني في هذا الباب
الاسناد أن الرجل أتى النبي عليه السلام فقال ان ابنتي توفي أبوها وترك لي
ابنة أخرى أتزوجها فقال نعم وأنت لها أهل

فرجح مع انه رجح بمنع انها وتقدم الرائحة عليه لانه يقول ان الاصل عدم
التنجس قال بعض الدماكان ليس بعد الدم بعد تحريم الخمر ولكن ليس
لطيب قلب الذي ارسله وهو من صاحب الكشف وهو اكبر من صاحب
دونه للتدليل على احتمال قريب وقال بعضهم لا يجوز هذا الظن في حق رسول
الله صلى الله عليه لانه لا يرسل شيئا مركبا الا بعد تطيب قلب احمد بل انا كان
ذلك الدليل قبل تحريم الخمر وبعده اما اذا كان قد اوحي اليه في
الصلوة تحريمه او كان رجحانا راي نهيه لان الرجوع الا الاحرام بعد فسخ
الحج ابي الدم وقريب من المعنى اجاب ان قال هذا انما يتم اذا قال قائل
بعد نسخه لا يبقى هذا التنجس الرجوع والاشتغال فان الاراقة وقع
شركة وارادة امر بخلاف طيب نفس ربنا فانه يذهب الابيض واسكا
حيث يركى الصلي بعورة نفسه في الركوع وتنجيسه لنفسه الجيب بل يريد ان
يشد جيبه بشوك او مثال او يجعله كيسه ابو يعلم وابو ابو عوانة من
الاربع عن سنان الاسلمي وسنان الله ان رسول صلوة رجل سئل اباه
اسبل ازاره فاجابه اني ارسل الرجل ثوبه حتى وصل الى الارض
من غاية الطول وتصدير السؤال بيعني ان اسبال كان صلوة رجل يطول
ذيله وتكرير الثاني اما لافادة التاكيد في الصلوة كما في غير الصلوة وجوز ان اك
افادة التاكيد في الصلوة فان السؤال الصلي تام في نفسه واحد فلا يجب في ذيل
ذيله وتكرير السؤال من بقي فان في الاطالة ذيله تكبيرا وجلالا وهم
الاسبال صلوة كما يفيد الاخبار بالنهي يعني الجر الذي يتبختر به وابدى
الغايض فان المخايلة الا يصلي بعني لا يسبل صلوة الخيلاء الاختيار وهي
المشية بعني الاعجاب لما كشف الازار يصلان الرجل والاعجاب لما كشف
الثوب وابي زيد في نوادره ان ذا الجدة فاما اي فاذا كان الدرع ثابتا
الربع فليس الازار وليس عليها ازار اي ليس خف في حقها ازار والازار في
ثابتا الا بها ثابتا بعني فيطلق اي تشمر ظهرها بعني ازار في حقها ازار
فيها ابي ازار في حقها ظهرها جاز ان يصلي فيها وابو بعضهم قال
ابو بعض قال بعض اصحابنا قد ثبت ان هذا ابا ابو بعض الاعمار رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاسدال في الصلوة وان يغطي الرجل فاه الخ

مثل السدال وقد ذكر قبل هذا وقوله ان يغطي الرجل فاه بطي اي يشد
فاه اي فكان عادة العرب ان يغطوا افواههم بالطرات لئلا تصل
عاهم فمنعت اذ فانهم حتى يصل الى افواههم تمام رسول الله صلى الله
عن ذلك لان الرجل اذا شمر فاه اضر الحر وضيق حنجرته فيقرا لنا كثيرا
في الصلوة وغيرها فاه خافوا اليهود الى اخره يجب تجريد الصلوة
في الفعل وهذا اذا كانا ما مرب شيئا اذا ربيلي هذا ثابت بن
ابي في حسان بن ثابته اذا الحلي سلبه هلي سلبه اي نزعه من رجله
ما كهذا اي لم صنعتم هذا به اخبرت ان بنا اذا الاذن ربا يكره الصلي
عن الهيئة ثياب وغير ها ما يعتاد في الفعل هذا فقال بعض الصلوة
ثيابه واستدل من تم بحوار صلوة من صلي في ثوب ثيابه وابو بكر ما يعتاد
الحديث الاول ربا الفعل الذي صلوة مع الصلي من صلوة شغل نفس وقال
بعضهم ان الفعل هذا كان شيئا طاهرا ما يكره الصلي كما الخاتم والبرانس
جسد في عليه السلام وذلك ليدفع سلبه كما يعتاد في ثيابه بعض الناس عند
فان ما بي في ثيابه فقد ذكر الخفاف الثياب في الفعل بعضا ايضا كان الفعل
في الاول فان كان الفعل صلوة ثياب الخاتم والفعل كلام في جماد الصلوة وان كان
في ثيابها فعل يطلق يسمى الثياب بالارض وقد ذكر بعضه في باب تطهير
الثياب عاك وروي النبي عليه السلام نهى عن بيع وشراء في المسجد
عن البيع وفي الاقناء الفعل لما ناوا النبي عليه السلام الخ يعني عليه وسلم
علي وهب ما وقعة المارين في الاناء ربا فلا سمع سلبه عن ثيابه وعند
النخعي عن وضع الثياب عن اليمين ناكرا في الباب السادس في اثناء
الفعل ربا اذا فعل فيها يطلق ان كانا طاهرين وباب اذا رفع رجله

باب السترة والضحاك

السترة ما يستر شيئا والراد هنا ما يعتاد اذا صلي اذا ذهب الصلي ربا
يستر شيئا والراد هنا ما يعتاد اذا صلي اذا ذهب الصلي ربا
يتقدم والراد هنا ما يعتاد اذا صلي اذا ذهب الصلي ربا
ليرفع سترة فيه الى الله وسلم السترة الاب السترة وهي الحبل
وهنا الحديث يدل على ان الصلي ليس بواجب صلوة سترة او وقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيطان عليه صلوته بعني حتى لا يشوش الشيطان عليه صلوته كذا ابو
عبد الله واسم ابيه عبيد الله بن عدة ... والبصرة صلاة عدد بعني من
بني الناس وصفها وكرهها في الناس صلاة اذا نصد بعني اذا صلى الى
سترة الا يجعل ذلك السترة تلقاء وجهه بل يجعلها حاجبا له عن يمينه او
يساره احتراسا عن مشابهة الذين يسجدون الاصنام فانهم يسجدون
اليها عن يمينه ويساره ... وجاز في الناس الصلاة في جماعة وكذلك الافراد كما جاز في نفسه
وسنة ويحتمل ان يكون قد ثبت والغرض من هذا الحديث بيان ان
مرور شيء والكلب بين يدي المصلي لا يقطع الصلوة ... واذا ذكر واما
ان خطئهم ازداد الذي يعني اذا مر بين يدي المصلي شيء والسترة الصلوة لا يقطع
صلوته والا يقطع صلوته وكان ادنى ما ذكروا سبعة اذرع فان المار بين يدي
المصلي شيطان اي هذا الشيطان على اثر وسوسة ما يجوز ان يدفع المصلي اذا
وضع بين يديه سترة وصلى حتى صلوته ... ولا يصلي على سترة فاسد
لدفع المار لان الشخص يحرك السترة ...

باب صفة الصلوة والصياح

... ناحية
المسجد اي باب المسجد قال انس كان النبي اذا دخل صلوة صبح اذا قام
الى الصلوة اي اذا ارادت القيام الى الصلوة ... الاستفتاح الابتداء
اي بقدر صلاة وصيامها بالتاء اذا ثابت ويكفي من القرآن بعني ما يجزئ من القرآت
بما تقدم ... ان النبي لا تصح الصلوة الا بقراءة الفاتحة ان عليها او عند
الفاتحة من سورة اخرى ان لم يحسن الفاتحة وان لم يحسن شيئا من القرآن
والذكر ... وفي هذا الحديث بيان فرضية الركوع واستحباب التكبير
والرفع والركوع والرفع منه والسجود والاطمئنانة والطمأنينة في هذه
الاركان كلها وكون هذه الاركان واجبة في كل ركعة ... يستفتح
اي يبدأ في الشخص يشخص اذا رفع ... يصوب اذا خفض وهو ضد
رفع فصاعدا وكان اذا ركع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا بدأ في
التكبير الصياح فرضا وسنة ... يجافي بعني يباعد ... عفرة البياض
بعني اذا سجد اليتهى على الارض ويرفع بطنه عن فخذيه ... الاقعاء
واجب وهو ان يضع الرجل مقعدته على عقبيه كما هو عادة الناس اذا جلس

عند الاستراحة ... قبل الاقعاء ان يضع الجبار وركبه على الارض وينصب ركبته
حتى يكون تحت قدميه على الارض قولها ان ينتشر الرجل ... ذراعيه
نهى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضع الرجل ذراعيه وكفه على الارض
في السجود بل ينبغي ان يضع كفيه ويرفع مرفقيه عن الارض ... في نفسه
اي في جماعة ... اذا كنت بين اثنين ... كفيه اكف يديه من رؤوس اصابعه ان
يضع كفيه على ركبتيه ويرفع ركبتيه ثم قصر ظهره اي ثم ثنى وضع ظهره
في الركوع ... اذا رفع الامام رأسه من الركوع ... ظهره بعد الثناء هو قيامه وهي حرة الظهر
ويشغل قيامه في المسجد ايضا بعني يقول لسيدي يقول وكل قيام كان بالله اشغل
وتطويل حتى يكون كل عظم وعرق غير منتشر اي غير قاصر من غير
الارض والاقامة بها اي وغير قائم بما صار به لك بسط اصابعه قبلك
القبلة فاذا جلس في الركعتين اي في الركعتين الاوليين ... ثم ويضع اليسرى
اي اليد اليسرى ... بعد ان ثنى وكر ابي كعاب الاصابع ويضع وركه على الارض
ابو ابي حميد المذكور وقبل عبد الرحمن بن ثروان سعد الانصاري ...
الفعل وكل في السجود بعني الاربع بعينها فاذا قعد للسجدة الثانية ... واذا قام
من الركعتين بعني اذا قام من الركعة الثانية الى الركعة الثالثة ورفع يديه
ورفع اليدين ... في هذا الموضع ليس فيه ... ذهب ابن ابي بكر ان ابي
ان يرفع المصلي يديه عند تكبيرة الاحرام واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع
وعند ابي حنيفة لا يرفع المصلي يديه الا عند تكبيرة الاحرام ... ورفع وكان
ابن عمر اذا في الله صلى الله عليه وسلم بعني يقول ابن عمر فعل النبي كذا
ورفع اذنيه رفع الاذن اعلاها وقال انا في يرفع المصلي يديه عند تكبيرة
الاحرام هذا تكبيره وقال ابو حنيفة هذا ادنى ... وكان ابن ابي حين
يرفع الداخل بصره ... كفيه ... ورفع اليمين عند التكبير فقال لا يرفع المصلي يديه
بعد كما ... عند تكبيره ... ابهاميه شحمتي اذنيه ... اصابعه ابهاميه
اذنيه الاصابع ... ورباما يرفع ابهاميه الى المنكبين ... ويرفع ... الى الاذنين وقد
رباما الى فروع الاذنين ... ثم ركع ... الثاني ما ذكر ... ورفع اليمين حتى ... الاذنين
الثانية ... في ركعتي صلوته الى الركعة الاولى والثانية ... وكل كعدة ... اشار اليها
الابهام ... قال ابو عبد الله المصلي اذا رفع رأسه من السجدة الثانية قعد ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قراءة سورة الاخلاص وليس تلك الجلسة جلسة الاستراحة ... لم ينهض
اي لم يرتحي يستوي قاعدا اي حتى يجلس ... ثم انحنى بتوجه التحف
اي يستريح اخرج يديه من اكمامه اذا كانت للاحتمام فاذا فرغ من التكبير ارسل
يديه ولا يكبر وهو محتمم اما اذا فرغ يديه للركوع ولعل التحاف يريد به تكبير الركوع
تندبه او ليبان ان كشف اليدين عند التكبير غير واجب ... سعد بن كبه
اي وضع كبه باذنيه ... تكبيره في السجود وكبه وابك ابو حميدة جده ربيعة
بن وابك بن عبد الحارث ... يروى ان بعض اولاد ابي ابي حميد
انه للمصلي ان يضع يديه اذني حذو يديه البسرى اذا فرغ من تكبيرة
الاحرام ويضعهما بين السرة والصدر معتمدا فيه تحت السرة عند ابي
حنيفة ... سمع الله لمن حمده يعني قال الله تعالى من حمد موفي يثني
الثناء في الماضي وكره مالك ذلك الغائب وجوبا بضم الباء اذا زال من مكان الى
وهو يا بضم الف اذا ارتفع من اسفل الى عال ... طول القنوت اطال
تطويل القيام في الصلوة وتقديره هذا الحديث افضل الصلوة طول فيها
طول القنوت اي طول القيام والقراءة ... في عشرة اي من عشرة
الناس من الصحابة فاذا وصل اليه قال يعني اي يشير الي فاما صلبي يعني
يعني به اجابة عرض راسه واذا فرغ يديه اذا فرغ راسه فيهما اي يبعد من يديه
عن جنبيه فتح الى المعوز وتنحى اذيب في الماضي واذنا بوزن اذا اكرام جامع
الرجل اي الباسا الى بيته كان يجي يثني ثنيا وثنى يثني ثنيا اذا عرج
عيا وحياء يصنع اي يفعل النوك ان يجلس الرجل على ورك اي على الية
البيت ويجلس رجليه من تحته ... صحيح قال ابو عيسى هذا الحديث حسن
صحيح وكان عادة ابي عيسى في كل حديث يقول انه روى ابو كثير وزيد بن
سلم الصغير اكثر الحاء وهو يقول عقبا حديث صحيح ... ووزيد
الوزيد يعمل الرجل على الغوص في البحر وزيد بن ... حتى كان
يباع كاوز وحنيذ كالشوي على نحو الاخدود ... اكلن اي وضع وشرح اي ذبح
غنيمة الى اي غير واضع والمعتمد الذي اي وجه اطلق اصابع ... كبه
الذي الى الجد او حتى اي اصبعه ... سبال تكبيره اي حيكا ... كبه
... جبهته اي عند تكبيره الاذنين كوعه الايسر في القبلة ... ثم اقرا ام القرآن

ام القرآن سورة الفاتحة سميت ام القرآن لانها اصل القرآن في الثلاثة الاوجه
انها تكتب في المصاحف قبل سورة البقرة الام الاصل وقال الله ان تقرأ
بعني وما ذكر الله ان تقرأ من القرآن بعد الفاتحة ولكن ركعة اي اركع
كركعة ... تابع الطمأنينة ... بعني تطيب المكان اذا سكن واستقر
بعني حتى تجلس في آخر صلوتك بعني تفرغ وانما قال تطيب واراد به الهدوء
في آخر الصلوة لان آخر الصلوة موضع الاستقرار والسكون وطول قراءة القرآن
... تقيد بقيد الفاتحة وتقديرها سبعة اسطر واوكثر واحضر
فلكل واحد الله اي قل الذي ... وكبر اي قل الله اكبر وهللا اي قل لا
الله الا الله ... قاعدة مالك بن عبد الله ... يقرأ الارطاري ... الصلوة
تعني تنحي يعني السلوع يصلي ... وكتب يعني ... في
وصلوة الصلوة في السفر ... ان في هذه الصلوة ... ان
يقال ان ... في كل وكتب ... كان او غيرها او ... تقيد
وتشكن كل ... مقدم ... تكلما في الرواية ... الصلوة اي في كل
وكتب ... الشيخان ... تضع اي في الصلوة تضع اي ... كان يديها
تضع ... تكون الظاهر والباطن وطاعته الرجل جنبه اي ... ثم تضع اي ثم
يديها ... والتركن اطمئنان الرجل المكانه من غير ثم تضع اي ثم
رفع ... قول سمعه ... يعني ترفعها الى ركبتك تطلب منك ... ثم
يعمل وكل اي ومن لم يعمل هذه الاشياء في الصلوة ... اي

باب ما يقول بعد التكبير

تكبيرة بن التكبير يتكلم بعض الناس وكل ان كان ... صلوتك اعلم انك
يعني كنت والامكان هي تارك ... الكلام اصلا ... اي يعني اما
للتعبد ... تعبدي انت تعبدي ... اي واي اي تعبدي ... اي واي اي
جبل اي واي فلان كل اكلا ... النصب ... فعل يفعل ... اكلا
عنا اكلا ... ما تقول ... وجوبا ... كبرت تكبيرة في اكلا ... ما تقول
فعلت في ... النصب اكلا ... تقني اي ... في اكلا ... انا طهرة
... بالماء والثلج والبرد ... اذاع المعوزات هذا ... وكل ... غسل
... الثلج ... كبرت عليه غاية الطهارة ... اعلم ... الذنب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بأنواع المغفرة عسى ان يتاب عليه قوله اذا قام الى الصلاة قال اي اذا قام الى الصلاة
كبر ثم قال وجهت وجهي الى آخره كذا في هذا الحديث يذكر في سنن
ابي داود وجهت وجهي اي صرفت وجهي الى الله وامرضت عن غيره ويحتمل
ان يكون مساء فصدّ بمعادف الى آخره واخلصت عبادتي لله تعالى
حنيفا مائلا مصوبا على الدوام والحنيف المائل عن جميع ملل الاسلام الى الاسلام
ونسكي اي عبادتي ومحياي اي جميع قولي وعملي اي حاصل لي بحيث انه
وبسبب السلام الاستاد والمطيع لله سبحانه اسم ابتداء تمام المقصد وهو التبرك
واستدراره اسمك اللهم اي اتبرك واستمد بك لا بغيرك لحصر تلك الصفات
الجليلة والكمالات وتجريدك تقديره وجعل اسمك واجبا لك ويحتمل ان يكون تقديره
وتعلق اسمك اي بان اسمك ما عرفت اني اقررت سيتهما اي سبحي الصلاة
لك اي اجبت في اسمك الجليل بجميع ما فرضته اي وسا عرفت فاعطني بسببه
سعادة الساعة المعاقبة والشرف بين يديك يعني والشرف بين يديك
اتيقنت وقيل سعادة والمعنى لا يصاب اليك لمس الادب الاوجي اذ الوجال
باخلاق الصالحين وان كانت حالتها الاذ ليس في هذا اللفظ تعظيم الرجال
باخلاق البريات تذكر في هذا خلاق الجيد والشر في هذا كما يقال هذا
خلق الشيخ قال ابو علي الجبائي خلق الرجل عبارة عن ملكة في النفس
والتوصيف بخلق حسن لا يليق الا بالله تعالى وقد امر صلى الله عليه وسلم
الى نفسه لما ليس يحسن ان يقال علم وقيل معناه في الشر اذهب الي اصلاح
يعني ليس في امر اكمل من اكمالك اذا خلقت اشرف وبنيته لسيادتي
عن صفة لم يكن سواك اي اكمل اي اتركك احيا وامرت بما تقتضي
وابك اي والبك سرحبي وتاني وحبي وتوجهي خطاب اي سجودي
وخشوعي وانخناعي وقوله بعد اي بعد السرمك والارض يعني اكمل من
ملاء السموات وملاء الارض قيل لا غير السموات والارض وانت تعلم ما انت اعلم
حق يعني فلن يكون في ذرات الاعلى ما رأيت فعلها ان تتركك سدى انت
اي تزكي بعض الاشياء وتطاعات وانت الموزع يعني انت تحدث بعض
البعض من الاعراض والاجزاء في الجواهر فانت تعلم ان يكون سدى ما ابتدأ
والمعنى ان ذلك من الامور الممتنة لا تتعلق بها قدرتي والاحياء

مثل ذلك اي الامر الذي لا امر ان من عندك الا اليك يعني الناجي هو الذي ملجأ اليك
ومستعيذ كل شيء صدر عنه او كان من شيء يجوز ان يكون مصدر شيء او مكان
لي منجا يلجأ اليها ومهرب منه احد الى كذا احد مهرب حذر النفس اي
تحرك النفس من كثرة الوسوسة في الطريق في الصلاة الحذر الخوف تحرك النفس بفتح
الباء مرفوع بالابتداء والكاف في محل البركة في شيء ما كاف اي حيثما كنت البركة
اي تحصل لها فاعل الكاف يعود لها اي بسببك ويحصل بسببهم بعضها في كل مكان
الكلمات ويعضها الى حضرتك الله تطلق ذكر هذا الحديث في كل مكان اي كلما ذكرت
سريعة اليك في السموات والارض اي دعوتك بخير ذكرت اليك وشوقي وحبي
البرية في كل موضع وكراهة اليك به شغلي بك اي اعلم ان ما يشغلني عنك
من الناس اي عملا وذكر عقيب كل صلاة ومنك في الدنيا والاخرة حال
اي عظم يقدر المصنف ان هذا الدعاء حين عند تفاقم ما حل بالمرء من
حزن حسن عالي الاسناد قرئت عنه اكثره قوله تكون اي في اول الامر
واصلا اي في آخره واما قال هذا القول تمالي يحيى ويكون وأصلا
يحيى ويكون واصلا لا بالقدر الاجتماع بالاكيد الفعلي لا بالاكيد القولي في هذا
من غيره اي مما يأمر الناس من اكتساب والتوسع وانفاذ اي مما يأمر بعض الناس
انما الفقر المذموم ما يحمل صاحبه على الحرام وقيل الفقر الفقير هو الذي
عنده شيء ولا يملك والمسكين ان يكون الشيء ما لك اما يسقط الخوف وقيل هو
الذي لا شيء له كثير او حقير او عجز عن الكسب او قل ما يكفيه ساعة الفرض في
اللغة الكفاية والفرض من الكسب الاصلي ليفرغ المسلم منه الى فرض الكفاية وتحصيل
الاحكام الاذكار والاعمال الباقية بعد الصلاة كالتسبيح وما يكون بعض الصلاة
كالقنوت بالتشهد والتكبيرات في صلاة العيد بعد فراغ قراءة الامام الفاتحة والركوع
من الركعة الثانية لقراءة الفاتحة بعد فراغ الامام الفاتحة والسجود
في الامام النفس ويشرع في قراءة السورة والركعة الثانية بسكتة عند
الثاني والجلوس كالركعة الاولى وكذا عند الى حنيفة والركعة الثانية لا يكفي بل في
يكفي اذا تم من الركعة الثانية الى اركعه الثانية لا يكفي بل في
الفاتحة كما وصل الى السجدة قائما لا يكفي لان هذا القدر ليس من
الاذكار في هذه الركعة

باب القراءة في الصلوة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خلف الامام فاصح قولي انه يقرأ سرا في السرية دون الجهرية لان اسماعه
في الجهرية قراءة الامام تكفيه وهو مذهب ابي حنيفة لا يقرأ سرا في السرية ولا في
الجهرية [illegible] انصرف اي فرغ انتهى يعني الان [illegible] أنا أرى أن
يسلم الإمام ويسر الذكر والقراءة لنفسه وهو فعل مضارع لم يسم فاعله وسكن لامه
الأول مخففة والثاني [illegible] يعني قوله الثاني وسكن لامه الأول مخففة على لغة
يجعلون [illegible] قال [illegible] تقول [illegible] أي تترك
بسكون الراء وفتح الكاف [illegible] قال [illegible] أنا نخفف الراء
خلف الامام في صلاة الجهرية وفي قول من قال يقرأها سرا. أن الناس
كرهوا قراءة الصوف في القراءة خلف الامام [illegible] ناح إليه ناجي فأكثر
إليه وعظمه وهو ما علمت من تأبي الذي يقرأ سرا وكلام [illegible] أعجب
قليل ثابتا جيد به يأتي فأكثر من قليله حاضرا إلى ذلك الوقت ليصح
القراءة ويكون قراءته في التطوع [illegible] لا يجهر به يحكم على بعض ويجهر
إليه كل واحد منا يقرأ من غير رفع صوت حتى لا يشغل القراءة على الآخرين
ما لم يرفعوا أصواتهم لا يجهر كل واحد منا جهرا فلا يكثر أحد من رفع
إسحاق القارئ عن أبيه [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه [illegible] أبي
أي ليقتدي به [illegible] أي [illegible] اعلم أن هذه القراءة
أحب وإن تكون في جميع الأحيان إن حتى يقدر على تعلم هذه الكلمات يقدر
على تعلم أم لا فاتحة الكتاب فإن لم يقدر عليه لا يستطيع أن يقرأ شيئا من القرآن
فإنه لا يجزئه وقد دخل على وقت الصلاة فقال لا نقول إنه صلى
عليه قال سبحان الله أي أجزأ فقد دخل عليه وقت صلاة فرضه وقت
يقرأ الفاتحة ويسلم شيئا من التسبيحات أربعة أن يقولها في كل الصلوات مثل
يقرأ الفاتحة فإذا فرغ من تلك الصلوات أربعة أن يقولها يقرأ الفاتحة فلم يقرأ الفاتحة ولم
شيئا من القرآن أربعة أن يقرأ شيئا من القرآن فإذا لم يقرأ الفاتحة في عدد الآيات
في سبع آيات في الفريضة والتطوع أن يقرأ في ركعتين إذا لم يقرأ شيئا من القرآن
أربعة أن يقول هذه الكلمات كررها على شيئا يكون قريبا من [illegible] وأستغفر
عبد الله أبو مسعود واسم أبيه في عبد الرحمن خالد الأعلى [illegible] بعد أي بعد القرآن
وهذا الحديث يدل على استحباب إذا قلت قدر ثلاثة أن يقرأ من القرآن شيئا يأمره أن يقرأ

يعني إذا قرأ أنه يأمره أنه يقرأ فليقرأ بما أحببنا وأحببنا فإذا قرأ أنه يعني فليقل لبيك
وإذا قرأ إذا رددته فليسأل الله رحمته وإذا قرأ آية عذاب فليتعوذ بالله من عذابه
فقد بان لك يعني يجوز هذه الأشياء في الصلوة وغيرها وعند أبي حنيفة اليهود
الأجر غير الصلوة [illegible] أحسن ردوه أي أحسن ردا وإجابة وأردوهما
يعني أرد لا تجاب في بعض الروايات أيسن ردا فإن لم يأت بما يأمر به ترتكبا
ترتكبه بات [illegible] للإيجاب والمعنى إلا ترتكبوا أي تتركوا أنه عليكم تجهدون
يعني تجهدون أن كل أحد من الله تعالى ثم تجهدون تتركون تكسلون وتكذبون
وتكذبون عصيانا من [illegible]

باب الركوع

أتى إلي أبو أمامة سعدي أبي من علي يعني أبي أعلم ما [illegible] تشاورت
خلف علوي من رمضان الركوع والسجود [illegible] ما عدا أبي علا يعني
كان يجاب [illegible] للشيء وطريق وبابي إذا كان الصلوة ثابتا لا إذا كان
[illegible] أن أبي [illegible] يعني فيه بعضنا
حتى يقول بالركوع وكذلك حيث وحتى علي لفظ يضاع يعني
الجيم لأبيه [illegible] فعل معروف أو مع أداة الشرط وإذا أدرك أو من القرآن وإذا أدرك
أرفع إحداهما في الصلاة على يعني أدرك كون بعضه وقت حتى فلما أنه
ذلك الركوع والصلاة إلى تمام أبي أقيم من غاية طول قيامه وعلى يعني
الإتباع في الصلاة يكون لفظ أو هو يضم الميم وكسر [illegible] أي أدرك في الصلاة
وقت [illegible] تأويل القرآن أي بنت يعني يقول في الركوع
يقول [illegible] اللهم ربنا وبحمدك
هذه الحالة قول تعالى فسبح بحمد ربك حين تقوم [illegible] اللهم اغفر لي يعني
الحالة قول تعالى وقل رب اغفر وارحم [illegible] يضع ضمير من أبيه بالظاهر
منذ من أول ما في الصلاة ثناء وشوح فسوس خبران يتلو ما يأتي
تدريب وكبرى وتعوذ أي هو شوح يقول سبوح رب الملائكة والروح وأما
اسم جبريل والروح أيضا اسم ملك يكون أدنى وقف جميع الملائكة أدنى أنثى
وأدنى يضح ما يأتي أن من الملائكة [illegible] والتسبيح
فيه أرب أي أقرأ القرآن في الركوع [illegible] فاجتهدوا في الدعاء في الصلاة
في الركوع والسجود فقمن قولك سبحان ربي الأعلى والسجود أدنى يعني أحرى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في السجود ان يقول سبحان ربي الاعلى ثلاثا ومن ابي جدير وحنيف ابي
سبحان ربكم ان السجود اوجب ما يكون فيه البعد ابي ينبغي ان يكون ادنى
في تلك الحالة ان ابي الاجابة وانما نهي عن القراءة في الركوع والسجود
لان القراءة موضعها القيام وكل موضع مخصوص بشيء فلا
يشغل بغيره قوله قول الملائكة يعني اذا قال الامام سمع الله لمن حمده يقول
الملائكة ربنا لك الحمد وفعلوا ان ابصار نا لك الحمد
والحمد يجوز اهمال الراء مع نصب الدال وبالرفع على تقدير انت احمد انت
على تقدير بالحمد انت وبالجر على اضمار الباء ابي اوفى تقدير
هذا الكلام انت احق بما قال العبد لكن السمع من عجز قوله ولا ينفع ذا
الجد منك الجد الغنى والحظ والجد والعبد بمعنى اي لا ينفع ذا
الجد وغناه عذابك عند ان يثبت بغناه وحظه لا ينجيه عذابك الا طاعتك
يكاد يملأ اول ابي ينبغي على الخبر ان يخبر به الملكان او في
تقدير او ان يبتدي كل واحد منهم بتسبيح اجنب هذه الكلمات قبل الاخرى
ويعضد ما ابي خصه احمد تعالى لحظ من هذه الكلمات قوله الاجزب
صفة الرجل بجزء اي الاغنى يجزي اي يجزي من يصلي من ابي ينبغي
ظهره في الركوع والسجود ويداه وفخذاه والطائفة والطائفة وجبهته في الركوع
في السجود وارفع سنة عند الشافعي واحمد وليست بواجبة يهوي من منازل
حنيفة ويرفع اجعل ما ذكرتهم يعني قوله في الركوع سبحان ربي العظيم
وفي السجود سبحان ربي الاعلى اذا اقل ابي اقل العلم ان قال الركوع
ان يطأطئ بحيث يقول سبحان ربي العظيم ثلاثا وقال سبحان ربي
العظيم مرة وكان ذلك ادنى السجود والمراد من قوله ادناه اي ادنى الكمال
والكمال ان يزيد سبحان ربي العظيم اي مرتين او ثلاثا ويقول اللهم
لك الحمد كله اي اجزاء كل شيء وفي السجود يقول اللهم لك سجدت اي

باب السجود وفضله

اخبرت ان السجود معناه في لغة العرب الخضوع يقال ابي
كنت بين اخرت اي اسمع عن الاعطاء السجود على الارض اي السجود قالا
الكرث اذا بات والشعر اذا كثر والغنم اذا ربح وفي الحديث الامر بالسجود

الى نبي وان الارض مما عن الارض يلتمرت ان اذا كما حتى يقع على
الارض ليسجد جميع اعضائي وبنائي سجي فهذا الحديث قالوا كبده
قبل الشعر وعقده خلف القفا ووضع الثياب عند السجود واعلم ان
بعض الثانيي كاكثر الاباضية وجوب الجبهة ووضع الانف سنة وقال
ابو حنيفة ابي واجب مع الجبهة والانف وصنجاد وقال ان ابي يجب
كشف الجبهة في السجود وقال ابو حنيفة ومالك جاز يجوز ان لا يكشف
جبهته وانما وضع الكمين والركبتين فانه يجب عليها الارض في السجود
بالاجماع ومعنى كفه الهما وفي احد قولي الشافعي وفي قوله الثاني يجب
ثم هل يجب كشف الكمين والقدمين ام لا فيه قولان الاصح انه لا يجب
اعتدالها في السجود الاعتدال الاستواء ابي ليرفع اعجازهم كنى به على الارض
في السجود وليرفع يرفع بعضه عن الارض ويطأطئه عن فخذيه بعد ما هو الاعتدال
في السجود والاباطئ كلها وفي ابي اباطئ الكلب وفي بعض النسخ
اباطئ الكلب بالمد يقال وهذا حديث اباطئ الكلب بوزن افعال
ابي سلا يفترش ذراعيه ويطأطئ كما يفترش الكلب ذراعيه وافتراش السباع
ابي وضع الرجلين والكفين على الارض جاف اي ابعد الجنبين
وترك الصاق بطني فخذي بهما وبفخذيه بعيد يشير بهذه ان يتربع في
ترجم ابي وضع جبهته اسم ابو عبد الله وابو هاشم الحارث بن الطالب
بن عبد مناف واسم عبد الله مالك بن نضلة الازدي وكنية عبد الله
ابو عبد الله وجده ابي جد ابيه بكر الميم ابي كثيره فتدوف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفراش فقدته وجد فاذا هي راكعة
فوضعت يدي ابي اخذت يدي من الجوع ابي اليجد فوضعت
يدي تحت قدميه وهي في السجود اعوذ برضاك من سخطك اي اطلب
رضاك واسألك ان تشفيني اعوذ بك منك ابي اطلب ان تنجيني
وتعصمني وبمعافاتك من عقوبتك يعني اطلب ان تعافيني ولا
تعاقبني واعوذ بك منك يعني ان اليك من ان تعذبني وتشعرني
في طاعتك الاعجز عنك عاكبل اي ابي ان اثني عليك كما انت
وتجنبه بل انا قاصر عن ان يبلغ ثنائي قدر ما تستحقه كما انت كما اثنيت على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نتمثل بقوله تعالى سبحانه الحمد لرب السموات والارض رب العالمين وله الكبرياء
في السموات والارض وهو العزيز الحكيم وما اشبه ذلك من الآيات التي
جاءت تتمثل بهذا المعنى وهو ما يجد الواجد في وجده عند الحال يعني أن رب
حالات التمجيد تكون به عالما كونه عالما وما يكون السيد في السجود أقرب
ربه من سائر أحواله لان السيد ربما يتعذر عن نفسه بقرب ربه والتجلي
غاية التواضع وذل التكبر والنفس ان النفس لا تأمر الرجل بالسجود والتواضع
لربه تعالى وذلك ما أراد السيد وقد قال تعالى نفسه وقد سجدا فما ذا
يقول عنهما قرب من ربه وادناه من نفسه يكون دعاء عنهما الا رب
الحبيب بحبيبه المطيع وينيله ما يقول ويسأله ما يتمنى الا ترى
ان آدم السيد وبني آدم ذرية سجدوا سجود كاخر الاعراف
وما اشبههما وباني ذكرنا ما ذكرنا الله اعلم قال اي اتصل وما خرج من
عند الرجل الزنجي يريد وسوسة وبيد الى جانب اخر وبكى على خطاه
يا وباي اصلبه بالولي فتلبث بها الشكلة تاء وذهبت بيده ها انت
انت به فقال لي بيني فقال يا رسول الله صلى الله عليه
الطلب مني حاجة قال او غير ذلك يكون او ذاك قال ليس لي حاجة
غير ذلك فما حملني على تنكل بكثرة السجود فقال اعني بلا
على اسرائي صرت معه في تفصيل ذلك الامر فما رأيت منه شيئا كان
عونا لي في اصلاح تنكل فاجعلها طاعة مستمرة لما تطلب فانا في
الملك اسأل تنكل من الله تعالى والملك منه ايضا اصلاحا بكثرة
السجود فان السجود كاسر للنفس ومذل لها واني نفسي كثيرة وذلت
واني اريد ان استعفت بالرحمة عبد ذبيحة الكلب من الاسلام
عليك بكثرة السجود اراد بالسجود ذات السجود في الصلوة او معنى الصلوة
او الشكر وانما السجود في غير الصلوة وخير على حاشيته والصلوة شكر
كما صرح به بعض الناس تنا الاصبحي اسه لا يجوز له زيد ضربي فقام
فلا يسكت كالسجود يعني فلا يضع ركبتيه على الارض قبل يديه
ويضع يديه قبل ركبتيه وهذا قال ابو حنيفة وقال الشافعي يضع

المصلي ركبتيه قبل يديه كما ذكر قبل هذا في حرف وابن حزم قال قبل
كيف به ووضع الركبة قبل اليد سر وكل الجوع ان الجمل يضع يديه قبل
ركبتيه فلما ان كره الانسان في الرجل ويديه الدواب في اليد فاذا وضع
الرجل يكن اولا تنقد عنا بالمعنى الذي ذكرنا

باب التشهد في الصلاة

عقد الشهادتين اي اعلما صنعة كما يأخذ الحساب عقد الثلاثة وحبس
الشاهد المسبحة على الابهام اي يقرب من الابهام وهي السبحة ايضا
يعني بها اي يشير بها والاشارة ليكن عند قول الرجل في الشهادة الا
الله في صلاته ويشير بها الى وحدانية الله تعالى بالقلب بعد
اي يراد الخيال ويلزم كذا البيري التلفيق ان يبقى اصابعه بحيث
اخذ راحته بكفه البيري حتى صار كذا كما في الدر المختار السلام
على الله قبل عباده يعني قبل ان يقولوا نقول الله التحيات كما
تقول هذه الالفاظ تنا يا رسول الله صلى الله عليه على هذه الالفاظ
وقد قال الله السلام على الله يعني قول الرجل السلام على الله
معناه ان ابتغي من شر يعني ومعنى اللفظ الخبر ان يقال الله لا يستحق
ان يقول صرفه ان يقال ان الله هو السلام يعني هو الذي يجلب من عباده
وبعده ظلمهم عن الآفات والنقص اليه اذ هو مصدر التحيات جمع تحية وهي
الملك والبقاء لان انواع ذلك كثير يحيى جمع المعظم وانواع الملك لله
وقيل التحية السلام يعني الخلوات الثابتة بالآيات التي كقوله الرحمن الرحيم
الملك القدوس الى آخر الآيات التحية والتسبيح لله والصلوات
اي جميع انواع الرحمة لله تعالى على خلقه والطيبات اي الثنا
الطيب بانواع التسبيحات لله والاموال والاقوال الطيبة التي يصدر عن
الدين فوفق من الله تعالى التوجه بذل الاعتبار اي رغب بالحقيقة
يجد الواجد اي يجد هو ما يجد من انه وان حين اسرا الذهب والفضة
كنوز بالرفع وقيل السلام اسم الله تعالى والتحيات الملكات اي
الالفاظ التي ذكر فيها من الله تعالى والبركة من البركة الزيادة وذلك
انما يزاد ونقص مرفوعا لهم اي يتم لهم ويدوم عن نقصه ويقال ظل مزنة كذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب الدعاء في التشهد

باب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته

قوله ﷺ اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام

قوله ﷺ لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

قوله ﷺ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

قوله ﷺ لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون

قوله ﷺ سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله أكبر أربعا وثلاثين

قوله ﷺ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

قوله ﷺ اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

قوله ﷺ لا إله إلا الله والله أكبر

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله

قوله ﷺ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

قوله ﷺ سبحان الله العظيم وبحمده أستغفر الله

قوله ﷺ سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم اغفر لي

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني وتب علي

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني وتب علي وتجاوز عني

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني وتب علي وتجاوز عني وتقبل مني

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني وتب علي وتجاوز عني وتقبل مني وأدخلني الجنة

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني وتب علي وتجاوز عني وتقبل مني وأدخلني الجنة ونجني من النار

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني وتب علي وتجاوز عني وتقبل مني وأدخلني الجنة ونجني من النار وأصلح لي شأني

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني وتب علي وتجاوز عني وتقبل مني وأدخلني الجنة ونجني من النار وأصلح لي شأني كله

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني وتب علي وتجاوز عني وتقبل مني وأدخلني الجنة ونجني من النار وأصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني وتب علي وتجاوز عني وتقبل مني وأدخلني الجنة ونجني من النار وأصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا إلى أحد من خلقك

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني وتب علي وتجاوز عني وتقبل مني وأدخلني الجنة ونجني من النار وأصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا إلى أحد من خلقك ولا إلى غيرك

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني وتب علي وتجاوز عني وتقبل مني وأدخلني الجنة ونجني من النار وأصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا إلى أحد من خلقك ولا إلى غيرك ولا إلى أحد من خلقك

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني وتب علي وتجاوز عني وتقبل مني وأدخلني الجنة ونجني من النار وأصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا إلى أحد من خلقك ولا إلى غيرك ولا إلى أحد من خلقك ولا إلى غيرك

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني وتب علي وتجاوز عني وتقبل مني وأدخلني الجنة ونجني من النار وأصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا إلى أحد من خلقك ولا إلى غيرك ولا إلى أحد من خلقك ولا إلى غيرك ولا إلى أحد من خلقك

قوله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني وجبرني ورفعني وعافني واعف عني وارحمني وتب علي وتجاوز عني وتقبل مني وأدخلني الجنة ونجني من النار وأصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا إلى أحد من خلقك ولا إلى غيرك ولا إلى أحد من خلقك ولا إلى غيرك ولا إلى أحد من خلقك ولا إلى غيرك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كلها بإذن الله تعالى ما لم يحدث ما ينقض الوضوء على ما نص عليه في الأم وفي
الأذكار بعد كل صلاة ثلاث وثلاثين تسبيحة وثلاث وثلاثين تحميدة وأربع وثلاثين
تكبيرة وبأيها بدأ كان حسنا والأفضل أن يبدأ بالتسبيح ثم بالتحميد ثم بالتكبير
لحديث أبي هريرة أن فقراء المهاجرين أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب
أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ولهم فضول أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال ألا أعلمكم
شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم
إلا من صنع مثل ما صنعتم تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا
وثلاثين مرة رواه البخاري ومسلم وروى أبو داود والنسائي عن كعب بن عجرة
قال قيل يا رسول الله الدعوات لا ترد أو قلما ترد دبر المكتوبات الحديث
وروى أبو داود والنسائي عن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع
قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات وروى الترمذي عن أبي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلاة الصبح وهو ثان رجله
قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ومحا
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكن له يوما إلى الليل حرزا من كل مكروه
وحرسا من الشيطان ولم يحل لذنب يدركه إلا الشرك بالله وكان من أفضل الناس
عملا إلا رجلا يفضله بعمله وروى أبو داود والنسائي عن معاذ بن جبل أن النبي
صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال يا معاذ والله إني لأحبك والله إني لأحبك
فقال أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم أعني على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك وروى أبو داود والنسائي عن عقبة بن عامر قال أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة وروى أبو داود
والنسائي عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند انصرافه من
صلاة الغداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري
لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر
لا إله إلا أنت وروى النسائي عن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله أي الدعاء
أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات وروى الترمذي عن
أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة
مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ولا يواظب عليها إلا صديق أو عابد
وروى النسائي عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون قلت بلى يا رسول الله فأقرأني قل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم قال لم تر مثلهما قط وروى أبو داود
والنسائي عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك
خمس كلمات تقولهن إذا صليت المكتوبة فقلت بلى فعلمني خمس كلمات
قال قل إذا صليت المكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قل هو الله أحد مرة واحدة
قل أعوذ برب الفلق مرة واحدة قل أعوذ برب الناس مرة واحدة ثم قل اللهم
لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وروى
أبو داود والنسائي عن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله جوف الليل الآخر
أسمع أم دبر الصلوات المكتوبات قال جوف الليل الآخر أسمع وقليل فاعله
وروى أبو داود والنسائي عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله علمني دعاء
أدعو به في صلاتي قال قل اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم
عافني في بصري لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك
من عذاب القبر لا إله إلا أنت فضرب بقدمه الأرض وقال هذا لله فما بال
هذا لي وروى أبو داود والنسائي عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم عافني في بدني اللهم عافني في
سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ بك من الكفر
والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت فضرب بقدمه الأرض وقال
هذا لله فما بال هذا لي وروى أبو داود والنسائي عن أبي بكرة أن رجلا قال
يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم عافني في بدني
اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ بك
من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت فضرب بقدمه
الأرض وقال هذا لله فما بال هذا لي وروى أبو داود والنسائي عن أبي بكرة
أن رجلا قال يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم عافني
في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت اللهم إني
أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت فضرب
بقدمه الأرض وقال هذا لله فما بال هذا لي وروى أبو داود والنسائي عن أبي
بكرة أن رجلا قال يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم
عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت
اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت
فضرب بقدمه الأرض وقال هذا لله فما بال هذا لي وروى أبو داود والنسائي
عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال
قل اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا
أنت اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله
إلا أنت فضرب بقدمه الأرض وقال هذا لله فما بال هذا لي وروى أبو داود
والنسائي عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في
صلاتي قال قل اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في
بصري لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من
عذاب القبر لا إله إلا أنت فضرب بقدمه الأرض وقال هذا لله فما بال هذا لي

وروى أبو داود والنسائي عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله علمني دعاء
أدعو به في صلاتي قال قل اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم
عافني في بصري لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ
بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت فضرب بقدمه الأرض وقال هذا لله فما بال
هذا لي وروى أبو داود والنسائي عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم عافني في بدني اللهم عافني في
سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ بك من الكفر
والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت فضرب بقدمه الأرض وقال
هذا لله فما بال هذا لي وروى أبو داود والنسائي عن أبي بكرة أن رجلا قال
يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم عافني في بدني
اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ
بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت فضرب بقدمه
الأرض وقال هذا لله فما بال هذا لي وروى أبو داود والنسائي عن أبي بكرة
أن رجلا قال يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم
عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت
اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت
فضرب بقدمه الأرض وقال هذا لله فما بال هذا لي وروى أبو داود والنسائي
عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال
قل اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا
أنت اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله
إلا أنت فضرب بقدمه الأرض وقال هذا لله فما بال هذا لي وروى أبو داود
والنسائي عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في
صلاتي قال قل اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في
بصري لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من
عذاب القبر لا إله إلا أنت فضرب بقدمه الأرض وقال هذا لله فما بال هذا لي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصلوة في بدو الاسلام ثم حكم ذلك ان في الصلوة لشغلا يعني شغل
الصلوة قراءة القرآن والتسبيح والدعاء لا الكلام وباقي شرح هذا في الحديث
الاول من الحسنات ثم ان كان فاعلا فرادى واجمع يصورت يعمل
مصرفة تدريجا فليعمل بمثله واجمع بينهما بحيث ان يكون للصلوة بخشوع ٦
بحيث لا يعمل فان عمل صلوة او شك فيها او غلط خطوة او غلطتين كفره
ولم تبطل صلوته وان فعل ثلاث او غلط ثلاث غلطات سواء بطلت
صلوته سيئ به هو رأيي فما طلب مني سعدت الناس ما ت في دوس
عن الصبر في الصلوة نشر الصبر على وضع اليد على الخاصرة
وهي ان توضع يدها اليسار على الخاصرة اليمين فما الحكمة
من فعل اليهود وقد نهى عنه بقوله مصيبه وروي ان ابليس يضع يده على
خاصرته حين ينظر الى الارض بعد صيرورته ملعونا وهي اكثر الراحة
يعني عبثا فيه صار في الصلوة وسها فاما واحد ولكن الاختصار هذا
المعنى مستفاد في اللغة والحكم لم يوجد في اللغة هذا المعنى فرأيت ساعة
الالتفات في الصلوة الواحد يعني من الشيخين الصلوة بينا ربنا ولم
يجوز صلوته عن الثناء لم يبطل صلوته ولكن يسلب الشيطان كمال
صلوته بان جاء على هذا الوجه والتحول صدره عن القبلة بطلت صلوته
لينتهين اقوام الى آخره الانتهاء ترك الفعل فالحاصل الساعي علم
ان التطوع في الصلوة تكره كراهة تنزيه الالتفات والالتفات في الصلوة
مكروه فلاجل هذا عبر الراوي عنه عليه السلام وانهاني عن الصلوة خير
مكروه يعني الرغبة عن هذا الامر عبر عنه بالصلوة الى الالتفات بالعلم الى الله
تعالى وليس من بأس ان يكون الالتفات الى شماله ويقدر من عن اليمين
او ليبطن ابصارهم اشارة الى ما ذهب اليه بعض ليعلم ان بعض ذلك
النهي مخصوص وقال صلى الله عليه وسلم في موضع اخر انما يجتنب الذي يرفع رأسه
قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار وقوله يوم الناس وانا عبد
ابي الناس علي عائشة ابو الناس كان زوج زينب بنت خويلد اخت خديجة
عليه وأباه بعد عتبة وابا الناس اسم ابن الربيع بن عبد شمس وعبد الله بن
علي ابو الناس الطويل لم يسلم الصلوة وقتل عبد الله هذا بالطائف

اذا رفع رأسه من السجود الثاني ورفعها وخلفها وهذا فعل واحد والعمل
الواحد والاثنان لا يبطلان الصلوة وان كانا متواليين وهذا الحديث يدل
على طهارة بزق الصبي وبوله على ان من حمل حيوانا جازت صلوته وان
كان باطنه نجسا اذا كانت النجاسة مستورة بحائل وحمل قارورة
مملوءة الرأس وفيها نجاسة ويدل ايضا على جنس ما شرع الاولاد والرقيق
منهم وقيل لم يجعلها النبي باختياره بل كانت تركبه انا نأتي بحكم
في الصلوة الى امور وقائع الوحي وتشاغل علي وورد تفعل وفعا على انا نرفع
قاله من غلبة النوم او الثقلة او كثرة الاكل البطن كان كذلك حين رصيص
فالاهل هذا كثرة الاكل وبين وجه هذا الشيء من نفسه نأخذ حظه
اي نأخذ قدر بأن يضع شيئا او يضع يديه على فخذه فان الكفاية
يدخله يعني فان لم يجد عن نفسه يتأدب بأدب الشيطان بان يعمل عملا
يدل العباد هذا ولا يكره عمله بالضرورة بأن يعمل به هذا الشيء من النوم والتثاؤب
وكثرة الاكل وكل ذلك من غلبة الشيطان ومتابعة عمل الشيطان فيه هذا
يشير الى ان ينادي بأن يسكن في الشيخ ويحتمل ان يدخل فيه هذا غلبة
الشيطان ويحتمل ان يدخل في الشيخ ويحتمل ان يدخل في الوسوسة وهذا
وهو الذي ذهب اليه بعض ان الشيطان يدخل في الانسان من كل موضع الا الفم
الشيخ في الكره والشيخ وكلمة هو ضد وهو قول الكره طرق الايمان
ان يعني بأن الشيطان يدخل في الانسان من كل موضع الا الفم

قال ... ويرد على السلام هذا دليل على أن الشيخ يجب عليه رد السلام بعد الفراغ من الصلاة
وكذلك لو كان على بعض الحاجة أو قراءة القرآن وسلم عليه أحد فإنه يرد بعد أن يفرغ
من ذلك الشغل ... يجب رد السلام لا يجب أن المسلم في هذه الأحوال غير مسموع
... فلكن ذكر شيخ الإسلام في المبسوط كما ذكرت أن المصلي في الصلاة لا يشتغل بالكلام
وغيره ... يشير بيده يعني يشير بيده على رد السلام وكذلك لو أشار برأسه
أو بيده ... فهذا ما أجاب به ... جوابا كتبا إلى آخره ... هذا الحديث
يدل على أن من عطس في الصلاة جاز له أن يقول الحمد لله ... مباركا
فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى ... أنواع البركة والزيادة ...
من أن الكلام يبقى به موصل ... من الثناء ... وكثرة الأكل ... للإنسان كذلك
من أين طاعته ... فلا يتمكن بين أصابعه يعني تشبيك الأصابع لا يليق
بالمصلي ... لا يجوز في الصلاة ومن قصد الصلاة فكأنه في الصلاة في حصول
الثواب له فلا يليق تشبيك أصابعه ... تشبيك الأصابع في غير الصلاة فرجا
من الفقيه علي السلام كما يأتي في باب ... والتصفير وكما كيف ... في
شأن علي الدنيا ... فإن اليسير ... عطلة الثواب ... وإن كان
بعمل كثير ... فيما أعلم ... المسجد ... يعني في الصلاة ... الثواب ...
وفي الرجوع إلى ظهر قلبه ... وفي الجهر والإسرار ... في الشهيد إلى آخره ...
وإن كان الالتفات في الصلاة وإن كان ... يعني ... الشيطان
يعطيه الشيطان ... الالتفات ... الشيطان يوجب ... حصول الرجل
صدورة عن الشيء ... يبطل الصلاة والالتفات ... ولكن يكره ذلك ... ينقص
الثواب ... الالتفات في الصلاة الفواحش ... والكمال صدوق الفريضة
... لفظ أبي ... يبطل ... لأبي ... وتطهيرهن ... الشافعي عليه السلام أنها
كانت ... أو ... إذا ... يبلغ ... أن الالتفات ... يبطل الصلاة أو كان ... أعني
ضروري الإسراع ... وإن ... أشك ... يجب ... يعيد ... لغير ضرورة ... الإعجاب
أن ... يعني ... وهو ... أبي ... المظاهر ... الشافعي ... أبي
أجزاء الشافعي ... من ... يعني ... عدة الأشياء ... بعضها
يبطل الصلاة ... بعضها ... في الصلاة ... يكره ... يعني ... أبي ...
ويرجح ... وليس ... أن ... يبطل ... يدل ... على هذه الأشياء ... هذه

الأشياء

... يجب ... يجري على الدعاء ... غير اختياره ... والاتكال ... على ما في المطاس ... أن
يجب المطاس ... وكبر الثواب ... فإذا كان كذلك ... يكون المطاس
... يرضيه الشيطان ... وبلغه ... أن الرجل ... إذا عطس ... قال الحمد لله ... يجب الله
... فإذا كان في الصلاة ... دليل عليه ... المصير في الصلاة ... يدل ... لمبادي المطاس
... إلى أن يرفع ... يجب الشيطان ... وإن حضره ... وفي هذا الحديث ... دليل
الأنصاري ... يعني ... وهم ... دينار ... في هذا الحديث ... الذي ذكر في
باب ... كان ... الرجل ... أي كانت ... علامات الفقير ... وكما علم
أن الكلام في الصلاة ... جائز ... لم ينظم ... حروفان ... فلم ... حروفان ... تبطل الصلاة
... وإن ... الشافعي ... وإن كان ... يجمع ... يجب ... تبطل الصلاة ... أن ... يسمع الصوت
... في هذا الحديث ... يدل على ... الظاهر ... وكبر الإمام ... تكبيره ... وغيره
... تكبير الفقيه ... لفظا ... تكبيره ... أبي ... عوف بن كعب ... وفي
الفقيه ... فالمصير ... المصير ... أخبرنا ... الصنابحي ... وأجيبها ... خصاة
... يدل على ... وتدل عليه ... والدليل ... المصير ... وغيره ... يدل
... على ... الركعة ... إذا ... في ... في الأرض ... يزول ... هذا الثواب
... يزيد ... أبي ... وصل ... وجعل ... الثواب ... أي ... أشد ... على ... الثواب ... فإنه أعظم
الثواب ... الاشتغال ... الصلاة ... أعمال البر ... في ... الزاد ... بالاقتصار
... المصير ... وقوله ... ذكر ... في هذا الباب ... والزاد ... أعمال البر
... الفقيه ... ذلك ... أعمال البر ... وقيل ... الاقتصار ... يقتضي ... الجواب ... كان
الصلاة ... يرجع ... شيئا ... والكمال ... نقصان ... كان ... الصلاة ... يرجع
... يكمل ... كان ... الصلاة ... يرجع ... الثاني ... الأسود ... الثاني
والغرب ... بيان ... الفقيه ... وجود ... عليها ... في الصلاة ... بطرة ... أو ضرورة ... قوله
... أبي ... أخوه ... استقبلت ... أبي ... طالب ... قوله ... الباب ... دليل ... على ... أن ... الخطوة
... الصلاة ... لا ... تبطل ... وأنا ... على ... أن ... رسول الله ... خطوة ... أو
خطوتين ... ولم ... يرد ... على ذلك ... إلا ... على ... الشيخ ... أن ... تلك ... خطوات ... تبطل ... الصلاة
... أن ... الحكم ... أبي ... أبا ... حنيفة ... رحمه الله ... إذا ... صرت ... أحكم ... في ... الصلاة
... يا ... أحمد ... أبي ... رسول الله ... أن ... يأمره ... أن ... يعيد ... الصلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب السهو

فائتة عليه أي أمس عليه بشيء أي ٤٠٨ أي كذلك
وشوش عليه وقع في صلاته من الشيطان الرجيم ٤٠٩ فلم يجد شيئا
صلاة الحديث ينتظر به مساء أو يبني على اليقين يبني إذا شك أن صلى
ركعة أو ركعتين أخذ بالأقل وهو كذلك لو شك أو صلى ثلاثا
أو أربعا أخذ الأقل أيضا كتاب وليصل ما بقي ثم يجد سجدتي السهو بعد
تراء التشهد ٤١٠ فإن كان قد صلى خمسا شفعها بأخرى السجدتين هذا
إعادة أي أن كل صلوة هي شفع كالظهر والعصر والعشاء الآخرة والصبح
إلا يجوز أن يصلي إلا وترا بأن صلى ثلاثا أو خمسا أو سبعا إلا الظهر من
ركعات فإن زاد أركعة أخرى سجد للسهو وإن نقل أن يصلي الظهر ثمان
أو تذكر وتشهد وسجد سجدتي السهو وسلم عندنا خلافا لأبي
أبي حنيفة أو صلى ركعة خامسة سهوا ثم ذكر يصلي ركعة سادسة ثم
يتشهد ويسلم ثم يسجد سجدتي السهو ٤١١ كتاب فيه الشيطان يأتي
سجدتا السهو إذا الشيطان وجبتا لما وقع الشيطان في قلبه حتى
الروحة أنعم الأذان والإقامة بالإيجاب أي أن أجاب ٤١٢ وعنا
كان أبي وعاد كلم يبني لأنه يجب بقولهن أو بريح في الصلوة ٤١٣ فيجد
سجدتي للسهو بعد السلام لزعم السهو بعد السلام وهذا ليعلم أن
من زاد في الصلوة القصر عامدا عاد على السهو بعد السلام يسجد سجدتي السهو
ولا يفسد عليه أن يسلم ثم أخرى ٤١٤ ما بعثني أصحابي بقبلة الصواب
قبلة الظهر ٤١٥ فليبن عليه يبني غالبا عند الأول وأيهما بقي من صلوته
فإن شك صلى ثلاثا أو أربعا بنى عند الأول وهو أن الشك وقع
في ركعة ٤١٦ صلوة الظهر وفي عشاء فوزن بطرق كثيرة أو على أن
كل الصلوة كانت ظهرا أو عصرا والأصح أنها كانت عصرا لأن قراءته أخفى
وفي أيضا كانت صلوة العصر فيكل مقام إلى خشية سروحة أي قام من ركعة

المرجع والآتي كان في وسط الصلوة سرا وضاعي مما وجد وهو من ضع يمين
الشيء على الذي أو جرحها عليه ٤١٧ كل بعض صلاته تكلما أصابع الأكل
وبعدها في بعض وهو كره ٤١٨ بعث كان الشيء وغيرك حيث ما كان وهو الأصابع الأكل
أو كان أبا عليه حلي وكلمه ليتان من الحمار بسا وليضع وجهه أو رأسه على
ركبتيه كما هو كذلك غير كره لأن الاستراحة ٤١٩ بعضا بأن يكلم أي صلاته أو كره
وإن يكلم في نفسه الصلوة ٤٢٠ في يده طول يبني يده كان طول
صاحبه أي أنهم يطول يده يبني يده كاليد في الطول أو صاحبه
خرب ٤٢١ يبني يتم جهازي ٤٢٢ كل يتكلم كان يبني أو يستأنف وما تصرف
أصابع ما أذن الصلوة وهذا دليل على أن من ظن أو شك شيئا فقال
ملك أو قال ما شككت وفي علمه أنه لم يفعل ثم تبين خلاف ما ظن لم يأثم لأن
رسول الله صلى الله عليه قال كلا لم تكن وتركان السهو ٤٢٣ في كان
بعض ذلك يبني تصرف الصلوة وكان أدبر في قصر فيها سهوا أو سمع شيئا
يتمرها أنها إن أنها وذكرها في كم تكلم وفي الدين وتكلم رسول الله والقوم
في جواب رجل الله ثم صلوا ثانيا بقي من الصلوة وإن بنا نسيانا فقال بعضهم
تكلمت ونزل الرائحة بعد تحريم الكلام وكان يتكلم في الدين أن ظن
لم رسول الله قصر الصلوة يا رسول الله حتى أكلوه أي الصلوة وسب تكلم رجل
الله أدبار أن ذا اليدين عن شاذ في بيا يقول ظن أتم الصلوة وخرج بقيا
وجواب أنهم لم تتم لم يعلم أيضا أن رسول الله يقول قصرت
الصلوة أو تقول نسيت فلم أر تتم في الصلوة بقيا وهذا الشاذ لما صح
وبين بقول الله لا يصور سل وأشد في اليدين أنه لم يكن وتان زيادة
الصلوة وانقياضا الانقطاع الوحي ثم أرخص الإمام شيئا في الصلوة فأشار
أبي بعض القوم إرخصان بقال الإمام فيعض القوم بالكلام ابن وقف
في الصلوة امرأة شيء اليدين أن تصفق كالا تبطل صلوة الإمام بعذر الكلام
لأنه أبيرت بقيا كان في الصلوة لم يقوم ويصلي ما بقي
أن في حجور الشيء شاذ في بعيها أرخص ٤٢٤ وقال عمران ابن الحصين
لم يسلم بقي قال عمران سلم رسول الله بعد ثنتين السهو أو بعد
أبي لم يسلم في الثنتين الأولى سجد سجدتي السهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتجد سجدتين بعني سجدة في السجود وقال الشافعي موضع سجود السهو قبل السلام وقال ابو حنيفة عليه السلام قائم الامام في الركعتين بعني اذا ترك السجدة الاولى يسجد للسهو والا يسجد سجود السهو اذا سجد سجدة الاولى والله تعالى

باب سجود القرآن

قوله صلى الله عليه وسلم في آخر خطبة خطب بها الناس يا ايها الناس ان رسول الله قد امر في السجود في القرآن فمن وافق منكم فليسجد ومن لم يكن قد اتاه فليس عليه سجود فيجري على لسانه بعض تلك القرائن التي ان سقطت عن لسانه سقطت عن لسان غيره فلم يسجد وقالوا ان من قال سجدت لك صلاتي اي سجدت في آخر سجدة السورة والله اعلم وقالوا رأيتك لا وقتنا في سجدة الاصنام فلما علم النبي عليه السلام انه يجري على لسانه تلك القرائن التي اعتاد عليها عند قراءة هذا على لسانه في اول الامر فلما اسلم وقال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ولا في الا الرحمة التي لا يجاد في احد من الخلق الرؤف الشاب خوفا من ان تسقط من لسانه فيجري على لسانه تلك الاصنام لان سجد عادة ما هو الزم وكان الشيطان يجري في لسان رسول الله قوله تعالى اذا تلي اي اذا قرأ الكتاب الذي انزل عليه يعني القرآن كان لا يطيق ان يملك في امنيته اي في قراءته اذا سمعه الذين يعلمون من المؤمنين يسقطون في الامنية ما القى الشيطان في امنية الكافرين وقوله تعالى الذين يسمعون في الآية الذين يعلمون ما انزل الله تعالى على نبيه في القرآن ان السجود فيه واجب وقوله تعالى واسجدوا لله الذي خلقهن يعني الشمس والقمر والنجوم وقوله ان كنتم اياه تعبدون يعني ان كنتم تعلمون انه خالقكن ولا الا الله تعالى فاسجدوا لله وحده لا شريك له وقوله تعالى فان استكبروا يعني ان تكبروا عن السجود فالذين عند ربك يعني الملائكة يسبحون له يعني يصلون له بالليل والنهار لا يفترون لا يملون من السجود والتسبيح وقوله تعالى وهم لا يسأمون يعني لا يملون من السجود والتسبيح وقوله تعالى ومن آياته انك ترى الارض خاشعة يعني متواضعة لله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت يعني تحركت بالنبات وانتفخت بالماء وقوله تعالى ان الذي احياها لمحيي الموتى يعني ان الذي احيا الارض بعد موتها لقادر على ان يحيي الموتى بعد موتهم وقوله تعالى انه بما تعملون بصير يعني بما تعملون من خير وشر وقوله تعالى ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا يعني ان الذين يكذبون بالقرآن لا يخفون علينا وقوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيامة يعني من يأتي من الفزع الاكبر يوم القيامة آمنا اعملوا ما شئتم يعني ما امرتم به من الطاعة وتركتم من المعصية وقوله تعالى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم يعني بالقرآن لما جاءهم وانه لكتاب عزيز يعني القرآن عزيز ليس فيه باطل لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يعني لا يأتي القرآن الباطل من قبل نفسه ولا يأتيه الباطل من قبل الشيطان ولا يزيد فيه ولا ينقص منه تنزيل من حكيم حميد يعني القرآن تنزيل من حكيم في امره حميد الى خلقه وقوله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك يعني ما يقال لك من التكذيب الا ما قد قيل للرسل من قبلك من التكذيب وقوله تعالى ان ربك لذو مغفرة يعني لذو تجاوز لمن تاب وآمن وعمل صالحا وذو عقاب اليم يعني وجيع لمن كذب وكفر وقوله تعالى ولو جعلناه قرآنا اعجميا يعني بالعجمية لقالوا لولا فصلت آياته يعني هلا بينت آياته اعجمي وعربي يعني بالعجمية والعربية يعني ان القرآن انزل بالعجمية والعربية وقوله تعالى قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء يعني بيانا ونورا وقوله تعالى والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر يعني صمم عن سماع القرآن وهو عليهم عمى يعني لا يبصرون القرآن اولئك ينادون من مكان بعيد يعني يقال لهم يوم القيامة يا كافر يا منافق وقوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه يعني فاختلفوا في الكتاب كما اختلفتم في القرآن ولولا كلمة سبقت من ربك يعني ولولا ان الله تعالى قد قضى ان يؤخر العذاب عن هذه الامة الى يوم القيامة لقضي بينهم يعني لعجل العذاب لهم في الدنيا وانهم لفي شك منه يعني من القرآن مريب يعني ملتبس وقوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه يعني من عمل بطاعة الله فلنفسه عمل ومن اساء فعليها يعني ومن عمل بمعصية الله فعليها عمله وما ربك بظلام للعبيد يعني ما يعذب احدا بغير ذنب وقوله تعالى اليه يرد علم الساعة يعني علم الساعة متى تكون وقوله تعالى وما تخرج من ثمرات من اكمامها يعني ما تخرج الثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه يعني ما تحمل من ولد ذكر او انثى الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي يعني اين الذين عبدتموهم من دوني قالوا آذناك يعني اعلمناك ما منا من شهيد يعني ما منا من يشهد لهم بالشرك وقوله تعالى وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل يعني ما كانوا يعبدون من قبل وظنوا ما لهم من محيص يعني ما لهم من منجى ولا مهرب وقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير يعني لا يمل الانسان من دعاء الخير يعني المال والصحة وان مسه الشر يعني الفقر والسقم فيؤس قنوط يعني فيئوس من الخير قنوط منه ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته يعني من بعد فقر وسقم ليقولن هذا لي يعني هذا لي بعملي وما اظن الساعة قائمة يعني ما اظن القيامة كائنة ولئن رجعت الى ربي يعني ولئن بعثت الى ربي ان لي عنده للحسنى يعني ان لي عنده الجنة فلننبئن الذين كفروا بما عملوا يعني لنخبرن الذين كفروا بما عملوا من شر ولنذيقنهم من عذاب غليظ يعني من عذاب شديد وقوله تعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه يعني اذا اعطينا الانسان المال والصحة اعرض عن الشكر ونأى بجانبه يعني تباعد عن الشكر وقوله تعالى وجاء بالنبيين والشهداء يعني بالنبيين والشهداء على امتهم وقضي بينهم بالحق يعني بين الخلق بالحق وهم لا يظلمون يعني لا ينقصون من حسناتهم ولا يزاد في سيئاتهم وقوله تعالى ولله ما في السموات وما في الارض يعني خلقا وملكا وعبيدا وقوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا يعني البنات ويهب لمن يشاء الذكور يعني البنين او يزوجهم ذكرانا واناثا يعني البنين والبنات ويجعل من يشاء عقيما يعني لا يولد له ولا تلد له وقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا يعني الا ان يوحي الله اليه في المنام او يقذف في قلبه او يرسل اليه رسولا من الملائكة فيوحي اليه ما يشاء بإذنه يعني بأمره انه علي حكيم يعني عليم بخلقه حكيم في امره وقوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا يعني القرآن روحا من امرنا يعني القرآن ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان يعني ما كنت تدري ما القرآن ولا الايمان قبل ان يوحى اليك وقوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني لتدعو الى صراط مستقيم صراط الله يعني دين الله الذي له ما في السموات وما في الارض يعني خلقا وملكا وعبيدا الا الى الله تصير الامور يعني ترجع الامور يوم القيامة الى الله تعالى

سنة وسجدة في والنجم وكذا في اقرأ باسم ربك وهي من جملة سجدات التلاوة عند ابي حنيفة واما عند الشافعي فهي سجدة الشكر ليست جملة سجدات التلاوة قول ابن عباس ليس من عزائم السجود سنة عند ابي حنيفة ليس من الفرائض بل هي من الواجبات وعنده الواجب غير الفريضة والفريضة عنده ما ثبت بدليل قاطع والواجب ما ثبت وجوبه بدليل ظني وعندهما ثبوتها كذلك الا انه ليس بين سجدات التلاوة بل هو سجدة شكر ان وفقه الله تعالى لقراءة سجدة سجد شكرا والله اعلم قوله خر راكعا تائبا

وسجدتا الأولى في جميع الثلاث وفي غير الصلاة أن يرفع يديه ويديه ويكبر للإحرام ثم يكبر للسجود ثم يكبر لرفع من السجود ولو انتصر على السجود من غير تكبير جاز وبه اختلافات كثيرة في الفقه وإن سجد في الصلاة لأربع يديه ويكبر للسجود ويكبر للرفع وهو حتى إن الراكب يسجد على يده مداراً على ان الراكب إذا أراد السجود للتلاوة يستقبل القبلة بناقته برأسه والمصلي أي وضع جبهته على الأرض وغيره فإن وجد على به يصح إذا انحنى عنه عند أبي حنيفة ويطل عند الثاني وإن لم يجد في شيء من المفصل سجد ولا يحول إلى القبلة لما تقدم من هذا الحديث عدم سجود التلاوة في المفصل لأن كثيراً من الصحابة رووا سجودات المفصلات وإذا تعارض النفي والإثبات فالإثبات أولى بالقبول ولأن ابن عباس هو الذي روى في الصحاح أن النبي عليه السلام سجد بالنجم وسجد معه المشركون أي أمر المسجد ولأنه كان أن الحديث المروي في الصحاح أقوى من المروي في النسائي إن رسول الله رأيته يسجد وأنا بنام كأني ملصق خبر سجدت لأجله أعلم أن المراد بالسجود الذي رأى هذه الرؤيا هو رأي سجود التلاوة وهذا الدعاء مسنون في سجود التلاوة لأن الأدلة التي ذكرنا في سجود التلاوة

باب أوقات النوافل

وهي أي النافلة ما شرعت لا بسبب أي لا بطلب والمكروه عند طلوع الشمس إلى أن ترتفع بيضاء نقية وعند انتصاف النهار إلى أن تزول الشمس وعند غروبها أي عند طلوع الشمس وعند غروبها أي عند الغروب إلا عصر يومه أي إذا طلع الفجر لا يصلي إلا سنة الفجر وإذا صلى الفجر لا يصلي إلا الفرض حتى تطلع الشمس ولا بأس بقضاء الفائتة وركعتي الطواف بعد العصر وبعد الفجر ولا بأس بالنوافل كلها في هذه الأوقات عند أبي يوسف ومحمد رحمهما الله وهو رواية عن أبي حنيفة رحمه الله وبه أخذ الشافعي رحمه الله لما روينا من حديث عقبة بن عامر وابن عباس رضي الله عنهم ولأبي حنيفة رحمه الله ما روى ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس وبعد الصبح حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وهذا نص في الباب ولأن في الأوقات الثلاثة تسجر جهنم والنوافل مما تتأدى بالركوع والسجود فلا تشرع في هذه الأوقات لما فيه من تعظيم النار وتعظيم الشيطان فإنه يقارن قرنها عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند انتصاف النهار وقتاً فوقتاً فإذا دنت للغروب قارنها فإذا غربت قارنها فإذا انتصف النهار قارنها فإذا دنت للغروب قارنها فإذا غربت قارنها فإذا طلعت قارنها فإذا ارتفعت قارنها فإذا استوت قارنها فإذا زالت قارنها

الارض فهذا الوقت هو وقت الظهر حتى تصلي العصر اي حتى تصلي وقت العصر
فان لم تصل الوقت جاز جميع الصلوات قبل انه فرض العصر وقت الوضو
يعني اخبرني عن وضوء الوضوء هو بفتح الواو اي ما يتوضأ به وبضمها الفعل
جمع جنب وهو بالتاء الالف ثم اذا غسل وجهه هذا ما يجب غسله على كل
مكلف رجل بسلف وجهه كما امره الله الاترى خطابا وجهه فان هو قام اي فان قام
صوب بعد الوضوء وصلى فرض الله وابي عليه يعني بذكر الله في الصلوة كبرا
ورفع قلبه به يعني ويعمل قلبه عامر الله ويسلم خالصا عن الاشغال
الدنيوية عروض عبثه تبيرات سوء عامر من خالد السلمي وكنيته ابو شيبة
عن اركعتين بعد العصر اي اخر يعني على اي الصحابة المذكورون في
هذا الحديث او سمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد ادا فرض العصر
ركعتين فاشكل عليهم اشكل الامر النبي نهى عن الصلوة بعد فرض العصر وقد
عهد انه قائم على صلاتين الركعتين فاما ان تصلي بعد فرض العصر
انت ومن معك وعلى ان الكلام السبب من الصلوة في الاوقات التي نهى عن الصلوة
فيها ما ركعتين سوداوان عبد الرحمن وحده وقد اثر في جبهته عبد الرحمن بن اثر
عرف الزرقي الراوي عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخر صلاة الفرض
يدل على ان سنة العصر يجوز بعد وقت الصبح لمن لم يكن صلاها قبل
الفرض وقد قال النبي وقال ابو حنيفة او اثنتان الا ان تصل قبل الفرض لا تزوي
بعد الفرض ان كل سنة وتطوع لها وقت فاذا فات وقتها لا تصح في
كثير من الناس شيا يعني ما كانت تصلي امرا واحدا كما في السابق هذا
الحديث يدل على ان صلاة الطوع في اوقات المكروهة بعد العصر وهو ركعتين
لغير اهل مكة من الناس فصلاها وهي الاوقات وقال النبي وعند ابي
حنيفة مكروها تحريما كصلاة الجنازة نهى عن الصلوة يعني ان الصلاة في
هذه الاوقات الثلاثة الاولى هذا الحديث يدل على ان صلاة النفل بعد

باب

صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين
جزءا تفضل اي تزيد في الثواب وصلوة الفذ اي صلوة المنفرد
لقدرت الباء اي فضلت بجزء من اجزاء الصلوات ليخطب لان المراد به جمع الحطب

والاحتطاب يجمع الحطب والذكر في شرح السنة يحتطب وهكذا في
صحيح المسلم اخالف اي اخاصم فاما اب لا يقصد ورد اي لا يحضر من غير
قيدت ان آمر بان يجمع حطب كثير واحضر حتى ان يوقد واما ما يرد
الناس ثم ارتفق في الجماعة من غير عذر شيا عرف بينهم ورهط اجتماع
ان يكيده في من الدنيا فقيد الارض كانوا في عهد رسول الله ويحتمل ان يكون
عاما في جميع الناس حاثا ذكره عليه السلام من التشاور لما كانوا عليه كيلا يشرك
الجهة لما يترتب عليه من كثرة ثوابها ولانها شعار الاسلام
ارجل احدهم
ارجله عرفا ما سيما الزرق بفتح النون وسكون الراء العلم الذي الام عليه
الميزان بكسر الميم هي العلم الذي يوزن به في الشيء وقيل الرواية
طاقي الثياب من الهم يعني لرجل احدهم اذا اتاه مضرة الدنيا يعذبها
من حلاوة التشبيه بجامع الالم اسمع ان حضرة الشاة تشد ويدام بانها والجزء
من الصلوات ليدرك الاخرة
اي النبي صلى الله عليه وسلم اي
هذا الرجل هو اني ام تعلم
فاجب اي فاتاه الجماعة وقال
ارزق حضر بانها عند وابيه يرزقه هذا الرزق وقال اسمع اصحاب
النبي هو فرض على الكفاية والاكثرون على انه سنة مؤكدة يجوز
تركها بعذر والنفي يعود اما لم يكن لرخاية وتسلل رسول الله صلى الله عليه ام رخص
لاصحابه كقوله اذا قال ليس لي بالمكاسيد اذا يسلم انه يقدر على الحضور
بغير مشقة
الاصحاب الرجال يعني صلوا في بيوتكم ولكم ارجعت
في تركك الجماعة اذا كان كم عذر
فابدأ بالبناء اي لمن اتى
اكتسب
النبي في الصلوة المفروضة النوافل واوقات النوافل والسنة بنفع النبي اركل
في ذلك الوقت يعني او غلب الجوع على احد بحيث الزال حضور قلبه لوجود
الجهة حال ذلك الجلسة والاكل بشرط ان لا يفيت الصلوة عن اوقاتها
لاصلوة بحضرة طعام ولا هو وهو يدافعه الاخبثان الاخبثان البول والغايط يعني
اذا حضر الطعام وهو جايع او غلب عليه الاخبثان لا يصلي لان صلوة لا تزول الا
حتى يزيل عن نفسه الجوع والاخبثين فان صلى كره وانما كره صلوته والنفي
ما ينبغي الكمال
خاف فوت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة يعني اذا اقام
المؤذن للاجور ان يصلي الرجل سنة الفجر ولا يجوز له ان يؤخر الامام في الركعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] اذا اتت احدكم الى المسجد فلا يبزقن فيه هذا الحديث يدل على
[illegible] خروج النساء الى المساجد للصلوة ولكن في زماننا كرهوه لمن خرج ذو
قال عائشة رضي الله عنها لو ادرك رسول الله ما احدث النساء لمنعهن المسجد
[illegible] اذا عبرت امرأة بكناسة المسجد فالمسجد طيبا
[illegible] عبد الله بن عبيد الله بن [illegible] عن عمرة بنت [illegible] ابي امرأة
[illegible] فلا تشهد معنا العشاء الآخرة التي [illegible] به اي
[illegible] وحق يصلي احدكم بالمدينة اذا طابت وخلو الطرق او
[illegible] فلا يأتي المسجد في ذلك الوقت من الليل
[illegible] المسجد من [illegible] في بعض الهوى وضع الرداء يبقى
[illegible] فيه الاعشى فاما امراة اما كانت في المسجد كرهت العشاء ان
يكون في البيت وفي البيت اشوق ان تكون في الخدر فاذا كانت اشد
[illegible] تطيبت قوله والمسجد ليس المراد عن الاتيان
[illegible] بل المجيء يسمى اتيانا فالمراد بالاتيان المجيء وخرجت الى المسجد ليدل
[illegible] فلا تفعل لها فعلت ذلك لم تقبل صلوتها حتى ترجع وتغتسل غسلا
[illegible] المراد ان كان طيبها شيئا اصاب جميع بدنها تغتسل جميع بدنها
[illegible] الطيب من بدنها وان كان الطيب في موضع معلوم فغسلة ذلك
الموضع فقط وان لم يكن الطيب في بدنها بل في ثيابها يكفي تبديل تلك الثياب بالطيبة
بيان غير طيبة [illegible] كان غير طيبة رائحة قال لو ان امرأة عطرت ثم اتت المسجد
وهي [illegible] وكذلك وكذا يعني رائحة يعني اذا عطرت المرأة ومرت على المسجد او مجد
[illegible] فيجد ريحها فهي زانية [illegible] ان يقال هم على النظر اليها كالزنا ان نظر
اليها عند [illegible] ويحصل بها الزنا ان خلت حتى النظر وشرعت
[illegible] فيه [illegible] ان تكون هي ايضا زانية باشارتها في الزنا
[illegible] اي زانية [illegible] وعلوم ان الشيطان [illegible] اي
[illegible] ان تركت المرأة [illegible] الشيطان
[illegible] اي المسجدة
[illegible] الاعم يعني ان الشيطان يصيد الجماعة كالذئب الذي يأكل الغنم

البعيدة الاطلاع الراعي عليها [illegible] الشيطان على من تارك الجماعة كان
الذئب يأكل الشاة المنفردة عن الاغنام والراعي لجهله لا يطلب الشاة التي ذهبت
[illegible] ايام كثيرة [illegible] الشيطان يتعاهد على الجماعة ومن شذ شذ في النار
[illegible] صح الساعي الساجي المؤمن وصدا بني آدم اي اسرع الصدة
[illegible] الشاطبي [illegible] عبد الله بن [illegible] عن عبيد بن [illegible]
عبد [illegible] الرحمن [illegible] على [illegible] ان [illegible] الا في دور
الامر بعد [illegible] بل بوصول الكلام وان كان الامر بعد فعل اكثر وحتى
[illegible] الوصل اما الشاطبي [illegible] اي [illegible] من الوصل او الشاطبي
[illegible] ان من صيد [illegible] الوقوع والشارع للاغنام والاسير بمعنى
[illegible] كان الارض [illegible] ما تفرقت الغنم عن الراعي

باب تسوية الصف وفضل الصفوف

[illegible] الصلاح الشراح بكسر الشين وهو اسم فعل الامر [illegible] كان
[illegible] الفعل المأمور [illegible] اي ظاهرا [illegible] صدره عن صدور المأمومين
[illegible] الله عنه [illegible] اي الظاهر علانية [illegible] الحاضر نائم
[illegible] اي انا حاضر [illegible] الله وانا رسوله [illegible] ثلاث
[illegible] ثلاثا في ثلاثكم [illegible] ثلاثكم وكذا [illegible] الى ثلاثكم
[illegible] ثلاثة [illegible] ثلاثكم [illegible] ثلاثكم عن [illegible] الشاهد بانا
[illegible] الوجه [illegible] ان يريد به [illegible] اسمه وهو هم بشم عن الله ورسوله
كما ان [illegible] ثلاثة الاعام انما يقضي ان يقول الله ورسوله وانا
[illegible] اي سرعا وانا [illegible] اي اسرعوا الي [illegible] كل
واحد منكم [illegible] ان يتعاهد [illegible] اي [illegible] اذا كان
[illegible] الامام [illegible] الاخرة [illegible] اي [illegible] ظهري [illegible]
[illegible] اي [illegible] الصف [illegible] اي [illegible] اي [illegible]
[illegible] اي [illegible] الصف [illegible] اي [illegible] اي [illegible]
[illegible] اي [illegible] اي

الموقف في الصلوة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الصلوة في ثوبين الثوب الذي لا يصلي فيه دون ثوب يصلي فيه وجب عليه
ان يتخذ ثوبا لهذه الحالة اي يكون احدهما اعلا والآخر اسفل وكذلك لو كانا اثنين ينبغي ان
يكون احدهما اعلا والآخر [illegible] فاخذ على يديه فاتبعه عمار ياشد على يده
ينبغي ان يتخذ ثوبا ثالثا ظاهر وقال عمار ينبغي ان يتخذ ثوبا ثالثا ظاهر وقال
ثالثا ترجع عمار من صلوته قال لم تعد ينبغي ان تتخذ في موضع اعلى من موضع
الثوبين وقد نهى رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فقال عمار انا وانتم
في التوسل بسنت الركبان لاني سمعت عمارا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الرطوبة والنخامة ليست في الصلاة لا يبطلها الا ينبغي ان
تكون موضع الاقدام اعلى من موضع المساجد مكروه واكره ان يكون
اذا كان موضعه اعلى من موضع اهل الصف الذي خلفه لان موضع اهل
جميع الصفوف ويدل ايضا على ان الكعبة في الارض غير جائز واذا لم يكن
يكون الان بعد ما تم بخرجها الى زاوية من المسجد [illegible] هو سنة اول
الثانية الاول تحريمة كبيرة تحت الحاجة الثانية [illegible] موضع المدينة على فلان قبل
اسمه يا قوم اركبي وقال له قبل اسمها عايشة وقيل الحوباء امرأة من المدينة
قام وقوم [illegible] اصحاب الحديث الكبير في ما ينبغي على جانب خلف
ظهره حيث لا يصرف وجهه الى كعبة المسجد وكان الكبير هذا ثلث ذراعات
شبرا ونصف شبر [illegible] ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستقبل القبلة بغائط
الغدير وهذا يدل على ان الامام اذا اراد تسليم الغير في الصلوة يجب ان يكون موضع
اعلى من موضع المأموم [illegible] من وراء الحجرة اراد ان يصلي في موضع
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ليكون فيه واحدا كان الامام والمأموم
في المسجد لا سيما ان كان مكانهم واحدا لان اراد ان يصلي في حجرة عائشة
لان ما كان سكنا لها لا يجوز وكان ان صلى الصلاة الا يجوز ان يقف
احد على بابها في حجرة ليكون بينه وبين الباب عليك ان تدع اوائل وبا في
القوم في المسجد جائز صح هذا الباب وليس بالقائم ان هذا الباب ليس بصحيح
اذ لم يصل رسول الله في حجرة والناس بالمسجد وقد ثبت ذلك
في رضي الله عنه ما بخلاف ابي بكر رضي الله عنه وباب
الامامة [illegible] يؤم القوم اول من كتب بالشام وكان في القوم

يصلي نائبي وهو يعلم من الفقه قدر ما يصح به الصلاة وجاز ان يقتدي به سائر الناس
وان يتصدى للصلوة فانما اولى بالامامة قال سفيان الثوري واحدات
الازار اولى بظاهر الحديث وقال الشافعي وابو حنيفة الازار اولى الا ان احداثه
في الصلاة الى الشافعي اكثر اراد بالسنة الاحاديث وفي عمدا لصابة الا ان
من الذي كان بالاحاديث اعلم والمراد بالهجرة هو الانتقال من مكة الى المدينة
قبل فتح مكة وكانت هجرة واجبة على كل من اسلم ولم يهاجر بعد ويسقط
بفتح مكة وكانت الهجرة واجبة على من اسلم ولم يهاجر بعد ويسقط
اولى بالامامة من [illegible] في بلاطا نفي بلد وموضع
هو بين السلطان اذنا بما ولي الامامة [illegible] اذا كان بما سائر الازار الا ان
ما صلى به صلوة وان كان غيره اولى واعلم بذلك صاحب البيت اولى
اذا علم ما صلى به صلوة وان كان غيره اعلم منه وان لم يعلم وقف [illegible]
زيد الى [illegible] على فلان في موضع اولى في ادب الدرس وعدة كسجود وقراءة
سورة في الاخريين على جهة السنة [illegible] اذا ام وهذا قال سفيان الثوري واحمد ذلك الا ان ابا حنيفة
ناسها بخوان الامة اولى [illegible] فالمسجد احدهم [illegible] اكثر قراءة ان كان
يوقف [illegible] لكن من هو اكثر علما وعبادة اولى الا ترى ان ابا بكر قدم عليا في الصلوة
الزينة ويطلع على بيوت الناس [illegible] كما لا يظن اني ما لا يجوز
وليس بطاعة الوقت كما لا يوقد قبل الوقت [illegible] ليوقن كم غيابا كم اراد بالغيبة الاثم الكبائر
جميع جنسه [illegible] استخلف ان لم يكن ام القوم يوم الناس وهو اعمى ينبغي ان يقوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوم في مسجد المدينة حين خرج عليه السلام
الى الصلوة فيوم الناس وقد جاء في بعض الروايات ان عليه السلام استخلف
ابن ام مكتوم في ثمانية عشرة غزوة [illegible] وليؤمهم رجل غير ما ينبغي ان
الناس من الناس من اجنبيه [illegible] تلك الاشياء ورضاء اذا اقتدوا به
يكون لصلوة صورة [illegible] الرجل المرأة اذا كانت اذا كان تعطل بها السنة
خلفها واذا صلى فقد تعطل صلوة الزوج اذا كان تعطله من غير عذر فيها الكبرى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الصلوة في ثوبين الثوب فلا يضره ثوبت بعض الصلوة او جميعها
ان يتقدم شيء امامه اي يكون احدنا اماما وكذلك لو كانا اثنين شيء ان
يكون احدهما اماما للاخر ... فاخذ علي بيده فاشبك اصابعه بيده على يده
يعني حرك احدى يديه على الاخرى ... فاشبك اصابعه بيده على يده
فلما رفع عمار من صلوته قال له احدهم ... في صلوة على موضع
انا موتمين وقد نهى رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فقال عمار انا وانتم
في الشرع سواء ان الركبتين لا يجب عند عمار من رسول الله صلى الله
على ان الحديث ... ما فعلت بين في الصلوة لانه لما لا يجب الحضور وعلى
ان كون موضع الامام اعلى من موضع المأمومين مكروه والكراهية انما تكون
اذا كان موضع اعلى من موضع اصل المسجد الذي خلف الامام موضع اعلى
جميع المسجد وقيل انه مما على ان المدار على ... في الدين عن جابر انا لم نكن
نعلم الان حتى نعلم بوضعها الى ذراعه من الصلوة ... هو ان ثلث
الثياب الا ثلث كبير ... الطرق الشافعية ... موضع المدينة عند نالان في
اسد بالضم الوحشي وقلاده قيل اسمها عايشة وقيل انها ... ام ... المدينة
وام رومان ... اصحاب الحديث الهوري بان ... على جانب خلف
ظهره بحيث لا يصرف وجهه الى ... المعهود وكان ... ذلك درجات
... ثلاثة ... ليس ... يطرح ... او ... يجب ... لا يبطل الصلوة بهذا
القدر وهذا يدل على ان الامام اذا اراد تسليم القوم الصلوة ... ان يكون موضع
اعلى من موضع المأمومين ... من وراء الجزء اذا اراد ... الجزء ... موضعا
صنعه رسول الله ... المنبر في المسجد ليستقبل ... واذا كان الامام والقوم
في المسجد لا باس باختلاف موضعهم وقيل انما لا يجوز ... جزء عايشة
لان بانها كانت ... اليها المسجد ولم يكن ... الصف الا بان يقف
احد على بابها الخوخة ليكون بينه وبين الامام ثلثة ... واما ... في
القوم في المسجد جاز ... هذا ... والظاهر ان هذا ... لانه ... عجز
الا ترى ... رسول الله ... في حجرة والناس يقتدون به ... لصلوة كل
في وقت ولم يستخلف ... عن ... عنه ... باب

الامامة

... يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله ... اذا كانت في القوم

دخل ... وهو يعلم ان القوم ... الصلوة ... بالصلوة ... بعد ... فقيه بعلم من القراءة
... ما ... الصلوة فانها اولى بالامامة ... قال ... التوجه ... واحدة
الاذان اولى بظاهر الحديث ... وقال الشافعي ابو حنيفة الاعلم اولى لان الحاجة
في الصلوة الى الفقه اكثر ... السنة الامامة ... في عهد الصحابة الافقه
هو الذي كان بالحديث اعلم والسادة اجود ... قال ... الى المدينة
... وبعد ... ما جرا ... اكثرهم ... من ... ما ... بعده ... فيح
جرد ... ثلثة ... ويقي ... ابي ... ولام ... من ... هاجر ... اولا
اولى بالامامة ... واجبت ... هاجر ... بعد ... فكذا ... اذا ... الورع ... الفقه
... ولا ... في ... الورع في السن ... في ... ولا ... الورع ... في بلد ... في بلد ... الورع
... ويقي ... السلطان ... اذا ... ولي ... الامامة ... من غيره ... اذا كان ... علم ... القراءة
... صلوة ... وان كان ... غيره ... اقرأ واحد ... كرار ... صاحب البيت ... احق من غيره
اذا علم ... صلوة ... وان كان ... غيره اعلم ... وان لم يعلم ... فهو ... الامامة
... اولى به ... على ... ابيه على ... ضع ... في ... كرار ... غيره ... او
... يجوز ... الا ... عند ... على ... صاحبه ... اصلوة ... غيره ... او ... كذا ... الامامة ... في
... الامامة ... اقوام ... وهذا ... قال ... يجوز ... الفوز ... واحد ... كذا ... الامامة ... في ... ولي ... حنيفة
... الامامة ... بيد ... الاقتداء ... به ... فقيه ... احدهم ... ولي ... هو ... الكرار ... الامامة ... في ... كان
... يؤدن ... يجوز ... لكن ... يجب ... صوا ... الفوز ... لا ... كذا ... عبد ... الراعي ... لا ... يؤدن ... على ... الفوز ... ضع
... الاذان ... يطلع ... على ... بيوت ... الناس ... يكن ... ما ... كذا ... لا ... يطلع ... الى ... ما ... لا ... يجوز ... ت
... ولي ... قبل ... الوقت ... كذا ... الوقت ... قبل ... الوقت ... وبعده ... ولا ... يلزم ... القوم ... اعلمهم ... وكره ... غير
... اورع ... بعد ... وجده ... قيس ... ليعيد ... ت ... كم ... شيء ... كم ... اراد ... الاذان ... الصلوة ... الان ... الجار
... جمع ... جمعهم ... اعلمهم ... ام ... يكن ... يؤم ... الناس ... وهو ... في ... بيتي ... اقام ... رسول
... الله ... عليه ... ان ... لم ... يكن ... يؤمهم ... اقام ... نفسه ... في ... مسجد ... المدينة ... حين ... خرج ... عليه ... السلام
... الى ... الصلوة ... ليؤم ... الناس ... وروي ... في ... بعض ... الروايات ... ان ... عليه ... السلام ... استخلف
... ابا ... بكر ... في ... ثلث ... عشرة ... غزوة ... وليؤمهم ... رجل ... منهم ... في ... بيته ... ولا
... ابو ... ساحب ... البيت ... احق ... بالامامة ... من ... غيره ... تكلف ... الانبياء ... ورث ... صلوة ... آدابهم ... في
... كبرت ... لصلوة ... ... ان ... الرجل ... الرجل ... اذا ... كان ... اذا ... كان ... عند ... زوجها ... الكون
... خلفها ... وهذا ... اذا ... لم ... يعلم ... منها ... الزوج ... اذا ... كان ... عند ... من ... غير ... حرج ... الكون ... في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اثره ... فاما قوم دهم لكاره بوت وهذا بما اذا كان القوم كرصوا اللام لبدعته
او نسته او جهله بالاما فاما اذا كانت بهم رغبة كراهته وعدادة بسبب تي دينه
لا يكره للامام هذا الحكم ... ثلث لا تقبل لهم صلوة من تقدم اي اخره
هذا في الكمال تقدم اي امهم قوما اعبد منه اي جعل جراء يدا اي تاع
حتما وقال هذا عبدي ... ان من شرائط الصلوة الاشراف الى الامات
ان يتدارك اهل المسجد بعضهم بعضا عن تفسد الامات ويقول لبعض
عالم الامات التي يتعلق الناس تعلم بما يفسد به الصلوة وما تتفسد به حتى لا
يوجد في جمع كثير من هو يعلم الامانة ... الجهاد وامانة عليكم مع كل امير
الي اخره بعني ظاهره ان السلطان غالبة على الرعية سواء كان السلطان
ظالما او عادلا اقام بامرهم بعض ولده الاولى ترك على ان الجهاد واجب
وطاعة السلطان واجبة وان السلطان لا يقيم بامرهم الا نفسه والمتابعة بترك
على جواز الصلوة خلف الفاسق وكذا الشارع الم يكن ما يوجب كفرا
والمعلوم انه تدل على جواز الصلوة خلف الفاسق وعلى ان الكبيرة لا تخرج الرجل
الصالح

باب الامام الراتب

... ما على الامام ... ان يعلم الناس امر دينهم ... الصلوة من
ترك شيئا من الاركان والسنن يكون ... يطول القراءة والاذكار كذا في
المحيط ... ويجب عليه ان يعلمهم ما لا بد منه من امور الصلاة ...
يطول القراءة والاذكار ... والاولى في بيان الاركان ان ينوي اي يقصد
فانه تعريف في اصطلاح الشرع وهو اطول القراءة والاذكار كذا في
ام البحر الرائق ... ان تكبر ... بعض الائمة يطول
الصلوة ويعجز الناس عن متابعته لان اكثرهم اولو الاشغال والحاجات
الهامة وشغل الامام فيه كون صلوة الواحد تكامل امام ويشغل وكان يكره الناس
عن صلوة الواحد ما في اكمل ... يصلون كما يعني اي كما
كلم وامرتنا ان نصلي وان امامها تكلم اي ان كانت صلوتهم صحيحة ... على
الشرائط والاركان كما تكلم ولم الاجر فلكم وعليكم فيما طلب ... ان
صلوة الامام ان كانت صحيحة ... فصل الاجر كاملا يعني للقوم ولا كاشرة

... وان خطا فاتكلم وغلبهم ... في ات كان في صلوة الامام خلل بان كان جنبا
او محدثا او بغير وضوء ولم يعلم القوم حاله فالقوم ... صلوة الاجر وصلوة صحيحة وعلى
الامام اوزار ان كان عالما بكونه تفسد بها او عدة اوزار كل من لم يعلم حاله

باب الامام اذا صلى قاعدا ومن تابعه من الصحاح

... ان يكون ... ما على المأموم المتابعة في صلوته ... يدل على ان الاصل في حق المأموم ان يكون خلف الامام في افعال الصلوة
فاركان ... حجارت صلوة الاتي بتكبيرة الاحرام بادر المأموم ان يصير حتى
يقرع الامام عن تكبيرة الاحرام ... فانتظر اي فلا تصلي صلوة ... فانتظر
اي فلا تصلوا الا ان الصلوة في بيتي بيد اصبر وأخي ادخل في ركن ثم اشهد
في كل الركن ... والا لا تصلوا صلوة ... ان يريد به التعليم من الصلوة
ويحتمل ان يريد به الخروج من المسجد ويكرر بيت هذا في الحديث الاخر في
باب الرعاف التشهد ... لا بأس به اي لا تشهد ... بعني هذا الحديث
كما في حديث التشهد ... ليؤتم اي ليقتدي اجتنون ... بأن للتصحيح
المقرون في صلوة اي الاتي ... وصلوا اي اقتدوا بعد ... هذا عند اكثر الائمة
واستحق ... ان امره ... فانها بفتح الامام في الصلوة في حال ... وهو
قاعد فانه يقتدي ... ان الحديث الثاني ... وان شرع في الصلوة ... وهو صحيح ... مرض
وتعذر ... قام قعد ... فقال رسول الله صلى الله عليه اي الذي يقتدي
بزيد ... يكون ... الامر ... فصلى ابو الى جنبه وطيبه ... وبزيد ... بفتح الهمزة وتشديد
الزال اي يقتدي ... وانما ... ليؤتم ... الصوت في دعا اجرا عاد ... وفي الاذان وجد
وانتم خفة اي قوة ... ورجال ... بعضدان اي يمسك ... بن رجليه اي يمشي
بين رجليه ... احدهما بيده على ... والاخرى على ... الاخر ... الرجال
كما تقدم ... ابن ابي طالب ... عباس بن عبد المطلب ورجلاه ... تخطان في
الارض ... تعصران على الارض والارض ... رأسه عن الارض ... عن
حركة ... او صوت ... صلى اي بنا ... اي طفق ... وقصدان ... يتأخرعن
حتى صف ... لقوم ... صلى اي ... خلفه فاومأ اي فاشار ... فتأخر
ابو بكر ... وجاء ... اشتبك ... الصلاة في حديث ابي عباس ... كثير من

ان رسول الله صلى الله عليه كان اماما وابو بكر بين يديه وهو ... والناس يقتدون
بصلاة ابي بكر بصلاته والناس بصلوت مثل ما يصنع ابو بكر وليس منا ان ابا بكر
كان امام القوم ورسول الله كان امام ابي بكر الناس المعلوم عند جابر بل كلهم
اقتدوا برسول الله وروى مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه ... في
في الصف خلف ابي بكر فان قيل روى ابو بكر وابو رواية الاولى الاخرى ... وابو بكر
سمع الناس التكبير يبقى قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه ... وابو بكر يسمع الناس
التكبير يبقى كان ابو بكر يكبر لا الناس وهذا الحديث يدل على ان المعلوم ان صلى
خلف امام بعض الصلوة ثم ترك الامام الناس او بطلت صلوته وصار امام لمن لم
ان يصلي في صلوته خلف الامام الثاني من غير استيناف الاتيان والتكبير ويدل
ايضا على جواز كون صلوة المأموم اقل من صلوة الامام ان القوم هنا قد صلوا
بعض الصلوة قبل رسول الله صلى الله عليه وقال انا نبي فلي ... يدل على
يصلي ما بقي من الصلوة ثم انتقوي في انفسها اما ثم جاز بدليل هذا الحديث وهذا
بعيد لان هنا صلى القوم بعض الصلوة مع الامام الا ترى صلوا بعض الصلوة خلف الامام
وبقيتها خلف الامام الاخر ... ان يقول الله اني يقبل الله ويعدل الله ...
انا لقائل عدم الصلوة اما اذا ... بنى اما اذا كبر الامام وكبر كلوس الاول يدل على الامام
اما من يجد من الامام اما الركوع او خبرك فان ادرك الركوع اجتب ذكر الركعة
وان ادرك بعد الركوع ناويا وقد ... واجتب له تلك الركعة و ... ومن سجد
السجود هنا مع ... جاهد والا تعدوه على ابي ... والا فيصلي الا السجود وكذا يعني
فما عفو فيه بما ... اتيه من الاركان ولكن لا يجعل كم وكذا يدل ان امام ... كبر
مني الركوع و ... ومن ادرك الركعة ... ادرك الصلوة قبل ... في الركعة هنا
الركوع ومعنى الصلوة في الركعة ... ومن ادرك الركوع مع الامام فقد ادرك تلك الركعة
وقول ... سنة من ادرك وكذا ... ادرك الصلوة مع الامام حتى يجعل له تلك
الجمعة ثم بعد سلام الامام يقوم ويصلي ركعة وكذا تلك يجعل له الا ... الجماعة وانما يدرك
مع الامام اقل من ركعة لا يجعل له الا الجماعة عند بعض اصحاب الشافعي والاظهر
انه يجعل له ثواب الجماعة اذا ادرك الامام قبل السلام وانما صلوة الجمعة لا يجعل
لمن ادرك اقل من ركعة للحديث ... كبي ... الاتيان ... وانما ... وبقية من
الصلوة ... وهذا هي ... والله اعلم ... وهذا الناس ... من ... في الصلوة

الحنفي حتى يدرك التكبيرة الاولى مع الامام فهذا الحرص ... على الصلوة دليل كمال
ايمانه ان الناس قلما يصلي بالجماعة ولو صلى بالجماعة يؤخر الصلوة حتى يفوته
بعض اركانها لعدم ايمانه ... من توضأ فاسبغ وضوءه ... الجماعة
وهذا اذا امكن ... تصبر بتأخيرها الصلوة من غير عذر عذر الا اذا ... الجماعة
بغير عذر بغير الجماعة ... ان هذا الوعيد ... الا ... الرجل يصرف على ... الفرض
في الاماكن ... والسعي ليس ... في هل كان رجل يصلي مع ... الرجل بالجماعة
حتى ... صلى هذا الرجل الحاق ... الجماعة ... ما عطاه ... له ... ل
باب صلوة ... من ... صلوة ... ويصلي بعد ... ي ...
... ي ... ان ... ي ... ي ... ي

باب صلاة الليل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث مع الاصل سنة وقال القاسم بن محمد عن ابن عمر ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قولها سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر يعني قد
كان يصلي بالليل سبع ركعات هي الوتر عبر سنة الفجر وفي ليلة سمع الوتر
عبر سنة الفجر في ليلة احدى عشرة ركعة سبع الوتر سنة الصبح وفي التي صلوه
وكعتين خفيفتين كان اول صلوة الليل ركعتين خفيفتين الا ترى انهما
ليحصل بهما الصلوة ويشاد بهما يزيد عليهما بعد ذلك وهذا اشارة
الى ان من يريد ان يشرع في امر ليشرع فيه قليلا قليلا ولا يزيد ذي لم تزد
اربعة يعني فاما بقي ثلث الليل او ثانيا من اثنتا عشرة ان شاء الله ذكر
راس القرية الشاة وكبرها الشيخ الخليط الذي يشاوره راس القرية صف في
الجملة اي ان راس الناس القرية في النصف من ابي بكر ابا الشاة
وكان بلغ بعض ام الولد من غير نقصان وزيادة عن ابيه
عن هذا بعض الجانب يعني فاذا رفع من جانب بيده الى جانب بيده
فتبات صلوة الليل هو ان صلوة الليل ثلث عشرة ركعة وقد مر
في اي حديث صوت سمع ما يسمع من الناس وقضى ولم يتوضأ هذا
ما ثبت له علم الا بات عينا ولم ينم قلبه فلا يطل وضوءه بمثل هذا وجه
سبا الله تعالى لكل عضو من اعضاء الانسان يوضأ الله بوضوء لما يجب ويرضى واراد بها
تعليم امته ان يتوضأ الله الذي رأيتموه عن ما يتم الطاهرة الانسانية في الدنيا
الشاة بتمر ويظهر بها زور ويستعملها في طاعة الله فاذا لا حول ولا قوة الا بالله
الله واعانته ونوراته وظلمته بنائه ورحمته قوله كان بكلمة بناك ونوضا
هذا الحديث يدل على ان من اتى الصلوة ثم وضعي بناك ينفعه ويتم الله ثم
الا ترى ان صلوة الليل يتخللها الاكل والركعتان التي في هذا
الحديث هي صلوة الليل وليس بين الوتر والوتر وقع بينهما وبين الوتر فصل
كثير فان قيل لم ترجمتم في هذه الرواية بعد ما اتيتم قلنا لم نرجمها في الرواية السابقة
مع الدنيا حتى نترجمها هنا فانتظروا ما ترجمنا عليه ترجمنا الله وايكم وصلوة
على نبيه ان لم يتخلل الكلام قال الشيخ الامام رضي الله عنه ظاهر في نفي
وتباه ابي السماع من جهتها بعد غلبة الظن بتبادل الكلام قال الشيخ الامام
الرهبيه كانت تنام والنبي صلى الله عليه وسلم يكون نفس صلوة رسول الله في

الليل اذا ارتفع النظر الى شيء لا يتشتت ابي الا نظرت واحفظ صلوة رسول
الله في هذه الليلة حتى ارى كم يصلي فصلى ركعتين طويلتين كثيرتين
طويلتين ثلث مرات واتاه المؤذن فاذنه فصلى ركعتين طويلتين كثيرتين ثم صلى
ركعتين دون ذلك ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
اللتين قبلهما وهو ثلث عشرة ركعات لا عشرة قبل الوتر عشر ركعات ثم
قال ركعتين خفيفتين ثم قال ركعتين طويلتين فهذه اربع ركعات ثم قال
ثلث مرات صلى ركعتين ودون اللتين قبلهما وهذه ست ركعات احمد
وكيع وزيد ابن عبد الرحمن قولها ما كنت اريد ركعتين الا صلى الله عليه وسلم
يدع شيئا من الليل اذا كثر شيبه وبدت بتخفيف الثقل وضعفها او الثقل
في وكلاهما صحيح وكان الله تعالى يخفف عن نشدد الثقل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوصف بكثرة الوضوء حتى يقال يتوضأ فيه ولا يخفف ما قال ولا يقول ما يقول
في حديث اخر ما تقل رسول الله وانا اقوم قبل ان الرجل اذا اكثر استرخى
اللحم حتى يرى كانه كثيب اللحم وعلى هذا الثاني لا يكون نوم صلى الله عليه وسلم
كنومه ايضا وسيجيء تقل هنا ما سيجيء في كلام اكثر صلوة ابي
اكثر صلوة من الليل عما كان قوله لقد رأيت انظر ابي اخر انظار
اسود الى ان قال يصليهما بعد ما يستبين في الطول والنهر ونظر الشيخ بتشديد بين
ابي جمع بين صوتين يركعهما على تاليهما يعود حتى جمع ان سجود القرآن
على فوق غير الشفع الاخير جمع عليه القرآن وبين ثابت بالسنة بدون ابي بكر على ثلاثة
وصي بعض وثمانين وعلى وجميع الصحابة والترتيب الذي ذكر على ثلاثة الثاني الاول
عليها وكذا ضا في المصاحف من عمر والصحابة ابي بوضعها على الترتيب
الذي جمع عليها القرآن وبين ثابت والا يلزم الجمع ان سجود التلاوة بعد
بعد وبين ثابت ولم يتبعه فيه احمد وقد ذكرا وجاء في صحيحه السجود الذي يزعم
بعضهم انه في صلوة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ الرحمن والنجم في
ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت وانشقت
ركعة وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين ومسبحات ركعة والزلزلة
والمدثر في ركعة وهل اتى ولا اقسم بيوم القيمة في ركعة والمرسلات وعم يتساءلون
في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال ابو داود وهذا ليس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذو الملكوت والجبروت الجاثوت الملكوت الملك الجبروت الرحمة بمعنى أي عظمة
وله من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ في صلوة عشر آيات لم يكتب من الذاكرين ومن قرأ
الباقي من العشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ في صلوة خمسين آية كتب من القانتين أي
المطيعين أي المطيعين التمام الى آخر السورة الطارق والطول القيام
من القنوت أي كثرة الركوع والسجود والقنوت الطاعة والطول القيام
من الليل وقنوت الجمع ما الذي صار قنوطا أو اكثر وهو القنوط سورة
الف وثمانية وثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى طه يعني يا رجل
يعني يا محمد وقوله كان قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى الغداة
يعني يقرأ في صلوة كثيرا ما يستحب لمن يصلي أن يقرأ هذه السورة
في بيته وكان في المسجد يقرأ في الصلوة ويرفع صلوته كما كان يقرأ
قرأت من الحديث الذي أخبرني أبي عن جدي أبي عن أبيه عن أبي رافع
الصوت أو قال أي استمر سنان النائم وأطرق أي سكت وهذا الحديث يدل على
أن الإمام والمنفرد يجهر صوته بالقراءة ما لم يسمع صوته أحد قوله فقام رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى أصبح يأتوا الآيات تنذهم يعني يكرهون هذه الآية ويفكرون
منها وما يحصل لمن تفكر فيها وقوله وسعى الأرض أن يعني على الظاهر أي يمشي
وقال أن تذهب أنت فتصرعه بأكلك والرب أيضا غالب على أمره أو أعم أي
يجري ظاهرا وملكا أو يكون ذلك إن الطاغية عصيان من يجب طاعته ولم يعرف
أحد حتى تكون طاغيا بعصيانه وإن لم يأمر فأكل أشياء الزرع والكليم كالمأكل
السنة آيات نوعهم ما يجب عنوانا من الآيات والمعاجز وأن أكلت أنت الذرية أي
النوع الفاسد على ما تقدم أنهم أبناء الله وأحباؤه وإن حنيت كلمها على
أصابعك قوله أما صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه هذا في حق
من قام في الليل وأصابه بطلان وجب فليضطجع بعد سنة الصبح على يمينه

باب ما يقول إذا قام من الليل

قوله أنا قائم بين يدي ربي عز وجل ذلك القيام
كما قد ورد في الحديث يا بني لم أسموات والأرض ومن فيهن ومن بينهن ومن
أنت القيام بجميع السموات والأرض ومن فيهن ومن بينهن ومن
من الآفات ومنه القيام أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ومن بينهن أي أنت حال نور

السموات والأرض ومن فيهن ومن بينهن يا شمس والقمر والنجوم والماء ونور قلوب
عبادك وقيل يا مالك السموات والأرض ومن فيهن ومن بينهن أنت الحق أنت
وعدك حق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد صلى الله عليه وآله حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قوله أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن
أي القائم بأمرهن والمدبر لهن والحافظ لهن قوله أنت الحق وعدك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق أي أنت الثابت بيقين
أي في الدنيا والآخرة وقوله والنبيون حق أي أنت الثابت بيقين
قائلي يا رب أعرف الحق إلى الباطل وقوله ومحمد صلى الله عليه وآله حق أي
لم الآن تحقق أنه رسول الله ورأى نوره من سائر بيت على ذكرها ما يجب
كيف الرجل يعلم حق محمد صلى الله عليه وآله حق أي ثابت في الدنيا
ذكر الله فإذا كان كذلك صار مستحقا الآن بمعجزاته وعلاماته وقوله
من الليل الباقي وقوله أي يعلمك أداء ما فات أي أداء السنة من النوم
صفي الذي اصطفاه الله وأخلصه لنفسه وأحبه من بين خلقه من مرض أو وجع
أو ظلم صارت الأرض بعينه ضيقة كقوله تعالى للنبي وأصحابه في قصة
حنين بما رحبت الكافرون لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين الآية يعني بها على أنه صارت الأرض الواسعة
في أعينكم ضيقة من الخوف ثم نصركم الله على عدوكم وكذلك صارت الأرض
الواسعة

باب التعريض على قيام الليل

وقوله لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ومن بينهن أي
الحافظ لهن والمدبر لهن والقائم بأمرهن وقوله أنت نور السموات والأرض
أي المنور لهن وقوله أنت ملك السموات والأرض أي المالك لهن والمتصرف
فيهن وقوله أنت الحق وعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وآله حق أي أنت الثابت بيقين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اراد ان ينام أو قد نام الليل طويل وقلب وقت القيام منه فيأسره بالرقود من
خالفه وكراهته وأعاده من الشيطان اصلت ابي انتفت عقدة وان قام
ونزضا اصلت عقده ثانيه وان صلى اصلت الثالثة فنهم الخبيث ان احدى
العقد سقطت عن كمالها واكتسبه عن الوضوء والقيام وان تكاسل عن الصلوة
فانا خالد في جميع ذلك اصبح نشيطا ابي فارح وطيب نفس وحسن حال
الا خلص من نفسه خبيثة وحصل رضى الرحمن وان اطاعه وبار حتى
تتوضأ صلى الصبح اصبح خبيث النفس ابي مزموم من الله كثير الهم سيئ الحال
ابي صلى يراد بها بتصلوه من اجوده لا سعيد بنيه الشيطان وشقي من رضي
الرحمن عليك ليل طويل ابي على أكمل ليل طويل ارقد فنام بالنوم فانه
بقي ليل طويل وما اشبهها بحسب نفسه ثم ينتبه ثم يسمع ما يأتي ذكره انا
من الرحمن من الملائكة ان عبدا كان في بني اسرائيل عبد الله ثم خرها الترتيب
على الكثرة الكثيرة على وقد ذكر بحيث ما تقدم من ذكره عليه السلام وانا احتر
في باب الاهتمام في نزل امن جانبه ووسطه ثم ابي الشيطان في اذنه
يعني جملة عنيت الليل الطويل وجملة سبيل لها الرقيد ما أيسره الشيطان من
ترك الجماعة وغيرها واجيب الموذن اذا دعا ابي الصلوة وانا بعض الاذن يذكر
الليل به ان الاذن صلى سامع صوت الموذن فاذا قام يجب الموذن فكان سببه
معتبر بول الشيطان وخيا الاذ انا طنه وذكر عما الصلوة ثم ابي اذا نزل
الليلات الخرابات ابي الخرابات الشيطان يعني انتظم الشيب او ابي الخراب
الرجعة وابي الشيب الشباب يعني كم بعده ترك الليلة وكم عذاب نزل من بوقظان
للاستفهام يعني هذا بيانه ثم بيانه اذا وقاحي حق يصلي ابي الموذن الرجعة ويزرك
من الله تعالى ثم ذكر بعده ابي الدنيا عاقبة في الآخرة يعني وما اسوأ
فما عيش طيب ولذاته حبيبا يعني وعقوبات عاقبة في الآخرة يعني كانوا في الدنيا
ما ان مسرورة بزاهدة وبعد ابتلاء بها ويكونون عاقبة من الناس كم فاعلين كانوا
في الدنيا يعني هم الدنيا لا يهتم الشيخ في الآخرة ولا يهتم الشيخ
وقد كانوا في الدنيا الذين الذاهلة عن الله تعالى على هذا الحكم عام في الرجال والنساء كان
ما أسقط هذا الشيخ الشيخ الحكم بعد ذلك بقوله وانا ابي ان الا يظلم هذا
وأنا شاهد ويعلم ولا يرضى بظلم ظلم ظلم ظلم ظلم ظلم ظلم ظلم ظلم ظلم

للاستفهام أي من يعطي زمنا غير عدوم أي غير فتير وغير طام يعني من يعطي
الرضا على حرام سبعا به ضعف اراكن فاني غير فتير وغير طام حتى
يتجر أي حتى يطلع الصبح بنادي هذا النداء وذلك كل ليلة يعني
ساعة الجمعة ليست بمعينة معلومة من الليالي بل هي في كل الليالي فالجيد
الرجل ان يجتهد كل ليلة ان يصيبها فيه ثلث الساعة وغير
يريد يعني بنام النصف الاول ويقوم بعد ذلك ثلث الليل وينام الثلث
الاخير وهو يقوم عند الصبح يعني وسط الليل افضل من اوله وآخره لان الناس
في الغفلة وانه في اوله في الرياء فلما ذا كان وسط الليل اراد بالنداء
الاول اذان الفجر فانه يؤذن في نصف الليل ولما ان كان يقوم نادى
عند الصبح وشبابي قام من النوم ناقاص عقيبا ان اي اغتسل فتوضأ
ثم يصلي الركعتين يستحب ان يكون الالف واللام للعهد يعني يتذكر
بعض ما كان ذكره في صدر الليل ويحتمل ان الترتيب باوقات الالف واللام
يعني لم يقدر بعد ذكر ركعتين يقوم من الساعات أو على يصلي في الليل
الاول ركعتين ثم ذكر ذلك ثانيا ثم قال ولما يصلي الركعتين نادى ان
تقدم يعني ركعتين خفيفتين ثم ذكر ثالثا ثم قال ولما الصلوة في آخره
الناداه ذكره بعد ذكر الصبح وكان الاذان اي بشارة وبشارة اي ناهي يعني
الرجل عن السيئات فانا قال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
يشكك الصبح اي يضيء ضوءه ثم ذكر بعده ابي الرجعة وهو
الليل الاخر الاخر صدقه اجرين يعني في هذا الليل ما كان هذا الوقت غير بنا الا الوقت الذي
ينادي الله تعالى فيه عبادة ينظرون من يدعوني فاستجيب له الليل الاخر الحديث
ثم ذكر بعده ابي الصبح اي يدعوني فاعطي ما ابرك على اراد على
ابي بعده ثم ذكر بعده ابي الذين ابي بقبله ثم ذكر بعده ابي
الذين هم عزوه وهي الناس ابي صلى الله عليه وسلم ابي ما ان ابيت الكلام ابي الله
ابي طيب يعني الناس ابي صلى الله عليه وسلم ابي الله ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي
الاستفهام ذكر بعده ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي

أياما كثيرة من الشهر حتى يظن أنه لا يصوم منه ثم يصوم بقيته وكذلك يصوم أياما كثيرة من الشهر ثم يظن أنه يصوم أكثره ولا يفطر إلا قليلا وكان يقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما وأن الله خلق كل شيء وقدره تقديرا فإذا قال الرجل إن شاء الله تعالى أو نذر نذرا إن شاء الله تعالى أو حلف يمينا إن شاء الله تعالى أو قال

في الالتزام وما لا في الرجوع اي وما لا من الثواب في الاتيان الى غير ذلك من الكتاب

باب الوتر

قوله صلاة الليل مثنى مثنى قال ابن عبد البر صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ركعتين ركعتين هذا ما روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وقال به جماعة اصحاب ابي حنيفة ان صلاة الليل والنهار من كل ركعتين وصلوا النهار بالليل في اربع وقوله الوتر ركعة من آخر الليل يعني انها وتر ركعة واحدة وقيل قوله صلاة الليل مثنى مثنى اي ركعتين ركعتين وقوله فاذا خشي احدكم الصبح اي طلوع الفجر الثاني صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى اي تجعل الركعة الواحدة وترا لما قد صلى من الركعات قبلها وقوله الوتر حق اي ثابت لازم وقوله ليس بحتم اي ليس بواجب كالصلوات الخمس وقوله ليس بسنة اي ليس بمنزلة السنن الرواتب وقوله الوتر ركعة من آخر الليل اي ركعة واحدة توتر ما قبلها من الركعات وقوله فمن نام عن وتره او نسيه فليصل اذا اصبح او اذا ذكره اي فليأت به قضاء بعد الصبح وقوله اوتر قبل ان تصبح اي قبل ان يطلع الفجر الثاني وقوله ان الله وتر يحب الوتر اي هو واحد في ذاته وصفاته لا شريك له ولا نظير له ولا مثل له ولا ضد له ولا ند له ولا كفو له ولا ولد له ولا والد له ولا صاحبة له ولا ولي له ولا وزير له ولا معين له ولا ظهير له ولا عديل له ولا مشير له ولا مدبر له ولا معقب له ولا مرد لحكمه ولا راد لقضائه ولا معارض له ولا مكافئ له ولا مثيل له ولا شبيه له ولا سمي له ولا مناوئ له ولا منازع له ولا مضاد له ولا مساوي له ولا مماثل له ولا مناظر له ولا مقاوم له ولا مقارن له ولا مساهم له ولا مساعد له ولا معاون له ولا مؤازر له ولا مسانح له ولا مسالم له ولا مهادن له ولا مصالح له ولا مواطئ له ولا موافق له ولا مطاوع له ولا منقاد له ولا مستسلم له ولا مذعن له ولا خاضع له ولا متذلل له ولا متواضع له ولا مستكين له ولا مستخذ له ولا مستضعف له ولا مستصغر له ولا مستحقر له ولا مستهان به ولا مستخف به ولا مستهزأ به ولا مستجهل له ولا مستسخر له ولا مستهتر له ولا مستلعب به ولا مستهين به ولا مستخسر له ولا مستبخس له ولا مستنقص له ولا مستحط له ولا مستوكس له ولا مستشتم له ولا مستسب له ولا مستذم له ولا مستقبح له ولا مستعيب له ولا مستزر له ولا مستعر له ولا مستخزي له ولا مستفضح له ولا مستهجن له ولا مستشنع له ولا مستبشع له ولا مستكره له ولا مستوحش له ولا مستنكر له ولا مستغرب له ولا مستبعد له ولا مستهول له ولا مستفظع له ولا مستعظم له ولا مستكبر له ولا مستعلي له ولا مستفخم له ولا مستجل له ولا مستعز له ولا مستقو له ولا مستظهر له ولا مستكثر له ولا مستغن له ولا مستقل له ولا مستحسن له ولا مستجمل له ولا مستحمد له ولا مستمجد له ولا مستشرف له ولا مستعلي له ولا مستفخم له ولا مستجل له ولا مستعز له ولا مستقو له ولا مستظهر له ولا مستكثر له ولا مستغن له ولا مستقل له ولا مستحسن له ولا مستجمل له ولا مستحمد له ولا مستمجد له ولا مستشرف له

بسم الله الرحمن الرحيم الوتر حق فمن شاء فليوتر بسبع ومن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة وقوله الوتر حق اي ثابت لازم غير ساقط وقوله فمن شاء فليوتر بسبع اي بسبع ركعات وقوله ومن شاء فليوتر بخمس اي بخمس ركعات وقوله ومن شاء فليوتر بثلاث اي بثلاث ركعات وقوله ومن شاء فليوتر بواحدة اي بركعة واحدة وقوله الوتر حق على كل مسلم اي ثابت لازم على كل مسلم وقوله من نام عن وتره او نسيه فليصل اذا ذكره اي فليأت به قضاء بعد الصبح وقوله اوتر قبل ان تصبح اي قبل ان يطلع الفجر الثاني وقوله ان الله وتر يحب الوتر اي هو واحد في ذاته وصفاته لا شريك له ولا نظير له ولا مثل له ولا ضد له ولا ند له ولا كفو له ولا ولد له ولا والد له ولا صاحبة له ولا ولي له ولا وزير له ولا معين له ولا ظهير له ولا عديل له ولا مشير له ولا مدبر له ولا معقب له ولا مرد لحكمه ولا راد لقضائه ولا معارض له ولا مكافئ له ولا مثيل له ولا شبيه له ولا سمي له ولا مناوئ له ولا منازع له ولا مضاد له ولا مساوي له ولا مماثل له ولا مناظر له ولا مقاوم له ولا مقارن له ولا مساهم له ولا مساعد له ولا معاون له ولا مؤازر له ولا مسانح له ولا مسالم له ولا مهادن له ولا مصالح له ولا مواطئ له ولا موافق له ولا مطاوع له ولا منقاد له ولا مستسلم له ولا مذعن له ولا خاضع له ولا متذلل له ولا متواضع له ولا مستكين له ولا مستخذ له ولا مستضعف له ولا مستصغر له ولا مستحقر له ولا مستهان به ولا مستخف به ولا مستهزأ به ولا مستجهل له ولا مستسخر له ولا مستهتر له ولا مستلعب به ولا مستهين به ولا مستخسر له ولا مستبخس له ولا مستنقص له ولا مستحط له ولا مستوكس له ولا مستشتم له ولا مستسب له ولا مستذم له ولا مستقبح له ولا مستعيب له ولا مستزر له ولا مستعر له ولا مستخزي له ولا مستفضح له ولا مستهجن له ولا مستشنع له ولا مستبشع له ولا مستكره له ولا مستوحش له ولا مستنكر له ولا مستغرب له ولا مستبعد له ولا مستهول له ولا مستفظع له ولا مستعظم له ولا مستكبر له ولا مستعلي له ولا مستفخم له ولا مستجل له ولا مستعز له ولا مستقو له ولا مستظهر له ولا مستكثر له ولا مستغن له ولا مستقل له ولا مستحسن له ولا مستجمل له ولا مستحمد له ولا مستمجد له ولا مستشرف له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله تعالى ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
او هما بمعنى الى ان قال في قوله يعني ارسالك ليبلغ رسالتي وليس لك من
الهداية والدين شئ بل اتركك الدين واصبر بما يصيبك الى ان يتوب عليهم
او يعذبهم وكلكم رصالك مخالفا لامر الله وتقديره والاتكل ولا تتوسل
باحد غيره قوله كان نبي الله الركوع يعني اذا ركع من قراءة القرآن قبل
القنوت ثم ركع وهذا قال ابو حنيفة رحمه الله ان شاء اذا شاء هؤلاء كانوا من
اهل الصفة يعلمون القرآن في اخر امره النبي يقال له ما اصاب الاسلام
اسلام الى رسول الله وقال لو بعثت جائعة الى اهل نجد لبعثوهم الى الاسلام
لاشبعها بادنا رسول الله صلى الله عليه واصحابه عليهم اهل نجد فرعل بني
السجين المشتين بالقرآن فقرأ بهم مدة اخذ رجل منهم من شعبات كتاب رسول
الله وهو من اشجعين وابي عامر بن الطفيل وعرض عليه كتاب رسول الله
فقال نحاله اصحابه اعرض علي ستى اسلم هؤلاء المسلمين فلم يجبهم اصحاب
فاستمان بقبيلة بني سليم عصية ورعل وذكوان والنارة فاجابوه وجاءوا
الى السجين وقتلوهم كلهم الا كعب بن زيد قوله فاصبنا اي قتلوا وهذه
القراءة كانت بعد الهزيمة في اول الامر الرابعة قوله يدعو على احياء من
احياء العرب على رعلا على هؤلاء الاسم قالوا القرآن اذ قرأنا وهذا الحديث يدل على ان ترك
القنوت بالنازلة من خطأ وبقاء بعد رأى جزء كل من اذكار فيها القنوت في
جميع الصلوات وفيه قول احد لا يقنت يعني في الصبح وقوله ثم رأيته ترك
القنوت فيه دعا على الكفار فيه القنوت شهرا ثم ترك القنوت في الصبح
اذا عد الى ترك القنوت او ما كان يدعو عليهم بعد ما دعا بما ذكر قوله
هاهنا بالكوفة يعني صليت خلف علي بالكوفة حين خرج ليصلح بين الناس
خلفت رسول الله صلى الله عليه وآله وابي بكر وعمر وعثمان بالكوفة قوله اي
في هذه الناحية ان ما يقنتون ولم يقرأه رسول الله وأصحابه قال الامام
ابو الفتوح الصحيح وهو انه لا يلزم من نفي هؤلاء الصحابة القنوت في الفرض
لانه يحتمل ان يكون في اخر الصبح ابا صلى مع رسول الله واصحابه ولم يسمع
القنوت ويحتمل ان يكون القنوت في القنوت في غير الصبح او لم يسمع ابن
وجعل ما سمع من الناس بعد الصحابة كانوا يقرؤه وأما القنوت ولم ينكر ابن

عليه السلام وان اخانا الراشد ذكر ذلك الكلمات تقال صدرت اي قراءة هذه
الكلمات في القنوت محدث وقد روى القنوت حسن بن علي وابو هريرة وابن
وابن عباس رضوان الله عليهم وصحته هؤلاء رسول الله اكثر من صحبة هذا
الصحابي وهو عبد الرحمن بن ابزى فكيف رواية هذا الصحابي

فصل في شهر رمضان باب

قوله نصلي ايها
اباني يعني في الكتاب الحوزة ويخرج من كل الحوزة في صلاتي التراويح
اي في جماعة وأنت يا ابي في صلاة التراويح كما تعتقدون في صلاة الفريضة
حتى الثواب يخرج قوله ثم تقدم واصوت ليلة اي تأخر يعني واصوت يعني خرج
ليلة وصلى بهم صلاة الفريضة ودخل ثلثا الحوزة ليخرج اليهم لصلاة التراويح
بعد ساعة كما هو عادة في الليالي الماضية فلم يخرج اليهم قوله ما زال بهم
يعني ابي ما زال يشتد بحوكم في اثناء صلاة التراويح اي يزيد حتى خشيت
ان يغشى علي اذا صحنا بالجماعة لو قمت عليكم ولو رضيتم كما رضيتم فيما
وهذا الحديث يدل على ان ابا عقد بصلاة التراويح بعد ما فاتهم صلاة رسول الله
صلى الله عليه لابي بن كعب ايضا على كونه بالاقتداء في التراويح
صلاة التراويح بالجماعة اولى بالانفراد والاصح ان الجماعة بنفسها في عصرنا
افضل لان الناس تنشط بالجماعة فالجماعة بها في التراويح افضل من الانفراد
قوله يقف في قيام رمضان اي يقف بنفسه بعد فراغ الامام اي ينظر ويجلس في
حلقة اذا قام من قيام رمضان اما اي من صرف بعد الامام الى الثناء والدعاء
اي لطلب الثواب من الله الامن ان يأتي والركعتي كل اي الاثنين الثاني
يقنتون بعد الثالثة بالجماعة في الوتر قوله وصار اي وفي الحال
خلافا فتركك وصار الناس يصلون في المسجد متفرقين صلاة غير صلاة الفريضة
قوله ان كعب وفي الداري ليصلي بالناس بالاقتداء صلاة التراويح والوتر
بقية رمضان اذا صلاة التراويح عند اكثر اهل العلم وعند اصل المدينة في ادا
استكمل ما يصلي وكذلك مع الوتر والقنوت مع قوله فاصبحنا يوما حتى
يعني استكملوا بقية كل ما يعد من الصلاة في صلاة التراويح والوتر
قالت الله يجعل الكرة هاهنا بعد يصلي فيه صلاة قوله فلم ما غيبات الشمس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يبني ما يصل بنا غير صلاة الفريضة فإذا صلى الفريضة دخل حجرة حتى بقي
سبع أي سبع ليال من شهر رمضان فقام بنا يبني كان يصلي حتى ذهب
ثلث الليل فصلى وتذكر الله وقرأ القرآن فلما الليلة التي يصلي فوقنا
أي لو زدت في قيام الليلة حتى نصفه لكان حيرا لنا فقال له إذا صلى مع الإمام
حتى ينصرف يحسب له قيام ليلة فلو أنك لم تقم إلا قليلا ذهب
كانت الرابعة لم تقم حتى بقي ثلاث الليل فلما كانت الرابعة لم نلبث أن
لبث كانت في الكتاب الذي ورد فلما كانت الرابعة لم نلبث أن قد حتى بقي
ثلث الليل جاءني بعض الروايات الفلاح الفلاح وهي ما يؤكل في السحر قالها
الأسبوع بقاء الطعام يعين على الصوم فلما قد كلمة بقي ثلث الليل
وهي قبيلة كثيرة ولم يخل كثيرة قوله صلاة الزيغ بيته أو يصل بيتي صلى
الناقلة أو يصل من صلوته في مسجد المدينة أن صلوة في مسجد المدينة
أفضل من ألف صلوة في سائر المساجد غير المسجد الحرام

باب صلوة الضحى

قلت أرأيت قط أخبرني عن هذه الصلوة كانت تترك قوله الصلوة
والأذكار أكثر الأوقات حتى من الفرائض قولها وربما ترك أنه أي يريد ويؤخر
حتى ولكن لم يفعل أكثر من أني عن تركه قوله على كل سلامى أي
وهو السين كل عظم متصل وكل عظم يتقدم به الإنسان عند المشي كبير
يتحقق على كل ما مر يكم من كل عظم على أعضائه شكرا لله على أن
خلقه وجعله حيث يمكنه المشي والعمل بالصدقة إلى آخره قوله كل يوم
صدقة قوله وتجزئ أي وتكفي يعني إذا صلى ركعتي الضحى تقدر في
شكر كل يوم أو يجزئه قوله صلوة الأوابين الأواب الراجع إلى الله تعالى في كل
وقت بأخلاق وهو صفة الصالحين وقيل إذا اشتد الرمضاء على الفصال
حر أيامها وهو قصة هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر يوما
عند أوابين فرأى قوما كثيرا من أهل المسجد يصلون صلاة
الضحى فقال صلاة الأوابين هذا يحتمل أن يكون يوما من أيام الضحى
في عدد الأوقات التي حرم الصلوة فيها أو يحتمل أن يكون المراد بالأوابين

واستعينوا بالصلوة ما ختمتها المدح من قوله أنكما خير أي أتقى شكا وحاجا
وادع عنك ذا مكن بعد هذا لك أمر الغار قوله الشاعر في المسجد يريد بها
الشاعر ما الأنف سمي أيضا لصدره بالمال نقطا ما فاز الرجل نخلة
في المسجد كتب له بكل صدر وكراك كل خطوة ثبتت أي بتعدده وكما
يروى حتى يرجع أي حتى يعيد

باب التطوع

عند صلوة الفجر يحتمل أن يكون هذا الراتبة لبيان
المشاجع ويحتمل أن يراد في النوم وأداء الله عليه في الدين خلة ودين تفاعل
أي صعوبة تعليل قوله بين يدي بعد الإبل على تعديل للإبل على أحد
من الصحابة الشرة فضلا على رضي الله وأما شيء الإبل بين يدي عبد السلام
للشدة لا فيه إلى العبد السيد في المشي وسعاد على السلام لا أنه عليه السلام
كبر وسقط بها الشدة وليدوم على أعلى من الطاعة وليظهر رخصة من
هذا الحديث في الطاعة وليصبر أداء الصلوة بعد الوضوء سنة وهي شكر
الوضوء كيف أي في ترتيب أستغفر الله أي الطلب المغفرة بكل ما استطعت
أي أطلب بكل ما تعلمت في الشرع أن هذا الطهور أي الماء الذي تتطهر
من نجاسة أو حدث أو معنى منها قوله ثم يستغفر الله يجوز من ذلك الذنب
ويجزم على أن لا يعود والله أعلم هذا شرط التوبة والاستغفار وقيل إنما سمي
في صلاة الآداب أكثر الليل والنظام في أوظفوا الصلاة ذكروا الله أي كلوا الله
الله وخافا منه وجزاء الذنب أداء عملوا في الآي الثانية وهو أدخل جنة
مفعول من ضمن قوله أما أحرمه الله صلى جدته أي نزل عليه بيتي فإذا نزل
عليه أمر صلى ليسهل وكذا الأمر بركة الصلوة قوله باستغفرك في أحدى
ما في بالاستغفار تهام خشية كل أي عن شكك ورأيت أن الله على رأسي
أي ملائكة وأن الله أو يبسط على ركبتيه بها أي بهما بين الجنة
الجنة قوله أسألك موجبات رحمتك أي الأعمال جاءت الآيات الدالة
التي تقتضي رحمتك لي بسببها وعزائم مغفرتك أي الأعمال الموجبة
الشيء التي يعزم فيها الرجل أي يقصدها من قصد الغانم والعزيمة
أسألك الغنيمة التي تحصل لي بسببها والسلامة من كل ذنب أي
أسألك أن تطهرني بتصفيتك الناس من الخبر أن لا يدع أي لا تترك ذنبا

اللهم الذي فرج تفريجا اذا اذال الهم رضا اي رضيا اي لكل حاجة وشغل
من حوائجي وانشائي هو فرجني كذا وقضيته صلوا الشيخ رحمه الله يا علماء الا
اعلم لكم الا اعلمكم هذا الحديث تدرسونه الغالب في كتاب الصحاح من النواح
ولم تطلبوا ما اوردناه هنا الها في ايام ما الكتب وهذا الذي يعلم الفقراء
وهي يسألك اي اعطيك كثيرها هذا الرباط لتنظيم هذا الطلق
وهذا التعليم في عاشر مجالس ولا يرضاضا ولا تشد بها الا على شيء يكفر
عشرة انواع وتركيب وهي اولا وآخرا تدبيه وعدتيه الجواهر الخصال كما اراد
بالخصال انواع الذنوب المذكورة هنا رحمه الله اذا انت فعلت ما اعلمك تركت
انواع وتركيب هو قوله عشرة خصال بعد قوله سره وهذا يجوز بالنصب
على تقدير عد سرد الله عشر خصال ويجوز بالرفع على تقدير هذه
خصال قوله واتبع اتبع بالياء الاثنائية بعد التاء وهذا الذي اتى به صاحب
مراد هذا اي اذا ذنبت اي وقام بوزن جمع فرض الصلوات واذا اما غير
صحيحة غالب اي صار غير من الذنوب والمعاصي قبل الصلاة قوله
يكون شاهد على ان يكون الصوم ان يترك شيئا من الصيام الواجبة
بعد بدء الاسلام بين السنة والسنة او ان تترك شيئا من الاركان ويخدش لها
اعلى من الصدقات قوله ثم ترجع الاوقات على حسب ذكاتي اي على هذا
المثال يعني من كان عليه من الصدقات يخدش منها على الاوقات المختلفة
ويفرق الى ثمانية اصناف قوله ايها الصبيح الصبيح في اصطلاح
يطلق انتصاف النهار وقت الصلاة وقت الشمس الذال غير المعجمة اي وقت
اشراقها وانتشارها لينزل على المصلي ويجوز لينزل بالذال المعجمة وتشديد
يطلق على ما يرجع سنة اي بمثل قراءة القرآن يعني ثواب القرآن افضل
من الذكر لان القرآن كلام الله وهو افضل والذكر نافلة والقرآن يعني
ذكر عن الذكر وهو المواظبة والدوام والاستمرار والله ورسوله وغيره كلمة مرادفة اي
اكبر اي مصاحبا وقد جاء في الحديث ان الباقيات بمثل كلمة حسنة
حسنات وان الصيام والذكر وما ذكروا سبعة من القرآن من الناس وقال
القرآن بدا الدين وآخره ان الناس في هذا الزمان يعني الصلاة من غير

باب صلوة الفجر

قوله على الظهر

المدينة الى الحرم وهذا الحديث يدل على ان اهل المدينة يصلي الظهر بالمدينة
اليوم الذي اراد المتروح الى مكة للحج اربع ركعات وانا خرج من المدينة ووصل
الى ذي الحليفة صلى العصر ركعتين اذا كان في السفر ويجوز قصر الظهر
والعصر كما مشى في السفر قوله ما كفاط ثانيا في ثانيا بعد مرة ومعناه
الجمع الا ان الحديث الاول اصح لكثرة الفضيلة بكثرة جمعها ويقع الكراكر الثاني بالثاني
الاوقات بعد كان قوله فاستمر الصبي يرجع الى ابي اكثر اثنا ما كان في
ثانيا الاوقات يعني تقصر الصلوة في السفر الا ما يجمع بالخوف لا يجوز من
حيث خوف وشرح هذا الحديث في الحديث الذي بعده قوله انا قال
الله ان تقصروا من الصلوة الى آخره يعني شرط قصر الصلوة في السفر خوف
المسلمين من الكفار ثم جوز الله القصر بعد الامن ايضا فصلاة القصر الى
على ما وعد قوله فاتبلوا صدقته اي اعلموا رخصته وقبلوا فضله الكفار
اقتلوا عند اي عند قتالهم ومذهب الشافعي ان اهل الحرب اذا قاتلوا
بلدا ولم ينووا الاقامة وعزم على الخروج كلما انتهى شغله جاز له القصر
الى ثمانية عشر يوما وان نوى الاقامة اكثر من اربعة ايام فصلاة اربع ركعات
بلد الا النصف الا بسبب الاقامة قوله مقصورة مقصورة اقام الشيخ رحمه الله
يعني تسعة عشر يوما يصلي ركعتين اقام سبعة عشر يوما قال الشافعي
المتروح ينبغي ان يصلي ركعتين ركعتين وبه قال الشافعي في احد قوليه
واي ثانيا اثنا اجمع تمام وبه يجوز ابي يصلوت السنة والنافلة
اذا كان على ظهر سير اي كان السير في السفر قاعدا ويمشي ثانيا ينبغي ان يصلي الظهر
في وقت العصر وتارة يقدم العصر الى وقت الظهر ويجمع بينهما بسير الظهر
وكذلك المغرب والعشاء قوله يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت
به يريد ايا ما يمشي يجوز ان يصلي النافلة والسنة قبلها وبعدها على الطريق راكبا
وماشيا بشرط ان لا يخرج بها السير عن الطريق والقصد فان كان شيئا
او على شيء يريد ان يتوجه الى القبلة بدايته ان يستقبل القبلة عند افتتاح
الصلوة ثم يستقبل الطريق ويتم الصلوة ويقال ابن يشير ولا يجب قوله فصار اصلوة والم
الاستقبال القبلة ومعناه ان الراكب يستقبل ويجب قوله فصار اصلوة والم
يعني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوة الواجبة بها السفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لما استند الشافعي فانه عنده يجوز اقتم الامام في العصر والجمع التام
عند ابي حنيفة قوله فانا من اصحابنا يكون التقاء الكاروني
بعدها كقدر ما اراد بالركعتين هذا وقت الظهر قوله قبل ان يرتفع الشمس
الحمرة تابع يرتفع انما ذلك بعد ما تزال الشمس وذهل وقت الظهر وهو
في ابن ليلة في التصريح في وقت الظهر فان كان وقت الظهر في السير يوخر
الظهر الى وقت العصر قوله وجمع ركعاته اي استقبل للظهر الذي وهب
بعد قوله هذا الشرف بعني كان طريقه الى جانبا الشرق في يصلي
انا نادوه هنا الى الظهر قوله

باب الجمعة

قوله نحن الاخرون اي من آخر الانبياء في الدنيا ولكن نحن السابقون
في الاجر يوم القيامة اي نحن اسبق امة يقضى لنا بقضاء على الانبياء والامم الاولى الانبيا
كانوا في الدنيا قبلنا وبعدنا وادوا الكتاب قبلنا وعلى جميع امتهم
امم قوله هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني فرض الله على اليهود
والنصارى ان تعظموا يوم الجمعة شكرا لها هدانا الله اليه والسبت الذي فرض
الله عليهما ان يعظموا ويشابه هو يوم الذي لم يأمرهم فيه بشيء من ذلك
العبادة فاختلفوا فيه وتشرع في ما لا تشاء وتفرغ عن اشياء كانت فيه وقالت
النصارى يوم الاحد لان الله ابتدأ فيه خلق السماوات والارض قالت فيه نوح
الله عليهم فرض الله امة عيسى عليه السلام ان يعظموا يوم الاحد قوله والناس لنا
تبع يعني نحن اخرنا في الدنيا ونحن اولنا يوم القيامة وبين الخلائق وهو يوم الذي
يقضى بين الخلائق قبل غيرنا قوله المقضي لهم يعني الذين يدخلون الجنة
يوم القيامة الذي يقضي اي هو يوم يقضي فيه بين الخلائق قوله فيه اجل الجنة
قوله اخرج منها فانك تقتل وهو ذلك الذي يقتل في آخر الزمان وهو الدجال
غير حسن وليس فيه حديث في هذا الباب كذا في المرقاة قوله فيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه قوله وهي مقبوضة
والمقبوض هو استطاعة العباد في الارض يعني ان العباد لا يقدرون على شيء
وقت الله الانبياء من ذلك يعني ان العباد لم يكلفوا بالجمعة في ذلك
وعلى الانبياء والابرار والمؤمنين عبادة في ذلك اليوم قوله ما من دابة
الا وهي مصيخة يوم الجمعة ان قوله الساعة يعني قيام الساعة قوله

فيها الدعاء وهي عند مسلم ساعة الحكم في اخفاها ليستعد الناس بالعبادة
والدعاء في جميع ساعات يوافق دعاءهم تلك الساعة قوله هي ما بين
يجلس الامام الى ان تقضي الصلوة يعني الساعة التي ورد بها ان يجلس
الخطيب بين الخطبتين الى ان يشرع في صلوة الجمعة وقيل ان يدعو
بالمغرب هذا مسعود الخطيب المنبر قوله وبه أهبط اصبط اي
السعوط كما هبط من الجنة الى الارض يعني عليها اي قبلك توفيت
بسبعة بالسين اي سبعة مستعدة لانتظام الساعة من يوم الصبح الى
طلوع الشمس لان الدنيا تظهر يوم الجمعة من الصبح وطلوع الشمس هي
العام الذي جميع الكائنات يوم القيامة يقوم في يوم الجمعة من الصبح وطلوع
الشمس بقدر ما كان خلقه واحتشاره في هذين الاوقات لان الناس لا يموتون
الا الان بالنفخ والعلم عند الله تعالى يكون القيامة ثم ابتداء الخلق
عليها حتى تكون القيامة يوم عليهم عيدهم ولم يعلم اليهود
ما يعيشون به شيئا في حق ما سألت عن القيامة قوله لا يوافقها
قوله فقلت اي قلت لك ان رسول الله قال ان في يوم الجمعة ساعة
فيها الدعاء قال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة من ساعات
النهار اي الساعة التي يجيء في آخر النهار يدعو فيها قوله انى
يلبث وانصد اذا مضت قوله فقلت بلى قوله الراوي يعني بلى
الله عليه وسلم قوله ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد
الانبياء قوله فنبي الله حي يرزق قال الطيبي في الحديث
اي ركب فيهم بعض ما كان في آدم من الحياة والرزق بدليل قوله
ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه سلامه
اي اكثر اوقاته حتى لو سلم عليه احد رد عليه وبالجملة
اكثر اوقاته مشغولة بالعبادة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والشتوي والترب من رحمة الله عز وجل فقاوا بها أي من التقصير
لان عدم قطع الله أي عنهم الله ولم يعرف لأبي الجعد رواية حديث غير هذا
الحديث وأم أبي جعد اسمها رفيعة بكسر عين مهملة من غير صرف وقيل بتنوينه
بزيادة الف بعد الراء وسكت الامام أبو تراب الجوزجاني عن قوله علي بن
سمع النداء في الجمعة وعلم به علي بن كان بينه وبين أهله الموضع الذي
دعي فيه الجمعة وبينه ساعة يسمع الاذان ويعلم به فأما الموضع الذي
علي بن أراه الليث أبي أصله بيني الجمعة وأهله علي بن كان بين وطنه
وبين الموضع الذي يصلي فيه الجمعة ساعة يكنه الرجوع بعد الجمعة إلى
وطنه قبل الليل وبعد ان السلام خفيفة وغير طاهرة ان يكون حراج وطن
الرجل يعني الليل وذلك ان العرب ربما يجعلون حراج الرجل وطنه ويراد
غير ذلك من المعاني يجب عليه الاتيان الى صلاة الجمعة بغسل الاذاء
أو صبي أو بكل الاضاحي في غسله وأجزه وهو صائم فليطعم أي كان
مسلم غير باغ أو صبي أو مملوك وذكر هذا الحديث محمد بن كعب عن علي
من بني وأبي عن النبي عليه السلام وذكره أيضا طارق بن شهاب عن رسول
الله عليه وقاله ذاي طارق بن شهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحو ذلك

باب التطيب والتبكير

ان التطيب التطهر بالكبر الشيء في أول النهار وقد سبق ما استطاع من
طهر إذا طهر هذا الطهر وصف الشارب وكلام الاطباء وهذا الذي يسمى تنقية الأبط
وتطييب الثياب أدهى بأن يقتل من الروح يعني بكل الرائحة الردية
الله قال وبعض بن وهب أو هو الذي من طيبه ويعني الرهن هذا التطيب
بفرق بين أنيب أي ولا يجلس بين أنيب الذين يجلسان متقاربين
حيث لا يكون بينهما موضع جلوس طاهر ويسهل ان يكون سنة والاضافة
وثياب الناس تأكيد أي تأكيد وذلك ان من حضر الجمعة لا يحتاج أي يتكلف
أداء كل الاضاحي أي اداء الاضاحي الواجبة وفصل تكلف أيام أبي دبادة تكلف أيام
عليه سنة حتى يكون عشرة أيام لان الحسنة بعشر أمثالها قاله وأما يجب
الحجامة فقد أبي بعض وضع يده على رأسه في الجمعة وفي الحديث بعد ترك الطيب
من غير ضرورة فقد رأى أبي فكأنه تكلم بلغو وقيل متقدم من رأى أبي الباطل

قوله يكتبون الاول فالاول أي يكتبون سابق المسجد والاتوا به أكثر من
ثواب من أتى بعده الحديث الذي يمشي إلى المسجد في أول الوقت التهجير
المشي في وقت حماية الهاجرة يعني ثواب الماشي إلى المسجد على هذا الصفة
فاما خروج الامام أي فاذا أصعد الخطيب المنبر طوى الملائكة كتبهم ويحضرون
استماع الخطبة يعني من يعمل في هذا الوقت يكون ثوابه قليلا والملائكة
من الذين لهم ثواب كامل قوله فاذا فاتك الصلاة يوم الجمعة الحديث
والامام يخطب فقد كفرت يعني اذا فاتك أن تصلي يوم الجمعة فقد تكلمت بالكلام
يعني على سبيل الاستخفاف بأمر الله الواجب عليك هذا قول الفقهاء من
لم تشرع فيه بتركك اذا أنصت بأن كونه قوله الا بين أذكارها أي الخاص
ان يقوم كل واحد من الفصيلين مقام صاحبه والخاص اذا اجتمعا في
عقد واحد كما في الاية بأن يشرع واحد منهما من مكان ثم يقصد في مشيه قدر
وليس من الحسن بقضاء الحوائج في هذا القدر بأن كونه ليس الشيء الحسن
بأعمال الخطيب بين تكرت وضع القدم على وثاب الناس وأي الجمع
وكون الكلام عند الخطبة حتى يفرغ من الخطبة بأسره وأما يجب من غسل
يوم الجمعة فاغتسل غسل واغتسل روي في غسل الجنابة وفي الحديث
مسلم من وهي أسماء حتى يكون يوم الجمعة أما وقت في كثرة الناس فيوم
يكون فيه أي اغتسل الجمعة الى الاتيان وأما غسل الجنابة فاغتسل بأن
اغتسل غسل الجنابة وأما غسل الجمعة فاغتسل غسل الجمعة فاما الوضوء
فتمام من غسل رأسه الخطبي وعمر واغتسل غسل الجمعة فاما غسل
رأسه واغتسل الجمعة يكون نظافة أكثر وسعي يكثر التشديد في
الى المسجد في أول الوقت وسعي أي كثرة الخطبة وهو من الاكثار
وهو ارتفاع الشمس وهو أول الضحى وهو أيضا من الثناء من حضر
أول الخطبة فقد وهو آخر الخطبة وأما أي وأما أي فلا يلغ
فيه غيره وقوله على أحكم أي الاحتياج والاخر على أحكم ان يكون أفضل
حسن خاصة ليوم الجمعة الجمعة وحق ثوب من ثياب الناس أي
يكون مستعارا في غير الايام قوله اسمعوا الا ترى أنصتوا الخطبة يعني
أي يجب عليه وقوله من قرب الجمعة الى جمع الخطبة

باب الخطبة والصلوة

يعني بن وضع قدمه على رقاب الناس يوم الجمعة وعين فكان بضع قدمه
على تطرح جسم يعني كونت ابداء الناس سببا لدخوله النار وحينما ذهب
بما دام لهم في ... يعني عن المنبر يوم الجمعة والامام يخطب الحديث رضي
الله عنها وكرهها الله من الدنيا ومران يجلس الرجل على متقدم ويصلب
ركبتيه يجلس اجلسا على الارض وإما بقدميه خلفه كركبتيه او ينشد
ظهره وساقيه بإزار ونحوه ووجهه انه كان اذا جلس على هذه الهيئة يحتبي
اليوم طاكونت متعمدة بركبتيه على الارض فرأيتها تضرح من تحت ثيابها
اي ثيابها التي على ذلك الموضع الذي ضم اليه ركبتيه وهذا الجلوس
اي بالاحتباء

باب الخطبة والصلوة

حين يميل الشمس يعني في اول الوقت وقبل وقت الظهر ... بعد ما
تمام والانتشار اي والاتاكل يعني لا يأكلون والا يأكلون قبل الجمعة بل يشتغلون
بما يشغل ... دخول المسجد في اول الوقت يشتغلون بالطاعة ... ركع ركعتين
اي صلى بها في اول الوقت بادر بالصلوة اي صلاها بعدان وقع ظل المنار في
الطريق كما يأتي اذي الناس بالشمس اذا دخل المسجد ... كان اذا
يوم الجمعة اول ما جلس على كان النداء الاول على عهد رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عند صعود الامام المنبر وهو الاذان وهو الذي يقال له الاول وكان اذا
اخذ المؤذن في الاذان الثاني الذي هو الاقامة عند جلوس الامام على المنبر
الوقت قبل ان يخطب على المنبر كما في زماننا ليعلم الناس ... وقت كثر
الجمعة وهو ان تكثر الناس واذا ... دام في السوق بالمدينة ... المؤذنون
على سطح هذه الدار ... وكانت صلوة ... وخطبته قصدا
القصد الوسط اي لم تكن طويلة ولا قصيرة ... وقصر خطبته
... وقصر خطبته اي علامة على ان صلوته قصيرة وخطبته طويلة فمن
هذا استدل على ان الدعاء في الخطبة ... قول جابر كانت صلوته وخطبته
قصدا ما ليس معناه ان صلوته كانت قصيرة لانه ... يكون بين
حديث جابر ... تعارض بل معناه ان صلوته كانت طويلة ... كان هو يجاوز
في الطول حده بحيث ... يصل شيئا الا اوجزه ... خطبته قصيرة ... كان
لم يكن به الاقتصار على هذا القدر ... وقت الخطبة ... والعقل

على رسول الله ... يخطب اي كان يخطب ... الثلاثة قريبة ... الخطبتين
والراجح قراءة في الخطبة الاولى والخامس الدعاء للمؤمنين في الخطبة الثانية
... يعني ان بين الاثنين ... هذا يدل ... بين الكلام وتقصيره عبارة عن
انا نعوذ ... كان الناس ... يعودون بالسرعة الى ... بصورة ... كان الحر شديدا
... يعني كان ذلك ... بين الكلام يعني بتلك الناس ... يعني
وقيل بل هذا مذهب الشافعية ... ان الاصح ... يصلي الناس صبيا ... يزيدا
الاكثر ... الخطبة الصحيح وكمال التذكير لا ... يصلي الناس الذي ... يركب عمرو ... يزيدا
لا يعرفه ... كان ... يعني ... يجلس ... يجيء ... او ... يجيء ... قرب
منهم جيش عظيم ليغنموا ... ويبنيه عليهم ... صوته ... وجهه ... اذا المسيء من
يأتي ... يعني ... ينبه ... صوته ... عليهم اذا ... ونحوهم ... يعظم ذلك الخبر
في ... ويأتيه ... يوم ... كذا ... رسول الله صلى الله عليه ... ان يبعث
... يعظمه في ... الصباح ... يعني ... اي اتوكم في وقت ... ومن ... لسلا ... يقول
... الخطبة ... يعني ... اي اتوكم ... وقت الصباح ... ما كان ... يأتيها قبل
... في وقت الصباح ... ما يأتيها ... كان ... يأتيها ... الناس ... يرفع
اصابعه على ... في ... يعني ... يشير ... يعني ... اذا ... يرفع
من ... اصابعه ... يشير ... ثم ... يزال ... المنبر ... اذا ... اي
يرفع ... يعني ... يعني كان رسول الله صلى الله عليه ... يقرأ ... في
... وقراءة ... اذا ... وتقوم ... الصغير في ... اذا ... اهل ... يعني
... اكل ... لكل ... ربك ... ربك ... في النار ... يعني ... هذا ... لم ... اكل
اكلوني ... طويل ... في النار ... يعني ... هذا ... يعني ... قال ... ما
... ما ... الزال ... الجمعة ... الصلوة ... الجمعة ... يأتيها ... رسول الله صلى الله عليه ... الخطبة
... يعني ... ام ... ام ... في ... يعني ... في ... يعني ... في ... يعني
... اي ... رسول ... يعني ... يوم ... ولا ... الوجه ... الخطبة
... اكلت ... ولا ... يعني ... اي ... ولا ... يعني ... الخطبة
... يعني ... يصليها ... يعني ... الجمعة ... لابيه ... في ... الجمعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب صلوة الخوف

باب صلوة العيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التكبير وأوعظ نساءهن في النبي الحض الترغيب ومعنى أي ذهب إلى النا
بني كانت النساء ثمانمائة بعيت الأيمن وعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا من
ووعظهن وتوسما صلاتهم بطرف في عبد الأخرى بي كان رسول الله يصلي
صلاة العيد في الصحراء إلا إذا كانت بمطر والأصل إذا صلوا العيد في الصحرا
في سائر البلدان في كل حال وبخلاف الإمام إذا خرج إلى المصلى أمرا يصلي في
الجامع بالصفاء ولم يصل الأضحى وأما المطر فروى حرم كان عامل رسول
الله بخراسان وعوامل بلد بالين بني استأذنه أن يصلي صلاة عيد الأضحى بعد حتى
قليل بعد اليوم ليوسع على الناس وقت الخروج ذكره المطر قبل الصلاة ولم
أن ركبا جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون الغيرة بجمع الركب جمع
الركب يعني أن الهلال في الحديث ليلة الثلاثين من رمضان فقال رسول الله
اليوم فأفطروا يوم الثلاثين في أثناء النهار وشهدوا أنهم رأوا الهلال ليلة الثلاثين
في الماضي فأمر النبي الناس بالإفطار والخروج إلى العيد بالغداة من يومهم
والثاني وإن كان بعد الزوال فحكمه الناس وصلوا لسعادة العيد من الغد
عيد الفطر حديثه وفي قول الثاني وظاهر قوله أنه لا تقضي الصلاة لأن اليوم
وإن أشبه صلى أنه صلى أن يوم كذا كيف يأمرهم بالخروج فيها يبدو لي
الحديث يدل أن يصلي أن يوم الفطر يوم الفرقة وهو يدل على أن
الصلاة أن يوم الأضحى بعيد فإن صلاة الرجل العيد وحده بغير صلاة
فإن وكذا إذا فاتته صلاة العيد بعذر أو غيره يقضي ثانيا أنه أن
الصحاح جمع صحيح وهو الجيد يقال درهم صحيح وبيد صحيح كان رجلا
أسود وشركا في بعد ذلك أبيض بعد ذلك أسود وهو يطرأ في سواد
أبي هما أبيض أسود وأبو أيمن هو أبو طيبة أبي أبو طيبة الذي هو الكلبي
أبيض أبيض أسود وأبو أيمن هو أبو طيبة أبي أبو طيبة الذي هو الكلبي
حرابين حقيقة بيان بأنه أن الذي يجوز من العيوب وما لا يجوز
وأما بيان الذي لا يجوز فقد الآن ستة أشياء الذي ذكر في الكتاب
وأما قال الشافعي يأكل ويجوز المستحب أن يقول اللهم هذا ذبح أضحيتي
عما عني وعن أهل بيتي وكذا هو حديث رواه الأئمة الأربعة
كما استحب في الماشية أن يجوز في الأضحية إلا النبي وإلا المذبح والشق

من الآلية الجنون بين ومن البقر والمعز الاستفادة وقبل النبي من المعز
بالسنة والجذع من الضأن ما بلغ سنة وقيل السنة أشهر ولا يجوز من الإبل والبقر
والمعز في الأضحية الأنثى ومن الضأن الجذع وقال الزهري لا يجوز
من الضأن أيضا الأنثى بظاهر هذا الحديث وقال الآخرون عن الزهري إن
النبي هنا ليس لنفي الجواز بل لنفي الكمال ويدل عليه ما نبي أصحابه
حسابا صحيحا بالجمع حديثه وهي بالذبح القربات المقربات المنصوب في بيتهما رابع
في الذبح بينهما بين أصحابه الصحية أي ليصلي كل واحد منا أضحية الصحة
الصحاء التي قدرت على أربعة ولما الزاد وهما الذي لا يجوز في الأضحية
قوله بذبح وخصص بالمصلي بكر شرح هذا والذبح بعد ما الحديث
أن يكون هنا البيان كان الذبح وهو المصلي وحينئذ ذبح بعد الأذان الأول
الذبح بالمصلي الانتفاء بالذبح وكذا قبل هذا العمل لبيان وقت الأضحية
لا يكون بعد ما في كلها البيان وقت الأضحية فالمعنى من أراد منكم الذبح
يذبح كل الأضاحي أنه إنما يذبح وقت الأضحية ويكون وقت
الأضحية في هذا اليوم إنما يذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل أن كان فيه
صلاة العيد قبل الأذان فيه الذبح في معرفة السنة أول يبدأ به في
يوم عيد أن يصلي فإذا كان أول يبدأ بالصلاة لا يكون الذبح إلا بعد
قبل الصلاة وقوله الذبح بعد الصلاة والخروج من سنة والخروج من بيته
بين الجبل أي يقصر بعني لأنه تركب سنة والخروج من بيته
يختص بعيد لم يعد حديثه يذبح بقرة أو بحر جمل الأضحية جاز فلو
أراد بعضهم أن كان نصيبه لم يصرف شيئا منه في الأضحية بما بعد الشافعي
ولا يجوز عندي في بقرة الآلاف ربع كلهم الأضحية وقال مالك لا يجوز الشركة
في البدنة ولا في البقرة وبعرها الآلاف يجوز الشركة أهل بيت واحد فيجوز
جميعا الشركة سبعة في بدنة أو بقرة وقال فلا بأعلم من شيء ولا من
أظهاره بعضهم من أراد أن يضحي لم يأخذ من شعره شيئا ولا من أظفاره
عشر ذي الحجة والمراد الشعر هنا الظفر وهنا أن الأضحية بكبش هم الفقهاء
سنة النبي ويصل بكل عضو وشعرة من الأضحية بكبش ويرجع إلى كل جزء
من الحديث في رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإشعار وهو الإظفار ليكون لك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب صلوة الخسوف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويخطب بعدها خطبتين كالذي يفعله في الخطبة الأولى للجمعة غير أنه يكبر في الخطبة الأولى تسع تكبيرات وفي الثانية سبع تكبيرات بدل التكبير بالاستسقاء ويستقبل القبلة في أثناء الخطبتين جميعا ويدعو أيضا بالاستسقاء ويحول الخطيب رداءه في أثناء الخطبة الأولى قبل الدعاء فيجعل ما على يمينه على يساره وما على يساره على يمينه ويحول الناس أرديتهم من تحويل الرداء الذي على المنكب الأيمن إلى المنكب الأيسر ومن تحويل الرداء الذي على المنكب الأيسر إلى المنكب الأيمن ويحول الخطيب رداءه قبل الدعاء ويحول الناس أرديتهم بعد الدعاء وكيفية تحويل الرداء أن يأخذ بيده اليمنى الطرف الأسفل من جانب يساره ويده اليسرى الطرف الأسفل أيضا من جانب يمينه ويرفع يديه بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه اليسرى من جانبه اليمين والطرف المقبوض بيده اليسرى على كتفه اليمنى من جانبه اليسار ثم يديرهما على وجه يكون الطرف الذي كان في اليمين في اليسار والذي كان في اليسار في اليمين ويكون الطرف الذي كان على الكتف اليسرى على الكتف اليمنى والذي كان على الكتف اليمنى على الكتف اليسرى ثم يرفع يديه بعد ذلك ويدعو ولا يحول وجهه عن القبلة ولا يحول ظهره إلى القبلة ولا يحول وجهه عن موضعه الذي كان عليه ولا يحول رداءه عن منكبه

...ي ذلك من الجنوب ثم يعود وكذلك كان معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونصره الله
تعالى على الكفار يوم الخندق وأما الدبور فأهلكت قوم عاد وكانت تأتيهم كل واحد
اثنا عشر يوما كما في قوله تعالى فأرسلنا عليهم الريح والقيم على الأرض بحيث
اندقت رؤوسهم فانتشرت بطونهم وخرجت أحشاؤهم من بطونهم فتبين بهذا
الحديث أن الريح تأتي تارة لنصرة قوم وتارة لهلاك آخرين رواه
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أبي سلمة الله الهوان جمع لها وهي نفس الدم
رب من سل الدمعة الدم السحاب خرق في وجهه أي ظهر إذا تفرق
في وجه سحاب ارتجل من ذلك السحاب ارتج بالمطر ارتجت الناس فيها
عصفت أي هبت ريحا شديدة تشتد الريح الشديدة وهنا هي السحاب وتحلبت
السحاب أدلقت بالمطر وظهر بها أثر المطر فولها وهي وحل وأسفل
وأدبرت هذه الألفاظ عبارات عن عدم القرار من الخوف يعني شفاء الخوف
أبعد عني سريانه ولم يطر بقلبي قولها فإذا مطرت أي سحابة أي
نزل فيها المطر تبدي عن صوبهم السيل وكسر الألف أي أقلعت عن المطر عدا
أي سيلها بالإسناد وذلك السحاب أزيحهم أي صحاريهم في الوادي أعارض
جمع عارض وهو أول السحاب يعترض بالأفق ويظهر منه رعد المطر كأنه
يعترض عليهما في أول هذا الفصل حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول
لا تجهدنا الأمر أبان من عدل بالله تعالى في خلقه وحكمه بعباده وحكمه
والتجهد عدا يا مرا من جهد الشيء حتى قبل إذا بلغ أقصى غايته جهد الأديب
أديب يشرح هذه الألفاظ كما في أول كتاب الإيمان أبيت أسمعه بالمد وكسر الطاء
الخط بالمد والطاء والباء بالمد والطاء بالمد والباء بالمد والطاء بالمد والباء
من المطر بالمد والبركة بن الله تعالى رب سطرا أبيت سمعه في هذا الليل
فيما من الاستثناء والاستثناء بالاستغفار الاستغفار بالمد والكسر في حين
أبقى حصول الريق يسيل المطر وعدم حصول الريق بعدم المطر
بالمد أيضا الله والباء بالمد الريق من الله والباء بالمد وعدم الريق عن الله والباء
الروحة بالمد الريح من روح الله وكرر في شرح الله أيضا الريح
روح الله أبي سمعت رسول الله وكرر هذا الحديث وأخذ عنه والريح كلها كانت
من رحمة الله تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب فإذا رأيتموها فلا تسبوها
وسلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها رواه الشافعي والبيهقي

وقوم عاد كانت السحاب تكون رحمة للمؤمنين حيث خلصوا من أبي الكفار والذب
أفكارهم الريح وبينهما أن يكون الروح هنا بمعنى الراحة على كذب بمعنى
الكذب بالمد بعيد يكون معناه من راحة الله أي ست الأشياء التي تجيء من جهة
الله بلسان الله تعالى الريح والمطر والرعد والبرق وغيرها كل هذه تجيء للرحمة أو العذاب
وتارة تجيء للعذاب بأمر الله تعالى كما كان مبدؤها بأمر الله فلا يجوز سبها بأن
يقول مثلا أمر الله بهلاك الكفار بسببها فلا يجوز سبها وبينها
يدين يديه ورحمته عليه الصلاة والسلام في عليه ترجع إلى الأعراض
إلى الملكوت قوله شيئا وأي شيء هذا ظاهره قوله فإذا رأيتم ناكرهت
وجهي فإذا أمطرت بجانب ديرة نارتم بجانب قوله ترى ما هيت ريح قط الأخذا النبي
صلى الله عليه وسلم كرهه هذا إلى جانب كراهته من أنها مبشرة ومرضية
لقوله صلى الله تعالى وسلم اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وهي كلما كانت
في القرآن من أربع بالجمع فهي للرحمة وفي غير هذا تجيء بالإفراد
وأسند إليها هنا الريح القديم وكل ما كان بلفظ الجمع فهي رحمة محض والريح
الواحد لما تأتي بالرحمة والواحد تأتي بالعذاب أيضا الصبا ريح الشرق
سميت بذلك لأنها تستقبل الأبواب أي تأتيها من قبل الشرق الدبور
الريح التي تقابل الصبا سميت بذلك لأنها تدبر الأبواب أي تأتيها من خلفها
الجنوب ريح تأتي من ناحية اليمن والشمال ريح تأتي من ناحية القطب
الشمالي وهي باردة والقبول ريح تأتي من ناحية الكعبة وهي حارة
والنكباء ريح تأتي بين ريحين فتنكبهما أي تعدل عنهما فلا تأتي
مستقيمة وهي أربع نكباء الصبا والدبور والجنوب والشمال
والنكباء ريح تأتي بين ريحين فتنكبهما أي تعدل عنهما فلا تأتي
مستقيمة وهي أربع نكباء الصبا والدبور والجنوب والشمال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

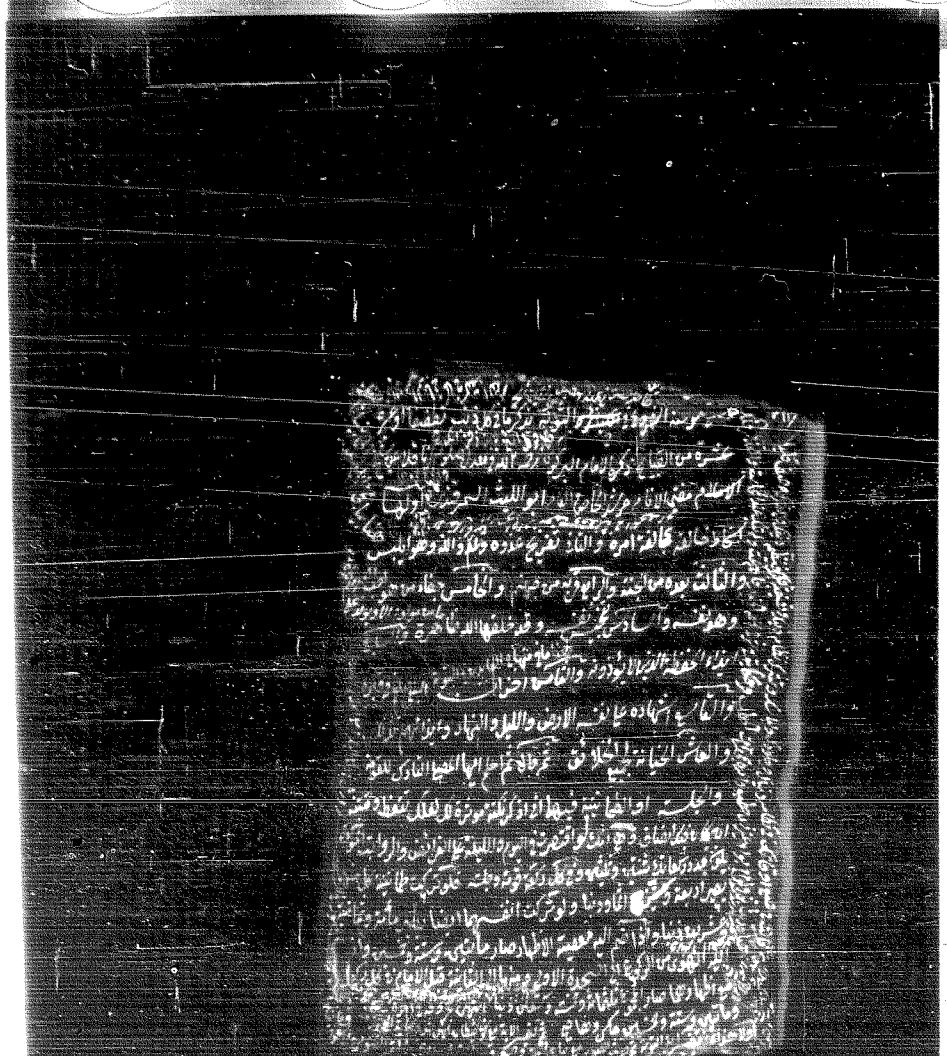

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب عيادة المريض

باب عيادة المريض

الى ذلك المريض وقال بسم الله تربة ارضنا يرقى بعضنا الجاحة الاربعة
والريق بالاصبع كما يفعل المجبر وتدخل في الحديث عند الترمذي
كذلك ثم وضع اصبعه عليه وقال بقول الله تعالى يا بني آدم خلقناكم من شيء
واراد به الحي فكما اشار الى التراب واراد به الحي فكذا اشار الى البزاق
واراد به الحي فكذلك هنا وقوله تربة ارضنا بريقة بعضنا اي بسورة كل واحد
من بني آدم على حدته من اقرب المجهولين بالحي ومعنى ما جاء به ابن ابي شيبة
عنه عليه السلام من انه قطعة عجين هذا المريض فانك قادر على شفائه
وهو من عليك حرام ليس في شيء منها اي شيء مما ذكر في هذا الحديث
هذا المريض بسم الله تربة ارضنا او اشكي الى الله مرضي ثم تشكو على نفسك
الى ربك على ثلاثة اقوال احدها ربنا الله الذي وسعت ربوبيته الاماكن
كلها ان يقول بها المسبحون بالليل والنهار ولا يعجزه شيء في الارض
ولا في السماء وهو السميع لجميع الاصوات على اختلافها العليم بجميع
الذوات على تفاوتها الذي قهر كل شيء وذل له كل شيء وخضع له كل شيء
امر ان يقول هذا القول عند المرض ليعلم ان ما اصابه من المرض
انما هو بقضاء الله وقدره وبعلمه وارادته وان الله تعالى قادر على
ان يرفع عنه ما نزل به من المرض وان يكشف ما وقع به من الضر
وان يعافيه منه فاذا علم ذلك علم ان الله تعالى هو الذي اصابه
بالمرض وهو الذي يشفيه منه فيرجع الى الله تعالى في الشفاء
ويعلم ان الدواء لا يشفي الا بمشيئة الله تعالى وارادته وقضائه
وقدره وان الطبيب لا يقدر على شيء من ذلك وانما هو متعاط
لما لا علم له به ولا قدرة له عليه ولا يعلم هل فعل الدواء
ما يراد منه او لا يفعل الا بمشيئة الله تعالى وارادته وقضائه
وقدره فاذا علم ذلك علم ان الله تعالى هو الذي اصابه بالمرض

صار واضطر من الذهب ان كان وزنه الذي كان وزن الذهب المزين الكلمة
المحمدية والاسم الشريف حتى الصناعة تضيع حتى لو وضع مثاقيل في كفة ووسط
يوزن الجميع فيصير بوزن وكل الوزن كفارة يا النبي اي اكم المعدات ضد
الذي دراهم بوزن بوزن وبضاعة النبي الذهب الخالص وزنه اكثر من اجتماع
ضمن مثابة الله الشيء وصار الخطاب في الكتاب الاسم يذكر صلاة الله في الصلاح
والصحيح مساواة تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو
كل شيء فلا تكلم في الرضا تكون بسبب ذنوبكم وتكون كفارة لذنوبكم ويعفو عن
كثير يعني بسبب ما عن كثير من ذنوبكم وما اصابكم بما في الدنيا والآخرة فصلاة
ورحمة فوزه كان طابقنا البطاقي يعني الطاقي وهو مسلسل بالطاق اذا تعلق
الخط ومعنوية انه اذا كان طابقنا اي اذا كان حسبنا يعني اكمل من الذهب
في الوزن بقدر ما كان مكتوب في ذلك الصحيفة حتى الحلقة اي ارجح عند الوزن
اذا كان الاسم الجامع والعلم الشريف حتى اصبحه وزنه عند الله عباس الذهب كان
ثخينا في ذلك اثباته وزنه كانت الصحيفة رقيق وهو وضع الذهب وكتاب
الوزن الذي ما عرفت البلد يتوقف بخفة يعني وكون الاسم الجامع في ميزان عبادة الله
وما يخرج ورضاء من ثابت عقيب الولادة يعني من مواريث الذهب ايضاء
وزنه ثم الاشكال فالاستدلال الاستدلال الاصلح يعني من مواريث الذهب
اشد كثير من وزنه اصغر فاقرب الناس الى الله الانبياء ثم الدرجة من مواريث
يا النبي يعني عند الله الرزق الضعيف مرجحة ليعلم انها كثير الرزق اي خفيف وقال
يعني البلاء كثير وانه اقل وزنا ان كان يعني ابتلاء يعني ابتلاء البلاء
ويعفو عن كثير يعني البلاء يعني يصير بلاء وينجو ثانيا الضعيف في الدنيا
الرجل الرجل الذي يعني الذي يعني الذهب اي الذهب الذي الذهب
الذي الذهب الذي الذهب الذي الذهب الذي الذهب الذ

باب تمني الموت وذكره

قوله لا يتمنى بنى بمعنى النهي وفي بعض النسخ لا تتمنوا وهو صحيح في المعنى وكان لم يشدد في الرواية والنهي عن تمني الموت اما كان اذا تمنى الرجل الموت من ضر نزل به كما اصابه واما تمنيه الموت من امر الدنيا لان الموت حكم الله على عباده وطلب ذلك لما يصير عند الموت الى حكم الله فان كان تمنى الموت لان الدنيا دار بلوى وفتنة اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وامنا صنوان اما يدل على ان كان سمعه او روي بمعنى بالرفع وتقديره ان كان رجل يحسن في عمله فيحسن صنعه ويجوز ان يكون بالنصب اي ان يوجد من الرجل احسان فليطلب اطالة العمر بالاحسان وزوال النقصان في الحالين وقوله ولا يتمنى بمعنى لا يكاشح على المشاحة ولا يتمنى بمعنى لا يدل على ان نهي ومعناه نهي مستقيم لان تمنى الانسان ما لا يعنيه كان ما يدل على ان ما كان لا يعنيه كان لا يتمنى ان كان كذلك كان يجب ان يتعلم الانسان ما لا يعلم ليكون عالما بما يعنيه وما لا يعنيه وكذا في شرح السنة الشافعي الا ترى ان يقول في باب صفة الجنة ولعل حدث الباب في باب المشاحة ويجوز ان يكون قوله فان كانت لا بد فاعلا يعني ان كان لابد بها فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي الا ترى الى قوله في الحديث الآخر اذا اراد الله بعبد خيرا قبضه اليه سريعا اي وصوله الى ثمار الجنة وقوله ولكن ليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقوله لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقوله لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقوله لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقوله لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

وقوله لا يتمنى بنى بمعنى النهي وفي بعض النسخ لا تتمنوا وهو صحيح في المعنى وكان لم يشدد في الرواية والنهي عن تمني الموت اما كان اذا تمنى الرجل الموت من ضر نزل به كما اصابه واما تمنيه الموت من امر الدنيا لان الموت حكم الله على عباده وطلب ذلك لما يصير عند الموت الى حكم الله فان كان تمنى الموت لان الدنيا دار بلوى وفتنة اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وامنا صنوان اما يدل على ان كان سمعه او روي بمعنى بالرفع وتقديره ان كان رجل يحسن في عمله فيحسن صنعه ويجوز ان يكون بالنصب اي ان يوجد من الرجل احسان فليطلب اطالة العمر بالاحسان وزوال النقصان في الحالين وقوله ولا يتمنى بمعنى لا يكاشح على المشاحة ولا يتمنى بمعنى لا يدل على ان نهي ومعناه نهي مستقيم لان تمنى الانسان ما لا يعنيه كان ما يدل على ان ما كان لا يعنيه كان لا يتمنى ان كان كذلك كان يجب ان يتعلم الانسان ما لا يعلم ليكون عالما بما يعنيه وما لا يعنيه وكذا في شرح السنة الشافعي الا ترى ان يقول في باب صفة الجنة ولعل حدث الباب في باب المشاحة ويجوز ان يكون قوله فان كانت لا بد فاعلا يعني ان كان لابد بها فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي الا ترى الى قوله في الحديث الآخر اذا اراد الله بعبد خيرا قبضه اليه سريعا اي وصوله الى ثمار الجنة وقوله ولكن ليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقوله لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقوله لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقوله لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ا ب ابي احمد ان هذا الحديث الا الكفن بجيب بالصفرة ونشرها واذا اراد ان يطيب
ركب عليه اثم الهاء وانما نشرها اي ثلثا ثم ثلثا ثم ثلثا ثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يجب ارداد الله الجنة بعني من شهد له اربعة أو ثلثة اما اثنان بالطريق فالظاهر
والغالب من حال أحد رجل صالح حتى يشهد قال البدنيري وإذا كان صالحا
ادخله الله الجنة برحمته وبعيب خبره وصالح عمله وربما يكون له ذنوب فيغفر الله ذلك
ويدخله الجنة لشهادتهم ظن الوصول بكرم ربنا فيجعل ان يرد ويقبل شهادة
اربعة صالحة اربعة اثنان اولى عليه ودعائهم ورضاهم لم يقبل الله
وهابهم له تقدم ز قد رضوا الى ما نويوا ان يرضوا اصله ان يرضوا انقلبت الياء الفا
وحذفت وعوض عنها الهمزة وبقي الالف الذي بعد الضاد فالتقى ساكنان
الالف والهمزة وجب حذف الالف لالتقاء الساكنين ز في ثوب واحد لي في ثوب
سمناء انما يجوز كون من الثياب بحيث يحمل بعضه احدهما الى الاخر وهذا
لا يجوز لانه يكون على كل واحد منهما شيء للطين ولكن يجوز احدهما ان يجب الآخر
في بيت واحد وهو ان يحمل بعضهم مستقبل القبلة واحدا بعد واحد
والثاني خلف ظهورهم ز انا شهد على ما أبي انا نشهد لقوله
بالجمع لانا اذا وجدنا ز وكذا ما بعده فيقرأ ز في ثوب واحد لي في ثوب
اسم فاعل من ذوى اذا تغير وخرج عن الرطوبة هذا يدل على ان جميع اركان
عند الشافعي من العبادة خلاف ابي حنيفة فانه يقول اركان
الصلوة هي ما يصلي عليه وهو الثياب وابي حنيفة انما يصلي في الاعضاء ان
اي سترت بعض الاعضاء من استر ثلاث وان لم يصل ان يصلي وقال الشافعي
يصلي اذا كان له اربعة اشياء عشر في الطين وهي غير الروح قال ان يصلي
حتى اتصل من الام في نسخ المصابيح وفي شرح السنة ان راوي هذا الحديث
المغيرة بن شعبة وقوله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وعند
ابو داود أمام الحنفاء سالم مولى ابي حذيفة بن عتبة وعند ابن ماجة
واحد ز الصلاة تشهد ولا يجمع وهذا قال ابو حنيفة وهو آخر قولي الشافعي
الصلاة ليتظر الناس ابي الصلاة وهم يعرفونه ويعرفون بعض الناس
كما في ثوب الصلاة ان الناس مع الصلاة شغلا الذي الله الله الشافعي
ز الشفع بفتح الهاء المفتوح لغة في ز وكذا ما بعده ز ما ينا ما الشافعي
في الطرق ثم يشترى ليستريح ثم يجلس في مسجد الطريق يصلي كل ذلك
ز ان ز فقد فاتني ما عليه من صلاة يعني صلاة الصبح ز ان يقضي

جل عبادة وقد يعني خصائص العبادة وليس بمراد وهي ما عليه من دين ز
من الصوم مثل الدين والصلاة والزكاة والصوم ز جعل جنازة سمناء
سمناء بين الصوت وسمناء قال ابن ابي والحق بين الصوتين ان يجعل الجنازة
ثالثة ولا يسير من تمام الجنازة بين الصوت وانتهاء يقفان خلف الجنازة
يصح كلا وأيهما صوبا على عاتقه مقدمة حتى الجنازة من الارض ز الا
ان يساوهم من شاء بينما وبين ابي حنيفة الاولى ان يربع ويقول كل
الجنازة اسم يقع على كل واحد من ز وكذا ما بعده ز ولي بنا ناركبا الفاء جواب
الشرط حذف الجنازة وركبا ناكل وهو الاولى كان الشخص ضعيفا ومعه اكثر من
ان يركب ينظر ولا يقدم على الاولى في مثل هذه الحالة ز ولا يمشي على الجنازة
بقية هذه الكتاب اي تلها بعد الفراغ من الدفن ز فاخلص الدعاء لاخيك
الرجل الميت بهذا الكلمة الاستغاثة الدعاء ز فاخلص الدعاء لاخيك
من قال يا ترى قال هذا الامر الوجوب ومن قال السنة قال هذا الامر
للاستحباب ومن قال السنة قال هذا الامر للندب وسمي الوجوب السنة
ز وشاهد ما ذهب اليه الشافعي ما في ز صلوا على من قال لا اله الا الله
يكن ذنبه وان الاصل عدم وجوب ما في ز السنة عند ابي حنيفة قال لا اله الا الله
يسئل الله الذي لهم كلهم ان يغفر له ما كتب له في اللوح المحفوظ ان يعذبه
الرب حتى اذا فاتته كان مستوجبا عذابه ز في مثل وجعل وتركن الزينة
الاذان الجعل الجيد ز على الميت ز ان ز ان ز في كل وجعل وتركن الزينة
كيف حال ز في بعض النسخ بعد قوله ز ان ز ان ز في بعض النسخ
آخر وهذا حاشية من بعض من لا اعتبار في جمع سوء كالمتابع عرب
سوء ابي اركبوا ز ان ز ان ز ان

الاستمتاع والتلذذ مع امكان ما يخلص من الجراح والاوساخ الى تمام الكتاب واستمد من الله الاعانة والصواب قال الاختصاب بان اترك كتبه لفظ المصابيح بالحرف

واورد مسلم بعضها في باب الشعر بين غيران اترك من الاشكال الان شيئا وانما الوقوف

باب الدفن

كان مع رسول الله ابي طلحة يوم حنين فقتل يقتل رسول الله

يعني وضع علي نعش رسول الله الذين يعني يحمل الصدر ونصب اللبن عليه

باجماع الصحابة رضي الله عنهم وقوله وحرا للحفيرة نوع من الكلام الزكي

ابي حفر لحد رسول الله هو ابو طلحة والذي يحمل الحفيرة

الكلام هو شقران غلامه صالح وشقران ابيه هو مولى رسول الله صلى الله

عليه وانما جعل الحفيرة في الشق لانه كان رسول الله ليس ما فوضعا شقران

في شقه وقال والله ليس ما بعدك احد كرامة له ابن عباس ان جبرئيل

في قوله سمع الموتى وقتادة يقول هو كما قال الذي يموت يسأل عليه حارث

الموتى عليه كما سأل في الحديث كما ليس ان يجعل القبر ناكا ذكرنا والصحيح

ان يجعل قبر كما هو وان يجعل شق سرير ويجعل ان انا يجوز ان يتطوع في

قوله الاتكل ابي الا ان يكل علي اسم غيري وسمه لانه لا يتفرغ ابي

بقتالا ابيه مسعود وكلا يتشبه بكل الصحيح ان اشتاق ما يجعل شق ثيابي

الاسف ابي الاسوة بان يجعل هو وما يجعل الوقاش والاسوة ما

ابي مرتفعا الاسوة ابي ادرك اوفاعه وليس يجعل الشوق وما يجعل العبرة

علي وجه الارض بحيث ابيه لا وفي هذا الاسوة بالقبر والمسلمين بل انه ان

يجعل الساجي سرية علي الارض يقدم خيلها سقطا واما ولا يرفع

كالقبور شرح قوله ان تسنيم القبر وان يجعل عليه وان يطين عليه حتى علوه اثنا

انا الى من غير ما يلي لان اضافة الحال من جهة ما يرجع الا ما يجد الطيب فيه والا من يحل

الميا عليه وقد اجاع السلف ان سنة علي القبور ما ذكر الشيخ ابي حنيفة

الشافعي ويستحب ان يرفع التراب في وسط القبر ويكون علي شيء من كل الارض

والشافعي وابو حنيفة علي القبور عليه ان يعلم ما وضعا في الميت

هذا الاطيب بالصواب الشافعي وقد روي ان رفعه الله عليه وسلم رأى بعض

علي قبر فقال انا قد صاحب القبر بعض الذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه

حديث الشعبي عن ان الشعبي علي القبر وعلي ان الزيادة الشعبي للتطيين

والبواقي قوله لا تجلسوا علي القبور ولا تصلوا اليها بعيد ان تصلوا وتلقي ويحكم

القبر وتقدم ذكر بعضه في باب المساجد وروي بعضه الحديث ابو مرثد بن ابي مرثد الغنوي

قوله ان يجلس الي حزة روي هذا الحديث ابو هريرة قوله فتناول ابي تسلل

الزواي جلده صوف جلدة خيبر ستان يجلس علي ثيابه ان المجلس علي الثياب

يجعله عقاب الاخرة وعقوبات الدنيا احسن من عقاب الاخرة قوله ما يجلد

بعني احدنا بجمرا القبر ويجعل ثيابه الجلد وهو ملحفة يريد بذلك الانصاري

قوله والاصح انه يجلد بعني والاذن يجعل الثياب ويجعل ثيابه الجلد وهو ابو عبيدة

بن الجراح ويجعل الثياب والقبر تركنا الجلد كلانا بما بانه وكان فاجر منا ما

جلد ابو عبيدة وهو من اسم المشركين المشهورين بالجنة وابو طلحة من كبار الصحابة

قوله وقالوا انها بعني احداث الصحابة انه يجعل قراشي علي ان لا يجلد

الجلد ومن جعل الجلد ما ينفعل علي جلد ابي بعض ابي طلحة هو زيد بن سهل الجلد

ابو طلحة وقال وانا ابا ايوب انا ابو ايوب جلد ابو طلحة هو زيد بن سهل الجلد مع الجلد

قوله الجلد انا يجعل الجلد في الجزيرة اخبارنا وهو ابو في عند نام

والشق لغير ما ترك الجلد ما عادة الاهل الذات التي ثيابنا قوله الجلد عند

الجلد جابر والجلد انا يجعل عند الجلد في ابو سعيد الجلد ابي يجعل

يا سعد علي ابي احياء ابو سعيد الشهر ان يكون القبر قوله ابو سعيد ابي

بن ابي بن اصابع يدع ويجعل ابي ابو سعيد القبر حيا يوم علي الارتفاع

والانخفاض وتقدم من احاديث جابر ذكر هذا الحديث ابو سعيد عامر بن

مقام ابن جمال الانصاري قوله الملك في مضاجعهم والرجال

يعني الذي ثيابه او ذكر كلم غير الشهيد الا ما يجلد من الدم الذي ثيابه

علي الله عليه من قبل ان يجعل ابي جعل ابي ثيابه الجلد ابي ابو سعيد

عليه السلام في القبر جلد ثيابه ابو وضع الجلد ابي ثيابه علي

البيت القبر وقد اختلف ابي في وقال ابو حنيفة يضع الجلد ابي

القبر جعل يكون موضع ابي ابي من قبل القبر وقال ابو حنيفة ابي

ويجعل الجلد ابي القبر قوله فاسرج لي سراج ابي يجعل ابي الجلد

القبر ابو سعيد سراج علي قبر القبر فاقدر رجل الله ابي من قبل القبر ورضعه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في البيع ... ادكب لاواها ان يكون الذي سمي بات بتقديم الذال وتخفيف
انك لاواها اي كثير التاوه من خشية الله تلا اي كثير القراءة ... قوله حتى
على اسقف هذا الحديث يدل على ان سنة الكلام من الذب بكون وهو ظاهر
القرآن يحتمل ذلك حيث ان من التراب في الليس بعد نصب الدليل على انه ذو علم
ان ذلك غير مراد لكنه وضع الجمع موضع الجماعة الصادر عليها التصوير ... ان يتخذ
الشيء كلما شيء ويكون عالما به ... قوله وكان يكتب عليها اي بعض
تلاوته ان يكتب اسم الله ورسوله او القرآن على الشيء الذي يريد ان يكتب عليه الكتاب
وغيره من الدواب وربما يضع على عليه بعد ما يفرغ من الكتابة ليزيل الرائحة عنه وكذلك
الدواة ... قوله وحبر فلعله اي اجعل كبيرا من ساعدي وذلك كناية عن جهاده
من قبل هذا ... قوله اعلم ما هذا اي اجعل هذا الصوت علامة لقدوم فلان من
سفره وعلم من هذا الحديث ان جعل العلامة على الغير ليعلم الناس عند
تذكر ذلك الامر بسببهم وجب ان يسعى ... قوله من تلك ... قوله لاهو ما ابتي
عليه السلام والثاني ضد ما ذكرناه ان الله تعالى ... قوله وعلى وجهها سخن
... قوله لا شرقة اي ليست الدور مرتفعة ان ارتفاعا كثيرا والمطيفة اي واسعة
... قوله على وجه الارض بجيث لا تكفيه ... قوله فاذا كانت ... قوله فاذا
وارد بسكون الذال اي بسكون الراء وفتح الدال ... قوله والمرشة اسم طبق
... قوله والقدر اي يغير ... قوله دلت على ان الامر يفيد ... قوله ان ابي
السلام ... قوله ذلك اي تغير ... قوله فلم يتناهوا ... قوله فعلى ان يستقبل العبادة
... قوله على ان الهدية ... قوله الخبز اي الرغيف ... قوله ابيت اكون
وانا عند ربي ... قوله اطيب اي حلال ... قوله اجد اي ... قوله كثيرة
حيا يعني كان كثير الحياء ... قوله حتى فيه اي تذكر كل كثير من امر الدنيا ... قوله
اي ضعيفات ... قوله الان ... قوله الذي ... قوله ثم ...

باب الرفق والحلم

... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ...
... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ...

... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ... قوله ...

بني أقتل أحدث عيني والا يوخذ واحد بذنب غيره ... ليس منا أي ليس
من أدبنا ... أو ليس منا أي في الكمال ... من ضرب يده على وجهه عند الكلام
دشي الجيوب أي خرق ... عند الكاهن دعا بدعوى الجاهلية أي وقال عند
الكاهن ما يقوله عند الجاهلية ... لا أجهز في الشرح روى هذا الحديث عبد الرزاق
... أي بان كان ... عند المصيبة وكان عادة العرب أن ذلك من محارم الأدب
أن حلق رأسه كما أن عادة العجم قطع بعض شعر الرأس عند المصيبة أي رفع صوته
بالبكاء وقال ما لا يجوز فان الميت يعذب بما ناحوا بها الأحياء بالبكاء وغيره من أجل
شق ثوبه في المصيبة وروى هذا الحديث أبو موسى الأشعري ... الحرير
في الأصل الأعلى جمع حبر وهو ما يلبسه الرجل من الحلل التي تكون من
كتان أو قطن أو غيرهما وكل ما يتخذ من تفصيل الرجل ثيابه على عيسى يخرج
... أجهز عليه ... والطعن في الأنساب الطعن الذي يبقى عيبه على الرجل أو على
أبيه على أمه فيجوز أن يكون أو أحدهما مسلما وإذا كان أحدهما كافرا فإن غلب
المسلم على الكافر ... والاستسقاء بالنجوم يعني اعتقاد الرجل نزول المطر
بطلوع نجم كذا وسقوطه ... ما ينبغي أن يقول من ذلك أي لا يجوز أن يقول
قريبه ماويلاه واعثراه ونحو ذلك مما يشبه الكلام المنبئ بأن يقول بالجاهلية
وأعثاه روى هذا الحديث أبو مالك الأشعري ... أن تجعل أي المرأة التي تدعي
الميت لتؤبن أو تعدد محاسنه في بكائها الرجال الذين هم أقرباء الميت
بالفتح الأجر الذي فيما أن ينبغي أن يتأجر على في المصيبة فيها
أسود للمصيبة وتحدث أيضا ثوب أحدهما ثوب أحدهما أي يتحمل
الله تعالى هم أن يأتيها أن يأتيها ... ثلاثة أيام وليالي ... ولا يأتي
الظلمات يكون أسود ويسرع اشتعال النار فيه ويبقى الباس أزيد أي يصير
جلد ما أجيب يبقى كيوت حيا كما كان في الدنيا وإذا سلط عليها هذا العمل
وتحدث أيضا بها شيئا غريبا كما حدث وجودها وتقلب الحاضرين بكاءا
روى هذا الحديث أبو مالك الأشعري ... أي أتى عني أي أنبه عني والا فلا
ما دام يمكنني ما أعاني فيه أن الشيء عليه السلام يعني قبل أن يتم
ما وجب النبي عليه السلام ... النبي عليه السلام ... ربل الله ...
بأن النبي عليه السلام ... لم يسمع ... أن النبي عليه السلام ...

... ولم ينصب علي بناء ... والاعلى كما هو عادة النوح ... الصبر عند الصدمة
الأولى الصدم الأول يعني الصبر الشرعي المثاب عليه هو الصبر عند أول المصيبة
وفوق المشتة فأما الصبر بعد مضي ثلاثة أيام فلا يدل لأن الصبر سنة مضت
مذمومة مرويكي ولا يدل ... فصبر ورضي ... فان بلي النار أي فان بلي النار يعني
لا يدخل النار ... الا تحلة القسم أي لا يدخل النار الا دخولا قليلا بقدر تحليل القسم حتى سورة
يعني لا يدخل النار الا ان يرد عليها جاز غير خوف ضرر يصاب ... ورود على النار
كان ليجعل الله تعالى ... ان حكم الأولاد ما صدقا ... وسقي ولده هو أي أبي الولد
ومعاينة عليها ... ورد ... عند الله تعالى ... أي ينصب الطبع
في ذرأ الله ... أي لم يعد المشيب بعد ... بلغ الاحتلام والبلوغ فان الشعر
بلغ الكبر عند ... أي ذنب يبقى ذلك أو الولد يموت قبل البلوغ روى
هذا الحديث ... أي ضيعه ... أي ولده والضيعي الصغار وما يحتاج به
... أي لم يشبه ... أي لم يضع عليه ... بالبناء للمفعول روى هذا الحديث أبو هريرة
... كان أصابه ... بحيث لا يقدر ... وصريحا يدل على أن المريض يؤجر عند الشعور
في عند الصبيح وتحقيق الحد عند المصيبة ... أبو مالك الأشعري
... عظيم والعاصي ... ثم الدنيا والمراد ... أي أتى به أن يأتي
به ... ينبغي أن يفعل ... أي ... أي ... ثم الدنيا ... أي أتى به أن يأتي
... ثلاثة أيام ... ولا يجوز ... أي ... أي ... أي

لم يركبان الوطء شبهة انتفاء الولد الذي يقدم الرجم ليس بشيء لأنه يمكن في الشرع
حتى انتفاء وصول الماء إلى المستقر بكون الشبهة معتبرة لإرادته هنا الولد الذي
مات لو ولدت عوضه أنه الحق عن صحيفته ويخرج عليه بموتها قولها
فمن كان له فرط يبقى من مات له ولد فإنه يعمل له هذا الثواب لم لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرط يبقى من مات له ولد يكون هذا
الثواب أبقاه فرط لها بوقفه يعني الرصد على سرعة الشرع والشفقة
على الخلق اعتماد عند ظاهره وكان الغلب على السؤال ونفي من الله الكريم
وأن يوقفها بعد الانتقاء ... أن يختار الذي يبقى لم تعمل بصحبة أبي
عمل من هذا يدل على أن الرجل إذا مات ولم يتمكن بالدين وهو من كان
حقه لله تعالى عند الله عنه من وقف كانت حسنة نسيانا كما أن ذكره
قربة واستغفر لي قال أنا سمعنا أنه يعذب ... من يأتي الله أي
أسوة كالدين فإنها سيئات وكذا أبي إبطال أبي إبقاء وإذ عندنا الصبية
لأن كالدين فإنه يكون حرارة كالدين فإنه روي من الدين الأشرف
قوله من كثرة بعضا الشروح أن أشرعا عاما لها الخبر والله يعلم كما أنه
يقبل لي مات لو ولدها علم أن الكفر واحسن وكالدين ... قربة إليك القرآن
الصبي وهي ... في صبيا أمر ... من ... وهي جمعة أي ... من ... وهي
ما يقبلها أي نبأ يعلم عن ... الطعام ... ما يقبل أن أنا ... لأن الدين
وجهان أن ... فطنا لأن أهل الميت روى ... في ... عباس حين مات
أبي طالب

باب زيارة القبور

قوله ... عن زيارة القبور يعني قوله ... وقد كان نهى عن زيارة القبور
ثم رخص لكم في زيارتها ... ونسخ بعض العلماء بهذا الحديث
حتى استثنى بعض أصحابنا ... وقوله ... في الشرق والغرب كان
يسأل أنه على أبي أن ... يأتي ... أن ... أن ... أن

على أن من يدعو للحي والميت ليتم دعاء الحي على دعاء الميت وكذلك من يدعو
للحاضر دعاء الغائب ليتم دعاء الحاضر على الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم وعلى كل مسلم

باب الزكوة

قوله فادعهم إلى شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله هذا يدل على أن الكفرة يجب عليهم عرض
الإسلام عليهم أولا قبل أن يقاتلوهم وإن أسلموا تعلم المراد وإلا يسلموا فإن
كانوا أهل الكتاب والعجم ولا يقبل منهم إلا الإسلام أو السيف وإن كانوا من
غيرهم قبل منهم الجزية فلم يقاتلوهم وإن لم يسلموا ويجيبوا إليها لم يقبل منهم
غير هذين الصنفين لا يقبل منهم إلا الإسلام أو السيف لأن الله تعالى قال
فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وجوب الزكاة إن كان
الواجب عليه صدقة أي زكوة قوله وفرض الله عليهم صدقة أي زكوة قوله
دل هذا على أن الزكوة تصرف إلى فقراء بلد المال لأنه أضافها إليهم وقد
الزكوة عن مال الطفل أي بلد آخر وكذا عند أبي حنيفة وأبي
والشافعي في أحد قوليه لا يخرج عند والمشهور عن الشافعي كقولنا
الإمام الكرام حيث كثيرة وهي خير المال بعني ما أكثر من غيره من الأموال
بل أراد به الإبل والبقر والغنم والذي في بعض الوسط قوله
دعوة المظلوم يعني المظلوم إذا دعا على ظالم فإن دعوته مستجابة وإن كان
بالكفر فإنه ليس دونها حجاب دعا المظلوم فإنه يستجيب الله دعاءه وقال الله
أيد دعاء المظلوم قوله الإبل بفتح الهمزة وسكون الموحدة وقد تكسر الهمزة
يقال للجمع والجمل والناقة وقال الجوهري الإبل مؤنثة وقال
الفراء تذكر وتؤنث وقال الأخفش هو مذكر لا واحد له من لفظه والجمع آبال
والنسبة إليها إبلي بفتح الهمزة والبقر اسم جنس يقع على الثور والبقرة
والمعاليج جمع معلوج وهي الفريضة من الإبل سميت بذلك لأنها قد عولجت
قبل الشباب كذا قال الأزهري وقيل هي كل الصغار التي لم تبلغ سنا ولا تجب فيها
صدقة كالواحد من أولاد قوله صغار الإبل بضم الصاد وكسرها
وتشديد الراء وتخفيفها ثلاثون فلو كان عنده ثلاثون من صغار الإبل كانت
الصغار منه لأن الواجب في الزكوة لا يخرج عليها إلا أن يشاء ذلك وقد صرح
الصغار وتقدم تعريف كل الصغار قوله ولا تؤخذ في الصدقة ذات الفحول

أن يكون جامع الزكاة وجيبه أي جبايته وقبضه من يجب عليه زكاة أعضائه أن
صاحب المال أو ولي الصغير الطالب للزكوة يتبعض جمعه ويبعث في طلبه
فإذا أداه الزكوة يصرف إليه وبرئ عنه فإذا أخرج المال يقوم ويصرف
طلبه إلى الفقير وهو ذهب ولا يطيب فيما بينه وبين الله تعالى أعضاء الذي أدى
الفقير بأن يكون في الكلب الأعضاء قوله كما إذا مضت أمهات بيني كما لو مضت
في هذه الأعضاء أولها التي ولدها أو بيعا لكبيا أو ولدها يجيء وصل الجواب
قوله وإن جاءت حاملا بها هو مراد بها الولد الأبيات في الكلب وقوله أتيان الكلب
إلى الماء فإن الكلب يأتي الماء كالبهيمة وقوله وفي كل أربعين ابنة لبون
وفي ستين حقتان طروقتا الجمل أي كانت تنتظر الفحل وقوله ابنة لبون
وفي ستة وسبعين جذعة وفي مائة وإحدى وعشرين حقتان طروقتا الجمل
قوله ومن جمع ماله خشية الصدقة أي تصرف أبي الفقراء من الإبل لمعنى
الزكوة والشافعي أن الطلب للإبل يوم وردها أي عند الماء في يكون الفقراء حاضر
ليصرف بعض لها الساعي والإبل في موضع بعيد من الطريق والماء وفي
موضع يقال كبد الماء الفقراء وقيل بستان وبين هذا أن يجلس في اليوم الذي
يجيء فيه الماء والإبل بعيدا عن يوم لم يشق فيه الماء ويكون عند الماء في
أن الساعي حضر وسقت بعض الإبل فإذا أدى باقيها شق فيه الماء قوله
يتتبع وقوله يوم الناس أي أبي علي وهي الضياع والقرى كلاهما
أدوية الساعي وذكر كلا الطريقين تأكيدا قوله أو تراجع ما كان في
الدنيا الأبيات هذا يدل على أن الخلطاء يتراجعون بالسوية ولا يختص بها الأب والابن
قوله تخلطوا أي تخلطوا الأب بأولاده فإنها في أيديهما والخلطة والخلطة
الرأي وتخلطا إذا اختلطا قوله كما مر عليه السلام أي في أول الباب قوله
الأدم جمع أديم وهو الجلد قوله ولا تؤخذ في الصدقات ذات عوار
أي ذات عيب قوله ولا تيس إلا أن يشاء المصدق أو ترى أي ذكر
الأضحية إذا رأى المصدق أن يأخذ التيس ويترك الأنثى جاز له ذلك
قوله ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق
هذا يدل على أن الخلطاء إذا كان في مال أحدهم عيب أو هرمة أو ذكر
لا يؤخذ منه بل يؤخذ من مال غيره إذا كان فيه ما يؤخذ منه وقوله
ولا تؤخذ في الصدقة هرمة أي كبيرة السن وقوله ولا ذات عوار أي
عيب قوله ولا تيس أي فحل قوله إلا أن يشاء المصدق أي إلا أن
يرى المصدق أخذ الفحل لمصلحة فيأخذه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يطرد وعند يوم التبعة ليست بهذه الصفات لان الشاة التي لها صفة من هذه الصفات
لا يدر على الدوام والكبون تطيق ذلك بشرط ان يكون لها ولد ويجد ذلك ان يستوي ان
يكون بطنها لصاحبها حقيقة بان اشتراها او بالحكم بان اشتراها بالخيار لاحدهما او
بالدليل الاظلال جمع ظلف والظلف للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس
والمثل ثالثة يعني ربيطان بها الخيل على ثلاثة انواع وقوله في سبيل الله اي لاجله
الاعداد على ظهورها وقوله فما اصابت في طيلها الطيل حبل طويل يشد
البعير في الربيع به قوله فما اصابت في طيلها الطيل طول بالواو وظلت
الواو بالياء لانها من الواو والطيل الحبل الذي يشد به يد البعير طرف الى وتارة
يجر وطرفه الاخر في يد الفرس الربيع في الربيع كتابة الربيع يعني فما ورد
الماء في ذلك الربيع يعني حبل لها كلما ورد نهرا من انهار تشرب في ذلك النهر وهو
عطفت اي كرشقت شيء فالبها بطالها وشرفها وهو العلو ومن موضع
الى موضع آثارها اي خطواتها وارواثها اي بابسها وطرفها الرائحة وهو السرجين
وبوله يجمع حسناتها وسيئاتها لما كان ما اكلها بعد ولم يرد ان تشبعها
يعني لو شبعت الا بعد حسنات يعني بما اكلت بعد فصل له ايضا قوله
بنيتها تستغنيها الغنى والغنى والاستغناء الاكتفاء وهي صفة الغنى
عن الشيء والسوابي يعني تبطل الرب لبركتها او التي في فضاء لا يحتاج
يحتاج الى ان يسقى كثيب اهيل وهو يسيل ان يربطها لانتاج لعدم
بتاجها استغناء كل وكل بتاج قوله ثم لم ينس حق الله في رقابها عنى الذي
اذا وجب عليها اعطاه كما الى مخرج او وجد من يطلبها عاجزا في الطريق ام جعل لها
يد ركبه عليها او ورد بها حيث يحتاج اليها وقوله فهي له ستر الستر منها
يعني ظله عن الشمس والاستتار بها الى ان قال ان يسمن يعني ما يحتاج اليه ان يطلبه ويريد
من احمل يستغني بها وبنتاجها عن غيرها وقوله فهي ذلك اوفر يعني ربها الذي
ليس هو الذي اتخذها ولم يقصد بها التكثر والتجارة بل الاهل الاسلام الذين
والمتاوا واتخذوها وقاية عن الفقر يعني لصاحب المسلمين على ظهورها وقوله
على ذلك وزر يعني ان كان لم يؤد حق الله فيها وقوله ورجل ربطها رياء
ومسمعة يعني لم يقصد بها وجه الله عز وجل بل قصد الرياء والسمعة
قوله عما انزل علي فيها الا هذه الآية يعني ما انزل علي فيها شيئا

في حكم قوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وكل من عمل مثقال ذرة شرا
يره يجيء بها يوم القيامة ليراها فيجازى بها وقوله ولا كبيرة الا احصاها
او جمل عليها حملا قوله الحاد اي الشرود يعني ليس في الدواب اشد نفارا
قوله الانعام قد مر جمع لها في الخير والشر فما وفى هذا الحديث اعني قوله والخيل
ثلاثة الى هنا ابو هريرة قوله سئل لي ما لها لشيء ما لها قوله ارايت سئل ما الذي
يجوز له سؤاله وهو جعل شيء شاملا لي الشياع الجنس الذكر الانثى
وهب شرعا اسم غاية قوله الزيبداء كثيرة الزبد وان عرق عرقه
وكل جيد فهو ذيال ان في الخيل الخيلاء يعني ان عرقا من عروقه يطرق على شبه
وبعد عنه الا ترى ان جمع الزكوة منها قوله ولا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو
مكم راضي المصدق الساعي وهو الذي يجمع الزكوة قوله فليصدر عنكم
فليرجع يعني مصدقا ايضا وهي هذا الحديث عن ربه عز وجل
الا ترى انه يضيف يعني ان الزكوة قال ربه عز وجل انه على الله عليه السلام
على بلاد على قوم وقال هذا يدل على ان الطيب الساعي ان يدعو على
الزكوة ان غيرا ما عنده فيها اعطيت وباركك فيما ابقيت ويعلمك كما جهلوا او
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المصدق الساعي ما دام يقول ليس وعلى
الله ان نضيع لاحد شيئا وعليه من الاجر كان كمن جهز غازيا في سبيل الله او
قال وهو قاعد في بيته قوله فليصدر عنكم فليرجع يعني بعد ما اخذ
الزكوة من اربابها الاعوال قوله فقبل ان يحيل ويبيع الزرع او الثمر
يعني بما اخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا الخارص وقال لابد من
الزكوة فطاب رسول الله ان يجيء الخارص في بيت الزكوة وقال لا تخرصوا فيسم الزكوة
كذا الزكوة عن الله عليه وسلم كان يخرص قوله الا ترى ان عمر امر من الثمر
في الزكوة والاستغناء الزكوة قوله فما زال يقول حتى اوعدته
فيها وقوله اذا اعطيت فكوني فيها يعني ان جبريل عليه السلام كان يقول
اقم الزكوة الا الا ترى ان قوله الله عليه وسلم استغناء الله ورسوله عنها وطفت عليه
فيه على لسانه الله عليه وسلم كان يسأل عما لا يدري الله السلام ويجيبه ان الشيء
قوله ما لكم يطلبون غدا والله يعلم ان الزكوة من حيث ان يكون الزكوة
عليه قوله وهذا ظلم قوله فما احتبس في سبيل الله والمال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان كان للرجل ثمانون شاة وعليها ستة أشهر ثم اشترى بها واربعين شاة
فاذا تمضي سنة أشهر وجب عليه شاة للثمانين الذين حال عليها والواجب عليه للاربعين
والاربعين التي اشتراها شاة شاة حين تم عليها حول من يوم اشترى فاذا تم حولها
حول من وقت الشراء وجب عليه شاة شاة لان المستفاد والكسور تبعا لما
هو موجود في ملكه فاذا تم حول الثمانين وجب عليه شاتان للثمانين والاربعين
كما ان الشائع تبع للاصلي في قوله والوقص الذي ان عرض بعضي بعض الوقص
يروى هذا الحرف عن أبي حنيفة رحمه الله عن علي رضي الله عنه وبه نأخذ
ان عفو والوقص ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحرف
الكلام المعروف بين قوم يجب في كل ما يجب في ما دونه ويدخل الوقص
من حيث ان الكسور تبع للاصلي في حق ما يجب في ما دونه والوقص
في اللغة ما بين الشيئين ومنه قيل للعنق الوقص لما بين الفقارين
وسمي الوقص وقصا لقصر سنه عن السن التي فوقه والوقص في الشرع
ما بين الفريضتين من الشاة والبعير والبقر وكذلك ما بين النصابين
من الدراهم والدنانير والوقص في الشاة والبعير والبقر ليس بشيء
حتى لا يجب في شيء منه شيء ولا يتغير الواجب بتغيره والوقص
في الدراهم والدنانير ما دون خمس أواق من الورق وما دون عشرين
مثقالا من الذهب وفي الأوقاص في الشاة والبعير والبقر يتغير الواجب
بتغيرها حتى يجب في كل ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة وفي كل أربعين
منها مسنة وفي كل خمس من الإبل شاة وفي كل عشر منها شاتان
وفي كل خمس عشرة منها ثلاث شياه وفي كل عشرين منها أربع شياه
وفي كل خمس وعشرين منها بنت مخاض وفي كل ست وثلاثين منها
بنت لبون وفي كل ست وأربعين منها حقة وفي كل إحدى وستين
منها جذعة وفي كل ست وسبعين منها بنتا لبون وفي كل إحدى وتسعين
منها حقتان وفي كل مائة وإحدى وعشرين منها ثلاث بنات لبون
وفي كل خمسين منها حقة وفي كل أربعين منها بنت لبون
وفي كل ثلاثين منها تبيع أو تبيعة وفي كل أربعين منها مسنة
وفي كل ستين منها تبيعان وفي كل سبعين منها تبيع ومسنة
وفي كل ثمانين منها مسنتان وفي كل تسعين منها ثلاثة أتبعة
وفي كل مائة منها تبيعان ومسنة وفي كل مائة وعشرة منها تبيع
ومسنتان وفي كل مائة وعشرين منها ثلاث مسنات وفي كل مائة
وثلاثين منها ثلاثة أتبعة ومسنة وفي كل مائة وأربعين منها تبيعان
ومسنتان وفي كل مائة وخمسين منها ثلاث مسنات وتبيع
وفي كل مائة وستين منها أربعة أتبعة ومسنة وفي كل مائة وسبعين
منها أربعة أتبعة ومسنة وفي كل مائة وثمانين منها أربع مسنات
وتبيع وفي كل مائة وتسعين منها أربعة أتبعة ومسنتان
وفي كل مائتين منها خمس مسنات وتبيع وفي كل مائتين وعشرة
منها خمسة أتبعة ومسنة وفي كل مائتين وعشرين منها ستة أتبعة
ومسنتان وفي كل مائتين وثلاثين منها ستة أتبعة ومسنة
وفي كل مائتين وأربعين منها ثمان مسنات وتبيع وفي كل مائتين
وخمسين منها ثمانية أتبعة ومسنة وفي كل مائتين وستين منها
تسعة أتبعة ومسنتان وفي كل مائتين وسبعين منها تسعة أتبعة
ومسنة وفي كل مائتين وثمانين منها عشرة أتبعة ومسنتان
وفي كل مائتين وتسعين منها أحد عشر تبيعا ومسنة وفي كل
ثلاثمائة منها ثلاث مسنات وتسعة أتبعة وفي كل ثلاثمائة
وعشرة منها ثلاث مسنات وعشرة أتبعة وفي كل ثلاثمائة
وعشرين منها أربع مسنات وتسعة أتبعة وفي كل ثلاثمائة
وثلاثين منها أربع مسنات وعشرة أتبعة وفي كل ثلاثمائة
وأربعين منها خمس مسنات وتسعة أتبعة وفي كل ثلاثمائة
وخمسين منها خمس مسنات وعشرة أتبعة وفي كل ثلاثمائة
وستين منها ستة أتبعة وتسعة أتبعة وفي كل ثلاثمائة
وسبعين منها ستة أتبعة وعشرة أتبعة وفي كل ثلاثمائة
وثمانين منها سبع مسنات وتسعة أتبعة وفي كل ثلاثمائة
وتسعين منها سبع مسنات وعشرة أتبعة وفي كل أربعمائة
منها ثمان مسنات وتسعة أتبعة وفي كل أربعمائة وعشرة
منها ثمان مسنات وعشرة أتبعة وفي كل أربعمائة وعشرين
منها تسع مسنات وتسعة أتبعة وفي كل أربعمائة وثلاثين
منها تسع مسنات وعشرة أتبعة وفي كل أربعمائة وأربعين
منها عشر مسنات وتسعة أتبعة وفي كل أربعمائة وخمسين
منها عشر مسنات وعشرة أتبعة وفي كل أربعمائة وستين
منها إحدى عشرة مسنة وتسعة أتبعة وفي كل أربعمائة
وسبعين منها إحدى عشرة مسنة وعشرة أتبعة وفي كل
أربعمائة وثمانين منها اثنتا عشرة مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل أربعمائة وتسعين منها اثنتا عشرة مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل خمسمائة منها خمس مسنات وتسعة أتبعة
وفي كل خمسمائة وعشرة منها خمس مسنات وعشرة أتبعة
وفي كل خمسمائة وعشرين منها ست مسنات وتسعة أتبعة
وفي كل خمسمائة وثلاثين منها ست مسنات وعشرة أتبعة
وفي كل خمسمائة وأربعين منها سبع مسنات وتسعة أتبعة
وفي كل خمسمائة وخمسين منها سبع مسنات وعشرة أتبعة
وفي كل خمسمائة وستين منها ثمان مسنات وتسعة أتبعة
وفي كل خمسمائة وسبعين منها ثمان مسنات وعشرة أتبعة
وفي كل خمسمائة وثمانين منها تسع مسنات وتسعة أتبعة
وفي كل خمسمائة وتسعين منها تسع مسنات وعشرة أتبعة
وفي كل ستمائة منها عشر مسنات وتسعة أتبعة وفي كل
ستمائة وعشرة منها عشر مسنات وعشرة أتبعة وفي كل
ستمائة وعشرين منها إحدى عشرة مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ستمائة وثلاثين منها إحدى عشرة مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل ستمائة وأربعين منها اثنتا عشرة مسنة
وتسعة أتبعة وفي كل ستمائة وخمسين منها اثنتا عشرة
مسنة وعشرة أتبعة وفي كل ستمائة وستين منها ثلاث
عشرة مسنة وتسعة أتبعة وفي كل ستمائة وسبعين منها
ثلاث عشرة مسنة وعشرة أتبعة وفي كل ستمائة وثمانين
منها أربع عشرة مسنة وتسعة أتبعة وفي كل ستمائة
وتسعين منها أربع عشرة مسنة وعشرة أتبعة وفي كل
سبعمائة منها خمس عشرة مسنة وتسعة أتبعة وفي كل
سبعمائة وعشرة منها خمس عشرة مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل سبعمائة وعشرين منها ست عشرة مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل سبعمائة وثلاثين منها ست عشرة مسنة
وعشرة أتبعة وفي كل سبعمائة وأربعين منها سبع عشرة
مسنة وتسعة أتبعة وفي كل سبعمائة وخمسين منها سبع
عشرة مسنة وعشرة أتبعة وفي كل سبعمائة وستين منها
ثمان عشرة مسنة وتسعة أتبعة وفي كل سبعمائة وسبعين
منها ثمان عشرة مسنة وعشرة أتبعة وفي كل سبعمائة
وثمانين منها تسع عشرة مسنة وتسعة أتبعة وفي كل
سبعمائة وتسعين منها تسع عشرة مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ثمانمائة منها عشرون مسنة وتسعة أتبعة وفي
كل ثمانمائة وعشرة منها عشرون مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ثمانمائة وعشرين منها إحدى وعشرون مسنة
وتسعة أتبعة وفي كل ثمانمائة وثلاثين منها إحدى
وعشرون مسنة وعشرة أتبعة وفي كل ثمانمائة وأربعين
منها اثنتان وعشرون مسنة وتسعة أتبعة وفي كل
ثمانمائة وخمسين منها اثنتان وعشرون مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل ثمانمائة وستين منها ثلاث وعشرون
مسنة وتسعة أتبعة وفي كل ثمانمائة وسبعين منها
ثلاث وعشرون مسنة وعشرة أتبعة وفي كل ثمانمائة
وثمانين منها أربع وعشرون مسنة وتسعة أتبعة وفي
كل ثمانمائة وتسعين منها أربع وعشرون مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل تسعمائة منها خمس وعشرون مسنة
وتسعة أتبعة وفي كل تسعمائة وعشرة منها خمس
وعشرون مسنة وعشرة أتبعة وفي كل تسعمائة وعشرين
منها ست وعشرون مسنة وتسعة أتبعة وفي كل
تسعمائة وثلاثين منها ست وعشرون مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل تسعمائة وأربعين منها سبع وعشرون
مسنة وتسعة أتبعة وفي كل تسعمائة وخمسين منها
سبع وعشرون مسنة وعشرة أتبعة وفي كل تسعمائة
وستين منها ثمان وعشرون مسنة وتسعة أتبعة وفي
كل تسعمائة وسبعين منها ثمان وعشرون مسنة
وعشرة أتبعة وفي كل تسعمائة وثمانين منها تسع
وعشرون مسنة وتسعة أتبعة وفي كل تسعمائة
وتسعين منها تسع وعشرون مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ألف منها ثلاثون مسنة وتسعة أتبعة وفي
كل ألف ومائة منها ثلاثون مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ألف ومائتين منها إحدى وثلاثون مسنة
وتسعة أتبعة وفي كل ألف ومائتين وعشرة منها
إحدى وثلاثون مسنة وعشرة أتبعة وفي كل ألف
ومائتين وعشرين منها اثنتان وثلاثون مسنة
وتسعة أتبعة وفي كل ألف ومائتين وثلاثين منها
اثنتان وثلاثون مسنة وعشرة أتبعة وفي كل ألف
ومائتين وأربعين منها ثلاث وثلاثون مسنة
وتسعة أتبعة وفي كل ألف ومائتين وخمسين منها
ثلاث وثلاثون مسنة وعشرة أتبعة وفي كل ألف
ومائتين وستين منها أربع وثلاثون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف ومائتين وسبعين منها أربع
وثلاثون مسنة وعشرة أتبعة وفي كل ألف ومائتين
وثمانين منها خمس وثلاثون مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ألف ومائتين وتسعين منها خمس وثلاثون
مسنة وعشرة أتبعة وفي كل ألف وثلاثمائة منها
ست وثلاثون مسنة وتسعة أتبعة وفي كل ألف
وثلاثمائة وعشرة منها ست وثلاثون مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل ألف وثلاثمائة وعشرين منها سبع
وثلاثون مسنة وتسعة أتبعة وفي كل ألف وثلاثمائة
وثلاثين منها سبع وثلاثون مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ألف وثلاثمائة وأربعين منها ثمان
وثلاثون مسنة وتسعة أتبعة وفي كل ألف
وثلاثمائة وخمسين منها ثمان وثلاثون مسنة
وعشرة أتبعة وفي كل ألف وثلاثمائة وستين
منها تسع وثلاثون مسنة وتسعة أتبعة وفي
كل ألف وثلاثمائة وسبعين منها تسع وثلاثون
مسنة وعشرة أتبعة وفي كل ألف وثلاثمائة
وثمانين منها أربعون مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ألف وثلاثمائة وتسعين منها أربعون
مسنة وعشرة أتبعة وفي كل ألف وأربعمائة
منها إحدى وأربعون مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ألف وأربعمائة وعشرة منها إحدى
وأربعون مسنة وعشرة أتبعة وفي كل ألف
وأربعمائة وعشرين منها اثنتان وأربعون
مسنة وتسعة أتبعة وفي كل ألف وأربعمائة
وثلاثين منها اثنتان وأربعون مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل ألف وأربعمائة وأربعين منها
ثلاث وأربعون مسنة وتسعة أتبعة وفي كل
ألف وأربعمائة وخمسين منها ثلاث وأربعون
مسنة وعشرة أتبعة وفي كل ألف وأربعمائة
وستين منها أربع وأربعون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف وأربعمائة وسبعين منها
أربع وأربعون مسنة وعشرة أتبعة وفي كل
ألف وأربعمائة وثمانين منها خمس وأربعون
مسنة وتسعة أتبعة وفي كل ألف وأربعمائة
وتسعين منها خمس وأربعون مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل ألف وخمسمائة منها ست
وأربعون مسنة وتسعة أتبعة وفي كل ألف
وخمسمائة وعشرة منها ست وأربعون مسنة
وعشرة أتبعة وفي كل ألف وخمسمائة
وعشرين منها سبع وأربعون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف وخمسمائة وثلاثين
منها سبع وأربعون مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ألف وخمسمائة وأربعين منها
ثمان وأربعون مسنة وتسعة أتبعة وفي
كل ألف وخمسمائة وخمسين منها ثمان
وأربعون مسنة وعشرة أتبعة وفي كل
ألف وخمسمائة وستين منها تسع
وأربعون مسنة وتسعة أتبعة وفي كل
ألف وخمسمائة وسبعين منها تسع
وأربعون مسنة وعشرة أتبعة وفي كل
ألف وخمسمائة وثمانين منها خمسون
مسنة وتسعة أتبعة وفي كل ألف
وخمسمائة وتسعين منها خمسون مسنة
وعشرة أتبعة وفي كل ألف وستمائة
منها إحدى وخمسون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف وستمائة وعشرة
منها إحدى وخمسون مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل ألف وستمائة وعشرين
منها اثنتان وخمسون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف وستمائة وثلاثين
منها اثنتان وخمسون مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل ألف وستمائة وأربعين
منها ثلاث وخمسون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف وستمائة وخمسين
منها ثلاث وخمسون مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل ألف وستمائة وستين
منها أربع وخمسون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف وستمائة وسبعين
منها أربع وخمسون مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل ألف وستمائة وثمانين
منها خمس وخمسون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف وستمائة وتسعين
منها خمس وخمسون مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل ألف وسبعمائة منها
ست وخمسون مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ألف وسبعمائة وعشرة منها
ست وخمسون مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ألف وسبعمائة وعشرين
منها سبع وخمسون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف وسبعمائة
وثلاثين منها سبع وخمسون مسنة
وعشرة أتبعة وفي كل ألف
وسبعمائة وأربعين منها ثمان
وخمسون مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ألف وسبعمائة وخمسين
منها ثمان وخمسون مسنة
وعشرة أتبعة وفي كل ألف
وسبعمائة وستين منها تسع
وخمسون مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ألف وسبعمائة وسبعين
منها تسع وخمسون مسنة
وعشرة أتبعة وفي كل ألف
وسبعمائة وثمانين منها ستون
مسنة وتسعة أتبعة وفي كل
ألف وسبعمائة وتسعين منها
ستون مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ألف وثمانمائة منها
إحدى وستون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف وثمانمائة
وعشرة منها إحدى وستون
مسنة وعشرة أتبعة وفي كل
ألف وثمانمائة وعشرين منها
اثنتان وستون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف وثمانمائة
وثلاثين منها اثنتان وستون
مسنة وعشرة أتبعة وفي كل
ألف وثمانمائة وأربعين منها
ثلاث وستون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف وثمانمائة
وخمسين منها ثلاث وستون
مسنة وعشرة أتبعة وفي كل
ألف وثمانمائة وستين منها
أربع وستون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف وثمانمائة
وسبعين منها أربع وستون
مسنة وعشرة أتبعة وفي كل
ألف وثمانمائة وثمانين منها
خمس وستون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف وثمانمائة
وتسعين منها خمس وستون
مسنة وعشرة أتبعة وفي كل
ألف وتسعمائة منها ست
وستون مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ألف وتسعمائة
وعشرة منها ست وستون
مسنة وعشرة أتبعة وفي كل
ألف وتسعمائة وعشرين
منها سبع وستون مسنة
وتسعة أتبعة وفي كل ألف
وتسعمائة وثلاثين منها
سبع وستون مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل ألف
وتسعمائة وأربعين منها
ثمان وستون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف
وتسعمائة وخمسين منها
ثمان وستون مسنة
وعشرة أتبعة وفي كل ألف
وتسعمائة وستين منها
تسع وستون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف
وتسعمائة وسبعين منها
تسع وستون مسنة
وعشرة أتبعة وفي كل ألف
وتسعمائة وثمانين منها
سبعون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف
وتسعمائة وتسعين منها
سبعون مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل ألف
وثمانمائة منها إحدى
وسبعون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف
وثمانمائة وعشرة منها
إحدى وسبعون مسنة
وعشرة أتبعة وفي كل
ألف وثمانمائة وعشرين
منها اثنتان وسبعون
مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ألف وثمانمائة
وثلاثين منها اثنتان
وسبعون مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل ألف
وثمانمائة وأربعين
منها ثلاث وسبعون
مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ألف
وثمانمائة وخمسين
منها ثلاث وسبعون
مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ألف
وثمانمائة وستين
منها أربع وسبعون
مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ألف
وثمانمائة وسبعين
منها أربع وسبعون
مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ألف
وثمانمائة وثمانين
منها خمس وسبعون
مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ألف
وثمانمائة وتسعين
منها خمس وسبعون
مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ألف
وتسعمائة منها ست
وسبعون مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل ألف
وتسعمائة وعشرة
منها ست وسبعون
مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ألف
وتسعمائة وعشرين
منها سبع وسبعون
مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ألف
وتسعمائة وثلاثين
منها سبع وسبعون
مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ألف
وتسعمائة وأربعين
منها ثمان وسبعون
مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ألف
وتسعمائة وخمسين
منها ثمان وسبعون
مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ألف
وتسعمائة وستين
منها تسع وسبعون
مسنة وتسعة أتبعة
وفي كل ألف
وتسعمائة وسبعين
منها تسع وسبعون
مسنة وعشرة أتبعة
وفي كل ألف
وتسعمائة وثمانين
منها ثمانون مسنة
وتسعة أتبعة
وفي كل ألف
وتسعمائة وتسعين
منها ثمانون مسنة
وعشرة أتبعة
وفي كل ألف
وتسعمائة منها
إحدى وثمانون
مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل
ألف وتسعمائة
وعشرة منها
إحدى وثمانون
مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل
ألف وتسعمائة
وعشرين منها
اثنتان وثمانون
مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل
ألف وتسعمائة
وثلاثين منها
اثنتان وثمانون
مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل
ألف وتسعمائة
وأربعين منها
ثلاث وثمانون
مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل
ألف وتسعمائة
وخمسين منها
ثلاث وثمانون
مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل
ألف وتسعمائة
وستين منها
أربع وثمانون
مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل
ألف وتسعمائة
وسبعين منها
أربع وثمانون
مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل
ألف وتسعمائة
وثمانين منها
خمس وثمانون
مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل
ألف وتسعمائة
وتسعين منها
خمس وثمانون
مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل
ألف وتسعمائة
منها ست
وثمانون مسنة
وتسعة أتبعة
وفي كل ألف
وتسعمائة
وعشرة منها
ست وثمانون
مسنة وعشرة
أتبعة وفي كل
ألف وتسعمائة
وعشرين
منها سبع
وثمانون
مسنة وتسعة
أتبعة وفي كل
ألف
وتسعمائة
وثلاثين
منها سبع
وثمانون
مسنة
وعشرة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وأربعين
منها
ثمان
وثمانون
مسنة
وتسعة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وخمسين
منها
ثمان
وثمانون
مسنة
وعشرة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وستين
منها
تسع
وثمانون
مسنة
وتسعة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وسبعين
منها
تسع
وثمانون
مسنة
وعشرة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وثمانين
منها
تسعون
مسنة
وتسعة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وتسعين
منها
تسعون
مسنة
وعشرة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
منها
إحدى
وتسعون
مسنة
وتسعة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وعشرة
منها
إحدى
وتسعون
مسنة
وعشرة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وعشرين
منها
اثنتان
وتسعون
مسنة
وتسعة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وثلاثين
منها
اثنتان
وتسعون
مسنة
وعشرة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وأربعين
منها
ثلاث
وتسعون
مسنة
وتسعة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وخمسين
منها
ثلاث
وتسعون
مسنة
وعشرة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وستين
منها
أربع
وتسعون
مسنة
وتسعة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وسبعين
منها
أربع
وتسعون
مسنة
وعشرة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وثمانين
منها
خمس
وتسعون
مسنة
وتسعة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وتسعين
منها
خمس
وتسعون
مسنة
وعشرة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
منها
ست
وتسعون
مسنة
وتسعة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وعشرة
منها
ست
وتسعون
مسنة
وعشرة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وعشرين
منها
سبع
وتسعون
مسنة
وتسعة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وثلاثين
منها
سبع
وتسعون
مسنة
وعشرة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وأربعين
منها
ثمان
وتسعون
مسنة
وتسعة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وخمسين
منها
ثمان
وتسعون
مسنة
وعشرة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وستين
منها
تسع
وتسعون
مسنة
وتسعة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وسبعين
منها
تسع
وتسعون
مسنة
وعشرة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وثمانين
منها
مائة
مسنة
وتسعة
أتبعة
وفي كل
ألف
وتسعمائة
وتسعين
منها
مائة
مسنة
وعشرة
أتبعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بنت مخاض أي انثى لها سنة واحدة وابنة مخاض لها حائل من الحول أو ليس لهذا الجمع واحد من لفظه واحدة مخاض أي حامل هي الاولى التي ليست بنت مخاض لان امه جاءت بعدها بولد آخر ثم حملت امه وأما تسميته بالابنة في قوله بنت مخاض ابنة مع بنت المخاض فكذلك في قال به بعض اللغة أنما قيد بالابنة لان البنت في الاصل لا يقال الا في الانثى والابن في الذكر وأما في غير الاصل فقد يقال البنت ويراد به الذكر لا الانثى خاصة وكذلك الابن قد يراد به الجنس نحو قولهم ابن جرت وابن جرت يريد به الذكر والانثى فكذلك كل ابن اللبون انما قيد بالابنة دفعا لتوهم من يتوهم ان الابن يراد به الذكر والانثى فكذلك بنت اللبون انما قيد بالابنة دفعا لتوهم من يتوهم ان بنت اللبون انما تسمى بنت لبون لان امها ذات لبن بسبب حملها بولد آخر فقيل لها

عنب يابس سبعة عشر عنابا ابراد يعني بعد أن أتى الزبيب اللوزي قوله أما لو ضم
إلى آخره عبارة الشامل وعطف على كتاب المصابيح في مزكى العشر ابطاء وفي كتاب أبي داود
أما لو ضم تمر بجمد وأقرع الشافعي بالضم أي أما لو ضم التمر وأخرج الشافعي أو الزبيب
ولا يأخذ وإن الشافعي أو الزبيب أو الزبيب وفي كتاب النسائي أما لو ضم فخذ واترك الشافعي
بالضم أي أو لو ضم التمر وأخرج الشافعي أو الزبيب ولا يأخذ وإن الشافعي أو الزبيب
بالضم والمثال المعروف بالتي أما أعدم أن تأخذ ولا تأخذ واترك الشافعي أو الزبيب وبعد
والأجود والأصح بالتي أما أن تأخذ بالتي وأبي حنيفة وأما لا تأخذ واترك الشافعي أو الزبيب
هذا الحديث عند هؤلاء أن عدد الحديث أما كان في حق هو حديث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما هم علي أن يكون أم نصف العشر ورسول الله نصف العشر فأما هم الشافعي أن
لم الشافعي أو الزبيب أما هم وتسلم الباقي نصف العشر فلم ورسول الله نصف العشر فأما هم
بضم أي يرسل قوله أما لو ضم أي لو ضم بالباقي أي بمورد غير قوله أما حيث يطلب أي حيث طلبه في
الثمار الخالية قوله في عشرة أوسق وزن الأرز بفتح الزاي وسكون الراء وآخره زاي
طرف من طلع يشبه الأنثى والذكر وبها الأكرة في الأصل مثلثان في كل
بالمد الأبي حبة واحدة يجيء منها العشرة قوله تصدق والمراد بالصدقة
أخرجن أكرة الأنثى حتى من حيث كن وهذا قال أبو حنيفة قوله الشافعي والمراد
بالأكل واحد والشافعي في الظاهر قوله لا يخرجون الأكرة في العشر إذا كان
الذهب والفضة أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب
وفتح الزاي والراء وبالسين المهملة وفي آخره هاء تأنيث البسر والتمر
أخرجن الأكرة من الذهب والفضة أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب
بشرائه بها حيث بها الثمار في قوله ثماني والذهب بالذهب والفضة إلى
آخر الأبواب أي قوله تسلك للبيع أي ضياع الثمار قوله معادن الذهب والفضة إلى
الثمار وبالسين المهملة وفي آخره النون جمع معدن وهو المكان الذي
خلقه الله تعالى فيه من الجواهر قوله أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب
وفتح الزاي والراء وبالسين المهملة وفي آخره النون جمع معدن وهو المكان الذي
الشافعي أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب
أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب
أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب
أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب
أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب أو الزبيب

باب صدقة النظر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اوسط الاوسط اكلتك او كانت من اللبن والمعز تجب على كل واحد من غلبة قوته
يوم الحديبية فان كان قوته اقطا فليكفر وان بدوي منه اقطع فعليه صلاة ظاهر الحديث
يدل على جواز اخراج الاقط وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الاقط
ان اخرج الاقط فقط من الحنطة اجزاه عند مالك والشافعي لا يجزئ الا صاع من الحنطة او غيرها
والصاع عند ابي حنيفة اربعة امداد وعند غيره خمسة ارطال وثلث رطل
قوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم الخ
اي قال ابن عباس فرض رسول الله زكوة الفطر على الصائم لتكون سببا لان يطهره
من قذر اللغو والرفث ان الانسان لا بد وان يقع منه في صيامه شيء من ذلك
وفي للبيهقي اي لتكون من الصائمين في يوم العيد مجيا لتكون

باب ما جاء في صدقة الصدقة

قوله ابو داود احاديث ان تكون زيادة
بعضها اقوى من بعض قوله حرام على آل محمد صلى الله عليه وسلم وعلى بني هاشم وفي المطلب
وبني المطلب دون بني نوفل وبني عبد شمس وعلى مواليهم وعليه اكثر اهل العلم
اي الاخير منه على ما يدل عليه قوله حرام على آل محمد صلى الله عليه وسلم الخ
عائم وفي المطلب وعند الفقهاء يدخل في ذوي القربى الاغنياء منهم والفقراء
الفاضل الذي يطلب كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يطلب لاهل الحرة وكما
منهم كما ثبت في الصحيحين قوله ان الصدقة الخ اي المفروضة من زكوة
اي من زكوة وعند يدل على ان وجوب على الآخذ الا ان يعفو المالك
قوله وان قبل هدية ضرب بيده اي اكل قال الخطابي وانما اكل رسول الله صلى
عليه وسلم وقد اكلت الصدقة التي اتي بها بريرة لانها كانت صدقة
عليها وهدية الينا قوله ولا الصدقة عن احد الخ وقال ابو حنيفة
يجب ان يكون بدأ على من يمون في نفقة الآخرة قوله ضريبة
اي جزية التي على كاهل الغلام كناية عن ضرب اداء الجزية والمراد
ان ذكاة الغلام كذكاة ابيه في الحل والحرمة ان كان ابوه كتابيا
وان كان امه كتابية قوله ان يكون ابا لها من ذلك شيء الخ
من ان يتسع على نفسه في الطعام والثياب ويوسع على عياله
الصدقة التي هي اوساخ الناس المكروهة للانبياء واهل بيوتهم
كان ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ان الصدقة
عليه ايضا لعدم اكله الصدقة الخ قوله فان الاذن فيها

يكون هديته ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى
اخرجه ابو داود الشاة التي يبعثها من اهلها الى عيالها وانما كان ذلك
اكثر ما اتي به لان شاة المجزرة التي قد رأى بها لم يكن كذلك
قال هذا الكلام بعد ما اكل من ذلك الطعام والله اعلم قوله هذه صدقة
والشاهد منه ان ما يتصدق به على الانسان لا يحل له اكله
ان الفقير اذا اهدى اليه غني هدية او دعاه الى طعام يقبل ذلك
عليها الثواب يثيب او الحلي اعلى الثواب وهو الموضح بين يدي يوضح كل واحد
قوله لو جيء الي الكراع لاجبت الكراع ما دون الركبة من الانسان وما دون الكعب
من الدواب يعني لو دعاني احد الى ضيافة كراع غير لا اجتنبه هذا الحديث
وغيره من الناس على ان التواضع وما يليق به من بر وغيره قوله وارضخ
ان ارضخ له شيء اي اعطيه قوله ان يسأل الناس عن ظهر غنى او غنى
اي ترك السؤال والاستعفاف عنه قوله ان يسأل الناس عن ظهر غنى
هذا الحديث يدل على ان من كان له ما يغنيه عن السؤال لا يحل له
ان يسأل الناس ويأخذ منهم وان كان ما يغنيه عن السؤال
اقل من خمسين درهما او اكثر منها وقد اختلف العلماء في ذلك
فذهب بعضهم الى ان من ملك خمسين درهما فلا يحل له ان يأخذ
الصدقة وذهب بعضهم الى ان من ملك اوقية فلا يحل له ان يأخذ
الصدقة وذهب بعضهم الى ان من ملك قوت يومه

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد اتركي المالكوه غير صحاح والمالنا به تقولي فان
الاولى لدات يدانى رسول الله صلى الله عليه في ترك احمد اتركوه وقوله والذي
سوى ذلك المعنى والسبب صحيح الاعضاء تام الخلقة بني الاصل اتركوه لان اعضاه
صحيحة يعيش وقوي فيقدر على الكسب ويقدر أن يكتسب وعيالا ذروي هذا الحديث
عبد الله بن ركوه قوله لا هل الصدقة في الاضحية يعني لا اهل أن تركوا في الضحايا الان
كانوا اضحى وكانوا من هذه الجملة المذكورة فانها تحل له صدقة وقوله او تقام
فيها الحدود اي اذا سرق شيئا اقيم عليه الحد فيقطع يده بسبب ذلك فيصير
ظاهرا بحيث لا يمكنه ان يعمل بيديه شيئا من الاشياء يعني لا يقدر على الكسب
فيستحق ان يحل له ويروي وكذلك اذا زنى وكان غير محصن فيرجم حتى
يموت

باب من يحل له المسألة ومن لا يحل له

قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا اي الحاحا يقال الحف في المسألة
يلحف الحافا ولحافا ولحفا قوله عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قوله
ان رجلين اخبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حظ فيها لغني ولا لقوي
مكتسب قوله عن ابي حبة بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة قوله
سهل الساعدي قوله عن ابي هريرة قوله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله من الصدقة فقلب فيه البصر فرآه جلدا فقال ان شئت اعطيتك
ولا حظ فيها لغني ولا لذي مرة سوي قوله عن قبيصة بن مخارق الهلالي
قوله تحملت حمالة اي استدنت مالا لاصلح بين قوم على ان اؤديه عنهم
ثم يرد الي ما استدنت منهم قوله حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش
القوام بكسر القاف ما يقوم به الشيء وقوامه من عيشه اي ما يكون به العيش من قوت
ونحوه والسداد بكسر السين ما يسد به الفقر قوله ورجل اصابته فاقة وهي بمعنى
الفقر وقوله قد حلت له المسألة اي حلت له المسألة قوله ثم يمسك اي يقف
ويتوقف قوله سحتا اي حراما قوله يأكلها صاحبها سحتا اي حراما قوله
ذو الحجى بكسر الحاء المهملة وفتحها اي ذو العقل قوله قصما بفتح القاف
والصاد المهملة اي كسرا قوله فاقة بفتح الفاء وكسرها قوله حتى يقوم ثلاثة
من ذوي الحجى من قومه اي حتى يشهد ثلاثة من ذوي العقل من قومه قوله
لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة اي فحلت له المسألة قوله سدادا
من عيش اي ما يسد الفقر قوله لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة
حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش القوام بكسر القاف ما يقوم به الشيء
وقوامه من عيشه اي ما يكون به العيش من قوت ونحوه والسداد بكسر السين
ما يسد به الفقر قوله ورجل اصابته فاقة وهي بمعنى الفقر وقوله قد حلت له
المسألة اي حلت له المسألة قوله ثم يمسك اي يقف ويتوقف قوله سحتا
اي حراما قوله يأكلها صاحبها سحتا اي حراما قوله ذو الحجى بكسر الحاء
المهملة وفتحها اي ذو العقل قوله قصما بفتح القاف والصاد المهملة اي كسرا
قوله فاقة بفتح الفاء وكسرها قوله حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه اي
حتى يشهد ثلاثة من ذوي العقل من قومه قوله لقد اصابت فلانا فاقة فحلت
له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش القوام بكسر القاف
ما يقوم به الشيء وقوامه من عيشه اي ما يكون به العيش من قوت ونحوه
والسداد بكسر السين ما يسد به الفقر قوله ورجل اصابته فاقة وهي بمعنى
الفقر وقوله قد حلت له المسألة اي حلت له المسألة قوله ثم يمسك اي يقف
ويتوقف قوله سحتا اي حراما قوله يأكلها صاحبها سحتا اي حراما قوله
ذو الحجى بكسر الحاء المهملة وفتحها اي ذو العقل قوله قصما بفتح القاف
والصاد المهملة اي كسرا قوله فاقة بفتح الفاء وكسرها قوله حتى يقوم ثلاثة
من ذوي الحجى من قومه اي حتى يشهد ثلاثة من ذوي العقل من قومه قوله
لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شيخ مالك الغالب المخرج وهو صادق ايضا برأي سبيل يخرج مالك به من ماله
اهل من ماله ومالكم اي وملح وحبب مالكم الخاص نزع الشيء واخراجه والحبس
ضد الشجاعة يعني حبب بمنع الرجل من اعطاء نزع الكفار وبمنعه من الدخول
في الاسلام ذكر روي هذا الحديث ابو هريرة

باب فضل الصدقة

الصدقة يعني الطيب بالمباركة اي بالمال والصدقة هي العطية التي يقصد بها من يتصدق بها او بشيء
من المال الطيب الحلال يقبلها بيمينه اي يقبلها بيمينه اي يقبلها بحسن قبول
وحسن رضاء ثم يربيها اي يزيدها ولا يتركها تنقص بل يزيدها ويباركها كما يربي احدكم
فلوه الفلو بضم الفاء وتشديد الواو المهر يعني كما يؤدب احدكم مهره حتى يكون
مثل الجبل وكما كان يطلعت اليه حتى كان الصدقة التي يتصدق بها يزيد ويربو
عند الله حتى تكون مثل الجبل او اعظم منه ما نقصت صدقة من مال اي بما تصدق به
بل يبارك فيه ويزيد في ماله بما يعطي من الثواب او يدفع عنه البلاء والآفات
بسبب الصدقة او يخلف عليه في الدنيا ما انفق في سبيل الله والآخرة
بسبب الظلم اعفا عنه ولم يطالبه على الاثم من الظلم وهو عفو عنه يزيد الله
عز وجل بسبب هذا العفو روى هذا الحديث ابو هريرة

من الاشياء ما هي بعض الروايات ابو هريرة اسمه وبارجان اسم الرجل
او عبد الله او غيرها من الاسماء ما من كلمة طيبة يعني بكلمة حسنة وكل امر اي
يعمل وتعمل كلمة طيبة وكل امر يعمل بطاعة الله تعالى يعني كان من
اصل الصدقة يعني من كان يكثر صدقاته اما وقاه اي منعه من ميتة سوء كذلك
الصدقة باعتبار انها تدفع عن المتصدق انواعا من البلاء وهي بكذا
الجواد تذهب ايضا من باب ضرب وكذلك جميع الدواب ومن باب دخل
الرياب جمع الطيبات يعني يقبل الصدقات من كذلك الثواب عليها ظاهرا وكذلك
ان يقبل وسط الصدقة اي يقبل الصدقة بيمينه والشمال يعني من وهي تلك
الدواب من جهة اخرى وهي من شمال تأتي من جهة اليمين وهي جهة الخير
حرف التي لا تأتي الا بيمينه ويقبضه بيمينه تأخذ وتقبض بيمينه اي ليس
فيها شيء من شمائل الدواب حتى يأخذ بيمينه ويربيها يعني يزيدها
لا يأخذ بشماله ويربيها يعني يزيدها ويقبضها بيمينه حتى تكون
مثل الجبل او اعظم منه ويربي الصدقة يعني يزيدها ويباركها
كما يربي احدكم فلوه يعني مهره وهو ولد الفرس

وكل من الخيرات تزيد من كل باب يا عبد الله ادخل من هذا الباب روى هذا
الحديث ابو هريرة اتقوا النار ولو بشق تمرة يعني ادفعوا النار عن انفسكم
بالخيرات من الصدقات والصيام وغير ذلك ولو بشق تمرة اي بنصف تمرة
يتصدق به فان الصدقة تطفئ غضب الرب كانت قليلة روى هذا الحديث جرير
حاتم وغيره لا تحقرن جارة لجارتها ولو شق شاة الترس لم يجد خالي انا وغيره
تتلاح الجيران جار لجارتها ولو شق شاة الترس لم يجد خالي انا وغيره
يعني لا ينبغي للجار ان يحتقر الصدقة التي جارتها وان كانت كالصدقة شيئا
قليلا ولا ينبغي لها ان تحتقر شيئا من الصدقة وان قليلا فان الله تعالى
يقبل القليل ويجزي به بفضله ورحمته روى هذا الحديث ابو هريرة وغيره كل معروف
صدقة المعروف ما عرف من طاعة الله تعالى وندب اليه وحض عليه كالامر بالاحسان
والاقوال الجميلة روى هذا الحديث ابو هريرة وغيره

الصدقة برهان على الايمان يعني ان الصدقة دليل على ايمان المتصدق كما
برهان على الشيء دليل عليه طاهرة اي نقية من الذنوب والمعاصي كما
قليلها كثيرها ما بين الخيرات ان تكون وتحصل ذا شيء ذو مرح يعني اصل الخيرات كلها
يرجع الى ثلاثة اشياء الصدقة والصيام والصلاة على ان يتصدق
يعني فان لم يجد كل مسلم صدقة فان عليه ان يصوم الايام التي يجد من المال ما يتصدق
يعني فان لم يجد المال الذي يتصدق به فليعمل بيديه فينتفع نفسه ويتصدق
المعروف ابو موسى الاشعري كل سلامى من الناس عليه في كل يوم من الايام
عظم الجسم الانسان يعني جميع الاعضاء التي في بدن الانسان يعني كل عضو
اعضائه صدقة كما انه تعالى جعل في كل عضو من الاعضاء عملا خاصا به
ويديه وعليه ان يعين كل واحد منهم على عمله فان عمل كل عضو
قائم على الآخر ويقيه الاذى التي هي فيه ويدفعه عنه يأتي بيان ذلك
على ما يليق ان شاء الله تعالى روى هذا الحديث ابو هريرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يكل تسبيحة صدقة تقديره ان صدقة تصل الرجل بكل تسبيحة
اي كل تسبيحة صدقة ٭ قوله وفي بضع احدكم صدقة البضع الفرج يعني لا
يجامع الرجل ٭ كوطئة او ملوكته يحصل له ثواب صدقة روى هذا الحديث ابو ذر
الغفاري وقوله ففي الصدقة الاولى صدقة الصغرى صدقة الثانية وان الثلث
الصغير كثير الدين يصدقه نصيب هي التيسير والصدقة الثانية التي يعطيها الرجل
غير اجنبي من قرابته ٭ قوله فقد ذاتا وتزوجها اتى بها الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث ٭ قوله فقد ذاتا وتزوجها احرصني بسبب من اسبابك اتاك في وقت
الصلاة وذلك انها اخرني وقت الصلاة ٭ روى هذا الحديث ابو هريرة ٭ قوله ما ابي سلم
يدرس شيئا يعني ما ابي سبب يكل بالرجل يحصل له ثواب روى هذا الحديث
اشرح قوله عذرني لا اراه ٭ عرس الرجل امرأته اتاها وطئها والكاف في ابيك
من اسبابك قال ابن سيده ابي شديد عذرني في كل حالة كبر طبقه اخرني في
اطعام كل يوم وشغله يحول كل الحديث ٭ وان اكلوني ذاك لغتان اكلني
يكلني والكلوني وغيرها روى صدر الحديث ابو هريرة ٭ قوله انجبن بكم بضمتين
قوله ابويهم ابا كما او ديهم ٭ قوله فادخل المدينة بعد الفتح روى هذا الحديث
ابو هريرة ٭ قوله فجر واي في اثر غيره وسببها يعني ابعد فجر واحسن فجر
عن غير واحد من الصحابة دخل المدينة روى هذا الحديث ابو هريرة ٭ قوله وتلع بيته
السوداء بعد ما ذهبت الرائحة اكلها وابكارها ما لها روى اسود ذات
بوت وبيئة السوء ٭ قوله صلى الله عليه وسلم قد رأيت اعم كل ما يعلم واعوذ بك ان اعمل
اعم كل ما لا يعلم واعوذ بك من شر ما عرفت وما لم اعرف قال ابو ذر
كل ان يقتلني والتي عطاء عن عطاء وانت كذا مرارا وانت في بيتك قال
واعوذ بك من اذا مرت اذا مر روى هذا الحديث الذي فيه بيئة السوء ابن ماجه روى
هذا الحديث ابو اسحاق اعوذ بك ابو اسحاق ابراهيم ٭ قوله والصدقة تطفي
الخطيئة اي الصدقة تزيل الاوزار كما قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن
السيئات روى هذا الحديث معاذ ٭ قوله وان تترك شرا خير لك في الاخرة
وفي اداء الشكر ٭ قوله الناس رجلان رجل بائع نفسه فموبقها ورجل مبتاع نفسه
فمعتقها الحديث ٭ قوله ان تعتق النسمة ان تعتق الرقبة ٭ قوله ان تعين صانعا
او تصنع لاخرق ٭ قوله ارأيت ان لم اكسب شيئا كيف اصنع ٭ قوله تكف
شرك عن الناس روى هذا الحديث ابو ذر ٭ قوله في ما ابتغي به وجه الله

يعني هذا الرجل ٭ قوله ما ارى ذلك ابصار الرجل ضد العمى والرأي ضد الهوى الذي لا
يصح او يضر قليلا روى نصف الحديث ٭ قوله على طاسقاء الله من الرحم
اسم ادخل الجنة من ابواب الجنة شئت ٭ قوله ان ابي ادرك الاسلام كبيرا لا يصل اليه واحد
غير ولد صالح روى هذا الحديث ابو هريرة ٭ قوله ان ابي اتاني فاسري الركن حتى
قال انه ابيع الناس قال لا يتبع ٭ قوله من استأجر اجيرا وكان الغدر والوفاء عند الله
وابيع اهل النار والجمع والنار دون هذا الحديث ٭ قوله ما ضربت قيس بن حازم
وما اكلت الثاب ٭ قوله ثم عطا به يدوكا ناس اناسا ودواب ودوب روى
الحديث ٭ قوله من في حجره ورف اي من اعطي عطاء او صدقة ٭ قوله ذهب
الدثار رفاقا يعني اوقد صفا الليل ٭ قوله ذهب الدثار يعني ذهب الليل ٭ قوله
ورجي هدوء رفاقا يعني هدوء الليل ٭ قوله ذهب الليل يعني من وقت كذا من الليل
او نصف ساعة الليل ٭ قوله ثم ذهب الليل يعني ثلث الليل ٭ قوله ثم ذهب
حتى اذا كان الليل ٭ قوله ثم ذهب الليل كله ٭ قوله ثم ذهب الليل في رواية
صلى الله عليه وسلم ٭ قوله اوقات الصلاة الثلاثة ٭ قوله ثم ذهب الليل في رواية
والتسبيح الذي روى هذا الحديث ابو هريرة ٭ قوله ولا يصدقها ثم يقول
يعني بذلك الناس ٭ قوله ويقولون ما ليس ويقولون ما ليس ولا يجدون الوفاء
قوله عليكم السلام حيث كان الرجل ٭ قوله الرفق يمن والشين عليكم
بكم السلام ٭ قوله صلى الله عليه وسلم عليكم السلام تحية الميت هذا الحديث
في الصحيحين ٭ قوله لا يوتمر الجواب من الذهب ٭ قوله الذي يوتمر الجواب صفة فعال السلام
عليكم ليتحول ٭ قوله وعليكم السلام ٭ قوله عام ٭ قوله اي عام فيه ولا يجب
الارض شيئا ٭ قوله ارض ٭ قوله الجدوب والعلاء الماء ٭ قوله الشاب والشيخ والمراد به
الشاب الشيخ ٭ قوله اي صلاتك ٭ قوله والصدقة ٭ قوله والصدقة شيئا ٭ قوله
اي والدك ٭ قوله ثم شيئا ٭ قوله ثم ادناك ٭ قوله ادناك اي اقربك
عطوفا اليه وتلطف كلاما لطيفا ٭ قوله فرح قلبه يفرح ثكلك وارتماك ثكل
سد وكل ٭ قوله ثكلتك ٭ قوله ثكلتك امك ٭ قوله ابي ٭ قوله ابي وان تركت
الى نصف الناس ٭ قوله نصف الناس ٭ قوله ابيت اسئلك ٭ قوله ابيت اسئلك
ابيت اللعن ما اظنك تفعل ٭ قوله ابيت اللعن ما اظنك تفعل ٭ قوله ابيت

باب فضل الصدقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأراد النهي أن ينبه على الجوع والشدة التي تصيب في المجاعة وإعطاء قوة
لمن يعطاها فيصل على قوته وبه أبي العشراء الدارمي في حنكه وإخباره للجوع
أفضل كما مدح الله تعالى الأنصار بقوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة أي جوع وقد وقع في تفسير هذه الآية أن ضيفا نزل برسول الله
ولم يكن في حجرته شيء من الطعام فقال عليه السلام من يضيف هذا الضيف
رحمه الله فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله فذهب به إلى بيته ولم يكن
في بيته من الطعام إلا قدر كفاية واحد فقالت لزوجها نؤثر ضيف رسول الله
أولادنا بشيء من الطعام إن أرادوا العشاء فنومي الصبية وأطفئي السراج
ففعلت ذلك وقعدت مع الضيف تريه أنها تأكل معه فأكل الضيف وباتا طاويين
فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله
تعالى من صنيعكما بضيفكما البارحة وأنزل الله تعالى ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة وقد روي أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني مجهود فأرسل إلى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي
إلا الماء ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك
فقال من لهذا الليلة فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله فانطلق به إلى
رحله فقال لامرأته أكرمي ضيف رسول الله فقالت ما عندنا إلا قوت الصبية
فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيتك إذا أرادوا عشاء ففعلت
ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين
فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة
من فعالكما وأنزل الله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
وقد روي أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني مجهود
فأرسل إلى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي إلا الماء ثم أرسل
إلى أخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك فقال من يضيف هذا
الليلة رحمه الله فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله فانطلق به إلى رحله
فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا إلا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء
إذا أرادوا عشاءهم فإذا دخل ضيفنا هذا البيت فأطفئي السراج وأريه أنا
نأكل معه ففعلت فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لقد عجب الله تعالى من فعالكما الليلة وأنزل الله تعالى ويؤثرون على
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وقد روي أن رجلا أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني مجهود فأرسل إلى بعض نسائه فقالت والذي بعثك
بالحق ما عندي إلا الماء ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن
كلهن مثل ذلك فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقال رجل من الأنصار
أنا يا رسول الله فانطلق به إلى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت
لا إلا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء إذا أرادوا عشاءهم فإذا دخل ضيفنا
هذا البيت فأطفئي السراج وأريه أنا نأكل معه ففعلت فلما أصبح غدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله تعالى من فعالكما
الليلة وأنزل الله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

بالله فاهجد وده استعاذ إذا طلب أحد شيئا حدان يرفع عنه شيئا وأعاذ إذا دفع
عنه الشر الذي يطلب منه ومنه سمي الملك معيذا لأنه يمنع الرعية من الشر
أعيذكم بالله أن تقول إن يقول ما قلت بالله عليك أو أسألك بالله أن ترفع
عني شر فلان أو إذا أعاذ الله أحدا من شيء أن فاجبوه وأحسنوا إليه
أعم الله ومن صنع إليكم معروفا فأجيبوه من استعاذ بكم فأعيذوه أي
احسنوا إليه حتى يعيذ نفسه أن يكافئكم ومن سألكم بالله فأعطوه ومن
شتمكم فلا تشتموه ومن ضربكم فلا تضربوه ومن أتى إليكم إحسانا فكافئوه
فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه
فإن الله تعالى شكور يحب الشاكرين ويثيب عباده على الشكر حتى
على الكلمة الطيبة يقولها الرجل لأخيه فيجزيه الله تعالى عليها الجنة
وقد روي أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أريد أن
أسلم على أن لا أصلي إلا ركعتين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيت لو مت على هذا أكنت تدخل الجنة قال نعم قال فأنت على ما تريد
فأسلم ثم قاتل فقتل فمر النبي صلى الله عليه وسلم على قتلاه فقال
هذا ممن نور الله قلبه وقد روي أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إني أريد أن أسلم على أن لا أصلي إلا ركعتين فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم أرأيت لو مت على هذا أكنت تدخل الجنة قال نعم قال
فأنت على ما تريد فأسلم ثم قاتل فقتل فمر النبي صلى الله عليه وسلم
على قتلاه فقال هذا ممن نور الله قلبه وقد روي أن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إني أريد أن أسلم على أن لا أصلي إلا ركعتين فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت لو مت على هذا أكنت تدخل الجنة
قال نعم قال فأنت على ما تريد فأسلم ثم قاتل فقتل فمر النبي صلى الله
عليه وسلم على قتلاه فقال هذا ممن نور الله قلبه

باب الضيافة

قوله تعالى هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم
قال ألا تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم
فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال
ربك إنه هو الحكيم العليم وقال تعالى وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها
بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي
شيخا إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته
عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد وقال تعالى ولقد جاءت رسلنا إبراهيم
بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ فلما رأى
أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا
إلى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق
يعقوب قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء
عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت
إنه حميد مجيد فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في
قوم لوط إن إبراهيم لحليم أواه منيب يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد
جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء
بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون إليه ومن
قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا
الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في
بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن
شديد قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل
ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح
أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد
وقال تعالى ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام
فما لبث أن جاء بعجل حنيذ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت
فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز
وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله
وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد فلما ذهب عن إبراهيم الروع
وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط إن إبراهيم لحليم أواه منيب يا
إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود
ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب
وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم
هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم
رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد
قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد قالوا يا لوط إنا رسل ربك
لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا
امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب
فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل
منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يتصدق بشيء من ماله دون جملة القليل والكثير والرطب واليابس
ويترخص الناس في هذا الحديث بان يتصدق طعاما صوته رطب ويطعم
ويطعم وما اشبه ذلك ما يتسع ويرخص فيه الناس من مثل هذا المعاملة وما
ان يتصدق بهذه الاشياء بعينها فاحد هذا القول ليس بشيء بل لا يجوز
لها ان تتصدق بشيء من ماله دون جملة ما يراد به اصلاحه فيما في هذا الحديث غير
سفيه بعينه لا يكون سفيها في التصدق وهي هذا الحديث شيئا يتبين به
انها انما نهيت عن كثير دون قليل فان ما نصا جرى فيما يجوز في هذا
الحديث بالدانق الدرهم من مال دون ما اكثر من ذلك فتصدق به فاما
مثل هذا فيما يعلم بالعشرة الاكثر من ذلك فتصدق به فاما هذا الزوج
بالدرهم فما اكثر من ذلك فتصدق به فاما هذا الزوج بالدرهم فما اكثر من ذلك
فتصدق به فاما هذا الزوج بالدرهم فما اكثر من ذلك فتصدق به فاما هذا الزوج

الصوم المثل وسيأتي الزيادة من عند أنا فما الجواب؟

بأنا لا نسلم أن الإخلاص نية المتصدق وأما استدلاله بقوله تعالى ﴿إلا الصوم فإنه لي﴾ الآية فالصوم فإنه لي وأنا أجزي به لا يدل على أن الصوم أفضل العبادات بل هو يدل على أن الصوم لا يطلع عليه الملائكة الذين هم كتبة أعمال العباد وحفظتها ولا يطلع عليه الملائكة إلا الله تعالى فهو يتولى الجزاء عليه بنفسه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وأما استدلاله بقوله ﷺ في كتاب الملائكة لأن الصوم أشد على النفس من غيره من العبادات ولأن آفات الصوم أبعد من آفات الأداء والقضاء بدليل أن الصوم يفوت بما لا يفوت به غيره من العبادات فلا يسلم أن الصوم أشد على النفس من غيره من العبادات ولا أ

ان يكون شهرا تسعة وعشرين وشهرا ثلثين على السوية والثاني لا محالة
فيكون شهرات ثلثين ويكون شهر ان تسعة وعشرين اترتيب بعضها بل
بعضها ويكون بعضها الشهر وتسعة وعشرين وبعضها ثلثين من غير ترتيب
بل كيف ما اتفق ٥ قوله تكفيري اشارة الى اصابته الشر وفي هذا الحديث
ابو هريرة ٥ قوله شهرا عيد لا ينقصان اراد بهما شهر العبد ورمضان لانهما في
عيد وبالثاني وفي الجملة ان العيد يتبع ٥ قال ابن حبيب حتى هذا الحديث
لا يكون عشرات الشهرات في سنة تسعا وعشرين بل ان كان ثلاثين ثلاثا وتسعا
يكون الاخر ثلثين وقال ابن عبد الحكم ان ثلاثين ثلاثا تسعة وعشرين لكان
واجب من ظاهر ما ثلثين بها الا يتعمل قولها على قولها على قول من يكون في سنة
ثمانية وعشرين وفي هذا الحديث ابو بكرة ٥ قوله لا ينقص رمضان اي اجره
الحديث يدل الرجل ان يصوم اخر شعبان يوما او يومين لاجل ما في هذا الحديث
وعلى الكراهة ان الرجل ينبغي لمن يستعجل من الصوم ان يصل صوم رمضان
كيلا يشق عليه دخول رمضان وعادتا الاغلاط صوم الشك يا فرض قال
ارجال لو صام اخر شعبان بنية التاسي وتوارث لما رأى هلال رمضان
حتى يصوم فيه انه بعض الناس وتوارث لما رأى هلال رمضان حتى
تصوم فيها انه بعض الناس على قال ابن ابي الحديث هذا الذي هو الكان على
صوم ان يقضي الا ان يصوم فيه وكما الصيام الذي يوكل فيه ضرورة الى الفطر
كالشديد وذا بيها الزمن عشر صحيح واما الذي يوكد ايضا شديد
سئل ابن ان يصل الصيام ذا ما ان يحكم وبهذا الحديث ابو هريرة ٥ قوله
اذا انتصف شعبان فلا تصوموا يحتمل ان يكون اراد النصف الاول من شعبان فلا
تصوموا بعد كل ابي اخره وعليه ليس يشرع لاحد ان يبتدئ الصوم وهذا
الحديث ابو هريرة ٥ قوله فلا تصوموا فلا شيء ان ليس لاحد ان يتعمد الصوم
وعند عدم ابي الصوم بعد النصف من شعبان واجاز وصوموا ابا يتصل صوم
رمضان وهذا الحديث ابو هريرة ٥ قوله الا رجل كان يصوم صوما فليصمه
ان الاستثناء شرط في الاستثناء وعلى ان الرجل اذا اعتاد صوم يوم من شعبان
كصيام داود السبت يوم يصوم فيه بيان الاعراب يحمل ام لا وعلى ان
الواجب يحمل في هلال رمضان ٥ قوله ثم ليصم ذلك اليوم اي يجب

فضل

الصباح

بعض القوم بعضا والراوي ما منا انما جمع الناس على طلب الملال
قوله فيشربوا اي يكملوا الطعام في وقت السحر
ليكون لهم قوة على الصوم وفي هذا الحديث ان من قصد شيئا من
وصيام اصل الكتاب اكله الذي يبقي كان الطعام والشراب والجماع عليا
على بني اسرائيل ليلة صيامهم اذا ناموا ولا يجوز لهم هذه الاشياء الا بعد
الى ان يناموا وذكر انه كان الحكم في بدو الاسلام ثم ان الله تعالى بعد الشيا
عام ابطل الصحيح وسببه ان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فكان
الافطار فاتى اهله فقال هل عندكم طعام فقالت لا ولكن اذهب فاطلب
لها وكان يوما يعمل فغلبته عيناه فجاءته فقالت خيبة لك قد نمت فاصبح
فاغمي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى
عليه هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الآية فقال
من اشد ما كانوا به فرحا وقال ابو داود قال ابو عبيدة الرفث الجماع
ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله قال
عليه هذه الآية منزل قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا
الخيط الابيض الصبح الثاني من الخيط الاسود وهي بن الطعام الذي
كان في وقت الصبح وفي هذا الحديث انه في فضل صيام يوم عاشوراء وفي
ان صيام الايام الاربعة يجزي عن صيام الدهر وفي ان الشهر قد يكون
اقصر وانه لا يكره ان يقول جاء رمضان او ذهب رمضان وفي ان
ان يصلي الصائم الاوهام ويجزي عن صيام الناس بعد ان طوعت هذه الامة كانوا على
الفجر واذا اكلوا فمن شاء صام ومن شاء افطر ثم نسخ من ذلك
ما ترى وقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه الآية نسخ ما قبلها
وقوله وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان الناس في اول الاسلام
لما فرض عليهم الصوم وشق عليهم اطعام مسكين عن كل يوم
ثم نسخ ذلك بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقوله ان تصوموا
خير لكم ان علمتم ما منا انما اراد به الصائم الذي يطيق الصوم
ويجد قوة عليه ولا يضره ولا يشق عليه ولا يجهده ولا يمنعه من
واجب عليه ولا يفوته به حق هو لازم له ولا يضيع به فرضا من فرائض
الله تعالى عليه فاما من كان مريضا او كان يضره الصوم او يشق عليه
او يمنعه من واجب عليه او يفوته به حق هو لازم له او يضيع به فرضا
من فرائض الله تعالى عليه فالفطر له واجب وعليه قضاء ما افطر
من ايام اخر وقوله فمن تطوع خيرا فهو خير له فان الصوم
تطوع وهو خير له من الفطر وقوله وان تصوموا خير لكم
ان علمتم ما منا انما اراد به الصائم الذي يطيق الصوم
ويجد قوة عليه ولا يضره ولا يشق عليه ولا يجهده ولا يمنعه من
واجب عليه ولا يفوته به حق هو لازم له ولا يضيع به فرضا
من فرائض الله تعالى عليه فاما من كان مريضا او كان يضره الصوم او يشق عليه
او يمنعه من واجب عليه او يفوته به حق هو لازم له او يضيع به فرضا
من فرائض الله تعالى عليه فالفطر له واجب وعليه قضاء ما افطر
من ايام اخر وقوله فمن تطوع خيرا فهو خير له فان الصوم
تطوع وهو خير له من الفطر وقوله وان تصوموا خير لكم
ان علمتم ما منا انما اراد به الصائم الذي يطيق الصوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أن يكون تسعا وعشرين وشهرا ثلاثين على السوية والثالثة ثلاثين
ثم يكون شهران ثلاثين ثلاثين ويكون شهر ان تسعة وعشرين تسعة وعشرين هذا بالحساب
المعتاد ويكون بعض الشهور ثلاثين وبعضها تسعة وعشرين وبعضها بالتسعة وعشرين
بالكيف بما اتفق قوله فكذلك إشارة إلى أصحابه الثلاثة ذوي هذا المذهب
أبو هريرة قوله شهرا عيد لا ينقصان أراد بالعيد الفرض رمضان لأنه فرض في
عيد وبالثاني ذي الحجة لأن الهدي يذبح فيه وقال أحدهما حديث هذا المذهب أن
الأشهر ضربان أشهر تامة ثلاثون يوما وأشهر ناقصة تسعة وعشرين يوما كانت
كلها من الحرام كما ذهب إليه بعض الناس أو كان بعضها كما ذهب إليه بعضهم
ثلاثين وبعضها تسعة وعشرين لكانت
ثلاثة من جملتها ثلاثين ثلاثين فلا يتبين قوله على قوله يجب أن يكون في سنة
ثلاثة عشر ذي هذا المذهب أربعة قوله لأنه فرض رمضان الجائز
الفرض يكون الرجل أن يصوم أكثر شهر ثلاثين يوما أو تسعة وعشرين يوما في هذا الحرف
فعلى أن الواجب في أن يعتبر في صوم رمضان صوم ثلاثين يوما كما يقوله على ظاهر
كما يقوله على ظاهر رمضان وعلى هذا الاحتياط صوم أكثر شهر أفضل أن فرض
الرجل فرض ثلاثين يوما كما يقوله بعض الناس ويقولون لما لم يتبين هلال رمضان
حتى يصوم ثلاثين يوما فعلى هذا يلزم أن يصوم بعض الناس على ظاهر أحاديث هذا المذهب إذا كان
حكم الشهر الأشهر ثلاثين ثلاثين وأكثر الشهور ثلاثين ثلاثين فالواجب
كالفرض وهو واجب فرض عين وأما الفرض فقوله ذكر أيضا أحاديث
من قال إن الشهور ثلاثون ثلاثون قوله وأما الفرض فقوله أبو هريرة
إذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يدخل رمضان قوله على أحد هذين
أحدهما أن يكون الباقي من شعبان بعد النصف الأول من شعبان فلا
يجوز صوم رمضان على هذا الحديث لأن صوم رمضان يجب
بأول رمضان وهو قوله والثاني أن يكون الباقي من شعبان بعد النصف الأول
رمضان ذي هذا المذهب قوله إلا أن يكون صوما كان يصومه أحدكم
أن الإنسان إذا كان له عادة في صوم يوم من الأيام بأن كان يصوم يوم
الاثنين أو يوم الخميس أو يوم عرفة أو يوم عاشوراء أو غير ذلك
وكان ذلك اليوم في النصف الثاني من شعبان فله أن يصوم ذلك اليوم
بعد النصف الثاني من شعبان وإن كان ذلك اليوم في النصف الثاني من شعبان
وهذا الحديث يدل على أن الصوم المنهي عنه في النصف الثاني من شعبان
هو الصوم الذي لا عادة له في صومه

فصل

بعض القوم بعضا والمراد به ما عدا الناس جميع الناس يطلبا الهلال في
الصحاح قوله تتراءوا أي يكلفوا الهلال في وقت
يكون لكم الرؤية في الصوم ذهب هذا الحديث أن قوله فصل بيانا
وصيام أصل الكتاب أكله الذي يبقى كان الطعام والشراب والجماع محرما
على بني إسرائيل قبل صيامهم أداء ولا يتوهم هذه الأشياء الأبعد النوم
إلى الليلة ثانيا وكذلك كان الحكم في بدء الإسلام فرأى الله تعالى هذه الأشياء
تأثم بالطعم الصحيح وسببه أن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فكان وقت
الإفطار أتى امرأته يطعمه وهو نائم في الليلة وعلى القوم على قيس فساء
ما أتى ما أتى بالطعام فكان قيس قد نام وحرم عليه الطعام فلم يأكل شيئا فكان
من الغد فغشي عليه في نصف النهار من غاية الجهد وأتى عمر رضي الله عنه
أمامه أتى جاء فقال وقعت بأهلي على ما نهى الله عنه فأنزل الله تعالى
على رأس الرأس فقال أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى قوله وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم
أتموا الصيام الخيط الأبيض الصبح الثاني من الخيط الأسود أي بياض الطعام الذي
كان في وقت الصبح ذهب هذا الحديث أنه في فصل بيان صيام عرف
أن الرأي أن الناس يجوز لهم الأكل والشرب والجماع في ليلة الصوم
أن من الناس الصائم الأبعد أن يعلم أن الناس يعتقدون هذا الشيء كانوا يأكلون
الليل والنهار فلما نزل هذا الحديث بين الله تعالى أن الليل يجوز فيه الأكل
والشرب والنهار لا يجوز فيه الأكل والشرب فلما نزل هذا الحديث
أن من ترك من الناس بعض الليل من الليل فقد أتم الصيام إلى الليل
أما عند أبي حنيفة رحمه الله فإن هذا الحديث يدل على أن الليل
إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر
الصائم إذا فعل هذا الحديث ما هاهنا إشارة إلى المشرق أن الليل إذا ظهر من ذلك
الجانب والليل عبارة عن ظهور الظلمة من المشرق قوله وأدبر النهار عبارة عن
إشارة إلى جانب المغرب لأن الإدبار هو الذهاب والشمس تذهب إلى جانب المغرب
والشمس عبارة عن ذلك قوله الشمس فإذا غربت الشمس ذهب النهار
وغربت الشمس إشارة إلى ما قال في هذا الحديث إذا أقبل الليل وأدبر النهار
الشمس وإذا قال الشرع وأدبر النهار من هاهنا فقد ذهب كل النهار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطعام والفرض من كسر النفس ترك الشهوة والفرض لمعرفة الصيام
ترك الشهوة هي محرمة طالما الطعام والشراب ما دامت مفطرة وفي هذا
الحديث أبو هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو
صائم وكان أملككم لإربه هنا يشير هنا يقول من كان عنده أهل فليتعهد أهله
فليلاعبها فليجامعها فليقبلها فليضاجعها فليفعل ما شاء إلا الجماع
والإرب كسر الهمزة وسكون الراء بعدها باء موحدة يعني أملككم لنفسه هذا الإنسان
على هواه وشهواته عليه أن يتذكر أنه إنما يصوم لله فإذا تذكر هذا المعنى
ارتقى الفهم فلو كان ذلك الفقيه والمتأمل يذكر من الفقهاء والمتأمل أنه إنما يصوم
ليتقرب إلى الله ويطيعه فإن ذلك يحفظه ويمنعه عن الفحشاء والمنكر وهذا معنى قوله
ومن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه
وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فإذا كان أحدكم
صائما فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين
والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها
قال الشافعي وأحب في كل يوم تطوع أن يتسحر ويؤخر السحور ما لم يخف
طلوع الفجر ويعجل الفطر إذا تيقن غروب الشمس ويفطر على تمر فإن لم يجد
فعلى الماء لما روى أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن
يصلي على رطبات فإن لم تكن رطبات فتميرات فإن لم تكن تميرات حسا حسوات
من ماء ثم صلى المغرب ثم انصرف فأكل أكلة أو أكلتين ثم قال أبو عيسى
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن المؤمل وقد تكلم
بعض أهل الحديث في عبد الله بن المؤمل من قبل حفظه وقال الشافعي
أحب أن يفطر على رطب فإن لم يجد فعلى تمر فإن لم يجد فعلى الماء
لحديث سلمان بن عامر الضبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان
أحدكم صائما فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على الماء فإنه طهور
وقال الشافعي وأحب أن يفطر على تمر فإن لم يجد فعلى الماء لما روى
سلمان بن عامر الضبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم
صائما فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على الماء فإنه طهور
وقال الشافعي وأحب أن يفطر على رطب فإن لم يجد فعلى تمر فإن لم يجد
فعلى الماء لما روى أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن
يصلي على رطبات فإن لم تكن رطبات فتميرات فإن لم تكن تميرات حسا حسوات
من ماء ثم صلى المغرب ثم انصرف فأكل أكلة أو أكلتين ثم قال أبو عيسى
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن المؤمل وقد تكلم
بعض أهل الحديث في عبد الله بن المؤمل من قبل حفظه وقال الشافعي
أحب أن يفطر على رطب فإن لم يجد فعلى تمر فإن لم يجد فعلى الماء
لحديث سلمان بن عامر الضبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان
أحدكم

انكسف بعضها أي أكثرها وهو حينئذ الاكتحال للصائم مكروه وأما الطيب
في الحلق عند الشافعي وأبي حنيفة ومالك وكرهه أحمد وقوله وبالرمل
بالرمل يطيب عندي ناسه المدة الرمل اسم موضع بالمدينة أكثر للصائم أن يطيب
على ما اعتاده من غير تفاوت في ذلك بل المستحب له ما يفعله في غير الصوم
قال الحافظ يدل على صحتها بظاهر هذا الحديث وقال غيره لا يفعل صوما وقد ذكر
بعيد وصنا وقيل ثوبه فحظر للصائم والصوم لها فعلا فيما يحل عليها الصائم
الصوم إما الصوم لخصوص يستعف فيه كما أنا الصائم فلا يستعمل كما أنا ذكره
بالمدينة عادة أن يستعمل في وقت الصوم أي شيء فيه وقوله وتسلم يفرح جميعه صوم أو ترك كله
بعضه أم يجب عليه صوم المذر من صوم أيام أخر فقط وليس بصائم وصائما لأن ترك بعضها
فعلها أيام من رمضان أيسر فقد وقت وكذا وكذا أيام بل يجزئ فيها من رمضان
لا يجزئ فيها وكذا وكذا أيام بل يجزئ فيها أيام من رمضان فلا أدري ما
قوله من صام أيام أخر بعض كل صوم لا يجزئ عما نوى عن رمضان وقوله
وقتا ما يجعل له أن يفطر وله رفع ولا يجب عليه قضاء ما أفطر وكذا لكل الصائم
بالليل في البيت وغيره من الناس في غير ذلك ما لا يجوز من أكل وشرب ولا يجوز
صومه بأن يبيت شيئا منها ويصبح صائما وقوله والمدينة وكذا القيام في الليلي بالمدينة
وتلاوة القرآن فيها أكثر وأجمع لذوقه وتحصيل أي بقية الشهر وقوله وكذا
وكذلك جميع البقاع وأن أداء الأجير بالصيام
قوله إن شئت فصم وإن شئت فأفطر فإنه لم يعلم الصوم والإفطار كذا ما اختاره الله في
الدنيا بالليل أو على عدد أيام أخر فلا يجوز إلا بالأيام بعينها وقتا ما لا يجوز الصوم
في السفر وقد ثبت أنه أفطر بعد ما صام وأمر أصحابه بالفطر فدل على أن
الناهي وقد كان الصوم أيسر عليه بعد ذلك فيجب عليه الأخذ بالأيسر وأما الصوم
فإنه يحتمل وقوله فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم من صيام الصوم وهذا يدل
فإنه قوله عليه السلام ليس من البر الصوم في السفر وقوله بأن يقدر على
الصوم الصوم في حقه الصيام وقوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس الصائم أن الصائم في السفر وقوله

والذي أختاره الصوم بأن ذلك أيسر وأما الذي ذهب إليه خلافا قال الشافعي
واحد بطعام المساكين عن كل يوم مدا من الحنطة وقوله غيرها إن كان
قد غير الحنطة وقال أبو حنيفة نصف صاع من بر أو صاع من غيره وقال مالك يجب
على المالك قدر المرضع لك المشاهد يجب في الحر نفسها وأما ولدها
يكون كحالة كالمريض وأما من الصحة والإفطار وذهب أنس
بن مالك النخعي هو حادم أنس بن مالك

باب القضاء عن الصيام

من كان له خير فإنه أبي أبي سبع قابلهم رمضان بعد أن أدرك أحدهما
أكثر فيجب من كان بأكثر وسنة قصير يجب بالغ أبي المنذر فيما يلزم
رمضان عالم قوله وقول أبي شيء الرسول أبي المنذر فيما يجزئ أكثر
الشافعية أصل من سبعة عشر وقد سبعا الأجر والأوطد وقال أبو حنيفة الإفطار
في السفر أبي فمن كان ويحتمل أن يكون معنى هذا الحديث أن من كان رأى
وعنده وإذا يقدر في البلد فليصم رمضان وإن كان مسافرا على الذي الركب
فإنما يجب عليه السفر وعلى هذا الذي لم يكن أسافر يجب الصوم
المذكور في السفر من الإفطار يعني الفعل بأنه صلى الله عليه وسلم كان
شديد الحر شديد الحر عما فإذا كان وكان شيء هذا الفعل الذي لا يجوز
كما لا يجوز عن الشيخ الكبير عما فإذا كان رمضان في رمضان بأداء
جاء بعد وقت عليها من الصيام وإن كان عنها عن الشيخ الذي لا يجوز
ناهيه الفطر عن شيئان فأمر أحد رمضان عن شيئان وقضا
بعد رمضان الذي يطيقه صوم الدهر عن كل يوم وقد على الطعام عند الشافعي
وقال واحد وقال أبو حنيفة أدى عليه [illegible] إن صوم صوم الباقي كما
شاء الإفادة شاء أي كما في الباقي الإفادة صوم الباقي كما
فيه عن الزوج استيعاب قوله ولا يأذن في شيء الإفادة فيها الصوم
الإفطار في صيام في قوله صيام بعد الإفطار الصوم وقضاء
قضاء الصلاة هذا الجواب أبي جوابا السؤال عما ذكر هذا الكلام
وكان قال عليه أن الناس قول الحكم الشرع تعلق أعما الإفطار وكان

وكتاب الصوم وفيه مقدمة وثلاثة أبواب فالمقدمة في الإمساك والأعذار التي يجوز معها الفطر

أما الإمساك فهو أن يمسك عن المفطرات في وقت مخصوص من شخص مخصوص بنية مخصوصة

أما الوقت فإن أكثر أيام السنة ثلاثمائة وخمسة وستون يوما وأقلها ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوما وما بين ذلك متوسط

باب صيام التطوع

وهو ثلاثة أقسام مندوب ومباح ومكروه فالمندوب صوم ثلاثة أيام من كل شهر وأفضلها الأيام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر لما روي أبو ذر رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة وروي أن صيام هذه الأيام يعدل صيام الدهر وروي أن صيام ثلاثة أيام من كل شهر يعدل صيام الدهر وروي أن صيام ثلاثة أيام من كل شهر يذهب وحر الصدر وروي أن صيام ثلاثة أيام من كل شهر يذهب بالسقم وروي أن صيام ثلاثة أيام من كل شهر يذهب بالفقر وروي أن صيام ثلاثة أيام من كل شهر يذهب بالبرص والجذام وروي أن صيام ثلاثة أيام من كل شهر يذهب بالجنون والخبل وروي أن صيام ثلاثة أيام من كل شهر يذهب بالداء الدبيلة وروي أن صيام ثلاثة أيام من كل شهر يذهب بالداء الدبيلة وروي أن صيام ثلاثة أيام من كل شهر يذهب بالداء الدبيلة

وأما المباح فصوم يوم وفطر يوم وهو أفضل الصيام لما روي أن داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وكان يقول هذا صوم أخي داود وهذا أفضل الصيام وروي أن صوم يوم وفطر يوم يعدل صيام الدهر وروي أن صوم يوم وفطر يوم يذهب بالسقم وروي أن صوم يوم وفطر يوم يذهب بالفقر وروي أن صوم يوم وفطر يوم يذهب بالبرص والجذام وروي أن صوم يوم وفطر يوم يذهب بالجنون والخبل وروي أن صوم يوم وفطر يوم يذهب بالداء الدبيلة وروي أن صوم يوم وفطر يوم يذهب بالداء الدبيلة

وأما المكروه فصوم يوم الشك وهو اليوم الذي يشك فيه من رمضان هل هو من رمضان أم لا لما روي عن عمار بن ياسر رضي الله عنه أنه قال من صام اليوم الذي يشك فيه من رمضان فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم وروي أن من صام يوم الشك فقد عصى الله ورسوله وروي أن من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم وروي أن من صام يوم الشك فقد عصى الله ورسوله وروي أن من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم

وإنما يصير يوم الشك يوما يشك فيه إذا تعارض فيه شاهدان عدلان أو شهادة مستفيض على شهادة مستفيض أو شهادة عدل على شهادة عدل أو شهادة عدل على شهادة مستفيض أو شهادة مستفيض على شهادة عدل أو شهادة عدل على شهادة مستفيض أو شهادة مستفيض على شهادة عدل

وأما المكروه فصوم يوم الجمعة وحده وصوم يوم السبت وحده وصوم يوم الأحد وحده وصوم يوم النيروز وصوم يوم المهرجان وصوم يوم عرفة بعرفة وصوم يوم الفطر وصوم يوم الأضحى وصوم أيام التشريق وصوم الوصال وصوم الصمت وصوم الدهر

وأما صوم يوم الجمعة وحده فلما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله يوما أو بعده يوما

وأما صوم يوم السبت وحده فلما روي عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن أحدكم لا يجد إلا لحاء عنبة أو عود شجرة يمضغه

وأما صوم يوم الأحد وحده فلما روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره أن يخص يوم الأحد بالصوم لأنه يوم عيد للكفار

وأما صوم يوم النيروز ويوم المهرجان فلما روي عن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وافق يوم النيروز ويوم المهرجان فصام ذلك اليوم كان حقا على الله أن يعتقه من النار

وأما صوم يوم عرفة بعرفة فلما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة بعرفة كان كفارة سنتين

وأما صوم يوم الفطر ويوم الأضحى وأيام التشريق فلما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الفطر ويوم الأضحى وأيام التشريق فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم

وأما صوم الوصال فلما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من واصل فليواصل حتى السحر

وأما صوم الصمت فلما روي عن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام صمتا فقد عصى الله ورسوله

وأما صوم الدهر فلما روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وقبض بيده

وأما المباح فصوم يوم وفطر يوم وهو أفضل الصيام لما روي أن داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وكان يقول هذا صوم أخي داود وهذا أفضل الصيام وروي أن صوم يوم وفطر يوم يعدل صيام الدهر وروي أن صوم يوم وفطر يوم يذهب بالسقم وروي أن صوم يوم وفطر يوم يذهب بالفقر وروي أن صوم يوم وفطر يوم يذهب بالبرص والجذام وروي أن صوم يوم وفطر يوم يذهب بالجنون والخبل وروي أن صوم يوم وفطر يوم يذهب بالداء الدبيلة وروي أن صوم يوم وفطر يوم يذهب بالداء الدبيلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في السنة التي قبلها والسنة التي بعدها ولعل المراد هذه الذنوب عن الكبائر
لان شرط اجتناب الكبائر في حط الذنوب الموقوفة على قبول الاعمال وتكفير الذنوب
السنة التي بعدها وكيف لا وقد ورد في السنة التي لم يأت بعد ما يوقل سناه
[illegible] السنة التي ماضية والسنة التي جاءت واتفق له ما ذكر
[illegible] عن صوم يوم الاثنين وأجاب بما ذكر وعن هذا الحديث أيضا ما روى عن
عائشة قالت سئل رسول الله عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي وهذا اليوم
يأكل وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وأيضا عن أبي قتادة سئل عن صوم الاثنين
كصيام الدهر وإذا كان كذلك لزم أن يكون صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصوم رمضان
وهذا باطل بالاتفاق وأيضا عن أبي قتادة سئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت
وفيه أنزل علي

فصل في الصيام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على تعظيم ليلة القدر وتبشيرهم في ذلك الليلة بتكفير
ذنوبهم في الدنيا والآخرة فاعلم أنها تطلب في ليالي
أوتار العشر الأخيرة من رمضان لطلب ليلة القدر وقد
في صحيح وطيء من نصب قائما في تلك ليلة القدر إيمانا
أيضا أني أسجد في صبيحة ليلة القدر على أرض وطين فنسي
قال أبو سعيد فمطرت علينا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فنظرت إلى جبهة النبي والطين بأرنبة أنفه من صبح
ويطرد الدم قال فلما كانت ليلة ثلاث وعشرين أمطرت السماء
في ليلة القدر في ليلة الحادي والعشرين من رمضان أنه شهد
الصبح وانصرف وإن على جبهته وأرنبة أنفه أثر الماء والطين
سعيد أنه سمع أبا سلمة يقول في ليلة ثلاث وعشرين ولا يشك في الاستثناء
أبو سلمة أنها ليلة القدر فقال أبو سعيد بن أبي سلمة كذلك
أن ليلة القدر هي ليلة إحدى وعشرين وقد رأيت من هذا الأمر
هي في كل رمضان يعني ليلة القدر أنها تدور في جميع
رمضان بل كل ليلة من شهر رمضان يجب أن تكون ليلة القدر
استدلالا بما ورد في صحيح رمضان أيضا في ليالي رمضان أيها فالق في ليلة القدر
فلا يزال قائما حتى يأتي رمضان الذي يليه فالمراد بالليالي في قوله الليالي
التي هي ليالي الوطائف وقد ثبت بالدليل أنها كانت إحدى وعشرين
ويكون أرجى أن تكون في ليلة سبع وعشرين لقوله في ليالي رمضان وقد ثبت
وعشرين هذا إشارة إلى أن هذه الليلة ليست

باب

قوله كان يعتكف في رمضان إعتكف يعتكف وهو لزوم الشيء
التعبد بالمقام فيه حبس النفس والمراد به كان يجاور في رمضان قوله
رمضان الله في رمضان الأخير حتى توفاه الله كان يجاور في رمضان
يكون الله في رمضان الأخير حتى توفاه الله لأن الوحي إذا كان
يكون الله في رمضان الأخير حتى توفاه الله كل سنة في رمضان
على الله عليه وسلم كل سنة في رمضان الأخير حتى توفاه الله
أي الشارع بعد نبي كان كثير الصدقة قوله عرض عليه القرآن كل عام مرة
نبي يأتيه جبريل ويعرض الله عليهما السلام القرآن عليه من أول ما أنزل
يعرض التعويذ اللفظ وتحسين الحاء الحاج الحديث من يحيى ويعارضه ويكون منه في حق الله
ليس ذلك الأمر وعلى الأمة كذلك قوله أبي ذلك أبي ذلك وهو في المسجد
قاربه التوجيه تشريح الشهر وهو استعمال المشط على الرأس في أخرج رأسه
من المسجد إلى حجرته ما شرح عرضات وهذا دليل على أن الاعتكاف في المسجد
وعلى أن للمعتكف أن يخرج بعض بدنه من المسجد لا يخل باعتكافه

فصل

وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان معارضة قوله على أن المعتكف إذا خرج من
المسجد لقضاء حاجته كما لا يأكل ولا يشرب وهو مذهب الشافعي أن المعتكف
لا يخرج من المسجد إلا لما لا بد منه كالأكل والشرب وهو مذهب الشافعي أن المعتكف
إذا خرج من المسجد بعذر أو غيره بطل اعتكافه وإن خرج ناسيا
إلى أن المعتكف من يخرج من المسجد فإذا خرج يعتمد ذلك أو ناسيا هل يفسد
إذا خرج من المسجد بعذر أو غيره بطل اعتكافه وإن خرج ناسيا
أن الكافر لو عاد في مسألة الكافر إذا عاد إلى دينه في الإسلام عوده ذلك وهل يفسد
أم لا وإن كان لو عاد فاسدا أو فاسقا قال أكثر أصحابنا عوده في الإسلام عوده ذلك وهل يفسد
أبو حنيفة لا يفسد بالكفر والأبد والظهار ما شرح كان يدخل رأسه إلى حجرته
الكلام المشكل ما يحتاج شرحه وقد مضى في أول كتاب الصوم
عائشة أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف
يدخل رأسه إلى حجرتها وهي تغسل رأسه وهو معتكف فيه دليل على أن المعتكف
يخرج لحاجة الإنسان وغسل الجنابة وغيرها وهو معتكف فيه دليل على أن المعتكف
فيه دليل على أن المعتكف لا يخرج من المسجد لعيادة المريض وشهود الجنازة

وانتفى له هذا الفضل في طريقه ولم تجزه عن الطريق ولم يقف في الطريق
وفي أكثرها قدر الصلوة على حمارة يبطل عندكما عند الأئمة الأربعة
وقال الحسن البصري والنخعي يجوز لأنه مكان الخروج لصلاة الجنازة وعيادة
المريض وصار كالمحارة ولنا أنه على المكان أن لا يمر ويمر بينه وبين
القبر والشيخ أوجب على أن المكان أنه لا يخرج من المسجد لثلاثة يمر من
أمامه فحمارة ولا يقيد في المقصود فوقه وأما الحمارة فلأنه لا يمكن
ولا يشق هما إلى ولا يجيء هما فكان جامع المكان كما قالا عندكما وإنما يبطل
في كل ذلك إذا مكث وفي قول أبي يوسف يبطل وإن لم يمكث وإن لم يمر
لأن كل هذه الأفعال تنافي وأنا نقول بموجبه حتى أن المرور يبطل وإن لم يمكث

فضائل القرآن

أبواب فضائل القرآن وما يتصل به الركوع في جميع
الأبواب وفصل القرآن على سائر الكلام وفصل يتلوه وفصل يتلوه وفصل عيسى
من أبيكلام وفصل من قرأ كذا فله كذا وفصل في الصلاة كلام الله
وذكر كل من الناس من يتلو القرآن وكل من يتلو القرآن وفي هذا القرآن
من معناه وفي أي يبيان يقف وكل من يتلو القرآن والسنن يطلبان والسنن
موضعان وفي الحديث والسنن الذي يتلوه أمال الأمال وفي ترتيب
عرق كرماء وجب تشبيه كيف وفي الناقة المطيعة الشام في صفة الله ولا تقرأ رجل
صدر الذين وقف عليه عزيزة والسنن الأبرار ترتيب لوجه وفي ذلك يتلو
من ذلك يتلو وكانت أبي يخرج من ثلاث من الأبل والسنن من أعداد من
الأبل وفي وفي أعداد من الأبل ومن أعداد من الأبل ومن أعداد من
أي من أعداد من الأبل ومن أعداد من الأبل ومن أعداد من الأبل ومن أعداد من
خير من حمر النعم وكثير من الأبل ومن أعداد من الأبل ومن أعداد من
قراءة القرآن تتبع أو تتبع في الصلاة والأبل ومن أعداد من الأبل ومن أعداد من
ويتلو القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن
القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن
القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن
القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن ويتلو القرآن

خمرة المحفظة والمحارة في الصلاة وفي الصلاة وفي الصلاة وفي الصلاة
وأحاديث كل من من السنة وفي الصلاة وهو الكتاب والمسلم في الصلاة
فإن كان من السنة وفي الصلاة وفي الصلاة وفي الصلاة وفي الصلاة
كان من السنة الذي يصلي الصلاة يتلو الملائكة الذين يتلون الله
فيه يصلي الملائكة كما يطلع من الآيات وفي من الصلاة والتلاوة
في قولهم الكرام جمع كريم والسورة جمع سورة وهو المحيط يدخل من كان كاملا
في حفظ القرآن وقراءة يرفع به الملائكة ويناسبه كونه مع سفرة الملائكة
أن سورة الملائكة يكون كما تشتمل على حفظ الإنسان من الآفات إياه
لها من الخير والشر يكون بين أيديهم وبين هذا الملائكة
في حفظ الصلاة وفي الصلاة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق
فله أجران أجر القراءة وأجر المشقة أو أجر على الآفات وهذا أشد
لما ورد أن من قرأ القرآن وهو شاق عليه الآفات وهذا أشد
أو أجر وأجر المشقة أو أجر على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أما الأعطاء فمن كان لله كان الله له روي هذا الحديث أبو سعيد

من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة يعني من قرأ حرفا من كتاب الله

فله به حسنة يعني من قرأ حرفا من القرآن فله على حسنة ومن عمل حسنة

فله عشر أمثالها فمن لفظ دون الألف لا تصل له بالمثل عشر حسنات ولا عشر حسنات

فيدل بالمفهوم على أن حسنة وعلى هذا القياس جميع القرآن روي هذا الحديث

أبي عبد الرحمن قيل أبو عبد الرحمن هذا هو يعني قتادة بن الحسن وج

والقاسم من كلف الدنيا على كتاب الله تعالى من الناس والجن والإنس القرآن

قرينا بما قبلكم يعني في القرآن خبر ما قبلكم من الكائنات وقصص الأمم الماضية

والأخبار عما هو كائن بعدكم أي ما تأتون بعد كم المدينة والنار والأهوال

البشرى والتوبيخات وغير ذلك من علاء الأرض وغيرها فيكم بنا يكم من الحلال والحرام

والكفر والإيمان والطاعة والعصيان وغيرها هو الفصل أي الفاصل الفاصل

بين الحق والباطل ليس بالهزل أي ليس بالباطل كما قال تعالى وما بينهما لاعبين

من جبار يذله ولا يحكم به أو ترك من حكم جبر حجبه عن الحق من ترك من جبار

أفيس أو من القرآن من أنكره فعله الله أي كبه الله هذا الساعة وفي أن

من قول الحق يتبارى يكذب به من القرآن أو ترك أو تبارى الكتب والأمر أضف

يكون كما تراءوس تركه والنفس والعين والكل مع اختلاف ألفاظه لا يعلمه كل ترك

الهوى بأي الأمر يأتمرون به من السنة هي ترك ما نهى الله تعالى عنه وكان من حكمة أن

يهدى إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر أو ترك الهوى بأن

القرآن يهدي للتي هي أقوم عند ذلك الرب وأيد الله تعالى قوله تعالى

آمنوا أما يعلم بمعنى ألم يعلم يعني ما كشف الآخرة لا يعلم قوله

الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم أي يعلمون يعني من كان من المؤمنين

عباد الله ويقال يعلمون بمعنى يظنون يكون استدلال الله تعالى على

الله ويقال يعلمون بمعنى يحدثان يكون قوله استدلال الله تعالى على

عباده في القرآن وهي ثلاثة أبيات بالقرآن يعني بالقرآن قيل لرسول الله

الله أن يأتي بالقرآن فأنزل الله تعالى القرآن فيه بيان ما يحتاج

عباده أن يعلموا بالقرآن أو صفة الجنة قوله والذكر الكلام الذكر يأتي

بمعنى الكلام والذكر والقرآن والذكر الصلاة والذكر الصلاة

قوله وما يتبع فيه يوم القيامة والذكر وهي لغة من يقول إن

قوله لا يزيغ ولا يعوج أي لا يميل عن الهدى وأي يشبه أصل الاعوجاج يقال

يتصرف القرآن أعد عند عاد وطالما بلغ صبر الناس بالقرآن عند ذلك دخل

أسارير عند عاد وطالما بلغ صبر الناس بالقرآن عند ذلك تدبر القرآن أو تعلم القرآن

وفهم معاني القرآن وعجائبه كلمات كلمات الباقي بالمعجزة وجميع الأنبياء

والمشاهدات قوله والإنس هذا الذي الذين يسمعون ويعلمون ويخلطون يعني

يخلط الإنسان أيضا يعلم القرآن يعني أيدخل الكل الجنان من أدخل النار في

وغيرها في القرآن بلغة من لغات العجم لسان العرب وغير العرب الناس على لسان العرب

قوله الأول والمعنى واحد متقارب من معنى اللغة وقيل معنى قوله الإنس يعني

تلاوة القرآن بل تعبيره ويسهل على الفهم بتلاوة القرآن كقوله تعالى فإنما

يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون الآية قوله والإنسان عرفين إذا علمن سبق أن

يكن قوله والمعاني كثيرة أن لا يعني الليل بالقرآن القرآن بل يتعلمون كل

غير القارئ أكثر قوله ومعنى قوله ولا يعني هذا يعني أبي والأصح ما بينه أبي

وقوله العربية يعني لا يشبه أحد في كتابه ما يشبه قوله لم يشبه الإنس والجن

حتى قال الناس ما أبين هذا من لم يشبه أحد في كتابه ما يشبه قوله لا يشبه أحد

لما رأى من حسن البلاغة وكثرة إعجاب الأعجم عجزوا عن هذا فعلم أن الكلام

كلام الخالق قوله لو كان يعني لو كانت النفس لو كانت فيه

كتب يكون فيها يعني فيه يعني أبا النضر أبو النضر أبو النضر

أبو النضر القارئ الذي هذا صفته فكذلك يكون قارئ ذلك القارئ

لا يشبه في خلقه أحد قوله وكان القارئ القارئ وهي هذه الرتبة

سماه الله تعالى عن أبي عبد الله عليه السلام قوله كان القرآن في

ناسخه أبدا الآباد قيل يعني في معنى قول الله تعالى

معنى القرآن به هدى في الضلالة لأهل الضلالة وقيل أبدا

من كان القرآن في قلبه لا يموت أبدا وجهنم مثل ذلك أحد من أهل

القرآن في جهنم قوله ثم يقال له اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل

المقامات وهي المنازلة قيل على الاستحقاق في الآخرة قوله كما كنت

أو على الفضل الذي أعطيت في الدنيا قوله يقال له اقرأ وارق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يترك النبي الاستماع وينادي بقراءة القرآن على الصفة التي كانت
ينادي بها في حالة الاستماع اراد بحسب الصوت وربطه بالقراءة من غير
تقييد الصوت روى هذا الحديث ابو هريرة قوله ليس منا من لم يتغن
بالقرآن يجهر به من حاسنا من لم يجهر بالقرآن وتمسكوا بنهي النبي
والاول اراده بها وقال الشافعي الناس بالاستماع وقيد الصوت
ما اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ابي وقاص في قوله اقرأ عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمع القرآن من غيري وهذا دليل على ان استماع القرآن
افضل من قراءته بنفسه اذا ثبت هذا فقد اختلف العلماء في قوله
تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
فقال قوم هذا في الصلاة خاصة وقال قوم هو في الصلاة وفي غيرها
وهو الصحيح لان الآية نزلت في ترك الكلام في الصلاة وكان
الناس يتكلمون فيها بما يشاؤون فامروا بالانصات فيها وكذلك
كل من يكون في صلاة فانه مأمور بالانصات لقوله تعالى
ويدل على ان الآية نزلت في الصلاة ما روى ابو هريرة قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة جهر فيها بالقراءة
فقال هل قرأ معي منكم احد آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله
قال اني اقول مالي انازع القرآن فانتهى الناس عن القراءة
فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات
حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بعضهم في قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
انه في الخطبة يوم الجمعة كان الناس يتكلمون يوم الجمعة
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فنزلت هذه الآية في ذلك
وقال مجاهد في قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له
وانصتوا يعني في الصلاة المكتوبة خلف الامام وقال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ في الصلاة المكتوبة
يقرأ بعض اصحابه خلفه فجعل بعضهم يقرأ السورة بعد السورة
فنزلت هذه الآية وقال ابن عباس وطاوس ومجاهد وابو صالح
وابن جبير وابن المسيب وعطاء والزهري وابن عيينة وابن
راهويه وجماعة من العلماء في قوله تعالى واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا يعني في الصلاة المكتوبة وفي غيرها
من الصلوات الجهرية خلف الامام وقال الشافعي رضي الله
عنه يستمع ويسكت في الصلوات التي يجهر فيها الامام
بالقراءة ويقرأ في الصلوات التي يخافت فيها الامام
بالقراءة ويقرأ في السكتات التي يسكتها الامام
لان الاستماع فرض والقراءة نفل والفرض مقدم على النفل
ولان قراءة الامام قراءة لمن خلفه بدليل قوله صلى الله
عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة
وقال بعضهم معنى الآية واذا قرئ القرآن فاستمعوا له
وانصتوا اي تدبروا معناه واعتبروا به وقال بعضهم
معنى الآية واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
اي فافهموا وقال بعضهم معنى الآية واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا اي اعملوا به وقال بعضهم
معنى الآية واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
اي اسكتوا وقال بعضهم معنى الآية واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا اي اسكتوا عن الكلام الذي
لا يحل ان يتكلم به في حال قراءة القرآن وقال
ابو عبد الرحمن السلمي في قوله تعالى واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا يعني في الصلاة المكتوبة
خلف الامام وقال ابو عبد الرحمن السلمي في قوله
تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
ان ذلك في الصلاة المكتوبة خلف الامام وقال
ابو عبد الرحمن السلمي في قوله تعالى واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا ان ذلك في الصلاة المكتوبة
خلف الامام وقال ابو عبد الرحمن السلمي في قوله
تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
ان ذلك في الصلاة المكتوبة خلف الامام

قليل من كان قريبا من ثوب صاحبه يجلس خلف صاحبه حتى لا يراه احد
قوله فقام علينا ابي تمام رسول الله قوله فوقف راسنا بفتح الباء يعني كنا غافلين
عن صلاته فاذا نظرنا فاذا هو قائم فرق رقبتنا قوله فرق من باب ضرب
رسول الله عليه السلام قوله فجعل من اتبع من اصحابه ان يصنعوا مثل ما صنع
ابي بن كعب الذي جعل من اتبعه صلاته من اصحابه قوله ابين عند الله تعالى
وفي هذا دليل على ان الله تعالى اسر في الله اما صنعه وامر النبي صلى الله
عليه وسلم بترك ما صنعه لكن مع الذين يرجون رضوان الله والنبي يريد
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد اهل الشرف الذين يريدون زهرة الدنيا
قال المفسرون معناه تجاوز عينيك القرآن والاحكام تكلم بها من اول السورة
وآخرها ولا تريد وجهه بها تريد رضا الله ولا تقصد بذلك غنى من
الدنيا ولا تحزن على ما الاهم بها ترك هذه الآية في قراءة الصحابة حتى
تأكلنا قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
ليبدل بعضه بعضا فنسخ بعضها بعضا وقال ابن عباس ومطاوس اول سورة
نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال ابو اسحاق وابو ميسرة
عن عمرو بن شرحبيل اول ما نزل من القرآن يا ايها المدثر وقال
جابر بن عبد الله اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق
وقال ابو سلمة بن عبد الرحمن اول ما نزل من القرآن يا ايها المدثر
قلت له يقولون اقرأ باسم ربك فقال سألت جابر بن عبد الله عما سألتني
عنه فقال لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وشمالي فلم ار احدا
فرفعت رأسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي
وتتابع وقال ابو سلمة الرجز الاوثان وقال ابو عبيد الله بن عتبة
الرجز الاوثان وقال ابو اسحاق وابو ميسرة عن عمرو بن شرحبيل
الرجز الاوثان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الدعوات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه السلام خرج من عنده إلى المسجد فتعلقت عائشة بثوبه وأطيبته
بما والعجب في ذلك الطيب وعجائب دولته فقال عليه السلام قطع الله بركة
صلاتك وعطيته في هجرتها وصحبته صحبته الصبر فتوله عليه السلام
نظر الله بركة فإنه رجع عليه السلام إلى عائشة وأخبرها بما صنع في المسجد فعلم
بسبب حضور صدر وقال السلام إني أتيت عند كذا فإني أخاف الذنب لطيب
قلبها بادعائها بالمغفرة لمن دعا في أحد بأن يرحموا الخير
ليغفر دعاء الخير دعاء الشر وهي هذه الدعوة أو نحو ذلك إذا دعا
أحدكم فلا يقل اللهم إن شئت أن شئت أن شئت فإنه لا مكره له
أن من شك في شيء من هذا فإنه لا يعلم أن شئت أن شئت أن شئت
أن من شك في شيء من هذا فإنه لا يعلم أن شئت أن شئت أن شئت
يلزم عليه قبول الدعاء فإنه لا يعلم أن شئت أن شئت أن شئت
وهذا في حق الله تعالى فإنه لا يعلم أن شئت أن شئت أن شئت
تعالى لما يريد فكيف يصح في حق الله تعالى فإنه لا يعلم أن شئت أن شئت
الجواب أن يقال إن شئت للتسليم أنه لا يعلم وليس الله تعالى كذلك
تعالى في قوله إذا دعا فإنه لا يعلم أن شئت أن شئت أن شئت
الإجابة وهذا الدعاء لا يعلم أن شئت أن شئت أن شئت
أن يجيبه فإنه لا يعلم أن شئت أن شئت أن شئت
عليه السلام لما سمع هذا الدعاء من عائشة قال لها لا تدعي بهذا الدعاء
أن يجيبه فإنه لا يعلم أن شئت أن شئت أن شئت
أو نحو ذلك وهي هذه الدعوة أو نحو ذلك إذا دعا
إنما يدعو ربه فإنه لا يعلم أن شئت أن شئت أن شئت
أن يجيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب جامع الدعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قصة عنترة بن شداد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الحج

باب الحج

الحج في اللغة القصد، وفي الشرع قصد البيت لأداء أفعال مخصوصة في وقت مخصوص، وهو فرض على كل مسلم بالغ عاقل حر مستطيع مرة في العمر، والأصل فيه قوله تعالى: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾ وقوله عليه السلام: «بني الإسلام على خمس» وذكر منها الحج، وقوله عليه السلام: «من مات ولم يحج ولم يمرض أو يحبس ظلما أو تمنعه حاجة ظاهرة فليمت إن شاء يهوديا وإن شاء نصرانيا» وقوله عليه السلام: «من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت ربه ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا» وقوله عليه السلام: «من أراد الحج فليتعجل» وقوله عليه السلام: «تعجلوا إلى الحج فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له» وقوله عليه السلام: «الحج جهاد كل ضعيف» وقوله عليه السلام: «الحج جهاد النساء» وقوله عليه السلام: «الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بأيهما بدأت» وقوله عليه السلام: «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» وقوله عليه السلام: «الحاج والعمار وفد الله إن دعوه أجابهم وإن استغفروه غفر لهم» وقوله عليه السلام: «الحاج والعمار وفد الله تعالى إن سألوه أعطاهم وإ

باب الوقوف بعرفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب الدفع وغرفة

باب في الجهاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب الحلق

باب الضحايا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الأضحية عن سبعة البدنة تامة هي للأضحية من الإبل والبقر تامة ج
اللهم تعبي تعبان يتركب سبعة اشتركوا في أضحية بدنة أي نوع كان من الإبل
إذا كان له جش سمين وكبش سمين قال ابن عباس كما سمع رسول
الله في سفر في عيد الأضحى كرنا شيء هذا المعروف في صلاة العيد بدعة قوله يا أيها
صلاة العيد بدعة يا أيها الناس هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين
هذا الحديث أخذ الرواية
أن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر يوم الرؤوس أفضل عند الله من يوم
القر اليوم الذي بعده هي يوم القر أما أفضل عند الله من يوم القر
وما مثل أم قرار في مكان اليوم ما وقعت الناس في اليوم يوم القر
أيضا في مكان اليوم وفي هذا الحديث ما يدل على أن

باب الحلق

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه بمنى حين رمى الجمرة ثم أتى منزله
بمنى فنحر نسكه ثم دعا بالحلاق فحلق شقه الأيمن فأعطاه فقسمه بين من يليه ثم
قال احلق شقه الآخر فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رمى جمرة العقبة ونحر نسكه وحلق
شقه الأيمن أعطاه أبا طلحة فقسمه بين الناس ثم حلق شقه الأيسر فقال
أعطه أبا طلحة فقسمه بين الناس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه بمنى وأعطى شعره من حوله
من الناس ثم أعطى شعره أم سليم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رمى جمرة العقبة ونحر نسكه وحلق
شقه الأيمن أعطاه أبا طلحة فقسمه بين الناس ثم حلق شقه الأيسر فقال
أعطه أبا طلحة فقسمه بين الناس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رمى جمرة العقبة ونحر نسكه وحلق
شقه الأيمن أعطاه أبا طلحة فقسمه بين الناس ثم حلق شقه الأيسر فقال
أعطه أبا طلحة فقسمه بين الناس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رمى جمرة العقبة ونحر نسكه وحلق
شقه الأيمن أعطاه أبا طلحة فقسمه بين الناس ثم حلق شقه الأيسر فقال
أعطه أبا طلحة فقسمه بين الناس

هذا يدل على أن عليه الكلام كان معربا بالمرة الأولى والثانية
أنا نحرت في المرة الثانية نحر ثم حلق ورد ضربنا بعض ومعه مسلط بالمرة
لم يعده قوله أي في المرة الثانية أراد بعد المرة الأولى
يوم العيد حلق ثم أتى منزله فنحر نسكه ثم دعا الحلاق
شقه الأيمن فأعطاه أبا طلحة ثم دعاه فحلق شقه الآخر فأعطاه أبا طلحة
هذا يدل على أن الحلق في الحج كان من أركان الحج في أصح
قوله ثم حلق رأسه أي بعد الرمي والنحر كان الحلاق على اليمين
قوله أعطاه أبا طلحة أي ليقسمه بين الناس ليس بركن
قوله أعطاه أبا طلحة أي ليقسمه بين الناس ليس بركن
قوله أعطاه أبا طلحة أي ليقسمه بين الناس ليس بركن
قوله أعطاه أبا طلحة أي ليقسمه بين الناس ليس بركن
قوله أعطاه أبا طلحة أي ليقسمه بين الناس ليس بركن

باب صلاة الضحى

قوله أعطاه أبا طلحة أي ليقسمه بين الناس ليس بركن
قوله أعطاه أبا طلحة أي ليقسمه بين الناس ليس بركن
قوله أعطاه أبا طلحة أي ليقسمه بين الناس ليس بركن
قوله أعطاه أبا طلحة أي ليقسمه بين الناس ليس بركن
قوله أعطاه أبا طلحة أي ليقسمه بين الناس ليس بركن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والسنة في الاخذ منها وداي اخذ او فتاده شيء طه فيها اي وكل ضبع فريسة تغلب
افتراسه الوحش في عضوه اي عضد العير الذي صاده وقطع عضده الحمل والجماعة وكل
كل بعضهم الى بعض اذا تناهشوه والاسم الهشيم وتهشم اكل بعضهم كل بعض وكل الحيوان الوحشي
قرن غزالة وما اشبهه تبيض ذلك ان تحك الانثى الذكر بقرنها حتى يتناثر وقد
يقع على البيض ليحرم بيضه على الصائد وعن عمر رضي الله عنه انه رضي
في الضبع اذا اكلت من الصيد بثمنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اكل
من الصيد فعليه جزاء ما اكل

باب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

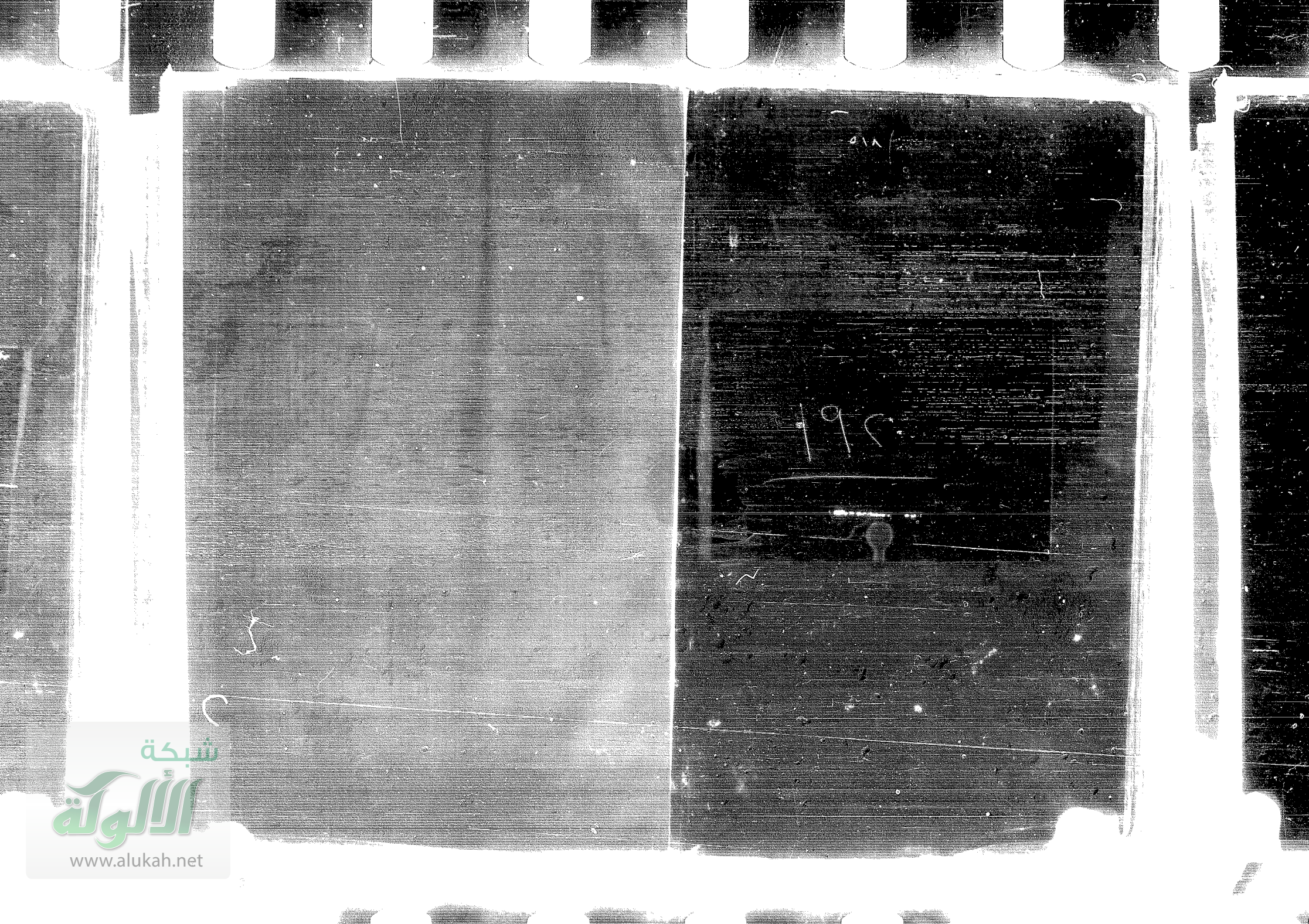

شبكة الألوكة
www.alukah.net

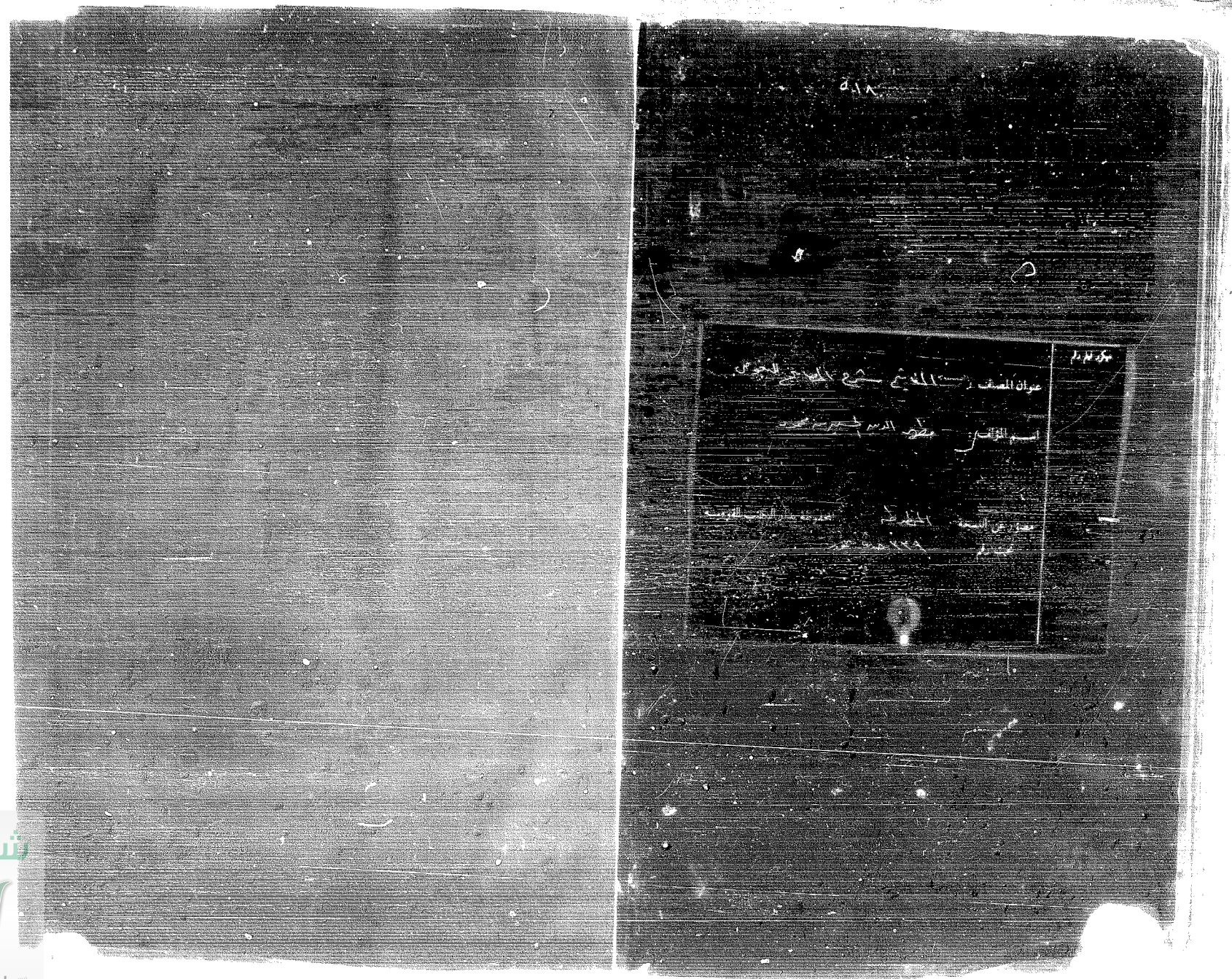

شبكة الألوكة
www.alukah.net